

كِتَابٌ

# عَدَائِي الْقُرْآنِ وَالْاِخْتِلَافِ فِيهِ

يُحَقِّقُ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ عَلَى نُسْخَةِ خَطِّيَّةٍ فَرِيدَةٍ

تَصْنِيفُ الْإِمَامِ

مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ حَيَّانَ بْنِ صَدَقَةَ بْنِ زِيَادِ الصَّبِيِّ الْقَاضِي

الْمَعْرُوفُ بِوَكَيْعٍ

ت: ٥٣٠٦

حَقَّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ

د. عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَكْرِيِّ

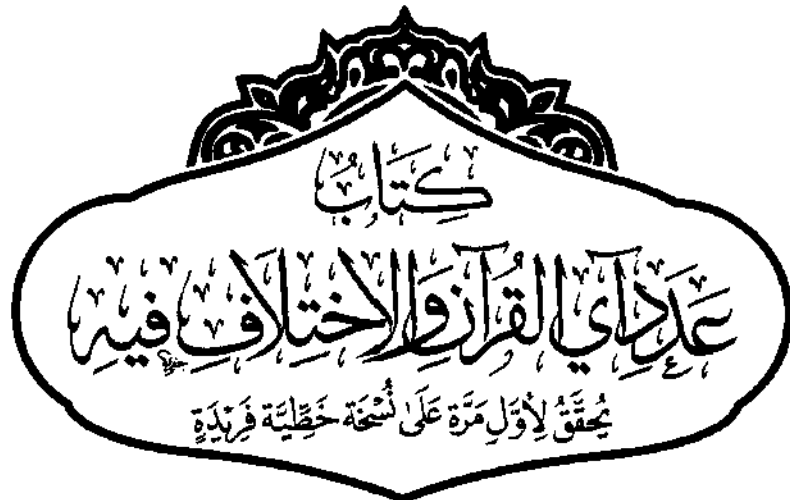
مُعْتَمَدًا لَدَى دَارِ الْإِسْلَامِ بِبَغْدَادِ



دار طيبة الخضراء

للنشر والتوزيع | سنة ١٤٢٥ هـ





ح) دار طيبة الخضراء، ١٤٤١هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر  
وكيع، محمد بن خلف بن حيان بن صدقة  
عدد آي القرآن والاختلاف فيه. / محمد بن خلف بن حيان بن صدقة  
وكيع. - مكة المكرمة، ١٤٤١هـ

٣٣١ ص؛ ٢٤×١٧ سم

ردمك: ٠-٧٤-٨٢٥٩-٦٠٣-٩٧٨

١- القرآن - جمع وتدوين ٢- القرآن - السور والآيات أ. العنوان  
ديوي ٢، ٢٢١ ١٤٤١/٤٥١٢

رقم الإيداع: ١٤٤١/٤٥١٢

ردمك: ٠-٧٤-٨٢٥٩-٦٠٣-٩٧٨

يمكنكم طلب الكتب عبر  
متجرنا الإلكتروني



حيثما كنت يصلك طلبك

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى (١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م)



دار طيبة الخضراء  
للنشر والتوزيع | علم ينفع به

dar.taibagreen123

dar.taiba

@dar\_tg

dar\_tg

dartaibagreen@gmail.com

yyy.01@hotmail.com

0125562986

0550428992

مكة المكرمة - العزيزية - خلف مسجد فقيه

كِتَابٌ

عَلَيَّ الْقُرْآنُ وَالْاِخْتِلَافُ فِيهِ

يُحَقِّقُ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ عَلَى نَسْخَةِ خَطِّيةِ فَرِيدَةٍ

تَصْنِيفُ الْإِمَامِ

مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ حَيَّانَ بْنِ صَدَقَةَ بْنِ زِيَادِ الصَّبِيِّ الْقَاضِي

الْمَعْرُوفُ بِوَكَيْعٍ

ت: ٥٢٠٦

حَقَّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ

د. عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَكْرِيِّ

عَفَى اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَالسَّامِعِينَ



دار طيبة الخضراء  
للنشر والتوزيع | القاهرة ١١٥١٤٤٤





## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ، وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ﷺ.

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢].

﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجِدْوٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً

وَآتَقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ، وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ٨].

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ [٧٠] يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ

ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠-٧١].

أَمَا بَعْدُ:

فَإِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ، وَخَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُخَدَّنَاتُهَا، وَكُلُّ مُخَدَّنَةٍ بَدْعَةٌ، وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ، وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ.

روى الإمام البخاري في صحيحه قال: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ،

قَالَ: أَخْبَرَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ، سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ

السُّلَمِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ»،

قَالَ: وَأَقْرَأَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي إِمْرَةِ عُثْمَانَ حَتَّى كَانَ الْحَجَّاجُ، قَالَ: وَذَلِكَ الَّذِي

أَقَعَدَنِي مَقْعَدِي هَذَا. (١)

(١) رواه البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه، حديث رقم ٥٠٢٧.

وكان الإمام أبو عبد الرحمن السُّلَمي،<sup>(١)</sup> يقول عندما يروي هذا الحديث عن عثمان رضي الله عنه: "وذاك الذي أقعدني مقعدي هذا"، يشير إلي كونه جالساً في المسجد الجامع بالكوفة يُعَلِّم القرآن مع جلال قدره وكثرة علمه وحاجة الناس إلي علمه، وهو يقريء الناس بجامع الكوفة أكثر من أربعين سنة، وكذا كان السلف رضي الله عنهم لا يعدلون بإقراء القرآن شيئاً.

والقرآن من أجل النعم التي أنعم الله بها على هذه الأمة، حيث هو كلام رب العالمين، أنزله علي خير رسله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم، من تمسك به نجى، ومن ابتعد عنه ضلَّ وهلك، وللقرآن فضل عظيم وأثر كبير، لذلك صدرتُ الكتاب بهذا الحديث الذي يبشر ويحفز كل من أراد تعلّم القرآن، وكل ما يتعلق به من علوم، ولعلّه - والله أعلم - أفضل ما في هذا الباب، حيث أنه يجعل من تعلم القرآن وعلمه خيراً للناس.

فدائماً أهل القرآن في هذه الخيرية؛ لذلك وضع أهل العلم القواعد والضوابط إهتماماً وعنايةً بكلام رب العالمين، كي يُقرأ كما أنزل على النبي صلى الله عليه وسلم، مجوداً في حروفه وكلماته، ومرتباً في سوره وآياته، ومن هذه الضوابط عدُّ آي القرآن الكريم، والذي تعرض له المصنفون بالجمع والترتيب والتأليف ونظم المتن.

ومن أقدم هذه المؤلفات كتاب (عدد آي القرآن والاختلاف فيه) للقاضي وكيع رحمته الله، وهذا الكتاب لم يحقق من قبل، فلما عهد إليّ بتحقيق الكتاب والتعليق عليه، وجدت الفرصة سانحةً لأستزيد من هذا العلم النفيس، من خلال المطالعة والبحث والتنقيب لإخراج الكتاب بما يليق به، ووضعت على عاتقي مراعاة

(١) عبد الله بن حبيب بن ربيعة الكوفي، مقرئ أهل الكوفة بلا مدافعة، قرأ القرآن على عثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وابن مسعود، وسمع من جماعة من الصحابة وغيرهم، وأقرأ الناس القرآن بالكوفة من خلافة عثمان إلى إمرة الحجاج، قرأ عليه عاصم بن أبي النجود، وخلق غيره، توفي بالكوفة، الثقات لابن حبان: ٩/٥، سير أعلام النبلاء: ٤/٢٦٧، بتصرف.

واحترام عقلية القارئ الكريم المتخصص في علم القراءات، سائلاً المولى تبارك وتعالى أن ينفع به كل من قرأه.

وحتى لا نخرج بعيداً عن مقصود الكتاب قمت بوضع خطة للتحقيق، تكون سبباً لتوفير الوقت والجهد، وأبلغ بها القصد بإذن الله تبارك وتعالى.



### ❖ خطة التحقيق:

١. إثبات نص الكتاب من النسخة التي اعتمدها أصلاً، وهي نسخة وحيدة وفريدة لهذا الكتاب مصورة عن مكتبة (لاله لي) الملحقة بالسليمانية في استانبول، برقم: ٢٥١.

٢. قدمت التحقيق بمباحثٍ مهمةٍ مختصرة لا بد للقارئ من الوقوف عليها، وهي:

المبحث الأول: عرّفت بالإمام وكيع رَحِمَهُ اللهُ تعريفاً موجزاً.

المبحث الثاني: دراسة الكتاب، وقسمته إلى مطالب:

◀ الأول: اسم الكتاب ونسبته للمؤلف.

◀ الثاني: سبب التأليف ومنهج المؤلف في الكتاب.

◀ الثالث: أهمية كتاب عدد آي القرآن والاختلاف فيه.

المبحث الثالث: وصف النسخة المعتمدة في التحقيق، وطبعات الكتاب.

المبحث الرابع: التعريف بعلم عدّ آي القرآن، وقسمته إلى مطالب:

◀ الأول: تعريف علم عدّ آي لغة واصطلاحاً، وبيان فوائده.

◀ الثاني: الأمصار التي يُنسب إليها العدُّ.

◀ الثالث: التعريف بالأعلام المذكورين في الأعداد المتداولة.

◀ الرابع: الأسماء التي تُطلق على علم عدّ آي.



١. الخامس: مصدر علم العدد، وسبب الاختلاف فيه.
٢. السادس: أهم المؤلفات في علم عدد الآي.
٣. السابع: التعريف بناظمة الزهر للإمام الشاطبي.
٤. أضبط المُشكَل من النَّصِّ المحقَّق بالشَّكَل، لخدمة هذا السَّفَر الجليل.
٥. التعليق باختصار على ما ذكره المصنف في بعض المواضع التي تحتاج لبيان أو توضيح للقارئ، وترجيح ما يلزم في بعض المسائل التي ذكرها المصنف رَحْمَةً.
٦. أعرِّف بالمصطلحات والألفاظ الغريبة، مع ضبطها بالشَّكَل.
٧. عند الرُّجوع إلى معاجم اللُّغة فإنِّي أذكر الجزء والصَّفحة، والمادَّة التي وردت فيها الكلمة.
٨. أثبت الآيات القرآنيَّة برسم مصحف المدينة النبويَّة، بكتابة الخطَّاط عثمان طه.
٩. أضبط آي القرآن الكريم على رواية حفص عن عاصم، معتمداً العدَّ الكوفي لآيات القرآن الكريم.
١٠. أترجم للأعلام من العلماء ترجمة مختصرة إذا دعت الحاجة لذلك.
١١. أضع الأحاديث النبويَّة والآثار المروية بين الأقواس المزدوجة، هكذا: «»، وأقوال الصحابة والعلماء بين علامات التنصيص، هكذا: " " .
١٢. العناية بضبط علامات التَّرقيم.
١٣. أقوم بتمييز أسماء بعض الأعلام والكتب، والمصطلحات، بخطِّ محبِّر عريض مميِّز، إذا دعت الحاجة لذلك.
١٤. ما أضيفه في النَّصِّ المحقَّق؛ لأجل سقط استدعي المقام إثباته لاستقامة المعنى، أو لحاجة ملحَّة، أضعه بين معقوفتين، هكذا [ ]؛ تمييزاً له؛ حفاظاً على أصل النص.

١٤. أعلّق على بعض أسماء سور القرآن الكريم، ببيان التسمية المشهورة لهذه السور، لاسيما وأن المصنف تعرض لذكر بعض السور بأسماء بخلاف أسمائها التي اشتهرت بها في المصاحف.

١٥. أقوم ببيان الراجح في المكي والمدني من سور القرآن الكريم، والأصل في ذلك الاختصار، إلا إذا دعت الحاجة للتفصيل، لاسيما وأن المصنف تعرض لهذه المسألة في كل سور القرآن.

١٦. وضعت فهرسًا بمصادر الدراسة والتحقيق.

١٧. وضعت فهرسًا بالموضوعات.

وَإِذَا كَانَ الْقَلَمُ قَدْ زَلَّ هُنَا أَوْ هُنَاكَ، فَمَا كَانَ ذَلِكَ مِنِّي عَنْ تَقْصِيرٍ أَوْ إِهْمَالٍ، وَمَا أَدَّعَيْتُ أَنِّي أَحْرَزْتُ الْكَمَالَ فِي إِقَامَةِ نَصِّ هَذَا الْكِتَابِ، وَلَكِنِّي اجْتَهَدْتُ قَدْرَ طَاقَتِي، وَأَرْجُو مِمَّنْ يَهْتَدِي إِلَى خَيْرٍ مِمَّا اهْتَدَيْتُ إِلَيْهِ، أَنْ يَكْتُبَ بِهِ إِلَيَّ، فَإِنَّهُ لَا كَمَالَ إِلَّا لِلَّهِ وَحُدَّهُ عَلَامُ الْغُيُوبِ، وَلَا عَصْمَةَ إِلَّا لِلْأَنْبِيَاءِ الْكِرَامِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ.

### وكتبه

عبد الرازق محمد أحمد البكري

في الثالث والعشرين من ذي الحجة ١٤٤٠ هـ

بمصر المحروسة بأمر الله

هاتف: ٠٠٢٠١٠١١٧٦٩٧٦٠







اسمه ونسبه وكنيته:

مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ حَيَّانَ بْنِ صَدَقَةَ بْنِ زِيَادٍ، أَبُو بَكْرِ الصَّبِيِّ الْقَاضِي،  
الْمَعْرُوفُ بِوَكَيْعٍ. (١) وقال ابن النديم: أبي محمد بكر بن مُحَمَّد بن خلف ... (٢)  
وهو خطأ فيما يبدو، ولم يوافق عليه أحد من أهل السير والتراجم.

الْبَغْدَادِيُّ: نُسِبَ إِلَى بَغْدَادٍ، لِأَنَّهُ كَانَ يَسْكُنُ فِيهَا بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ فِي دَرْبِ أَم  
حَكِيمٍ. (٣) وكان يلقب بوكيع، ويُكنى بأبي بكر. (٤)

ولا بد من التنويه إِلَى أَن الْقَاضِي وَكَيْعَ مُحَمَّدَ بْنَ خَلْفِ بْنِ الْإِمَامِ وَكَيْعَ بْنَ  
الْجِرَاحِ بْنِ مَلِيحِ الْكُوفِيِّ الْحَافِظِ الْمَشْهُورِ الْمَتُوفِيِّ سَنَةَ ١٩٧ هـ (٥) الَّذِي عَنَاهُ  
الشَّافِعِيُّ بِقَوْلِهِ: شَكُوتٌ إِلَى وَكَيْعٍ سَوْءِ حَفْظِي.



(١) البداية والنهاية: ١٤٨ / ١١.

(٢) الفهرست: ١٦٦ / ١.

(٣) تاريخ بغداد وذيوله: ٣١١ / ٢.

(٤) نزهة الألباب في الألقاب ٢ / ٢٣٣ الترجمة: ٢٩٠٢.

(٥) وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي بن فرس بن جمجمة، وكنيته وكيع، حافظ للحديث، ثبت، كان  
محدث العراق في عصره، قال الإمام أحمد بن حنبل: "ما رأيت أحدا أوعى منه ولا أحفظ، وكيع  
إمام المسلمين". مات سنة سبع وتسعين ومائة. تاريخ بغداد: ٤٧١ / ١٣، تاريخ دمشق: ٦١ / ٦٣،  
الأعلام للزركلي: ١١٧ / ٨، معجم المؤلفين: ١٦٦ / ١٣.



✽ مولده:

لم يذكر أحد ممن ترجم له في كتب السير والتراجم وغيرها تاريخ مولده. (١)



✽ شيوخه:

حدّث وكيع رَحِمَهُ اللهُ عن ثلثة كبيرة من العلماء والمُحدّثين منهم: الزبير بن بكار، وأبو حذافة السهمي، ومحمد بن الوليد البشري، والحسن بن عرفة، والعلاء بن سالم، وعلي بن مسلم الطوسي، ومحمد بن عبد الله المخزومي، وعلي بن شعيب، والحسن بن محمد الزعفراني، ومحمد بن عبد الرحمن الصيرفي، وعلي ومحمد ابني إشكاب، ومحمد بن عثمان بن كرامة، وخلق كثير من أمثالهم. (٢)



✽ تلاميذه:

روى عَنْهُ جماعة منهم: أحمد بن كامل القاضي، وأبو علي بن الصواف، وأبو طالب بن البهلول، ومحمد بن عمر بن الجعابي، وعلي بن محمد بن لؤلؤ، وموسى بن جعفر بن عرفة السمسار، وأبو جعفر بن المتيم، ومحمد بن المظفر، وغيرهم. (٣)



(١) تاريخ بغداد وذيوله: ٣١٢/٢، سير أعلام النبلاء: ٢٣٧/١٤، إنباه الرواة على أنباء النحاة: ١٢٤/٣،

غاية النهاية في طبقات القراء: ١٣٧/٢، الأعلام للزركلي: ١١٤/٦.

(٢) تاريخ بغداد وذيوله: ٣١١/٢.

(٣) تاريخ بغداد وذيوله: ٣١١/٢.

✽ مناقبه وثناء العلماء عليه:

قال ابن الجوزي: "كان عالمًا فاضلاً عارفاً بأيام الناس، فقيهاً قارئاً نحوياً".<sup>(١)</sup>  
قال الدارقطني: "كان فاضلاً نبيلاً فصيحاً، من أهل القرآن والفقہ والنحو. له تصانيف كثيرة. وولي قضاء كور الأهواز كلها".<sup>(٢)</sup>

وقال الذهبي: "أخباري علامة له تصانيف، أقل الناس عنه للين شهر به، قلت: صدوق إن شاء الله".<sup>(٣)</sup> وقال أيضاً: "الإمام، المحدث، الأخباري، القاضي، صاحب التاليف المفيدة".<sup>(٤)</sup>

قال الخطيب البغدادي: "كان عالمًا فاضلاً عارفاً بالسير وأيام الناس وأخبارهم، نبيلاً، فصيحاً، من أهل القرآن والفقہ والنحو، وله مصنفات كثيرة".<sup>(٥)</sup>  
قال ابن النديم: "كان مفتحاً في جميع الآداب".<sup>(٦)</sup>



✽ مؤلفاته وآثاره:

ترك القاضي وكيع رَحِمَهُ اللهُ جملة من المؤلفات في كثير من الفنون، غير أن هذه المؤلفات لم يخرج منها إلى النور إلا كتاب (أخبار القضاة)، وكتابنا هذا إن شاء الله تعالى.

(١) المنتظم في تاريخ الأمم والملوك: ١٨٦/١٣.

(٢) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: ١٩٥/٢٣.

(٣) ميزان الاعتدال في نقد الرجال: ١٣٥/٦. ترجمة: ٧٤٩٥.

(٤) سير أعلام النبلاء: ٢٣٧/١٤.

(٥) تاريخ بغداد وذيوله: ٣١٢/٢.

(٦) الفهرست: ١٦٦/١.

- (١) أخبار القضاة وتاريخهم وأحكامهم. (١)
- (٢) الشريف، يجري مجرى المعارف لابن قتيبة. (٢)
- (٣) الأنواء.
- (٤) الغرر من الأخبار.
- (٥) المسافر.
- (٦) الطريف، ويعرف أيضًا بالنواحي، ويحتوي على أخبار البلدان ومسالك الطرق ولم يتمه. (٣)
- (٧) عدد آي القرآن والاختلاف فيه. (٤)
- (٨) الرمي والنضال.
- (٩) المكايل والموازن. وكتب آخر سوى ذلك. (٥)

(١) طبع لأول مرة في مصر، بعناية عبد العزيز المراغي، معتمداً نسخته الفريدة في العالم، وهي نسخة المكتبة السليمانية باستنبول، وتقع في (٤٠٦) صفحات، في أربعة أجزاء، بلا تاريخ، وعليها قراءة، قام بها حسين بن راشد، سنة ٨٣٦هـ ببيغداد. ينظر: أخبار القضاة، صححه وعلق عليه وخرج أحاديثه: عبد العزيز مصطفى المراغي. كما طبع هذا الكتاب مرة أخرى بدار عالم الكتب - بيروت - لبنان، في ثلاثة أجزاء، بدون سنة نشر. وهذه الطبعة إعادة صف للطبعة القديمة بتحقيق المراغي في (٣) مجلدات.

(٢) الوافي بالوفيات: ٣٧/٣.

(٣) كتاب الطريف: أول كتاب ألف في وصف بغداد وخططها وقطائعها ومربعاتها وداراتها ونواحيها، ويقال له النواحي في أخبار البلدان ومسالك الطرق، ويرد اسمه في معظم كتب التراجم بالقاف (الطريق) وسماه الصفدي في الوافي الطريف، وهو الراجح إذ أن لو كيع القاضي كتاباً آخر سماه "الشريف" ذكره ابن النديم في الفهرست في ترجمة وكيع، والمسعودي في مقدمة مروج الذهب أثناء تسميته مؤلفات من سبقه للكتابة في فن التاريخ قال: "والكتاب الشريف تأليف أبي بكر محمد بن خلف وكيع القاضي في التاريخ وغيره من الأخبار"، وكتاب الطريف هو الكتاب الذي ينقل عنه الخطيب البغدادي وصف خطط بغداد وسككها ومربعاتها وقطائعها.

(٤) وهو الكتاب الذي نحن بصدد تحقيقه.

(٥) تاريخ بغداد وذبوله: ٣١٢/٢. المنتظم في تاريخ الأمم والملوك: ١٨٦/١٣. الفهرست: ١٦٦/١.

• شعره:

كان وكيع أديبًا ينظم الشعر، وهو جد الشاعر المشهور: ابن وكيع التنيسي،<sup>(١)</sup>  
وأنشد وكيع مُحَمَّد بن خلف لنفسه فقال:

إِذَا مَا عَدَّتْ طَلَابَةُ الْعِلْمِ تَبْتَغِي      مِنْ الْعِلْمِ يَوْمًا مَا يَخْلُدُ فِي الْكُتُبِ  
غَدَوْتُ بِتَشْمِيرٍ وَجَدَ عَلَيْهِمُ      وَمَحْبِرَتِي أُذُنِي وَدَفْتَرَهَا قَلْبِي

• وفاته:

اتفق أهل السير والتراجم على وفاته في شهر ربيع الأول سنة ست وثلاثمائة من  
الهجرة. قال الخطيب البغدادي: "قرأت على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن  
كامل قال: مات محمد بن خلف بن حيان بن صدقة أبو بكر وكيع في يوم الأحد  
لست بقين من شهر ربيع الأول سنة ست وثلاثمائة".<sup>(٢)</sup>



(١) أَبُو مُحَمَّد الحسن بن عَلِي بن وَكِيْع التنيسي، شاعر بارع وعالم جامع قد برع في إبانة على أهل  
زَمَانِهِ فَلَمْ يَتَقَدِّمَهُ أَحَدٌ فِي أَوَانِهِ. يَتِمُّ الدَّهْرُ فِي مَحَاسِنِ أَهْلِ الْعَصْرِ لِلشَّعْبَانِيِّ: ٤٣٤/١. ولزم التنبيه  
على أن البغدادي في هدية العارفين حدث عنده وهم بين القاضي وكيع وحفيده هذا فنسب  
مؤلفات القاضي وكيع رَجُلًا لَهُ حَفِيدُهُ، ومنها كتب عدد آي القرآن والاختلاف فيه والذي نحن  
بصدده تحقيقه. ينظر: هدية العارفين: ٢٧٣/١. ثم عاد ونسب الكتاب للقاضي وكيع عند الترجمة  
له. ينظر: هدية العارفين: ٢٥/٢.

(٢) تاريخ بغداد وذيوله: ٣١٢/٢، سير أعلام النبلاء: ٢٣٧/١٤، إنباه الرواة على أنباء النحاة: ١٢٤/٣،  
غاية النهاية في طبقات القراء: ١٣٧/٢، الأعلام للزركلي: ١١٤/٦، تاريخ الإسلام ووفيات  
المشاهير والأعلام: ١٠٨/٧.







المطلب الأول: اسم الكتاب ونسبته إلى المؤلف:

أولاً: اسم الكتاب:

من خلال نسخة الكتاب التي بين أيدينا<sup>(١)</sup> وجدنا في بدايتها عنوان الكتاب هكذا: (رسالة في تعداد الحروف)، ثم عنوان آخر على نفس الصفحة: (تعداد كلمات القرآن وحروفه)، وقد تكون هذه التسمية من وضع النساخ، خاصة أنها لا تتفق صراحة مع اسم الكتاب الذي ورد ذكره في كتب التراجم والسير، وهو: (كتاب عدد آي القرآن)، وأيضاً: (عدد آي القرآن والاختلاف فيه).<sup>(٢)</sup> قلت: وهذه التسمية أقرب لعنوان الكتاب الذي ورد في كتب التراجم والسير، خاصة وأنها تتفق مع موضوع الكتاب تمامًا.

ثانياً: نسبته للمؤلف:

نسبة هذا الكتاب للقاضي وكيع نسبة صحيحة لا شك فيها ولا ارتياب والله الحمد، وقد اتفق أهل السير والتراجم على نسبة الكتاب للقاضي وكيع رَحِمَهُ اللهُ، فمن ذلك:

(١) نتكلم عن وصفها في المبحث الرابع من هذه المقدمة.

(٢) الأعلام للزركلي: ١١٥/٦، معجم المؤلفين: ٢٨٤/٩، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: ١٢٥/٣، موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله: ٥٧١/٢. المنتظم في تاريخ الأمم والملوك: ١٨٦/١٣. البداية والنهاية: ١٤٨/١١. تاريخ بغداد وذيوله: ٣١١/٢. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: ١٠٧/٢. إنباه الرواة على أنباء النحاة: ١٢٤/٣. تاريخ بغداد وذيوله: ٣١١/٢.

قال أبو الفرج بن الجوزي: "وكان يتقلد القضاء بالأهواز، وله مصنفات منها (كتاب العدد). وسئل ابن مجاهد أن يصنف كتابًا في العدد، فقال: قد كفانا ذاك وكيع".<sup>(١)</sup>

وقال ابن كثير: "لَهُ مُصَنَّفَاتٌ مِنْهَا: (كتاب عدد آي القرآن)"<sup>(٢)</sup>. قال الخطيب البغدادي: "له: كتاب (الطريق)، وكتاب (الشريف)، وكتاب (عدد آي القرآن والاختلاف فيه)".<sup>(٣)</sup>

قال جمال الدين القفطي: "فمن تصانيفه: (كتاب الطريق)، وكتاب (الشريف)، وكتاب (عدد آي القرآن والاختلاف فيه)".<sup>(٤)</sup> ونصَّ على ذلك صاحب كتاب الوافي بالوفيات فقال: "القاضي وكيع مُحَمَّد بن خلف بن حَيَّان بن صَدَقَة ... وله تصانيف مِنْهَا (عدد آي القرآن)".<sup>(٥)</sup>

قال ابن خلكان: "وله مصنفات كثيرة، فمنها: (كتاب الطريق) و(كتاب الشريف) وكتاب (عدد آي القرآن والاختلاف فيه)".<sup>(٦)</sup>

وغير ذلك من أهل السير والتراجم الذين اتفقت كلمتهم على نسبة الكتاب إليه رَحِمَهُ اللهُ دُونَ شَكِّ.<sup>(٧)</sup>

- (١) المنتظم في تاريخ الأمم والملوك: ١٨٦/١٣. وهذا النص عن ابن مجاهد رَحِمَهُ اللهُ مِنْ أَهَمِّ النُّصُوصِ الَّتِي تَثْبِتُ نِسْبَةَ الْكِتَابِ لِمُؤَلِّفِهِ.
- (٢) البداية والنهاية: ١٤٨/١١.
- (٣) تاريخ بغداد وذيوله: ٣١١/٢.
- (٤) إنباء الرواة على أنباء النحاة: ١٢٤/٣.
- (٥) الوافي بالوفيات: ٣٧/٣.
- (٦) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: ١٠٧/٢.
- (٧) الأعلام للزركلي: ١١٥/٦، معجم المؤلفين: ٢٨٤/٩، ينظر: هدية العارفين: ٢٥/٢. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: ١٢٥/٣، موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله: ٥٧١/٢.

✽ **المطلب الثاني: سبب التأليف ومنهج المؤلف في الكتاب:**

أولاً: سبب تأليف الكتاب:

لم يرد في المخطوط الذي بين أيدينا ذكر المصنف رَحِمَهُ اللهُ لِسبب خاص في تأليف هذا الكتاب، والظاهر أنه ألفه كباقي مصنفاته، والتي تعددت وتنوعت كما سبقت الإشارة إلى ذلك.



ثانياً: منهج المؤلف في الكتاب:

من خلال تتبع ما قام به المصنف في كتابه يمكننا استنباط المنهج العام الذي سار عليه المصنف في جمعه لهذا الكتاب في بيان أعداد آيات القرآن الكريم، واختلاف العلماء فيها على النحو التالي:

(١) اعتمد المصنف رَحِمَهُ اللهُ العَدَّ الكوفي في عدّ آي القرآن الكريم<sup>(١)</sup>.

(٢) الغالب عنده ذكر الأسانيد التي أدّت إليه هذه الأعداد.

(٣) ذكر المدني والمكي في كل سورة من سور القرآن الكريم، بقوله: مكية، أو مدينية، وأحياناً يذكر بعض الروايات التي يستدل بها على ذلك.

(١) وقد خالف المؤلف منهجه في العَدِّ في بعض المواضع، حيث لم يتعمد فيها العد الكوفي، وهذه

المواضع هي:

في سورة الشعراء: ذهب إلى عدّ قوله تعالى: ﴿فَلَسَوْفَ نَعْلَمُونَ﴾ آية، خلافاً للعدّ الكوفي، وموافقة للباقيين في عدّها آية، فكتبها هكذا في موضعها: ﴿فَلَسَوْفَ نَعْلَمُونَ﴾. وأيضاً في الشعراء ترك عدّ ﴿تَاكُتُّرُ تَعْبُدُونَ﴾، موافقة للبصري، وكتبها هكذا في موضعها: ﴿تَعْبُدُونَ﴾ [١٣] بِنَصْرُونِ.

وفي سورة الروم ترك عدّ ﴿غَلَبَتِ الرُّومُ﴾، خلافاً للكوفي، وأثبتها في موضعها هكذا [غَلَبَتِ الرُّومُ].

وفي سورة القدر اعتمد العدّ المكي والشامي، حيث عدّ ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ﴾، الموضع الثالث آية، خلافاً للكوفي وغيره، وكتبها هكذا: ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ﴾ ألف شهر، وسوف أتبع في ترقيم رؤوس الآي في هذه المواضع العدد المأخوذ به في المصاحف المطبوعة في وقتنا، وهو عدد أهل الكوفة، ولن أقوم بالتنويه عليها مرة أخرى.



- (٤) ذكره لعدد حروف وكلمات وعدد الآي الإجمالي لكل سورة، ثم يذكر الاختلاف في عدد آي السورة بين علماء العدد.
- (٥) قام المصنف بتوجيه ترك وعدّ بعض الآيات في غالب سور القرآن، واعتماده ونقله لهذا التوجيه عن ثعلب النحوي رَحِمَهُ اللهُ.
- (٦) ذكر رَحِمَهُ اللهُ اختلاف العلماء في عدد سور القرآن، وعدد كلماته وحروفه، ونصفه، وثلاثه، وربعه، وخمسه، إلى آخر ذلك مما سيأتي بأمر الله تعالى.

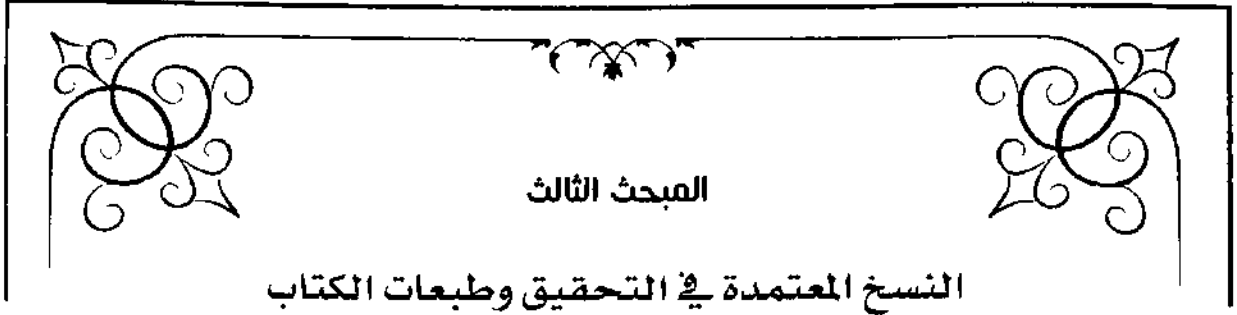


المطلب الثالث: أهمية كتاب عدد آي القرآن والاختلاف فيه:

يعد هذا الكتاب من المراجع المهمة جدًا في علم العدد، حيث أن مؤلفه متقدم على أبي عمرو الداني، بل وقد ثبت أن الداني نقل عنه في بعض المواضع في كتابه (جامع البيان في القراءات السبع).<sup>(١)</sup> وكما سبق وأشارنا فإن مؤلفه نقل عدد آيات السور، وذكر الاختلاف فيها بالتفصيل، وأشار لتوجيه هذا الاختلاف في غالب الكتاب، وهذا أهم ما يُميز هذا الكتاب.



(١) ينظر: جامع البيان في القراءات السبع المواضع الآتية: ١/١٨٧، ١/٣٤٦، ١/٣٤٨، ١/٤٧٤، وغيرها.



أولاً: النسخ المعتمدة في التحقيق:

بعد البحث والنظر والتنقيب وجدت أن للكتاب نسخة خطية فريدة، وقد حصلت على هذه النسخة عن طريق د. محمد توفيق حديد حفظه الله،<sup>(١)</sup> وفيما يلي وصف النسخة:

نسخة مصورة من النسخة الخطية المحفوظة بمكتبة لاله لي (LALELI) الملحقة بالسليمانية في استانبول، رقم: (٢٥١).<sup>(٢)</sup>

المخطوط به سقط من آخر سورة الجن، إلى سورة المرسلات،<sup>(٣)</sup> وهذا النسخة لا يُعرف ناسخها ولا تاريخ نسخها، قليلة الأخطاء، مكتوبة بخط النسخ، وكُتبت عناوين الأبواب باللون الأحمر، وكذا الفواصل بين الآيات باللون الأحمر، وعلامته رسمت بهذا الشكل: (،).



- (١) د. محمد توفيق حديد، عضو هيئة التدريس بكلية الدراسات الإسلامية بنين بدسوق - جامعة الأزهر، ومدير مركز الإمام للدراسات القرآنية والعلوم اللغوية بالإسكندرية.
- (٢) دفتر كتبخانة لاله لي، دار السعادة، ص ٢٠، مخطوط رقم ٢٥١.
- (٣) وحتى يتم موضوع الكتاب ويستفيد القارئ، قمت ببيان أعداد هذه السور والاختلاف فيها من كتاب (البيان في عدّ آي القرآن) للداني.

الوصف المادي للمخطوط:

عدد أوراقها: ٧٢ ورقة، مسطرتها واحدة. وعدد الأسطر في كل ورقة: ٢١ سطر.

المخطوط مدون عليه وقف نصّه: "هذا وقف سلطان الزمان الغازي سليم خان ابن السلطان مصطفى خان عفى عنهما الرحمن".

◀ أولها: "باب الكراهة أن يقال سورة كذا، ويقال السورة التي يُذكر فيها كذا".

◀ وآخرها: "وقال شَبَّاب: آخر ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾، الثلاثين: ما بقي من القرآن، تم الكتاب بحمد الله وعونه".



ثانياً: طبعات الكتاب:

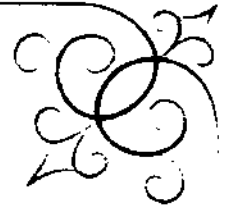
هذا الكتاب لم يُطبع من قبل، وبشكل عام لم يُطبع للمؤلف إلا كتاب واحد

فقط من مصنفاته وهو (أخبار القضاة)، وقد أشرنا لهذا في ترجمة المؤلف.





## المبحث الرابع



### التعريف بعلم عدّ آي القرآن

المطلب الأول: تعريف علم عدّ الآي لغة واصطلاحاً. وبيان فوائده

تعريف علم عدّ الآي:

العدُّ لغة: عَدَدْتُ الشَّيْءَ، إِذَا أَحْصَيْتَهُ، وَالاسْمُ الْعَدْدُ وَالْعَدِيدُ.<sup>(١)</sup>

اصطلاحاً: ذكر المتأخرون من العلماء في تعريفه كعلم عدّة تعريفاتٍ، وأجمعها وأخصرها، هو: "علم يُبحث فيه عن أحوال آيات القرآن الكريم، من حيث عدد الآيات من كل سورة، وما هو رأس الآية، وما خاتمها".<sup>(٢)</sup>

وفي تعريف آخر: "العلم بأعداد آي السور، وما اختلف في عدّه منها، معزواً لناقله".<sup>(٣)</sup>

والآي في اللغة: هي جمع آية، وتجمع كذلك على: آيات، وآياء، وقد اختلف اللغويون في أصل اشتقاقها وليس هذا محلُّ ذكره،<sup>(٤)</sup> ولها في اللغة عدّة معانٍ، منها:

« الْعَلَامَةُ؛ كقوله تعالى: ﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آءَالُ مُوسَىٰ وَعَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ ﴾ [البقرة: ٢٤٨]، أي علامته.

(١) منتخب من صحاح الجوهري: ص ٣٢٨٩.

(٢) مرشد الخلان إلى معرفة آي القرآن: ص ٣٠.

(٣) المُيسر في علم عدّ الآي: د. أحمد خالد شكري: ص ١٠.

(٤) البيان في عدّ آي القرآن للداني: ص ١٢٥-١٢٦.

◀ والعبرة أو الشيء العجيب؛ كقوله تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَهُمَا إِلَى رَبِّوَنَاتٍ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾ [المؤمنون: ٥٠].

◀ والجماعة؛ يقال: خرج القوم بأيّتهم، أي: بجماعتهم.<sup>(١)</sup>

وهذه المعاني اللغوية منطبقة على آيات القرآن؛ فالآية هي علامة الفصل بين الآيات، فهي علامة لانقطاع الكلام، وهي عبرة عَجَبٌ في نظمها قد عجز البشر عن التكلم بمثلها، وهي جماعة الحروف وجماعة من القرآن وطائفة منه.<sup>(٢)</sup>

والآية اصطلاحاً: عُرفت بعدة تعاريف أوضحها وأكثرها دقة تعريف الإمام الجعبري (ت ٧٣٢هـ)،<sup>(٣)</sup> حيث قال: "قرآن مُرَكَّبٌ من جُمَلٍ -ولو تقديراً-، ذو مبدأ ومقطع، مُندرج في سورة. والفاصلة الاصطلاحية هي آخر كلمة في الآية، وتسمى ب(رأس الآية)".<sup>(٤)</sup>

وقد اشتهر هذا العلم باسم (عدّ الآي)، وهذا هو الغالب في جُلّ الكتب المؤلفة فيه قديماً وحديثاً، إلا أن الناظر قد يجد القليل من يسمي هذا العلم ب(علم الفواصل) كما في كتاب (القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز) للشيخ رضوان

(١) المحيط في اللغة لأبي القاسم الطالقاني: ١٠/٤٧٢، ومعجم مقاييس اللغة لابن فارس: مادة: أيي ١/١٦٨، ولسان العرب لابن منظور: مادة: أيا ١٨/٦٥.

(٢) المحيط في اللغة لأبي القاسم الطالقاني: ١٠/٤٧٢، والبيان في عدّ آي القرآن للداني: ص ١٢٥، وحسن المدد في معرفة فن العدد للجعبري: ص ٢٥، ٢٠٤.

(٣) برهان الدين إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل بن أبي العباس الربعي الجعبري السلفي الخليلي. غاية النهاية: ١/٢١.

(٤) حسن المدد في معرفة فن العدد للجعبري: ص ٢٦-٢٧، ٢٠٤-٢٥٠، أما في اللغة: فتطلق على الكلام التام المنفصل مما بعده، والكلام التام قد يكون رأس آية، وكذلك الفواصل يكن رؤوس آي وغيرها، فكل رأس آية في فاصلة، وليس كل فاصلة رأس آية، فالفاصلة تعمّ النوعين وتجمع الضربين. البيان في عدّ آي القرآن للداني: ص ١٢٦.

المخللاتي (ت ١٣١١هـ)، وهو شرح (لناظمة الزهر) للشاطبي (ت ٥٩٠هـ).<sup>(١)</sup>  
 والتسمية الأولى هي الأكثر والأشهر والأدق؛ ولأن الفواصل في اصطلاح علماء  
 العدد هي آخر كلمة في الآية وليس كل الآية، فالفواصل هي جزء من هذا العلم.<sup>(٢)</sup>  
 موضوعه: علم يُعنى بمعرفة الآيات، وأعدادها في السور، وتحديد رؤوس  
 الآي، والاختلاف في المعدود منها والمتروك، وتتم هذه المعرفة من خلال الرواية  
 والنقل، ومن خلال أصول وضوابط ذكرها العلماء، مع نسبة كل عدد من الأعداد  
 إلى ناقله.<sup>(٣)</sup>

استمداده: من مقدمات منقولة عن الصحابة رضي الله عنهم، مبنية على الأمور  
 الاستحسانية، والغرض منها تحصيل ملكة يستطيع من خلالها معرفة رؤوس الآي  
 ومبادئها.<sup>(٤)</sup>

فوائده: لمعرفة عدد الآيات فوائد كثيرة، ومنافع جمّة، يمكن ذكرها بإيجاز  
 على النحو التالي:<sup>(٥)</sup>

(١) العلم بأن كل ثلاث آيات قصار معجزة للنبي صلى الله عليه وسلم، وفي حكمها الآية الطويلة  
 التي تعدل بطولها تلك الثلاث القصار. ووجه ذلك أن الله تعالى أعلن التحدي

(١) القاسم بن فيرّه بن خلف بن أحمد أبو القاسم وأبو محمد الشاطبي الرعيني الضرير. غاية  
 النهاية: ٢٠/٢.

(٢) دراسة كتاب حسن المدد للدكتور بشير الجفيري: ص ١٩-٢٢.

(٣) الميسر في علم عدّ الآي د. أحمد خالد شكري: ص ١١.

(٤) القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز على ناظمة الزهر، الموسوم بشرح المخللاتي، ص ٩٠.

(٥) القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز على ناظمة الزهر، الموسوم بشرح المخللاتي، ص ٩٠،  
 المحرر الوجيز في عدّ آي الكتاب العزيز، لعبد الرزاق علي إبراهيم موسى، ص ٢٥، مناهل العرفان  
 للزرقاني: ١/٦٩٠.

بالسورة الواحدة فقال سبحانه: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ ۚ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [البقرة: ٢٣]، والسورة تصدق بأقصر سورة، كما تصدق بأطول سورة، وأقصر سورة في القرآن هي سورة الكوثر، وهي ثلاث آيات قصار، فثبت أن كل ثلاث آيات قصار معجزة، وفي قوتها الآية الواحدة الطويلة التي تكافئها.

(٢) معرفة الوقوف المسنون يتوقف على معرفة هذا العلم، فقد ذكر السيوطي أن أبا عمرو بن العلاء كان يتعمد الوقوف على رؤوس الآي ويقول: "هو أحب إليّ"، فقد قال بعضهم: إن الوقوف عليه سنة. (١)

(٣) يحتاج لمعرفة علم الفواصل لصحة الصلاة؛ فقد قال جمع من الفقهاء: إن من تعذر عليه حفظ الفاتحة فعليه أن يقرأ سبع آيات بدلها، (٢) فإذا لم يكن عالماً بالفواصل فإنه يتعذر عليه تحديد سبع آيات ليقرأها.

(٤) اعتباره لصحة الخطبة؛ فإن من شروط صحة الخطبة عند جمع من الفقهاء قراءة آية كاملة فيها، فإذا لم يكن عالماً بالفواصل عسر عليه معرفة ما تصح به الخطبة.

(٥) اعتباره في السورة التي تقرأ في الصلاة، أو ما يقوم مقامها، فقد ثبت أنه ﷺ كان يقرأ في الصبح بالستين إلى المائة. (٣)

(٦) قال الجعبري: "وفائدة تفصيله بالآيات والسور: الفصاحة كما في فن البيان وتسهيله على حافظه وتيسيراً على تاليه ومن ثم قال ابن مسعود رضي الله عنه: العدد مسامير

(١) الإتيان في علوم القرآن: ١ / ٢٣٣.

(٢) وهذا القول فيه نظر؛ فإنه لا دليل صحيح يعضده؛ بل الصواب أن من لم يحفظها كاملة فعليه قراءة بعضها، فإن لم يحفظ شيئاً منها البتة فإنه يقرأ ما تيسر من القرآن، فإن لم يستطع فإنه يذكر الله بما يعرفه من الذكر، والله أعلم، ينظر: السيل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار، للإمام الشوكاني ١ / ١٣٥.

(٣) صحيح البخاري ح رقم ٥٤٧، ومسلم ح رقم ١٤٩٤.

القرآن".<sup>(١)</sup>

(٧) يحتاج إلى هذا العلم للحصول على الأجر الموعود في قراءة عدد من الآيات في الصلاة أو في الليل، أو عند النوم، فقد ثبت عن النبي ﷺ عدد من الأحاديث في هذا الشأن منها:

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين، ومن قام بمائة آية كتب من القانتين، ومن قام بألف آية كتب من المقنطرين». <sup>(٢)</sup>

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أحب أحدكم إذا رجع إلى أهله أن يجد فيه ثلاث خلفات سمان عظام؟»، قال: قلنا: نعم، قال: «ثلاث آيات يقرأهن أحدكم في صلاته خير له من ثلاث خلفات سمان عظام». <sup>(٣)</sup>

(٨) اعتبار هذا الفن في بعض مسائل أبواب أصول القراءات، من ذلك:

اعتبار علم العدد في باب الإمالة وبخاصة عند من له الإمالة في رؤوس الآي في السور الإحدى عشرة،<sup>(٤)</sup> وهما أبو عمرو البصري وورش عن نافع حيث لهما التقليل في ذلك، فلو لم يعرف القارئ رؤوس الآي عند المدني الثاني والبصري لما استطاع معرفة ما يقلل باتفاق أو بالخلاف، فلا بد من معرفة اختلافهم في هذه السور لتعرف مذاهب القراء فيها، قال القسطلاني (ت ٩٢٣):<sup>(٥)</sup> "ومن ثم

(١) حسن المدد في فن العدد: ص ١٩.

(٢) سنن أبي داود ح رقم ١٤٠٠. صححه الألباني في السلسلة الصحيحة ح رقم ٦٤٢.

(٣) صحيح مسلم ح رقم ١٩٠٨.

(٤) وهي: طه، والنجم، والمعارج، والقيامة، والنازعات، وعبس، والأعلى، والشمس، والليل، والضحى، والعلق. ينظر: النشر في القراءات العشر لابن الجزري: ٣٧/٢.

(٥) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك أبو العباس القسطلاني المصري. الضوء اللامع: ١٠٣/٢.

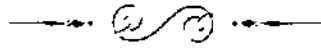


اشتدت الحاجة إلى معرفة علم العدد".<sup>(١)</sup>

◀ وكذلك في باب اللامات في ما اختص به بعض أصحاب الأزرَق (ت ٢٤٠هـ)<sup>(٢)</sup> عن ورش في ترفيق ما غلظ من اللامات الواقعة في رؤوس الآي الممالة.<sup>(٣)</sup>

◀ وكذلك في باب ياءات الزوائد التي اختص بها يعقوب (ت ٢٠٥هـ)<sup>(٤)</sup> في ستين ياء في رؤوس الآي.<sup>(٥)</sup>

(٩) حفظ كتاب الله تعالى وحياطته من الزيادة والنقصان، كما قال الإمام الداني: "وكان الذي دعاهم إلى ذلك، مع ما فيه من تعظيم القرآن وتبجيله وحياطته من مدخل الزيادة والنقصان فيه، التعريف بما لقارئ القرآن إذا هو تلاه كله أو بعضه من الحسنات؛ إذ كان له بكل حرف منه عشر حسنات"<sup>(٦)</sup>



✦ الإشارة إلى علم عد الآي في القرآن والسنة:

يمكن القول بأن هذا النوع من أنواع علوم القرآن قد أشار إليه القرآن، وذلك في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾ [الحجر: ٨٧].

- (١) لطائف الإشارات للقسطلاني: ٣/ ١٠٦٠. كنز المعاني للجعبري: ٢/ ٨٢١، النشر في القراءات العشر لابن الجزري: ٢/ ٨٠، ٥٢، ٤٨، ٨١، وعد الآي دراسة موضوعية مقارنه للدكتور السالم الجكني: ص ٩.
- (٢) يوسف بن عمرو بن يسار ويقال سيار أبو يعقوب المدني ثم المصري المعروف بالأزرَق. غاية النهاية: ٢/ ٤٠٢.
- (٣) النشر في القراءات العشر لابن الجزري: ٢/ ١١٣، لطائف الإشارات للقسطلاني: ٢/ ٥٢٠.
- (٤) يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله أبو محمد الحضرمي مولا هم البصري. غاية النهاية: ٢/ ٣٨٦.
- (٥) النشر في القراءات العشر لابن الجزري: ٢/ ١٩٢، لطائف الإشارات للقسطلاني: ٢/ ٥٢٠.
- (٦) البيان في عد آي القرآن للداني: ص ٧٥، وتحقيق ودراسة الدكتور هاشم الشنبري لكتاب التبيان في معرفة تنزيل القرآن واختلاف عدد آيات القرآن على أقاويل القراء أهل البلدان لأبي حفص العطار: ص ١٠٢.

وأخرج البخاري في صحيحه بسنده عن أبي سعيد بن المعلّى قال: مرّ بي النبي ﷺ وأنا أصلي، فدعاني فلم آتِه حتى صليتُ ثم أتيتُ، فقال: «ما منعك أن تأتييني؟» فقلت: كنتُ أصلي، فقال: ألم يقل الله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾، ثم قال: «ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج من المسجد» فذهب النبي ﷺ ليخرج من المسجد فذكرته، فقال: «الحمد لله رب العالمين، هي السبع المثاني، والقرآن العظيم الذي أوتيته»<sup>(١)</sup>. فقوله: (هي السبع) لأن آياتها سبع، وقوله: (المثاني) لأنها ثنني أي: تكرر في كل ركعة. وأما الوارد في السنة النبوية مما يتعلق بعد الآي، ففيه جملة من الأحاديث منها:

(١) ما روى مسلم بسنده عن أبي الدرداء أن النبي ﷺ قال: «مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ عَصِمَ مِنَ الدَّجَالِ»<sup>(٢)</sup>.

(٢) روى الإمام أحمد بسنده عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ سُورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، ثَلَاثُونَ آيَةً، شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى غُفِرَ لَهُ، وَهِيَ: ﴿تَبَرَّكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾»<sup>(٣)</sup>.

ومن آثار الصحابة:

(١) ما رواه البخاري بسنده عن عبد الله بن عباس: أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - وَهِيَ خَالَتُهُ - قَالَ: فَاضْطَجَعْتُ عَلَى عَرْضِ الْوَسَادَةِ، «وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَهْلُهُ فِي طُولِهَا، فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ - أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ، أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ - ثُمَّ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَجَلَسَ، فَمَسَحَ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ

(١) صحيح البخاري ح رقم ٤٧٠٣.

(٢) صحيح مسلم ح رقم ٨٠٩.

(٣) مسند الإمام أحمد ح رقم ٣٢١، وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب: ٩٠/٢، ح رقم

بِيَدِهِ، ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ آيَاتِ خَوَاتِيمِ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى سَنٍّ مُعْتَقَةٍ.  
فَتَوَضَّأَ مِنْهَا، فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي. (١)

(٢) روى مسلم في حديث عائشة عن حادثة الإفك أنها قالت: فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿رَأَى الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ﴾ عَشْرَ آيَاتٍ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ بَرَاءَتِي. (٣) والملاحظ من هذه الروايات أن لهذا العلم أصلاً في سنة النبي ﷺ.



### المطلب الثاني: الأمصار التي يُنسب إليها العدد:

جرى علماء العدد على نسبة الأعداد إلى الأمصار لا إلى الأشخاص، فسميت الأعداد بأسماء المدن، وهي: المدينة، ومكة، والبصرة، ودمشق، والكوفة، وتضاف إليها حمص عند من ذكر العدد الحمصي.

١. العدد المدني الأول: عدد أهل المدينة الأول، رواه أهل الكوفة عنهم، ولم ينسبوه إلى أحد منهم بعينه، ولا أسندوه إليه، بل أوقفوه على جماعتهم.

وقد رواه نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم القاري، عن أبي جعفر يزيد بن القعقاع وشيبة بن نصاح، وهو الذي يُعَدُّ به القدماء من أصحاب نافع، ورواه عامة المصريين عن عثمان بن سعيد وورش عنه، ودَوَّنُوهُ وأخذوا به. وله روايتان: فعدد آي القرآن في رواية الكوفيين عن أهل المدينة ٦٢١٧، وفي رواية المصريين عن ورش ٦٢١٤، والذي اعتمده الشاطبي رواية أهل الكوفة، وقد تبع في ذلك الإمام الداني.

٢. العدد المدني الأخير: عدد أهل المدينة الأخير، رواه إسماعيل بن جعفر وعيسى بن مينا قالون المدنيان، عن سليمان بن مسلم بن جمَّاز، عن أبي

(١) صحيح البخاري ح رقم ١١٩٨.

(٢) صحيح مسلم ح رقم ٢٧٧٠.

جعفر وشيبة موقوفاً عليهما، وهو ينسب إلى إسماعيل، وعدد آي القرآن عنده ٦٢١٤ عن شيبة وهو الراجح، و٦٢١٥ عن أبي جعفر. (١)

٣. العدد المكي: عدد أهل مكة، رواه عبد الله بن كثير القارئ، عن مجاهد بن جبر، عن عبد الله بن عباس، عن أبي بن كعب موقوفاً عليه، عدد الآي عنده ٦٢٢٥ أو ٦٢١٩، أو ٦٢١٥.

٤. العدد الكوفي: عدد أهل الكوفة، رواه حمزة الزيات، عن ابن أبي ليلى، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي بن أبي طالب مرفوعاً، ورواه عن حمزة الكسائي وسليم بن عيسى وغيرهما، وعدد آي القرآن فيه ٦٢٣٦.

٥. العدد البصري: عدد أهل البصرة، رواه المعلّى بن عيسى الوراق وهيصم بن الشداخ وشهاب بن شُرَيْفَةَ، عن عاصم بن أبي الصباح الجَحْدَرِيّ موقوفاً عليه، عدد آي القرآن عنده ٦٢٥٤.

٦. العدد الشامي: عدد أهل الشام، رواه أيوب بن تميم الداري القارئ، عن يحيى بن الحارث الذماري موقوفاً عليه، وبعضهم يوقفه على عبد الله بن عامر اليحصبي القارئ، عدد الآي فيه ٦٢٢٧، وقيل ٦٢٢٦، قال ابن ذكوان: ظننت أن يحيى لم يعد البسملة.

٧. العدد الحمصي: هو ما أضيف إلى شريح بن يزيد الحمصي الحضرمي، عدد الآي فيه ٦٢٣٢، وشريح بن يزيد هو مُقَرَّرٌ أهل حمص. (٢)

(١) لأن شيبة يعد خمسة مواضع من الستة المختلف فيها، وأبا جعفر يعد واحداً منها، فالعدد المروي عن شيبة فيه زيادة على العدد المروي عن أبي جعفر بأربعة مواضع. الميسر في علم عدّ آي القرآن: ص ١٦.

(٢) المحرر في علوم القرآن، ص ١٧٧، وما بعدها بتصرف، مرشد الخلان إلى معرفة آي القرآن، لعبد الرزاق علي إبراهيم موسى، ص ٢٦ وما بعدها، بتصرف. والأعداد الستة متفق عليها بين علماء العدد، والعدد السابع وهو العدد الحمصي مختلف في اعتماده بينهم. وللتفصيل =

المطلب الثالث: التعريف بالأعلام المذكورين في الأعداد المتداولة:

الذين انتهت إليهم طبقته ووقفت عليهم روايته بالأمصار، وهم عشرة: (١)

أبو جعفر يزيد بن القعقاع

أبو جعفر القارئ المدني يزيد بن القعقاع، أحد الأئمة العشرة في حروف القراءات، وكان من المفتين المجتهدين. توفي في خلافة مروان بن محمد، في سنة سبع وعشرين ومائة، وقيل: سنة ثلاثين ومائة. وقيل: سنة اثنتين وثلاثين، وعاش نيفاً وتسعين سنة رَحِمَهُ اللهُ. (٢)

نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم

أبو رُويم، وقيل: أبو عبد الله، وقيل أبو عبد الرحمن، نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي مولاهم، وهو مولى جعونة بن شعوب الليثي حليف حمزة بن عبد المطلب المدني. أحد القراء السبعة، وكان عالماً بوجوه القراءات، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالمدينة، ثقة صالح، أصله من أصبهان، وكان حسن الخلق فيه دعابة. توفي سنة تسع وستين ومائة، وقيل: سبعين، وقيل: سبع وستين، رَحِمَهُ اللهُ. (٣)

شيبه بن نصاح

هو شيبه بن نصاح (٤) بن سَرَجِس بن يعقوب المخزومي المدني، أدرك أمي

ينظر: البيان للداني: ص ٧٠، وكتاب العدد للهدلي: ص ٨٢، حسن المدد للجعبري: ص ٢٧، تحقيق البيان للمتولي: ص ٣، بشير اليسر لعبد الفتاح القاضي: ص ٤٦، تحقيق القول الوجيز لعبد الرازق موسى: ص ٨٥.

(١) حسن المدد في فن العدد: ص ٢٧. وإن كان عدد علماء العدد أكثر من ذلك وإنما اقتصر الجعبري على أشهرهم.

(٢) غاية النهاية: ١ / ٤٤٦، الثقات لابن حبان: ٥ / ٥٤٣، تقريب التهذيب لابن حجر: ٢ / ٣٧٦.

(٣) السبعة في القراءات: ١ / ٣٣٦، غاية النهاية: ١ / ٤٢٢، تقريب التهذيب: ٢ / ٢٣٨.

(٤) نصاح: بكسر النون وفتح الصاد المخففة المفتوحة المهملة. الإكمال لابن ماكولا: ٢ / ١١١.

المؤمنين عائشة وأم سلمة، تربع على عرش القراء بالمدينة مع صاحبه أبي جعفر السالف ذكره، وعدد الآي لأهلها، توفي سنة ثلاثين ومائة في أيام مروان بن محمد، وقيل سنة ثمان وثلاثين ومائة في أيام المنصور، رَحِمَهُ اللهُ. (١)

#### إسماعيل بن جعفر

إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير، أبو إسحاق الأنصاري المدني، قرأ على ابن جَمَّاز وشيبة بن نصاح، ونافع، وابن وردان وغيرهم. توفي رَحِمَهُ اللهُ سنة مائة وثمانين من الهجرة. (٢)

#### عبدالله بن كثير

عبدالله بن كثير الداري المكي، أبو معبد القارئ، من أبناء فارس، مولى عمرو بن علقمة الكناي. كان إمام الناس في القراءة بمكة، تحفه السكينة، ويحوطه الوقار، توفي رَحِمَهُ اللهُ في سنة عشرين ومائة. (٣)

#### مجاهد بن جبر

مجاهد بن جبر أبو الحجاج المكي، أحد الأعلام من التابعين، والأئمة المفسرين، قرأ على عبد الله بن السائب، وعلى ابن عباس حوالي ثلاثين ختمة، توفي رَحِمَهُ اللهُ سنة ١٠٣ هـ. (٤)

#### عبد الله بن حبيب بن ربيعة

أبو عبد الرحمن السلمي عبد الله بن حبيب، وُلد في حياة النبي ﷺ، وقرأ على عثمان وعلي بن أبي طالب وغيرهم، إمام أهل الكوفة في القراءة، وكان ثقة كبير

(١) غاية النهاية في طبقات القراء: ١ / ١٤٥، تاريخ دمشق: ٦٥ / ٣٥٩، مرشد الخلان: ص ٢٢٧.

(٢) غاية النهاية: ١ / ١٦٣.

(٣) طبقات ابن خياط: ١ / ٢٨٢، تقريب التهذيب: ٢ / ٣١٨، مناهل العرفان للزرقاني: ١ / ٣١٦.

(٤) غاية النهاية: ٢ / ٤١.

القدر، توفي رَحِمَهُ اللهُ سنة ٧٤هـ. (١)

### عاصم الجَحْدَرِيّ

هو أبو مُجَشَّر (٢) عاصم بن العجاج الجَحْدَرِيّ البصري، من بني قيس بن ثعلبة. قال الذهبي: قراءته شاذة لم تثبت. (٣) توفي رَحِمَهُ اللهُ سنة ثمان وعشرين ومائة. (٤)

### عبد الله بن عامر

هو عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة اليحصبي الدمشقي، تابعي جليل، أحد القراء السبعة. توفي بدمشق في أول عاشوراء من المحرم، سنة ثمان عشرة ومائة، وله سبع وتسعون سنة رَحِمَهُ اللهُ. (٥)

### شريح بن يزيد

هو أبو حَيَوَةَ، شريح بن يزيد الحضرمي الحمصي المؤذن، مقرئ الشام، إمام ثقة، عدّه ابن حبان من جملة الثقات. (٦) وروى له أبو داود والنسائي، قرأ على الكسائي، وله اختيار في القراءة شاذ. توفي رَحِمَهُ اللهُ في صفر سنة ثلاث ومائتين. (٧)



(١) غاية النهاية: ٤١٣ / ١.

(٢) هكذا ضبطها ابن الجزري (بالجيم والشين المجعمة مشددة مكسورة). غاية النهاية في طبقات القراء: ١ / ١٥٤.

(٣) تاريخ الإسلام للذهبي: ٤٢٨ / ٢.

(٤) تاريخ الإسلام للذهبي: ٤٢٨ / ٢، غاية النهاية: ١٥٤ / ١.

(٥) التاريخ الكبير: ٥ / ١٥٦، تهذيب الكمال: ١٥٣ / ١٥، مناهل العرفان: ١ / ٣١٥.

(٦) ثقات ابن حبان: ٨ / ٣١٣.

(٧) غاية النهاية في طبقات القراء: ١ / ١٤٣. ومنهم أيضًا: عطاء بن يسار (ت: ١٠٣هـ)، وحمزة بن حبيب الزيات (ت: ١٥٦هـ)، وسفيان الثوري (ت: ١٦١هـ)، وعيسى بن مينا الملقب بقالون (ت: ٢٢٠هـ)، وعثمان بن سعيد المصري الملقب بورش (ت: ١٩٧هـ)، وغيرهم كثير.

• المطلب الرابع: الأسماء التي تطلق على علم عدّ الآي:

بالنظر في المؤلفات الأصيلة خصوصاً التي حملت في ثناياها معلومات عن هذا العلم، نجد أنّ هناك عدّة إطلاقات على هذا الفنّ، وكلّها متفقة المقصد، فمن هذه الإطلاقات:

(١) علم العدد: وقد سمّيت مؤلّفات أصيلة بهذا الاسم، مثل (كتاب العدد) لعطاء بن يسار، (كتاب عدد المدني الأوّل) لنافع، (كتاب العدد) لحمزة الزيات، وهذه المؤلفات في حكم المفقود. إلاّ أنّه توجد مؤلّفات أُخرى تحمل هذا الاسم موجودة ومتداولة، منها: (كتاب العدد) للإمام الهذلي (ت ٤٦٥هـ)، وهو مضمن في كتاب (الكامل)، و(كتاب أقوى العدّد في معرفة العدد) لعلم الدين السخاوي (ت ٦٤٣هـ)، وهو مضمن في كتاب (جمال القرآن وكمال الإقراء)، و(كتاب حسن المدد في فنّ العدد) للعلامة إبراهيم الجعبري (ت ٧٣٢هـ).

(٢) علم عدد آي القرآن: من أقدم المؤلفات التي وُسمت بهذا العنوان (كتاب عدد آي القرآن) ليحيى بن زياد الفراء (ت ٢٠٧هـ) وهو مخطوط، و(كتاب عدد آي القرآن) لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ)، وهو في حكم المفقود، و(كتاب البيان في عدد آي القرآن) للداني (ت ٤٤٤هـ)، وهو من الكتب الأصيلة في هذا العلم والعُمَد في هذا الفنّ. ومن كتب المتأخرين (تحقيق البيان في عدّ آي القرآن) للإمام المتولي (ت ١٣١٣هـ).

(٣) علم الفواصل أو فواصل الآي: من أقدم المؤلفات التي حملت هذا الاسم كتاب (بغية الواصل إلى معرفة الفواصل) لسليمان بن عبد القوي الطوفي (ت ٧١٦هـ)، وهو مخطوط. ومن كتب المتأخرين (القول الوجيز في معرفة فواصل الكتاب العزيز) للمُخلّلاتي (ت ١٣١١هـ)، وهو شرح على ناظمة الزهر للإمام الشاطبي.

وقد يكون هذا المصطلح - علم الفواصل - أكثر شهرة وتداولاً عند المتأخرين في هذا الوقت.



المطلب الخامس: مصدر علم عدّ الآي، وسبب الاختلاف فيه:

نشأ علم عدّ الآي مع نزول القرآن الكريم على رسول الله ﷺ؛ حيث كانت تنزل عليه الآيات أو الآية أو بضعها، فيتلقاها عنه الصحابة رضي الله عنهم ويحفظونها ويكتبونها. وقد جاءت آثار كثيرة تبين أن النبي ﷺ كان يُعَيِّن الآيات للصحابة الكرام:

◀ كقوله ﷺ: «**لِحَمْدِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ**» [الفاتحة: ٢] هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته»؛<sup>(١)</sup> فبيّن النبي ﷺ عدد آيات سورة الفاتحة بسبع آيات.

◀ وكقوله ﷺ: «من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه»؛<sup>(٢)</sup> فدَلَّ ذلك أنه لو لم يحدد النبي ﷺ بداية الآيات ونهايتها لما عُرفت بداية الآيتين في آخر سورة البقرة.

◀ وقد كان النبي ﷺ يقرأ السورة كاملةً في الصلاة وغيرها بمشهد من الصحابة رضي الله عنهم فضبطوا عدّ الآي وترتيبها كما سمعوه منه رضي الله عنه.<sup>(٣)</sup>

وقد اختلف العلماء هل الأصل في هذا العلم التوقيف عن النبي ﷺ، وأنه لا يمكن لأحد أن يخترع موقفاً يجعله رأس آية، وهذا ما ذهب إليه جمع من العلماء، وذهب فريق آخر إلى أنه توقيفي في الغالب واجتهادي في بعض مواضعه، وذهب آخرون إلى أنه اجتهادي كله، ونستعرض باختصار أدلة كل فريق مع بيان الراجح من هذه الأقوال:

القول الأول: إن رؤوس الآي كلها المتفق عليها والمختلف فيها ثابتة بالتوقيف، وهو قول عدد من العلماء، في مقدمتهم أبو عمرو الداني حيث قال رحمته الله:

(١) رواه البخاري ح رقم ٤٤٧٤.

(٢) رواه البخاري ح رقم ٥٠٠٩.

(٣) الإتيان في علوم القرآن للسيوطي: ٢/٣٩٧-٤٠٠.

"ففي هذه السنن والآثار التي اجتلبناها في هذه الأبواب، مع كثرتها واشتهار نقلتها، دليل واضح وشاهد قاطع على أن ما بين أيدينا، مما نقله إلينا علماؤنا عن سلفنا من عدد الآي ورؤوس الفواصل والخموس والعشور، وعدد جمل آي السور، على اختلاف ذلك واتفاقه مسموع من رسول الله ﷺ، ومأخوذ عنه، وأن الصحابة - رضوان الله عليهم - هم الذين تلقوا ذلك منه، كتلقئهم منه حروف القرآن واختلاف القراءات سواء؛ ثم أذاه التابعون - رحمة الله عليهم - على نحو ذلك إلى الخالفين<sup>(١)</sup> أذاءً، فنقله عنهم أهل الأمصار، وأدوه إلى الأمة، وسلخوا في نقله وأدائه الطريق التي سلخواها في نقل الحروف وأدائها، من التمسك بالتعليم بالسمع؛ دون الاستنباط والاختراع؛ ولذلك صار مضافاً إليهم، ومرفوعاً عليهم دون غيرهم من أئمتهم، كإضافة الحروف وتوقيفها سواء، وهي إضافة تمسك ولزوم واتباع، لا إضافة استنباط واختراع".<sup>(٢)</sup>

وقال رحمه الله: "إذ كان المبين عن الله ﷻ قد أفصح بالتوقيف بقوله عليه الصلاة والسلام: مَنْ قرأ آية كذا وكذا، مَنْ قرأ الآيتين، وَمَنْ قرأ الثلاث الآيات، وَمَنْ قرأ العشر إلى كذا، وَمَنْ قرأ ثلاث مائة آية إلى خمس مائة آية إلى ألف آية في أشباه ذلك، مما قد مضى بأسانيده من قوله ﷻ؛ ألا ترى أنه غير ممكن ولا جائز أن يقول ذلك لأصحابه الذين شهدوه وسمعوا ذلك منه إلا وقد علموا للمقدار الذي أراه وقصده، وأشار إليه، وعرفوا ابتداءه وأقصاه ومنتهاه، وذلك بإعلامه إياهم عند التلقين والتعليم برأس الآية وموضع الخمس ومنتهاى العشر، ولا سيما أن نزول القرآن عليه كان مفرقاً خمساً خمساً،<sup>(٣)</sup> وآية وآيتين، وثلاثاً وأربعاً وأكثر من

(١) أي: إلى اللاحقين بعدهم.

(٢) البيان للداني: ص ٣٩.

(٣) أسباب نزول القرآن للنيسابوري ١/١، الإتيان في علوم القرآن ١/٧٢، غريب القرآن للأصفهاني ١/٣٧٨، مفردات ألفاظ القرآن للأصفهاني ٣/٢٢٧.

ذلك على ما فرط<sup>(١)</sup> قَبْلُ، وقد أفصح الصحابة - رضي الله عنهم - بالتوقيف بقولهم: إن رسول الله ﷺ كان يعلمهم العشرَ فلا يجاوزونها إلى عشرٍ أخرى، حتى يتعلموا ما فيها من العمل، وجائز أن يعلمهم العشرَ كاملاً في فور<sup>(٢)</sup> واحدٍ ومفرّقاً في أوقات، وكيف كان ذلك؛ فعنه أخذوا رؤوس الآي آية آية<sup>(٣)</sup>.

وممن صرح بترجيح هذا القول الزمخشري رحمته الله إذ قال: "فإن قلت ما بالهم عدّوا بعض الفواتح آية دون بعض، قلت: هذا علم توقيفي لا مجال للقياس فيه".<sup>(٤)</sup> وكذا ابن العربي،<sup>(٥)</sup> والسخاوي،<sup>(٦)</sup> والسيوطي،<sup>(٧)</sup> والمخللاتي،<sup>(٨)</sup> والحداد،<sup>(٩)</sup> وغيرهم. واستدل القائلون بهذا القول بعدد من الأدلة، منها:

الدليل الأول: النص في أحاديث على تحديد عدد الآيات بخمس أو عشر أو أكثر أو أقل، وتحديد أعداد آيات بعض السور، أو النص على آية محددة، من هذه الروايات:

عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال: «أُنزِلَتْ عَلَيَّ آيَاتُ سُورَةٍ فَقَرَأْتُ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ ﴿١﴾ حتى ختمها، قال: «هل تدرّون ما الكوثر؟»

(١) فرط: الفارط المتقدّم السابق، ومنه: فرط القافلة: تقدّمها. معجم مقاييس اللغة ٧/ ٣٦٦. والمقصود: أي الأدلة التي سبق ذكرها.

(٢) فور: أي: في نفس الوقت، ومنه: فعّله من فوره، أي في بدء أمره، قبل أن يسكن. معجم مقاييس اللغة ٤/ ٣٦٧، بتصريف.

(٣) البيان للداني: ص ٤٠.

(٤) الكشاف للزمخشري: ١/ ١٨.

(٥) نقله عنه الزركشي في البرهان: ١/ ٢٨٦، والسيوطي في الإتقان: ١/ ٣١٤.

(٦) جمال القراء: ٢/ ٥٦٢، ٥٦٥.

(٧) الإتقان في علوم القرآن: ١/ ٣١٤.

(٨) القول الوجيز: ص ١٠٦.

(٩) سعادة الدارين: ص ٧.

قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «فإنه نَهْرٌ وَعَدْنِيهِ رَبِّي ﷺ في الجنة». (١)

عن أبي سعيد بن المعلّى أن النبي ﷺ قال: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» [الفاتحة: ٢] هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيَتْهُ». (٢)

عن عمر بن الخطاب أن النبي ﷺ قال: «لقد أنزلت عليّ عشر آياتٍ من أقامهن دخل الجنة»، ثم قرأ علينا: «قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ»، حتى ختم العشر. (٣)

الدليل الثاني: وجود كلمات مشابهة لرؤوس الآي لم يعدها أحد من رؤوس الآي، ومن الأمثلة عليه ما كان يورده جماعة من المؤلفين في العد من مشبه الفاصلة المتروك، وهي ألفاظ تشبه رؤوس الآي ولم تعد، فينبه عليها لئلا يظن أحد أن تركها كان سهواً أو غلطاً، ومن هذه الألفاظ في سورة المائدة: ﴿مُكَلِّينَ﴾ [المائدة: ٤]، ﴿نَذِيرٍ﴾ في الموضعين [آية: ١٩]، و﴿جَبَّارِينَ﴾ [المائدة: ٤٤]، و﴿جَمِيعًا﴾ في المواضع الثلاثة [آية: ١٧ و ٣٢ و ٣٦]، و﴿لِقَوْمٍ ءآخَرِينَ﴾ [المائدة: ٤١]، و﴿أَفْحَكُمُ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ﴾ [المائدة: ٥٠]، و﴿أَعَزَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ [المائدة: ٥٤]. (٤)

الدليل الثالث: عدّ بعض الكلمات رؤوس آيات مع شدة تعلقها بما بعدها وعدم انقطاع الكلام، وذلك لا يكون إلا بتوقيف، ومن ذلك: قوله تعالى: ﴿أَرْهَبَتِ الَّذِي يَنْهَى﴾ [العلق: ٩]، و﴿فَأَمَّا مَنْ طَغَى﴾ [النازعات: ٣٧]، و﴿وَيَلْبَسُنَّ الْأَتْفَالَ﴾ [الأعلى: ١١]، وغيرها ضمن آيات معدودة مع شدة تعلقها بما بعدها، ولو كان العدد يعتمد الرأي والاجتهاد لما عدت هذه الأشياء لعدم انقطاع الكلام.

(١) رواه مسلم ح رقم: ٩٢١، وأحمد في مسنده ح رقم ١١٩٩٦.

(٢) رواه البخاري ح رقم ٤٧٠٣.

(٣) رواه الترمذي ح رقم ٣١٧٣، وأحمد في مسنده ح رقم ٢٢٣. صحح إسناده الشيخ أحمد شاكر في تحقيقه لمسند الإمام أحمد: ٢٦٣/١.

(٤) البيان للداني: ص ١٤٩، الميسر في علم عد الآي: ص ٤٠ وما بعدها.

الدليل الرابع: الحروف المقطعة آيات عند الكوفي وحده إلا ما استثني، فإن الحرف الذي افتتحت به السورة آية مستقلة عند الكوفي. واستثنى من ذلك ما اقترن بـ «ر» من حرف التهجى. وهي ﴿الر﴾، و﴿المر﴾، وكذلك طس أول سورة النمل. وأيضاً ما كان على حرف واحد وهي ثلاثة «ص - ق - ن» فليس شيء من ذلك آية إجمالاً.

ونجد أن الكوفي عدَّ ﴿الت﴾ في جميع القرآن، و﴿التص﴾، و﴿كهيعص﴾، و﴿طه﴾، و﴿طس﴾، و﴿يس﴾، و﴿حم﴾، و﴿حم﴾، و﴿حمد﴾ (١) عسق. فهذه الفواتح كلها آيات عند الكوفي ولم يعدها غيره. وهذا من جملة الأدلة على أن العدد توقيفي؛ لأنه لو لم يكن كذلك لما كان هناك فرق بين ﴿طس﴾ و﴿يس﴾ ولا بين ﴿التص﴾ و﴿التر﴾؛ فإمّا أن يترك الجميع من العدد، أو يعد الجميع، ولكنه فرّق اتباعاً للنص. فسبب عدُّ الكوفي لهذه الفواتح إنّما هو السماع؛ فقد روى عن علي رضي الله عنه أنه كان يعد هذه الفواتح آيات. وسبب عدم عدِّ هذه الفواتح عند غير الكوفي عدم ورود نص عندهم بعدها، مع أنها غير مستقلة بناء على أقسامها وما بعدها جواب لها فهي متعلقة به أشد تعلقاً.

الدليل الخامس: وجود آيات طوال في السور القصار، ووجود آيات قصار في السور الطوال، ومن ذلك قوله تعالى في سورة المدثر: ﴿وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا...﴾ [المدثر: ٣١]، وهي تعادل نحو خمس عشرة آية في السورة نفسها، وقوله تعالى: ﴿فَأَنجَبَ سَبَابًا﴾ [الكهف: ٨٥]، بعض الآيات حولها أطول منها بنحو عشرة أضعاف.

الدليل السادس: تعلق بعض أوجه القراءات برؤوس الآي.

القول الثاني: إن هذا العلم معظمه توقيفي وبعضه اجتهادي، فما ورد عن

رسول الله ﷺ تحديده من الآيات كان توقيفياً، ومنه استنبطت قواعد كليه ردت إليها الجزئيات الأخرى التي لم يرد فيها نص، وهو قول جماعة من علماء العدد. في مقدمتهم الإمام الشاطبي،<sup>(١)</sup> والجعبري،<sup>(٢)</sup> والقسطلاني،<sup>(٣)</sup> ومن المعاصرين الشيخ عبد الرازق موسى.<sup>(٤)</sup> ومن أدلتهم على هذا القول:

الدليل الأول: عدم ثبوت النص على تحديد جميع رؤوس الآي في السنة، وإنما ورد تحديد بعضها في روايات، كما ورد ذكر عدد آي بعض السور بالجملة في أحاديث أخرى.<sup>(٥)</sup>

الدليل الثاني: ثبوت حصول الاختلاف في العدد.<sup>(٦)</sup>

الدليل الثالث: صحة الرواية بحصول الاجتهاد في العدد: منه ما ورد عن الأعمش لما سُئل عن عدم عدّ قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ﴾ [البقرة: ١١٤]، احتج لذلك بأنها في قراءته (خُيِّقًا)،<sup>(٧)</sup> وهي بهذا تخالف باقي فواصل السورة في الوزن، ولذا لم يعدها، ففي هذه الرواية إثبات الاجتهاد في تعيين الفواصل.<sup>(٨)</sup>

(١) ناظمة الزهر البيت رقم ٢٨، وشرحه للشيخ عبد الفتاح القاضي في بشير اليسر: ص ٧٨.

(٢) حسن المدد: ص ٤٤.

(٣) لطائف الإشارات: ١/ ٢٦٦.

(٤) مرشد الخلان: ص ١٧.

(٥) القول الوجيز: ص ١٥٠.

(٦) مرشد الخلان: ص ٢٠.

(٧) البيان للداني: ص ٥٩، ١٠٩. قراءة (خُيِّقًا) قراءة شاذة رويت عن أبي بن كعب. ينظر: البحر المحيط: ١/ ٣٥٨.

(٨) الميسر في علم عد الآي: ص ٤٤ وما بعدها.

القول الثالث: إن علم العدد كله اجتهادي، وقال به أبو بكر الباقلاني،<sup>(١)</sup> واستدل له بأن النبي ﷺ لم يبين عدد الآيات ومقاديرها، وبحصول الاختلاف في الآيات، وهذا القول بعيد، ودليله معارض بما ثبت في كثير من الأحاديث من تبين مواضع العدّ ورؤوس الآي.

القول الرابع:

ذهب فريق من العلماء إلى محاولة التوفيق بين القول الأول والثاني، وقالوا أن عبارات الائمة يُفهم منها قبولهم كلا القولين، أو نسبة القولين إلى إمام واحد؛ كالداني، والشاطبي، والسيوطي، والمخللاتي، وعبد الرازق موسى، فاتجهوا إلى التوفيق بين القولين والتقريب بينهما، ورأوا أن هذا ما أراده الشاطبي حين قال:

وَمَا يَمْنَعُ التَّوْقِيفَ فِيهِ اخْتِلَافُهُ إِذَا قِيلَ بِالْأَصْلِينَ تَأْوِيلٌ مُسْتَبْرٌ<sup>(٢)</sup>

حيث نصّ عدد من شراح المنظومة على إرادته الجمع بين القولين.<sup>(٣)</sup>

ويجب أن يُعلم أن هذا الاختلاف إنما هو في موضع رأس الآية، وليس في زيادة آية أو نقصها، فجملة ما نزل به القرآن لم يقع فيه خلاف، وإنما وقع في تحديد رأس الآية، فمن جعل سورة الإسراء -مثلاً- مائة وعشر آيات، أو مائة وإحدى عشر، لم ينقص الأول في مقدار النازل، ولم يزد فيه، وإنما اختلفوا في موطن رأس الآية فقط.

وإذا كان الأمر كذلك فهو هيّنٌ، والخلاف فيه محتملٌ مقبولٌ؛ لأنه لا أثر له في أصل القرآن، والله الحمد.



(١) الانتصار للقرآن الكريم: ص ٢٢٦ وما بعدها.

(٢) ناظمة الزهر: البيت رقم ٦٠.

(٣) القول الوجيز: ص ١٥١، بشير اليسر: ص ١١٣.

✽ المطلب السادس: أهم المؤلفات في علم عدّ الآي:

علم عدّ الآي تناقله العلماء والقراء كما كانوا يتلقون القراءة؛ لأن المصاحف في زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه كانت مجردة من كل شيء حتى تحديد مواضع رؤوس الآي، ثم بعد ذلك وضع الصحابة رضي الله عنهم علامات لتحديد رؤوس الآي، وتطورت هذه العلامات على مرّ العصور والأزمان حتى أصبحت على الوضع الذي نراه في المصاحف المطبوعة. <sup>(١)</sup>

ومن صور العناية بعلم عدّ آي القرآن الكريم نشأة التأليف فيه إفراداً منذ عصر مبكر، كما أن كثيراً من كتب القراءات وعلوم القرآن تناولت مسائل علم عدّ الآي، ومن أبرز المصنفات قديماً وحديثاً في هذا العلم: <sup>(٢)</sup>

(١) البيان في عدّ آي القرآن، للداني. <sup>(٣)</sup>

(٢) رسالة حسن المدد في معرفة فن العدد، للجعبري. <sup>(٤)</sup>

(٣) ذات الرشد في الخلاف بين أهل العدد، نظم وشرح: أبي عبد الله الموصلي المعروف بشعلة. <sup>(٥)</sup>

(٤) متن ناظمة الزهر في عدّ الآي، للإمام الشاطبي. <sup>(٦)</sup>

(١) الميسر في علم عدّ آي القرآن: ص ٣١-٣٢.

(٢) بحث للشيخ سعد عبد الحكيم سعد، بعنوان: إرشاد الطلاب والباحثين، إلى بعض الكتب المطبوعة في علوم قراءات الكتاب المبين، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.

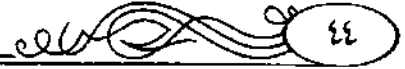
(٣) مطبوع، تحقيق د. غانم قدوري الحمد، مركز المخطوطات والتراث والوثائق، الكويت.

(٤) مطبوع، تحقيق بشير الجُمَيْرِيُّ، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف بالمدينة.

(٥) تحقيق د. عبد الرحمن بن ناصر اليوسف. نسخة محوسبة.

(٦) مطبوع، تحقيق د. أشرف محمد فؤاد، مكتبة الإمام البخاري، مصر، وتحقيق د. بشير الجُمَيْرِيُّ، كرسي القرآن وعلومه، جامعة الملك سعود.





(٥) بشير اليسر شرح ناظمة الزهر في علم الفواصل، تأليف الشيخ عبد الفتاح القاضي. (١)

(٦) المحرز الوجيز في عد آي الكتاب العزيز، شرح وتوجيه أرجوزة العلامة محمد متولي، تأليف: عبد الرازق علي إبراهيم موسى. (٢)

(٧) القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز، للمخلاتي، على ناظمة الزهر للشاطبي، تحقيق: عبد الرازق علي إبراهيم موسى. (٣)

(٨) تحقيق البيان في عد آي القرآن، للشيخ المتولي. (٤)

(٩) الفرائد الحسان في عد آي القرآن، نظم العلامة الشيخ: عبد الفتاح القاضي. (٥)

(١٠) مرشد الخلان إلى معرفة عد آي القرآن، شرح نظم الفرائد الحسان للقاضي، تأليف: عبد الرازق علي إبراهيم موسى. (٦)

(١١) نفائس البيان شرح الفرائد الحسان، للشيخ: عبد الفتاح القاضي. (٧)



(١) مطبوع، دار السلام، مصر.

(٢) مطبوع، مكتبة المعارف، الرياض.

(٣) مطبوع، بدون دار نشر.

(٤) مطبوع، نسخة محوسبة.

(٥) مطبوع، ضمن مؤلفات الشيخ القاضي، عن مركز الدراسات والمعلومات القرآنية، معهد الشاطبي، جدة.

(٦) مطبوع، كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية، المدينة المنورة.

(٧) مطبوع، ضمن مؤلفات الشيخ القاضي، عن مركز الدراسات والمعلومات القرآنية، معهد الشاطبي، جدة.

✽ المطلب السابع: التعريف بناظمة الزهر للإمام الشاطبي:

ناظمة الزهر إحدى قصائد الإمام الشاطبي الثلاث التي سارت بها الركبان،<sup>(١)</sup> وإن كانت أقلها شهرة عند المتأخرين؛ لذهاب العناية بعلم العدد، وتراجع الاهتمام بمعرفته.

وناظمة الزهر قصيدة رائعة عدد أبياتها مائتان وسبعة وتسعون بيتاً، وأصل هذه القصيدة كتاب (البيان في عد آي القرآن) لأبي عمرو الداني، وذكر الشاطبي فيها أنه استعان أيضاً بما جمعه أبو العباس المهدوي.

وتعد هذه المنظومة من أكمل منظومات علم العدد؛ بل ويتميز نظم الإمام الشاطبي على ما بعده بما يلي:

- (١) يُعين عدد آيات كل سورة لأهل العدد.
- (٢) يُعين شبه الفاصلة مما يشتهه على القارئ أنه رأس آية، وليس برأس آية.
- (٣) يُعين رؤوس الآي التي يشتهه على القارئ أنها ليست برؤوس آي.<sup>(٢)</sup>
- (٤) ويُلاحظ أن الإمام الشاطبي أسقط عددًا من الأعداد المعتبرة عند العلماء، وهو العد الحمصي.

وقمت بوضع الشاهد من المنظومة لكل سورة من سور القرآن، أو عند الترجيح بين ما ذكره المصنف وغيره من علماء العدد، حتى يمكن لطالب هذا العلم أن يربط بما ورد في الكتاب مع منظومة الشاطبي رَحِمَهُ اللهُ.

(١) أي: الشاطبية (حرز الأمان ووجه التهاني)، وعقيلة أتراب القصائد، في علم الرسم، وثالثها: ناظمة الزهر.

(٢) التسهيل في عد آي التنزيل: ص ١٧.

وإليك بيان الرموز المستخدمة في المنظومة والتي ذكرها المصنف إشارة لكل عدد من الأعداد المعتمدة في عدد آي القرآن، مع بيان حساب الجُمَّل. مع العلم أنني قمت بالإشارة للرمز الكلمي والحرفي باللون الأحمر، والرمز الدال على حساب الجُمَّل باللون الأسود تحته خط أحمر داكن.

أولاً: الرموز المستخدمة في المنظومة:

✿ الرموز الكلمية:

الرمز	أصحابه	معنى الرمز
حُجْر	المكي	الشيء المحجور الممنوع
قَطْر	المديني	الجانب والناحية
صَدْر	المكي والمدني	صدر الشيء مقدّمه وأوله
نَحْر	البصري والشامي والكوفي	موضع القلادة من الصدر
كُثْر	المكي والمدني والشامي	الشيء الكثير
مُثْر	المكي والكوفي	من صار ذا ثراء

✿ الرموز الحرفية:

الرمز	أصحابه
آ	المدني الأول
	المدني الأخير
	المكي
	الشامي
هـ	الكوفي
	البصري

ثانياً: طريقة حساب تجزئة نسبة في المنظومة (طريقة المغاربة):

العدد	الحرف	القيمة العددية
٢٠	ك	كلمن
٣٠	ل	
٤٠	م	
٥٠	ن	
٦٠	س	سعنص
٧٠	ع	
٨٠	فا	
٩٠	ص	

العدد	الحرف	القيمة العددية	تصنيف
١	أ	١	أبجد
٢	ب		
٣	ج		
٤	د	٥	هوز
٥	ط		
٦	و		
٧	ز	٨	حظي
٨	ح		
٩	ط		
١٠	ي		

العدد	الحرف	القيمة العددية
١٠٠	ق	قرشت
٢٠٠	ر	
٣٠٠	ش	
٤٠٠	ت	
٥٠٠	ث	ثخذ
٦٠٠	خ	
٧٠٠	ذ	
٨٠٠	ظ	ظنغ
٩٠٠	غ	
١٠٠٠	غ	













النص المحقق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عن محمد بن حُمَيْدٍ عن سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق عن بعض أصحابه عن عطاء بن يسار،<sup>(١)</sup> ومما أخذته أيضًا عن محمد بن الجهم بن هارون السمرري صاحب الفراء.

❖ باب الكراهة أن يقال سورة كذا، ويقال السورة التي يذكر فيها كذا:

حدثني أنيس أبو عمر قال حدثنا خلف بن هشام قال حدثنا عبيس بن ميمون عن موسى بن أنس عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقولوا سورة البقرة، ولا تقولوا سورة آل عمران، ولا سورة النساء، وكذا القرآن كله، ولكن قولوا السورة التي يذكر فيها البقرة، والتي يذكر فيها آل عمران، وكذا القرآن كله». <sup>(٢)</sup>

(١) عطاء بن يسار أبو محمد مولى ميمونة زوج النبي ﷺ سمع أبا سعيد وأبا هريرة رضي الله عنهما، ويقال ابن مسعود وابن عمر رضي الله عنهما، قال هشام بن عروة: ما رأيت قاضيًا خيرًا من عطاء بن يسار، هو أخو سليمان وعبد الله وعبد الملك، مات سنة ثلاث ومائة، وكان مولده سنة تسع عشرة، التاريخ الكبير للبخاري: ٤٦١/٦، الثقات لابن حبان: ١٩٩/٥.

(٢) رواه الطبراني في الأوسط ح رقم ٥٧٥٥، البيهقي في شعب الإيمان ح رقم ٢٣٤٦. الحديث ضعيف جدًا مرفوع، حسن موقوف. قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبيس بن ميمون، وهو متروك. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: ١٥٧/٧. قال ابن كثير في تفسيره: "هذا حديث غريب؛ لا يصح رفعه، وعبيس بن ميمون هذا هو أبو سلمة الخواص، وهو ضعيف الرواية لا يُحتج به". تفسير القرآن العظيم: ١٥٦/٨. قلت: بل وردت الآثار والأحاديث التي تدل على جواز ذلك، منها: عن أبي مسعود البدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه». رواه البخاري ح رقم ٣٧٨٦، وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: =

أخبرني الحارثُ بن محمد<sup>(١)</sup> عن محمد بن سعد<sup>(٢)</sup> عن محمد بن عمر<sup>(٣)</sup> قال حدثني ابن أبي داود، وعبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما: "أنه كره أن يقول سورة البقرة، ولكن السورة التي يذكر فيها البقرة"<sup>(٤)</sup>.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن مسلم قال حدثنا إبراهيم بن يسار قال حدثنا سفيان عن الأعمش قال سمعت الحجاج بن يوسف يقول: "لا تقولوا سورة البقرة،

= "لا تجعلوا بيوتكم مقابر إن الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة". رواه مسلم ح رقم ٧٨٠، وعن أبي الدرداء رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من الدجال». رواه مسلم ح رقم ٨٠٩. عن ابن مسعود رضي الله عنه: «أنه رمى الجمرة من بطن الوادي، فجعل البيت عن يساره، ويمنى عن يمينه، ثم قال: هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة». رواه البخاري ح رقم ١٧٤٧، ومسلم ح رقم ١٢٩٦. ومن ثم لم يكره الجمهور. الإتيان في علوم القرآن: ٣٣/١. وأشار الحافظ ابن حجر إلى جواز ذلك، بل والإجماع على جواز تسمية السور في المصاحف والتفاسير. فتح الباري لابن حجر: ٨٨/٩.

(١) الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي، صاحب المسند، سمع علي بن عاصم، ويزيد بن هارون، وكان حافظاً عارفاً بالحديث، قال الدارقطني: اختلف فيه وهو عندي صدوق، وروى عنه أبو جعفر الطبري، ومحمد بن مخلد، وأبو بكر بن خلاد، وخلق. لسان الميزان: ٥٢٧/٢، تاريخ الإسلام: ٧٣١/٦.

(٢) محمد بن سعد بن منيع مولى بني هاشم، الحافظ أبو عبد الله البصري، كاتب الواقدي، وولد بعد الستين ومائة، فقيل: مولده في سنة ثمان وستين، سكن بغداد، وصنف «الطبقات الكبير»، «الطبقات الصغير»، وحدث عن هشيم، وسفيان بن عيينة، ومحمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي، وخلق كثير، وهو من أهل العدالة، وحديثه يدل على صدقه، فإنه يتحرى في كثير من رواياته. تاريخ الإسلام: ٣٥٥/١٦، تاريخ بغداد: ٣٦٩/٢، سير أعلام النبلاء: ٦٦٤/١٠.

(٣) محمد بن عمر، الواقدي، مديني، قاضي بغداد، قال البخاري: "سكنوا عنه، تركه أحمد، وابن نمير، مات سنة سبع وثمانين، أو بعدها بقليل". التاريخ الكبير: ١/١٧٨، قال عنه الدارقطني: "مختلف فيه، فيه ضعف بين في حديثه". الضعفاء والمتركين: ١٣٠/٣.

(٤) رواه المستغفري في فضائل القرآن: ح رقم ٧٢٠، البيهقي في شعب الإيمان: ح رقم ٢٣٤٧، من طريق شعبة عن خالد الحذاء. صحح إسناده السيوطي في الدر المنثور: ٤٦/١.

ولا سورة آل عمران". (١)

حدثنا حفص بن عمر الربالي قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما: "أنه كره أن يقال سورة كذا، ويقول السورة التي يُذكر فيها كذا".

❖ باباً من رخص في ذلك:

أخبرني الحارث عن محمد بن سعد عن محمد بن عمر قال حدثني سعيد المُكْتَبُ عن شيبه بن نصاح عن القاسم بن محمد قال: "لا بأس بذلك، إنما يرجع إلى النية".

قال وحدثني ابن جريج عن عطاء مثله، قال وحدثني مَعْمَرُ عن الزُّهْرِيِّ مثله، قال وحدثني ابن أبي سَبْرَةَ عن صالح بن كَيْسَانَ عن عمر بن عبد العزيز مثله.

حدثنا علي بن سهل بن المغيرة قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا المَسْعُودِيُّ عن جَامِعِ بنِ شَدَّادٍ قال: "كنا في غزاة فيها عبد الرحمن بن يزيد، ففشى في الناس أن أناساً يكرهون أن يقولوا سورة البقرة، وسورة آل عمران، حتى يقول أحدهم السورة التي يُذكر فيها البقرة، فقال عبد الرحمن أنا مع عبد الله بن مسعود إذ استبطن الوادي فجعل الجمره على حاجبه الأيمن، فاستقبل الكعبة فرمى سبع حصيات يكبر مع

(١) أصل هذه الحديث ما رواه مسلم وغيره: عَنِ الْأَعْمَشِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ بْنَ يُونُسَ، يَقُولُ: وَهُوَ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ: أَلْفُوا الْقُرْآنَ كَمَا أَلْفَهُ جِبْرِيلُ، السُّورَةُ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا الْبَقْرَةُ وَالسُّورَةُ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا النِّسَاءُ، وَالسُّورَةُ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا آلُ عِمْرَانَ. قَالَ: فَلَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِهِ، فَسَبَّهُ وَقَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، فَأَتَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، فَاسْتَبْطَنَ الْوَادِي، فَاسْتَعْرَضَهَا، فَرَمَاهَا مِنْ بَطْنِ الْوَادِي بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ، قَالَ فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّ النَّاسَ يَرْمُونَهَا مِنْ فَوْقِهَا فَقَالَ: هَذَا، وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، "مَقَامُ الَّذِي أَنْزَلْتَ عَلَيْهِ سُورَةَ الْبَقْرَةِ". رواه مسلم ح رقم ١٢٩٦، ابن خزيمة ح رقم ٢٨٧٩، الحميدي في مسنده ح رقم ١١١، الفاكهي في أخبار مكة ح رقم ٢٦٣٨، البيهقي في شعب الإيمان ح رقم ٢٣٤٧.

كل حصة، فلما فرغ قال: من ها هنا والذي لا إله غيره رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة، قال: فما كره أحدٌ بعد ذلك أن يقول سورة البقرة".<sup>(١)</sup>

❖ باب ما جاء في سورة فاتحة الكتاب أنها السبع المثاني:

حدثنا محمد بن عبد الله أبو جعفر المخرمي قال حدثنا أبو أسامة عن عبد الحميد بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن أبي بن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «والذي نفسي بيده إنها لسبع المثاني والقرآن العظيم، الحمد لله رب العالمين».<sup>(٢)</sup>

حدثنا محمد بن عمر بن أبي مدعور قال حدثنا حرمي بن عمارة بن أبي حفصة، وحدثنا إبراهيم الحربي قال حدثنا عمرو بن مرزوق، وحدثنا أبو قلابة قال حدثنا بشر بن عمر وحفص بن عمر وأبو الوليد كلهم عن شعبة بن الحجاج عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلی قال: مر بي النبي صلى الله عليه وسلم

(١) رواه أحمد في مسنده ح رقم ٤١١٧، ابن ماجه في سننه ح رقم ٣٠٣٠، الترمذي في سننه ح رقم ٩٠١. صحح إسناده الألباني في صحيح وضعيف ابن ماجه: ٣٠/٧.

(٢) رواه الترمذي ح رقم ٢٨٧٥. عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على أبي بن كعب، فقال رسول صلى الله عليه وسلم: «يا أباي» وهو يصلي، فالتفت أبي ولم يجبه، وصلى أبي فخفف، ثم انصرف إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: السلام عليك يا رسول الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «وعليك السلام، ما منعك يا أباي أن تجيبني إذ دعوتك» فقال: يا رسول الله إني كنت في الصلاة، قال: «أفلم تجد فيما أوجي إلي أن استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم» [الأنفال: ٢٤] قال: بلى ولا أعود إن شاء الله، قال: «تجب أن أعلمك سورة لم ينزل في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها؟» قال: نعم يا رسول الله، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كيف تقرأ في الصلاة؟» قال: فقرأ أم القرآن، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «والذي نفسي بيده ما أنزلت في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها، وإنها سبع من المثاني والقرآن العظيم الذي أعطيته». صحح إسناده الألباني في صحيح وضعيف سنن الترمذي: ٣٧٥/٦، ورواه البخاري عن أبي سعيد بن المعلی، كما سيأتي في الرواية التالية.

فقال: «الحمد لله رب العالمين، هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته». (١)  
 حدثنا علي بن أبي دُلَامَةَ قال حدثنا علي بن عياش قال حدثنا ابن ثوبان  
 عن الحسن بن الحرّ عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي بن كعب رضي الله عنه عن  
 النبي صلى الله عليه وآله قال: «والذي نفسي بيده إنها للسبع المثاني والقرآن العظيم، وهي الحمد  
 لله رب العالمين». (٢)

حدثني محمد بن حمّاد المقرئ قال حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا ابن أبي  
 فديك عن شبل بن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن جدّه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن  
 النبي صلى الله عليه وآله قال لأبي بن كعب رضي الله عنه: «أمّ القرآن هي السبع المثاني والقرآن  
 العظيم». (٣)

حدثنا محمد بن سنان القزّاز قال حدثنا عمر بن يونس اليماميّ قال حدثنا  
 جهضم عن العلاء عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأبي فذكر نحوه.  
 حدثنا إبراهيم الحربي قال حدثنا محمد بن الصّبّاح قال حدثنا إسماعيل بن  
 جعفر، قال إبراهيم الحربي. وحدثنا هيثم بن خارجة عن حفص بن ميسرة عن  
 العلاء عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله قال لأبي مثله.

(١) رواه البخاري ح رقم ٤٤٧٤، ولفظه، عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى، قَالَ: كُنْتُ أَصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ،  
 فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله فَلَمْ أَجِبْهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ أَصَلِّي، فَقَالَ: "أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ:  
 ﴿اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾ [الأنفال: ٢٤]. ثُمَّ قَالَ لِي: «لَأَعْلَمَنَّكَ سُورَةَ هِيَ أَعْظَمُ  
 السُّورِ فِي الْقُرْآنِ، قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ». ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ، قُلْتُ لَهُ: «أَلَمْ  
 تَقُلْ لَأَعْلَمَنَّكَ سُورَةَ هِيَ أَعْظَمُ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ»، قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» [الفاتحة: ٢] «هِيَ  
 السَّبْعُ الْمَثَانِي، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيَتْهُ».

(٢) سبق تخريجه.

(٣) رواه البخاري ح رقم ٤٧٠٤.

حدثنا إبراهيم حدثنا أبو كُرَيْبٍ قال حدثنا زيدُ بن حُبَابٍ عن مالك بن أنس عن  
العلاء عن أبي سعد مولى عامر بن كُرَيْزٍ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

حدثنا الصنعاعي قال حدثنا يزيد بن هارون، وحدثنا أبو يحيى العطار قال  
حدثنا حمّاد بن خالد الخياط، وحدثنا محمد بن سنان قال حدثنا أبو علي الحنفي  
كلهم عن ابن أبي ذئب عن المَقْبُرِيِّ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في فاتحة  
الكتاب: «هي السبع المثاني»<sup>(١)</sup>.

حدثنا علي بن حرب قال حدثنا إسحاق بن عبد الواحد، وحدثنا محمد بن  
مسلم بن وَاَرَةَ قال حدثنا محمد بن علي بن أبي خِدَاشٍ جميعًا عن المَعَاذِيِّ عن عبد  
الحميد بن جعفر عن نوح بن أبي بلال عن أبي سعيد المَقْبُرِيِّ، قال ابن وَاَرَةَ وما  
أعلمه إلا عن أبي هريرة رضي الله عنه، ولم يشك ابن حرب، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «فاتحة  
الكتاب هي السبع المثاني»<sup>(٢)</sup>.

حدثنا عباس الدُّورِيُّ قال حدثنا سعد بن عبد الحميد قال حدثنا علي بن ثابت  
عن عبد الحميد بن جعفر عن نوح بن أبي بلال عن أبي سعيد المَقْبُرِيِّ عن أبي  
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.

حدثنا إبراهيم الحربي قال حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا سلمة عن أبي  
إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن أبي الزُّنَادِ عن الأَعْرَجِ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن

(١) رواه البخاري ح رقم ٤٧٠٤.

(٢) رواه الدارمي في سننه ح رقم ٣٤١٥، وقال محققه: إسناده صحيح. مسند الدارمي: ٤/ ٢١٢٣. مسند  
ابن الجعد ح رقم ٢٨٤٤، بزيادة: "والقرآن العظيم".

النبي ﷺ قال لأبي: «أم القرآن هي السبع المثاني الذي أوتيته، والقرآن العظيم»<sup>(١)</sup>.  
حدثنا إبراهيم قال حدثنا محمد بن إسماعيل قال حدثنا صفوان عن وليد عن  
سعيد عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ: «السبع المثاني  
فاتحة الكتاب»<sup>(٢)</sup>.

فهذا ما روي عن النبي ﷺ، وقد روي عن الصحابة والتابعين على هذا التفسير  
سواء أنها فاتحة الكتاب، وهو قول عمر بن الخطاب، وجابر بن عبد الله، وعلي،  
وابن مسعود، وابن عباس، وأبي هريرة، وعبد الله بن عمرو، والحسن، وإبراهيم،  
وعبد الله بن عبيد، وابن أبي مليكة، وأبي فاختة، وشهر بن حوشب، ومجاهد، وأبي  
العالية، ومحمد بن كعب، وعطاء، وعكرمة، وأبي إسحاق، وقتادة، وأبي صخر،  
كلهم قالوا هي فاتحة الكتاب، وإنما كرهننا أن نطول الكتاب بذكر أسانيد هذه  
الأحاديث.



(١) هذه الرواية ثابتة في بعض كتب السنة عن أبي سعيد بن المعلّى وليست عن أبي بن كعب. ينظر:  
الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير: ٧٦/٢، صحيح الجامع الصغير وزيادته: ٦٠٨/١.  
ولفظ هذه الرواية: «الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني الذي أوتيته والقرآن العظيم».  
(٢) رواه البيهقي في شعب الإيمان: ح رقم ٤١٤١، الحاكم في المستدرک ح رقم ٣٣٥١، وفيه أنه عن أبي هريرة  
عن أبي بن كعب عن النبي ﷺ، وصحح إسناده الألباني، صحيح الجامع الصغير وزيادته: ٦٨٦/١.







مدينية،<sup>(١)</sup> حدثنا أبو بكر بن صالح قال حدثنا محمد بن سعيد الأصبهاني قال حدثنا أبو الأَحْوَصِ عن منصور عن مجاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "نزلت فاتحة

(١) يرى بعض أهل العلم أن سورة الفاتحة مدنية، وقد روي هذا القول عن أبي هريرة، وعبد الله بن عبيد بن عمر، وسودة بن زياد، وعطاء بن يسار، ومجاهد، وعطاء الخرساني، وابن شهاب الزهري وغيرهم. المحرر الوجيز: ٦١/١، جمال القراء: ١١/١، تفسير القرطبي: ١١٥/١. وذهب فريق آخر إلى القول بتكرار نزولها، مرة بمكة وأخرى بالمدينة، وحكى هذا القول الثعلبي، والبعوي، والزمخشري، والفخر الرازي، وغيرهم. معالم التنزيل: ٤٩/١، الكشف والبيان: ١٩/١، الكشف: ٢٣/١، تفسير الرازي: ١٨٤/١، جمال القراء: ٣٤/١، البرهان: ٢٩/١. وذهب الجمهور إلى أن الفاتحة مكية، وهذا القول مروى عن علي بن أبي طالب، وابن عباس، وأبي ميسرة، وأبي العالية، والحسن البصري، وقاتدة، وغيرهم. المحرر الوجيز: ٦١/١، تفسير ابن كثير: ٩/١، الدر المنثور: ١٠/١، روح المعاني: ٣٣/١. والقول بأن الفاتحة مكية هو القول الراجح. ينظر: المكي والمدني في القرآن الكريم، دراسة تأصيلية نقدية للسورة والآيات من أول القرآن إلى نهاية سورة الإسراء: ٤٤٦/١.

قول المصنف: "مدينية": أي سورة مدنية. قال ابن منظور: مدن: مَدَنَ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ، فَعُلَّ مُمَات، وَمِنْهُ الْمَدِينَةُ، وَهِيَ فَعِيلَةٌ، وَتُجْمَعُ عَلَى مَدَائِنَ، بِالْهَمْزِ، وَمُدْنٍ وَمُدْنٍ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّثْقِيلِ، وَكُلُّ أَرْضٍ يُبْنَى بِهَا حِصْنٌ فِي أَصْطَمَّتِهَا فَهِيَ مَدِينَةٌ، وَالتَّسْبُؤُ إِليهَا مَدِينِيٌّ، وَالجَمْعُ مَدَائِنٌ وَمُدُنٌ. قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: وَمِنْ هُنَا حَكَمَ أَبُو الْحَسَنِ فِيمَا حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ أَنَّ مَدِينَةَ فَعِيلَةٌ. وَالمَدِينَةُ: اسْمُ مَدِينَةٍ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، خَاصَّةً عَلَيَّهَا تَفْخِيمًا لَهَا، شَرَفَهَا اللَّهُ وَصَانَهَا، وَإِذَا نَسَبَتْ إِلي الْمَدِينَةِ قَالَ الرَّجُلُ وَالشُّوْبُ مَدِينِيٌّ، وَالطَّيْرُ وَنَحْوُهُ مَدِينِيٌّ، لَا يُقَالُ غَيْرُ ذَلِكَ. لسان العرب: ٤٠٢/١٣. قال القسطلاني: ولأبي ذر يعني نسختها (آية مدنية) والذي في اليونانية مدينية بتحتيتين بينهما نون مكسورة. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري: ٢٧٤/٧. فهذا يؤيد صحة الوجه المذكور في المخطوطة وأنه مسموع، هذا والله تعالى أعلم. وهذه التسمية ثابتة أيضًا في كتاب النكت الدالة على البيان في أنواع العلوم والأحكام للقصاب حيث قال: "وقال في سورة آل عمران وهي مدينية"، النكت: ١٣٨/٢، ١٤١.

الكتاب بالمدينة" (١) وكذا قال مجاهد، وزعم أبو ميسرة، وعطاء الخرساني أنها نزلت بمكة.

فيما حدثني إبراهيم الحربي عن يحيى عن شريك عن أبي ميسرة، وحدثني عن محمد بن هارون عن صفوان عن عمر بن عبد الواحد عن عثمان بن عطاء عن أبيه. وأخبرني الحارث بن محمد عن ابن سعد عن ابن عمر عن نافع بن أبي نعيم عن محمد بن يحيى بن حبان قال: "نزلت بمكة".

وكلامها خمس وعشرون كلمة، وهي مائة و[عشرون] حرفاً، (٢) وهي سبع آيات في جميع العدد. (٣)

اختلفها آيتان: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ آية في الكوفي والمكي. (٤) وعدّها أهل مكة فيما حدثني مضر عن ابن أبي بزة عن وهب بن واضح، وعكرمة عن إسماعيل بن عبد الله بن قُسطنطين، وشبل بن عباد عن ابن كثير، وهو عدد المكي.

حدثني جعفر بن مُكْرَم الدُّورِيّ قال حدثنا أبو بكر الحنفي قال حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن نوح بن أبي بلال عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله قال: «إذا قرأتم الحمد فاقروا ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ فإنها

(١) مصنف ابن أبي شيبة ح رقم ١٠١٨٨، ورجال إسناده كلهم من الثقات، رواه السيوطي في الدر المنثور عن مجاهد: ١١/١، فضائل القرآن لابن سلام: ٣٦٧/١، البيان في عدّ آي القرآن: ١٢٦/١، كلهم عن مجاهد. جمال القراء: ١١٨/١ ذكره عن جماعة منهم أبو هريرة.

(٢) في الأصل: (وهي مائة وثلاثة وعشرون حرفاً)، والصواب ما أثبتناه. البيان في عدّ آي القرآن للداني: ص ١٣٩، القول الوجيز: ص ١٦١.

(٣) قال الشاطبي في ناظمة الزهر: وأُمُّ الْقُرْآنِ الْكُلُّ سَبْعًا يَعُدُّهَا. البيت رقم ٦٩.

(٤) ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ١] عدّها المكي والكوفي، ولم يعدّها الباكون. ﴿أَسَمَّتْ عَلَيْهِمْ﴾ [الفاتحة: ٢٧] لم يعدّها المكي والكوفي، وعدّها الباكون. البيان في عدّ آي القرآن: ص ١٣٩.

إحدى آياتها». (١) قال أبو بكر: ثم لقيت نوحًا فحدثني عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه بمثله ولم يرفعه.

حدثني علي بن حرب قال حدثنا إسحاق بن عبد الواحد، وحدثنا ابن وارة قال حدثنا محمد بن علي بن أبي خدّاش قال حدثنا المعافى بن عمران عن عبد الحميد بن جعفر عن نوح بن أبي بلال عن أبي سعيد المقبري، قال ابن وارة لا أعلمه إلا عن أبي هريرة رضي الله عنه، ولم يشك علي بن حرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الحمد سبع آيات، أولها ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾». (٢)

حدثنا عباس الدوري عن سعد بن عبد الحميد بن جعفر عن علي بن ثابت عن عبد الحميد بن جعفر عن نوح بن أبي بلال عن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.

حدثني مضر بن محمد قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن العرزمي قال حدثنا عمر بن هارون عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: «سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فاتحة الكتاب يعدها بيده سبعة بالعربية، ويعد ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ آية». (٣)

حدثني أبو بكر محمد بن إسحاق الصّغاني قال حدثنا خالد بن خدّاش قال حدثنا عمر بن هارون عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن أم سلمة رضي الله عنها: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في الصلاة ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ فعدّ آية، ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

(١) رواه الدارقطني ح رقم ١١٩٠، والبيهقي في السنن الكبرى ح رقم ٢٣٩٠. والحديث صححه الألباني في السلسلة الصحيحة فقال: "وهذا إسناد صحيح مرفوعاً وموقوفاً فإن نوحاً ثقة وكذا من دونه، والموقوف لا يعمل المرفوع. لأن الراوي قد يوقف الحديث أحياناً فإذا رواه مرفوعاً - وهو ثقة - فهو زيادة يجب قبولها منه. والله أعلم". السلسلة الصحيحة: ١٨٠/٣.

(٢) المعجم الكبير للطبراني ح رقم ١٢٨٨، السنن الصغير للبيهقي ح رقم ٢٨٧. قريباً من لفظ المصنف.

(٣) لم أقف على من أخرجه بهذا اللفظ، وذكره الداني في البيان بإسناده أيضاً: ص ٦٣.

آيتين، ﴿الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ﴾ ثلاث آيات، ﴿مَلِكٍ يَوْمَ الدِّينِ﴾ أربع آيات، [و] قال هكذا، قال: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ وجمع خمس أصابعه<sup>(١)</sup>.

حدثني محمد بن الجهم النحوي قال حدثنا الهيثم بن خالد الخواتمي عن أبي عكرمة عن عمر بن هارون عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن أم سلمة رضي الله عنها: «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعدُّ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ آية فاصلة»<sup>(٢)</sup>.

حدثني محمد بن يونس قال حدثنا غانم بن الحسن بن صالح قال حدثنا سليم بن مسلم عن نافع ابن عمر عن ابن أبي مليكة عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من ترك ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ من فاتحة الكتاب فقد ترك آية من كتاب الله ويعني»، [وَقَدْ عَدَّ مِمَّا عَدَّ عَلَيَّ مِنْ أُمَّ الْكِتَابِ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾]»<sup>(٣)</sup>.

حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، وعبد الله بن أيوب، وعبيد الله بن سعد، وغيرهم، قالوا حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال أخبرني أبي أن سعيد بن جبير أخبره ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي﴾، قال هي أم القرآن، قال أبي وقرأها عليّ

(١) السنن الكبرى للبيهقي: ٢/ ٤٤، المستدرک علی الصحیحین للحاکم ح رقم ٨١٣، شعب الإيمان للبيهقي ح رقم ٢٢٣٤، صحيح ابن خزيمة ح رقم ٤٧٥، معرفة السنن والآثار للبيهقي: ح رقم ٧٦٧. قال الذهبي: "أجمعوا على ضعفه يعني عمر بن هارون وقال النسائي متروك". الحديث بهذا الإسناد ضعيفاً جداً. ينظر: مختصر استدراك الحافظ الذهبي على مستدرک أبي عبد الله الحاکم: ١/ ١٨٣.

(٢) رواه البيهقي في شعب الإيمان ح رقم ٢١١٦.

(٣) رواه البيهقي في شعب الإيمان عن ابن عباس: ٤/ ٤٤، أمالي ابن بشران ح رقم ١٥١، معجم ابن الأعرابي ح رقم ٧٧٥، كلاهما عن طلحة بن عبيد الله، وقد وقع تصحيف من الناسخ في المخطوط في هذه الرواية فكتب: "وقد عدّ عليّ رضون الله عليه فيما عدّ من أم الكتاب ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾"، وهذا تصحيف ظاهر، وما ذكرناه هو تمام الرواية الثابتة في أمالي ابن بشران: ٨١/ ١، ومعجم ابن الأعرابي: ١/ ٤٠٣.

سعيد بن جبير ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ حتى ختمها، ثم [قال] <sup>(١)</sup> ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ الآية السابعة، قال ابن عباس: "فَدَخَرَهَا اللَّهُ لَكُمْ فَمَا أَخْرَجَهَا لِأَحَدٍ كَانَ قَبْلَكُمْ". <sup>(٢)</sup>

حدثنا أحمد بن منصور الرَّمَادِيُّ قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنا الليث عن عمرو بن الحارث عن بُكَيْرِ بن عبد الله عن الزُّبَيْرِ قَانِ بن عمرو بن أمية عن جعفر بن عمرو بن أمية، وعن عمر بن قيس عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس رضي الله عنه أنه قال: "ترك الناس من كتاب الله ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾". <sup>(٣)</sup>

حدثنا أحمد بن محمد البرتبي القاضي قال حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوراث عن حَنْظَلَةَ عن شَهْرٍ عن ابن عباس رضي الله عنه قال: "من ترك ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ فقد ترك آية من كتاب الله صلى الله عليه وسلم". <sup>(٤)</sup>

حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن يونس قال حدثنا محمد بن المتوكل قال حدثنا الْمُعْتَمِرُ <sup>(٥)</sup> قال حدثنا ليث عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه قال: "أغفل الناس من كتاب الله ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، وما نزلت بعد سليمان بن داود". <sup>(٦)</sup>

وحدثني يزيد بن الهيثم أبو خالد قال حدثنا صُبْحُ بن دينار قال حدثنا الْمُعَافَى عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال: "إنهم ليتركون في القرآن

(١) في الأصل: (ثم قرأ)، والصواب ما أثبتناه.

(٢) مسند الشافعي: ح رقم ٢١٠، البيهقي في السنن الكبرى ح رقم ٢٣٨٦، رواه عبد الرزاق في مصنفه ح رقم ٢٦٠٩، شرح السنة للبغوي ح رقم ٥٨٠، معرفة السنن والآثار ح رقم ٣٠٤٦.

(٣) فضائل القرآن للقاسم بن سلام (١/٣٥٢). بلفظ قريب مع ما رواه المصنف.

(٤) فضائل القرآن للقاسم بن سلام (١/٣٥١)، باختلاف في اللفظ.

(٥) في الأصل: معتمر، والصواب ما أثبتناه.

(٦) رواه البيهقي في شعب الإيمان ح رقم ٢١٢٤، وأبو إسحاق في أماليه عن ابن عباس قال: "أَغْفَلَ النَّاسُ آيَةَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وَمَا أَنْزَلْتَ عَلَى أَحَدٍ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ سُلَيْمَانَ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾". أمالي أبو إسحاق ح رقم ٨٨.

آية ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (١).

وذكر أبو العباس الوراق عن منصور بن بشير عن أبي أويس عن الزُّهري قال:  
"﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ آية".

حدثنا ابن جهم عن الفراء عن حبان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن  
عباس رضي الله عنه قال: "هي آية من الحمد" (٢).

أخبرني بن محمد عن محمد بن سعد عن محمد بن عمر قال حدثني مَعمر عن  
الزُّهري عن أبي أمامة بن سهل قال: "﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ آية".

قال وحدثني خالد بن إلياس عن الأعرج مثله، قال وحدثني ابن أبي الزناد عن  
أبي جعفر وشيبة مثله، قال وحدثني بن أبي سبرة عن مسلم بن يسار عن أبي منبوذ  
عن أبي هريرة رضي الله عنه مثله.

حدثني محمد بن العباس الكاظمي قال حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا سلمة  
بن صالح عن يزيد أبي خالد عن عبد الكريم أبي أمية عن ابن بُرَيْدَةَ عن أبيه قال:  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ألا أخبرك بسورة وآية لم تنزل على نبي بعد سليمان، قال:  
قلت ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، قال: هي هي» (٣).

حدثنا قاسم بن مغيرة الجوهري عن محمد بن مقاتل الرازي عن حفص بن  
سليمان عن أبي خالد يزيد بن عبد الرحمن عن سليمان بن بُرَيْدَةَ عن أبيه عن  
النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.

(١) سبق تخريجه.

(٢) رواه الفراء في معاني القرآن بإسناده عن ابن عباس: ٩١/٢.

(٣) رواه الدراقطني في سننه ح رقم ١١٨٣، والسنن الكبرى للبيهقي ح رقم ٢٠٠٢٣، وقال: إسناده  
ضعيف. وقال السيوطي في الإتقان: إسناده ضعيف. الإتقان في علوم القرآن: ١/٢٦٨.

حدثني محمد بن إسحاق الصَّغَانِيُّ قال حدثنا حسان بن عبد الله عن الْمُفَضَّلُ بنُ فَضَالَةَ عن أبي صَخْرٍ حُمَيْدِ بن زياد عن محمد بن كعب الْقُرَظِيِّ أنه قال: "فاتحة الكتاب سبع آيات ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾".

قال الْمُفَضَّلُ قال ابن شهاب: "من ترك ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ فقد ترك آية من كتاب الله ﷺ".

حدثني الحسين بن الحكم الحِجْرِيُّ قال حدثنا حسن بن حسين العُرْنَبِيُّ قال حدثنا أبو بكر النَّهْشَلِيُّ عن يزيد الفقير عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: "آية اختلسها الشيطان من إمام المسلمين ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾". (١)

حدثنا بشر قال حدثنا خَلَادُ بن يحيى قال حدثنا عبد العزيز بن أبي رَوَادٍ قال حدثنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان إذا افتتح الصلاة كَبَّرَ ثم قرأ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ١ الْعَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢ قال: فإذا فرغ قرأ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، (٢) قال وكان يقول: "فلم كتبت في المصحف إذا لم تُقرأ". قال: وكان ربما جمع السور القصار في الركعة. (٣)

أخبرني الحسن بن العباس الرازي قال حدثنا هارون بن حاتم قال حدثنا سليمان بن عيسى عن سفيان الثوري عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن عن علي رضوان الله عليه أنه كان يعدُّ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ آية. (٤)

حدثنا أبو علي الجمال قال حدثنا هارون بن حاتم قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي حمَّاد عن أسباط بن نصر عن السُّدِّيِّ عن عَبْدِ خَيْرٍ عن علي رضوان الله عليه مثله.

(١) لم أقف على من أخرجه بهذا اللفظ سوى المصنف.

(٢) أي في السورة التي يقرأها بعد الفاتحة في الصلاة.

(٣) رواه البيهقي في السنن الكبرى ح رقم ٢٣٨٢.

(٤) أحكام القرآن للجصاص: ١/١٢، البيان في عدّ آي القرآن: ص ٥١.



حدثني الجمال قال حدثنا أحمد بن يزيد قال حدثنا خلاد عن أبي المبارك عن ابن جريج عن عطاء أنه عدَّ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ آية.

حدثني محمد بن أحمد بن أبي العوام قال حدثنا سلمة بن سليمان الموصلي قال حدثنا عبد العزيز بن أبي روادٍ عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يفتح الصلاة بـ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، ثم يقرأ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، فإذا ختمها قرأ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، ثم يقرأ السورة التي يريد ويقول "فلم كتبت في المصاحف إذا".<sup>(١)</sup>

أخبرني عبيد بن كثير العامري قال حدثنا محمد بن الجنيدي قال أنا عبد الرحمن بن أبي حماد عن عمرو عن جابر عن أبي جعفر قال: "نزلت ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ في مكانين في فاتحة الكتاب وفي النمل".<sup>(٢)</sup>

حدثني حسين بن جعفر البرجمي قال حدثنا إسماعيل بن محمد الطلحي قال حدثنا داود بن عطاء المديني عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إن جبريل عليه السلام إذا جاءني بالوحي كان أول ما يلقي عليَّ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾». <sup>(٣)</sup>

قال أبو بكر ﴿أَمَّتْ عَلَيْهِمْ﴾ مدنيان وبصري وشامي.<sup>(٤)</sup> وذكر أبو العباس الوراق قال وجدت في كتاب أبي عبيد القاسم بن سلام<sup>(٥)</sup> حدثنا حجاج عن أبي بكر الهذلي

(١) سبق تخريجه، ورواه الداني في البيان في عدد آي القرآن: ص ٥١.

(٢) سورة النمل في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ مِنْ شَيْئَيْنِ وَلِأَنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [النمل: ٣٠].

(٣) رواه الطبراني في الأوسط ح رقم ٢٨٦٩، جزء ابن ثرثال ح رقم ٢٠٩. داود بن عطاء: ضعيف، قال ابن حجر: لم يوثقه أحد. التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير: ٤٤ / ١.

(٤) أي عدّها آية المدنيان والبصري والشامي.

(٥) كتاب القراءات لأبي عبيد، كتاب جليل في بابه لم يصل إلينا، وتظهر أهميته من خلال ما نقل عنه في بعض المصنفات التي وصلت إلينا. الوسيلة إلى شرح العقيلة: هامش، ص ٨٢.

عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: "﴿عِرْطَ الَّذِينَ آمَنَتْ عَلَيْهِمْ﴾ الآية السادسة".

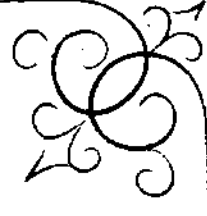
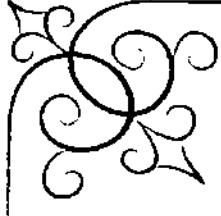
قال ثعلب: <sup>(١)</sup> نَعْدُ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، ولا نَعْدُ ﴿عَلَيْهِمْ﴾، لأنهم أجمعوا على ترك عدد الثانية وهي: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾.

### الرؤوس الآي

﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ① رَبِّ الْمَلَكُوتِ ② الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ③ يَوْمَ الْبُرُوجِ ④ وَإِنَّا لَنَسْتَعِثُّ ⑤ الْمُسْتَقِيمِ ⑥ وَلَا الضَّالِّينَ ⑦ ﴿﴾.



(١) أحمد بن يحيى النحوي بن يزيد، مولى بني شيبان، المعروف بثعلب. فاق من تقدم من الكوفيين وأهل عصره منهم، وكان ثقةً صدوقاً حافظاً للغة عالمًا بالمعاني. له مصنفات في النحو واللغة، منها: كتابه "الفصيح" و"كتاب فعلت وأفعلت"، و"الكتاب المعروف بـ"المصون في النحو"، وكتاب "اختلاف النحويين". مولده سنة مائتين. وتوفي ببغداد يوم السبت لثلاث عشرة بقية من جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين ومائتين. طبقات النحويين واللغويين: ص ١٤١، تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم: ص ١٨١، تهذيب الأسماء واللغات: ٢/ ٢٧٥. روى عنه المصنف أيضًا في كتابه (أخبار القضاة) ص ١٧٣، ١٨٨.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السورة التي يذكر فيها البقرة

التقفي الكوفي  
لعنه أبو يعقوب

مدينية،<sup>(١)</sup> أخبرنا إسماعيل بن مُجمّع عن محمد بن عمر عن إسحاق بن إبراهيم عن حميد عن مجاهد قال: "نزلت بالمدينة".

أخبرني الحارث عن ابن سعد عن محمد بن عمر عن ابن جريج عن عطاء الخراساني عن ابن عباس رضي الله عنه قال: "نزلت بالمدينة". قال محمد وحدثني هشام بن سعد عن عطاء الخراساني، وحدثني إسحاق بن خباب<sup>(٢)</sup> عن يزيد بن رومان قال: "نزلت البقرة بالمدينة".

قال وحدثني عيسى الحدّاء عن ابن كريب عن أبيه قال: "وجدنا في كتاب ابن عباس أنها نزلت بالمدينة".

(١) أجمع المفسرون على أن سورة البقرة مدنية، قال ابن كثير: "والبقرة جميعها مدنية بلا خلاف، وهي من أوائل ما نزل بها". تفسير ابن كثير: ٣٧/٨. وهو ما ذكره الحافظ ابن حجر في القتح. فتح الباري: ١٠/٨. قال شيخ الإسلام ابن تيمية: "والبقرة وإن كانت مدنية بالاتفاق وقد قيل إنها أول ما نزل بالمدينة فلا ريب أن هذا في بعض ما نزل وإلا فتحريم الربا إنما نزل متأخراً. وقوله: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ﴾ من آخر ما نزل. وقوله: ﴿وَأْتِمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ نزلت عام الحديبية سنة ست باتفاق العلماء وقد كانت سورة الحشر قبل ذلك فإنها نزلت في بني النضير باتفاق الناس وقصة بني النضير كانت متقدمة على الحديبية بل على الخندق باتفاق الناس". مجموع الفتاوى: ١٧/١٩٣. ولمزيد من الأدلة على بيان مدنية السورة ينظر: المكي والمدني في القرآن الكريم، دراسة تأصيلية نقدية للسورة والآيات من أول القرآن إلى نهاية سورة الإسراء: ٣٧٠/٨.

(٢) هكذا في الأصل: (إسحاق بن خباب)، ولم أقف له على ترجمة، والصواب والله أعلم أنه محمد بن إسحاق عن يزيد بن رومان، كما في تفسير الطبري، في مواضع كثيرة، منها (٢١٧/٢٠ - ٢٣٨)، تفسير ابن حاتم في مواضع منها (٢٨٨٠/٩)، والبغوي في معالم التنزيل (٣٢٢/٦)، تفسير ابن كثير (١٩٥/٦)، وغيرها من كتب التفسير بالمأثور، وكتب السنة والمسائيد.

قال أبو بكر: وكلامُها فيما ذكره ابن شماسٍ عن أبي عمر عن أبي محمد القرشي عن عاصم الجحدري: ستة آلاف ومائة وإحدى وعشرون كلمة، وحروفها خمسة وعشرون ألف حرف، وخمسمائة حرف. (١)

وهي في عدد المدنيين والمكي مائتان وثمانون وخمس، (٢) وفي عدد أهل الكوفة مائتان وثمانون وست، وفي عدد أهل البصرة مائتان وثمانون وسبع.

وكذلك هي في عدد عطاء بن يسار في رواية ابن حميد، (٣) وفي عدد أهل الشام مائتان وثمانون وأربع آيات، (٤) وفي عدد أهل مكة مائتان وثمانون وخمس آيات.

اختلفها إحدى عشرة آية:

﴿الذِّكْرِ﴾ كوفي، (٥) ﴿عَذَابُ أَلِيمٌ﴾ عند العشر شامي، ولم يعد أهل الشام ﴿مُضِلِّحُونَ﴾، وعدّها أهل مكة وغيرهم، (٦) ﴿مِنْ خَلْقِي﴾ كوفي ومدني الأول ومكي وبصري وشامي، ﴿تَنْفَكْرُونَ﴾ (٨) كوفي ومدني الأخير وشامي، ﴿أَلْحَى الْقَيُّومُ﴾

(١) ولا نظير لها في عدد آياتها. البيان في عدّ آي القرآن: ص ١٤٠.

(٢) وكذا في عدّ الشامي. البيان في عدّ آي القرآن: ص ١٤٠، القول الوجيز: ص ١٦٤.

(٣) أي مائتان وثمانون وسبع.

(٤) المتفق عليه عند أهل العدد أن عدد آياتها عند الشامي والمكي والمدني (٢٨٥) آية. البيان في عدّ آي القرآن: ص ١٤٠، المحر الوجيز في عدّ آي الكتاب العزيز: ص ٦٧، القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز: ص ١٦٤. قال الشاطبي في ناظمة الزهر:

وفي البقرة في العِدِّ بَضْرِيَّةُ رَضِيَّةٌ  
رَكَابِيَّةٌ وَضَفَا وَهِيَ خَمْسٌ عَنِ الْكُثْرِ.  
البيت رقم: ٧١، والمقصود بالكثير هنا: رمز للمدني والكوفي والشامي.

(٥) أي عدّها الكوفي آية ولم يعدّها الباقون، وهكذا في باقي المواضع، يذكر المصنف من عدّ الآية، ويُفهم منه أن الباقي ترك عدّها هذا الموضع.

(٦) أي عدّها الجميع آية، عدا الشامي. البيان للداني: ص ١٤٠.

(٧) ﴿مِنْ خَلْقِي﴾ [البقرة: ٢٠٠] الثاني، لم يعدّها المدني الأخير، وعدّها الباقون. البيان في عدّ آي القرآن: ص ١٤٠.

(٨) ﴿لَمَّا كُنْتُمْ تَنْفَكْرُونَ﴾ [البقرة: ٢١٩] الأول، عدّها المدني الأخير والكوفي والشامي، ولم يعدّها الباقون. البيان في عدّ آي القرآن: ص ١٤٠.

مدني الأخير ومكي وبصري، ﴿يَتَأُولَى الْأَلْبَابِ﴾ كوفي وبصري ومدني الأخير [وشامي]،<sup>(١)</sup> ﴿مَاذَا يُنْفِقُونَ﴾<sup>(٢)</sup> مدني الأول ومكي، ﴿مَنْ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ مدني الأول، ﴿خَافِيَتِ﴾ بصري، ﴿قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾ بصري.

قال ثعلب: والاختيار أن تعد ﴿أَلَمْ﴾ آية لأنه تأويل كلام افتتح به السورة كـ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، ﴿إِلَّا خَافِيَتِ﴾ نختار عددها لأنه كلام متسق على ما قبله وما بعده.

أخبرني الحسن بن العباس قال حدثنا هارون بن حاتم قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد عن حمزة قال: قلت للأعمش ما لكم لم تعدوا ﴿إِلَّا خَافِيَتِ﴾ آية، فقال إنما هي في قراءتنا الاختفاء، وأهل البصرة يعدونها آية،<sup>(٣)</sup> وذهب مَنْ ترك عددها إلى أنه كلام واحد إلى رأس الآية.

﴿يَتَأُولَى الْأَلْبَابِ﴾ نختارها لأنها قد عُدت في غير موضع، ﴿مِنْ خَلْقٍ﴾ رأس المائتين، نختارها لأنه كلام تام ويشبه الآية قبله وبعده، ﴿مَاذَا يُنْفِقُونَ﴾ نختارها لأنه كلام تام وابتدأ بـ ﴿قُلِ الْمَفْوُ﴾ من كلام آخر، ومن تركها جعله خبراً للكلام الذي قبله، وهو مذهب صالح.

﴿لَمَلَكُمْ تَنَفَّكُونَ﴾ لا نعددها آية لأنه متصل بما بعده، ولو ابتدئ بما بعده لم يحسن، ومن عدده شبهه بما قبله وما بعده في رؤوس الآي، ﴿قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾

(١) ﴿يَتَأُولَى الْأَلْبَابِ﴾ [البقرة: ١٧٩] لم يعددها المدني الأول والمكي، وعددها الباقون. البيان في عد آي القرآن: ص ١٤٠. قال الشاطبي: وثاني أولي الأبواب دغ جانب الوفر. البيت رقم: ٧٢، فيدخل معهم الشامي في عدده لهذه الآية، خلافاً لما ذكره المصنف رحمه الله.

(٢) ﴿مَاذَا يُنْفِقُونَ﴾ [البقرة: ٢١٩] الثاني، عددها المدني الأول والمكي، ولم يعددها الباقون. البيان في عد آي القرآن: ص ١٤٠.

(٣) قراءة (خيفاً) وهي قراءة شاذة رويت عن أبي بن كعب. ينظر: البحر المحيط: ١/ ٣٥٨.

نختاره لأنه كلام تام وحكمٌ ثم نهى بعده، ومن تركها ذهب إلى أن الكلام متصل بعبءه ببعض، ﴿الْحَى الْقَيُّومُ﴾ نختاره لأنه كلام تام ونعت الله ﷻ، ويشبه الآي قبله وبعده، ثم جاء بعده بوصف آخر ﴿لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾، وقد عُدت في آل عمران بلا اختلاف، فهذا شاهد لهذه الآية، ومن تركها ذهب إلى أنها آية واحدة، وقيل آية الكرسي، ولم يقل آتي الكرسي، وهذا مذهب حسن جيد، ﴿الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ نختارها لأنها جارية على ما قبلها وبعدها في الآي، وإن كان قبلها آية على ياء، فإن بعدها آية على الواو، والياء والواو سواء، ومن تركها ذهب إلى أنه كلام واحد. (١)

### لرؤوس الآي

﴿التَّوْبَةِ﴾ ١ هُدَى لِلشَّقِيَّةِينَ ٢ رَزَقْنَهُمْ يُنْفِقُونَ ٣ هُمُ الْيُوفُونَ ٤ الْمَفْلُحُونَ ٥ لَا يُؤْمِنُونَ ٦ عَذَابٌ عَظِيمٌ ٧ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ٨ وَمَا يَشْعُرُونَ ٩ يَكْذِبُونَ ١٠ نَحْنُ مُصْطَلِحُونَ ١١ لَا يَشْعُرُونَ ١٢ لَا يَعْلَمُونَ ١٣ نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ ١٤ يَعْصَهُونَ ١٥ مُهْتَدِينَ ١٦ لَا يَبْصُرُونَ ١٧ لَا يَرْجِعُونَ ١٨ بِالْكَافِرِينَ ١٩ شَيْءٌ قَدِيرٌ ٢٠ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ٢١ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٢٢ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٢٣ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ٢٤ فِيهَا خَالِدُونَ ٢٥ إِلَّا الْفٰسِقِينَ ٢٦ هُمُ الْخٰسِرُونَ ٢٧ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٢٨ شَيْءٌ عَلِيمٌ ٢٩ مَا لَا نَعْلَمُونَ ٣٠ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٣١ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ٣٢ كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ٣٣ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ٣٤ مِنَ الظَّالِمِينَ ٣٥ إِلَيْنِ ٣٦ الثَّوَابُ الرَّجِيمِ ٣٧ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ٣٨ فِيهَا خَالِدُونَ ٣٩

(١) قال الداني: وفيها مما يُشبهه الفواصل، وليس معدوداً بإجماع اثنا عشر موضعاً: أولها: ﴿مَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ﴾ [البقرة: ١٠٤]، وهو الأول. ﴿وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ﴾ [البقرة: ١٧٣]. ﴿فَأَنفَأَهُمْ فِي شِقَاقِ﴾ [البقرة: ١٣٧]. ﴿وَالْأَنْفُسِ وَالشَّرَائِبِ﴾ [البقرة: ١٥٥]. ﴿فِي بَطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ﴾ [البقرة: ١٧٤]. ﴿طَعَامٌ مَسْكِينٍ﴾ [البقرة: ١٨٤]. ﴿مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾ [البقرة: ١٨٥]. ﴿وَالْمُرْمَتِ قِصَاصٌ﴾ [البقرة: ١٩٤]. ﴿عِنْدَ الْمَشْرِعِ الْعَرَبِ﴾ [البقرة: ١٩٨]. ﴿الْحَيْثُ مِنْهُ تُنْفِقُونَ﴾ [البقرة: ٢٦٧] الثالث. وكذا ﴿وَسَأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ﴾ [البقرة: ٢١٩] الأول. ﴿وَلَا شَهِيدٌ﴾ [البقرة: ٢٨٤]، وقيل: إن المكي يُعدها، وليس بصحيح. البيان في عدّ آي القرآن: ص ١٤٠.

وَإِنِّي فَأَرْهَبُونَ ﴿٤٠﴾ وَإِنِّي فَأَتَّقُونَ ﴿٤١﴾ وَأَنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٢﴾ مَعَ الرَّكْعَيْنِ ﴿٤٣﴾ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٤﴾ عَلَى  
 الْخَاسِرِينَ ﴿٤٥﴾ إِلَيْهِ رَجِعُونَ ﴿٤٦﴾ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤٩﴾ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ  
 ﴿٥٠﴾ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٥١﴾ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٢﴾ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٥٣﴾ النَّوَابِغِ الرَّحِيمِ ﴿٥٤﴾ وَأَنْتُمْ  
 تَنْظُرُونَ ﴿٥٥﴾ تَشْكُرُونَ ﴿٥٦﴾ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٧﴾ وَسَزَيْدِ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾  
 فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٠﴾ يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ مِنَ الْخَاسِرِينَ  
 ﴿٦٤﴾ قِرْدَةَ خَالِيسٍ ﴿٦٥﴾ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٦٧﴾ مَا تُوْمَرُونَ ﴿٦٨﴾ تَسْرُ  
 النَّظِيرِ ﴿٦٩﴾ لَمْ يَهْتَدُوا ﴿٧٠﴾ كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧١﴾ كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٣﴾ عَمَّا  
 تَعْمَلُونَ ﴿٧٤﴾ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٧٦﴾ وَمَا يَعْلَمُونَ إِلَّا بِالْبَيِّنَاتِ ﴿٧٧﴾ وَمَا يَكْسِبُونَ  
 ﴿٧٨﴾ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨٢﴾ وَأَنْتُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٨٤﴾ عَمَّا  
 تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾ مَا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ عَلَى الْكٰفِرِينَ ﴿٨٩﴾ عَذَابٌ  
 مُّهِينٌ ﴿٩٠﴾ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٩٢﴾ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾ كُنْتُمْ صٰدِقِينَ ﴿٩٤﴾  
 عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٩٥﴾ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ وَبَشِيرٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٧﴾ عَذَابٌ لِّلْكَافِرِينَ ﴿٩٨﴾  
 إِلَّا الْفٰسِقُونَ ﴿٩٩﴾ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾ كَانَتْهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾ كَانُوا  
 يَعْلَمُونَ ﴿١٠٣﴾ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾ الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٦﴾ مِنْ وِلِيِّ وَلَا  
 نَصِيرٍ ﴿١٠٧﴾ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٠٨﴾ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٩﴾ تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٠﴾ إِنْ كُنْتُمْ  
 صٰدِقِينَ ﴿١١١﴾ هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٢﴾ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١١٣﴾ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾ وَاسِعٌ عَلَيْهِ ﴿١١٥﴾ لَهُ  
 قَلْبُونَ ﴿١١٦﴾ كُنْ فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١١٨﴾ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ﴿١١٩﴾ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾ هُمْ  
 الْخٰسِرُونَ ﴿١٢١﴾ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٢٢﴾ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١٢٣﴾ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴿١٢٤﴾ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿١٢٥﴾ وَيَسَّ  
 الْمَصِيدِ ﴿١٢٦﴾ السَّعِيغِ الْعَلِيمِ ﴿١٢٧﴾ النَّوَابِغِ الرَّحِيمِ ﴿١٢٨﴾ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١٢٩﴾ لِمَنْ الصَّالِحِينَ ﴿١٣٠﴾ رَبِّ  
 الْعَالَمِينَ ﴿١٣١﴾ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٣﴾ كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٥﴾ لَهُ مُسْلِمُونَ  
 ﴿١٣٦﴾ السَّعِيغِ الْعَلِيمِ ﴿١٣٧﴾ لَهُ عٰبِدُونَ ﴿١٣٨﴾ لَهُ مُخْلِصُونَ ﴿١٣٩﴾ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٠﴾ كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤١﴾

صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٤٢﴾ لَزُؤْفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٣﴾ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾ لِمَنِ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٥﴾ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٦﴾  
 مِنَ الْمُتَمَرِّينَ ﴿١٤٧﴾ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾ عَمَّا نَعْمَلُونَ ﴿١٤٩﴾ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٠﴾ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾ وَلَا تَكْفُرُونَ ﴿١٥٢﴾  
 مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٣﴾ لَا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٥﴾ إِلَيْهِ رُجْعُونَ ﴿١٥٦﴾ هُمْ الْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾  
 شَاكِرٌ عَلَيْهِ ﴿١٥٨﴾ اللَّعِينُونَ ﴿١٥٩﴾ التَّوَابِ الرَّحِيمِ ﴿١٦٠﴾ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٦١﴾ هُمْ يُنظَرُونَ ﴿١٦٢﴾ الرَّحْمَنُ  
 الرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ سَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾ مِنَ النَّارِ ﴿١٦٧﴾ عَذَابٌ مُبِينٌ ﴿١٦٨﴾  
 مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾ وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٧١﴾ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٧٢﴾ عَفْوَراً رَّحِيمٌ ﴿١٧٣﴾  
 عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾ عَلَى النَّارِ ﴿١٧٥﴾ شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿١٧٦﴾ هُمْ الْمُنْفِقُونَ ﴿١٧٧﴾ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾ لَمَلَكُم  
 تَنْفِقُونَ ﴿١٧٩﴾ عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿١٨٠﴾ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨١﴾ عَفْوَراً رَّحِيمٌ ﴿١٨٢﴾ لَمَلَكُم تَنْفِقُونَ ﴿١٨٣﴾ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾  
 وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾ لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٨﴾  
 لَمَلَكُم تَفْلِحُونَ ﴿١٨٩﴾ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿١٩١﴾ عَفْوَراً رَّحِيمٌ ﴿١٩٢﴾  
 عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٩٣﴾ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٩٤﴾ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾ سَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾ يَتَأُولَى الْأَلْبَابِ ﴿١٩٧﴾ لِمَنِ  
 الضَّالِّينَ ﴿١٩٨﴾ عَفْوَراً رَّحِيمٌ ﴿١٩٩﴾ مِنْ خَلْقٍ ﴿٢٠٠﴾ عَذَابِ النَّارِ ﴿٢٠١﴾ سَرِيعِ الْحِسَابِ ﴿٢٠٢﴾ إِلَيْهِ  
 تُحْشَرُونَ ﴿٢٠٣﴾ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ ﴿٢٠٥﴾ وَلِيَسَّرَ لِمَهَادٍ ﴿٢٠٦﴾ رءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠٧﴾  
 عَذَابٌ مُبِينٌ ﴿٢٠٨﴾ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٠٩﴾ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٢١٠﴾ سَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢١١﴾ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢١٢﴾ صِرَاطٍ  
 مُسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾ اللَّهُ قَرِيبٌ ﴿٢١٤﴾ بِهِ عَلَيْهِ ﴿٢١٥﴾ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٦﴾ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢١٧﴾ عَفْوَراً  
 رَّحِيمٌ ﴿٢١٨﴾ لَمَلَكُم تَنْفَكُرُونَ ﴿٢١٩﴾ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٠﴾ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٢١﴾ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾  
 وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٢٣﴾ سَمِيعٌ عَلَيْهِ ﴿٢٢٤﴾ عَفْوَراً حَلِيمٌ ﴿٢٢٥﴾ عَفْوَراً رَّحِيمٌ ﴿٢٢٦﴾ سَمِيعٌ عَلَيْهِ ﴿٢٢٧﴾ عَزِيزٌ حَكِيمٌ  
 ﴿٢٢٨﴾ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٢٩﴾ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾ شَيْءٌ عَلَيْهِ ﴿٢٣١﴾ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٢﴾ تَعْلَمُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٣﴾  
 تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ﴿٢٣٤﴾ عَفْوَراً حَلِيمٌ ﴿٢٣٥﴾ عَلَى الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٣٦﴾ تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٧﴾ لِلَّهِ قَسَبَتَيْنِ ﴿٢٣٨﴾ تَكُونُوا  
 تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٩﴾ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٤٠﴾ عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿٢٤١﴾ لَمَلَكُم تَعْقِلُونَ ﴿٢٤٢﴾ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾  
 ﴿٢٤٤﴾ سَمِيعٌ عَلَيْهِ ﴿٢٤٥﴾ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٤٦﴾ عَلَيْهِ بِالظَّالِمِينَ ﴿٢٤٧﴾ وَسَمِعٌ عَلَيْهِ ﴿٢٤٨﴾ كُنْتُمْ



وعدَّ أبو جعفر وأهل الشام ومكي ﴿مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ﴾، ولم يعدها شيبية، <sup>(١)</sup> ﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ بصري، وذكر أن أهل الشام أسقطوا ﴿التَّورَةَ وَالْإِنجِيلَ﴾ الأول <sup>(٢)</sup> على رأس ثلاث آيات، وعدَّها أهل مكة وأهل المدينة وأهل الكوفة وأهل البصرة. <sup>(٣)</sup>

قال ثعلب: ﴿أَلَمْ﴾ نختارها، <sup>(٤)</sup> ﴿الْفُرْقَانَ﴾ نختارها لأنها تشبه ما بعدها، وهو كلام تام ومن تركها ذهب إلى أنها لا تشبه ما قبلها، ﴿الْإِنجِيلَ﴾ نختارها لأنه متسق على الكلام قبله منقطع مما بعده يوافق النسق، ومن تركه ذهب إلى أنه قصة واحدة، ﴿إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ لا نعدّها لأنه معطوف على ما قبله وما بعده ومتعلق به، ﴿مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ نختارها لأنه يشبه ما قبله وما بعده وهو كلام تام، وما بعده مبتدأ بحرف جزاء، ومن تركه ذهب إلى أنه متصل بما بعده من المخاطبة. <sup>(٥)</sup>

= البيان للداني: ص ١٤٣. وهذا أحد المواضع التي وقع فيها الاختلاف بين شيبية بن نصاح وأبي جعفر. القول الوجيز: ص ١٧٥.

(١) ذكر المصنف رحمته الله أن المكي يعدُّ هذا الموضع، وما ذكره الشاطبي في ناظمة الزهر أنه معدود للشامي وأبي جعفر فقط، قال الشاطبي: وإبراهيم عدُّ دُعَا وَفِر \* وَمَعَهُ يَزِيدٌ ... البيت رقم: ٨٤، وأول البيت: ٨٥. القول الوجيز: ص ١٧٥.

(٢) أي الموضوع الأول في السورة من قوله تعالى: ﴿زَكَرَ عَلَيْكَ أَلْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّورَةَ وَالْإِنجِيلَ﴾ [آل عمران: ٣].

(٣) قال الداني: "و﴿الْإِنجِيلَ﴾ [آل عمران: ٣] الأول، لم يعدّها الشامي، وعدّها الباقون". البيان للداني: ١٤٣.

(٤) أي رأس آية.

(٥) قال الداني: وفيها مما يُشبه الفواصل، وليس معدوداً بإجماع تسعة مواضع: ﴿لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾

[آل عمران: ٤١]. ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾ [آل عمران: ١٩]. ﴿فِي الْأُمِّيَّتِينَ سَبِيلٌ﴾ [آل عمران: ٧٥]. ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ

يَبْغُونَ﴾ [آل عمران: ٨٣]. ﴿أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [آل عمران: ٩١]. ﴿مَنْ أَسْطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ [آل عمران: ٩٧]. ﴿تَبٰرَكَ

بَعْدَ مَا أَرْسَلَكُمْ مَا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: ١٥٤]. ﴿يَوْمَ التَّقَىٰ يَجْمَعْنَ﴾ [آل عمران: ١٥٥]. ﴿مَنْعَ قَلِيلٍ﴾ [آل عمران: ١٩٧].

البيان للداني: ص ١٤٣.

## [رؤوس الاي]

﴿١﴾ الْحَىُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾ وَالْإِنجِيلَ ﴿٣﴾ ذُو أَنْبِيَاءٍ ﴿٤﴾ فِي السَّمَاءِ ﴿٥﴾ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦﴾  
 الْأَلْبَبِ ﴿٧﴾ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٨﴾ أَلْمِعَادَ ﴿٩﴾ وَقَوْدُ النَّارِ ﴿١٠﴾ الْعِقَابِ ﴿١١﴾ وَيَسَسَ أَلْمِهَادُ ﴿١٢﴾  
 الْأَبْصَرَ ﴿١٣﴾ أَلْمَتَابِ ﴿١٤﴾ بَصِيرًا بِالْعِبَادِ ﴿١٥﴾ عَذَابِ النَّارِ ﴿١٦﴾ بِالْأَسْحَارِ ﴿١٧﴾ الْعَزِيزُ  
 الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾ بَصِيرًا بِالْعِبَادِ ﴿٢٠﴾ بِعَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٢١﴾ مِنْ نَصْرِيكَ ﴿٢٢﴾  
 وَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ لَا يظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ كُلُّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ بَعْدَ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾  
 وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾ شَيْءٌ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾ رءُوفًا بِالْعِبَادِ ﴿٣٠﴾ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣١﴾ الْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾ عَلَى  
 الْعَالَمِينَ ﴿٣٣﴾ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾ بَعْدَ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾ سَمِيعُ الدُّعَاءِ  
 ﴿٣٨﴾ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾ مَا يَشَاءُ ﴿٤٠﴾ وَالْإِبْكَرِ ﴿٤١﴾ نِسَاءَ الْعَالَمِينَ ﴿٤٢﴾ مَعَ الرَّاكِبِينَ ﴿٤٣﴾  
 إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾ وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾ وَالتَّورَةَ وَالْإِنجِيلَ ﴿٤٨﴾  
 كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾ وَأَطِيعُونَ ﴿٥٠﴾ صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾ يَا أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ ﴿٥٢﴾ مَعَ الشَّاهِدِينَ  
 ﴿٥٣﴾ خَيْرُ الْمَكْرِبِينَ ﴿٥٤﴾ فِيهِ تَخْلِفُونَ ﴿٥٥﴾ مِنْ نَصْرِيكَ ﴿٥٦﴾ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٥٧﴾ وَالذِّكْرَ الْحَكِيمَ ﴿٥٨﴾  
 كُنْ فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾ مِنَ الْمُتَمَرِّينَ ﴿٦٠﴾ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴿٦١﴾ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٢﴾ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٦٣﴾ يَا أَيُّهَا  
 الْمُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٥﴾ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٦٧﴾ وَإِلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٨﴾ وَمَا  
 يَشْعُرُونَ ﴿٦٩﴾ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٧٠﴾ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٧١﴾ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٢﴾ وَسَمِعَ عَلَيْهِ ﴿٧٣﴾  
 الْفَضْلَ الْعَظِيمَ ﴿٧٤﴾ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾  
 كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨٠﴾ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨١﴾ هُمْ الْفٰلسِفُونَ ﴿٨٢﴾ وَإِلَيْهِ يَرْجِعُونَ  
 ﴿٨٣﴾ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾ مِنَ الْخٰسِرِينَ ﴿٨٥﴾ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٦﴾ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَا هُمْ  
 يُنظَرُونَ ﴿٨٨﴾ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٨٩﴾ هُمْ الضَّالُّونَ ﴿٩٠﴾ مِنْ نَصْرِيكَ ﴿٩١﴾ بِهِ عَلَيْهِ ﴿٩٢﴾ كُنْتُمْ صٰدِقِينَ  
 ﴿٩٣﴾ هُمْ الظَّالِمُونَ ﴿٩٤﴾ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٥﴾ وَهَدَى لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٦﴾ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٩٧﴾ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٨﴾  
 عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾ كٰفِرِينَ ﴿١٠٠﴾ صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿١٠١﴾ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾ هُمْ  
 الْمَقْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾ كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٠٦﴾ فِيهَا خٰلِدُونَ ﴿١٠٧﴾ ظَلَمْنَا لِلْعَالَمِينَ ﴿١٠٨﴾ تُرْجِعُ  
 الْأُمُورَ ﴿١٠٩﴾ الْفٰسِقُونَ ﴿١١٠﴾ لَا يَبْصُرُونَ ﴿١١١﴾ وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿١١٢﴾ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿١١٣﴾ مِنَ الصَّالِحِينَ

١١٤ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ١١٥ فِيهَا خَالِدُونَ ١١٦ أَنفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ ١١٧ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ١١٨ بِذَاتِ  
 الصُّدُورِ ١١٩ يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ١٢٠ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ١٢١ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ١٢٢ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ١٢٣  
 الْمَلَائِكَةُ مُنْزَلِينَ ١٢٤ مُسَوِّمِينَ ١٢٥ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ١٢٦ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ ١٢٧ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ١٢٨  
 عَفْوٌ رَجِيمٌ ١٢٩ لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ ١٣٠ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ١٣١ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ١٣٢ أُعِدَّتْ  
 لِلْمُتَّقِينَ ١٣٣ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ١٣٤ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ١٣٥ أَجْرُ الْعَمِلِينَ ١٣٦ عَقِيبَةُ الْمُكَذِّبِينَ  
 ١٣٧ وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ ١٣٨ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ١٣٩ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ١٤٠ وَيَمْحَقِ الْكَافِرِينَ ١٤١  
 وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ ١٤٢ وَأَنْتُمْ لَنْظُرُونَ ١٤٣ الشَّاكِرِينَ ١٤٤ وَسَنْجَزِي الشَّاكِرِينَ ١٤٥ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ  
 ١٤٦ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ١٤٧ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ١٤٨ خَسِرِينَ ١٤٩ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ١٥٠ مَثْوَى  
 الظَّالِمِينَ ١٥١ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ١٥٢ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ١٥٣ بِذَاتِ الصُّدُورِ ١٥٤ عَفْوٌ رَحِيمٌ  
 ١٥٥ تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ١٥٦ وَمَا يَجْمَعُونَ ١٥٧ لِإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ ١٥٨ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ١٥٩ فَلْيَتَوَكَّلِ  
 الْمُؤْمِنُونَ ١٦٠ لَا يُظْلَمُونَ ١٦١ وَيَسَّرَ الصَّبْرَ ١٦٢ بِمَا يَعْمَلُونَ ١٦٣ ضَلَّكِلِ مَبِينٍ ١٦٤ كُلُّ شَيْءٍ  
 قَدِيرٌ ١٦٥ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ ١٦٦ يَكْتُمُونَ ١٦٧ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ١٦٨ يُرْزَقُونَ ١٦٩ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ  
 ١٧٠ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ١٧١ أَجْرٌ عَظِيمٌ ١٧٢ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ١٧٣ فَضْلٌ عَظِيمٌ ١٧٤ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ١٧٥ عَذَابٌ  
 عَظِيمٌ ١٧٦ عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٧٧ عَذَابٌ مُهِينٌ ١٧٨ أَجْرٌ عَظِيمٌ ١٧٩ تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ١٨٠ عَذَابُ الْحَرِيقِ  
 ١٨١ بِظُلَامٍ لَّعِيدٍ ١٨٢ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ١٨٣ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ١٨٤ مَتَّعَ الْفُرُورِ ١٨٥ مِنْ  
 عِزْرِ الْأُمُورِ ١٨٦ مَا يَشْتَرُونَ ١٨٧ عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٨٨ شَيْءٌ قَدِيرٌ ١٨٩ لِأُولَى الْأَلْبَابِ ١٩٠ عَذَابُ  
 النَّارِ ١٩١ مِنْ أَنْصَارٍ ١٩٢ مَعَ الْأَبْرَارِ ١٩٣ لَا تَخْلَفُ الْمِيعَادَ ١٩٤ حُسْنُ الثَّوَابِ ١٩٥ فِي الْبَلَدِ ١٩٦  
 وَيَسَّرَ الْمَهَادُ ١٩٧ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ ١٩٨ سَرِيعُ الْحِسَابِ ١٩٩ لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ ٢٠٠



روى عن يحيى بن وهب بن  
صولي بن عريش  
لم يرو عنه غير الواقدي  
سورة النساء  
أبو محمد الكلبي

مدينية،<sup>(١)</sup> أخبرنا ابن مَجْمَعٍ عن محمد بن عمر، وحدثني الحارث بن محمد عن ابن سعد عن ابن عمر عن إسحاق بن إبراهيم عن حميد عن مجاهد، قال ابن عمر الواقدي وحدثني هشام بن سعد عن عطاء الخراساني، قال الواقدي وحدثني إسحاق بن حباب عن يزيد بن رومان وعيسى الحذاء عن ابن كُرَيْبٍ عن أبيه قال: "وجدنا في كتاب ابن عباس قالوا نزلت سورة النساء بالمدينة".

عنه في كورن

حدثني أحمد بن الحجاج بن الصَّلْتِ الأسيدي قال حدثني عمي، وحدثني الدَّقِيقِيُّ قال حدثنا طَلْقُ بْنُ غَنَامٍ قالا حدثنا قيس عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال: "ما كان ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ﴾ فنزل بمكة".

أخبرني زهير بن محمد قال حدثنا عبد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي عبد الرحمن السُّلَمِيِّ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: "قرأنا المُفَصَّلَ بمكة حَجَجًا وليس فيه ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾".<sup>(٢)</sup>

وكلامها ثلاثة آلاف كلمة و[تسع]<sup>(٣)</sup> مائة وخمسة وأربعون كلمة، وحروفها ستة عشر ألف حرف وثلثون حرفاً.

وعدد آياتها مائة وسبعون وست آيات كوفي، وسبعون وخمسة آيات مدنيان

(١) أجمع المفسرون على أن سورة النساء مدنية. الإيضاح لمكي: ص ٢٠٧، مساعد النظر: ٨٦/٢،

بصائر ذوي التمييز: ١٦٩/١، فتح الباري: ٦٥٦/٨، التحرير والتنوير: ٤/١٢٢.

(٢) رواه الحاكم في المستدرک ح رقم ٢٨٨٨، إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة ح رقم ١٢٨٨٤.

(٣) في الأصل سبع، والصواب ما أثبتناه. البيان للداني: ص ١٤٦، القول الوجيز: ص ١٨١.

وبصري ومكي. وسبعون وسبع شامي<sup>(١)</sup>.

اختلافها آيتان: ﴿أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ﴾ كوفي وشامي، ﴿عَذَابًا أَلِيمًا﴾ عند آخرها<sup>(٢)</sup> شامي وحده.

حدثني أبو الحارث عن الكسائي<sup>(٣)</sup>، وأبو العباس الوراق عن أبي هشام عن سليم جميعاً عن حمزة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة أنه عدَّ ﴿أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ﴾ رأس أربع وأربعين من النساء.

أخبرني الحسن بن العباس قال حدثنا عن هارون بن حاتم قال حدثنا عبدة عن منصور عن إبراهيم عن علقمة أنه كان يعدُّ ﴿أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ﴾.

قال ثعلب: ﴿أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ﴾ لا نعدها لأنها لا تشبه ما قبلها وما بعدها من الآيات<sup>(٤)</sup>.

### لرؤوس الآي

﴿رَقِيبًا﴾ (١) ﴿حُوبًا كَبِيرًا﴾ (٢) ﴿أَلَّا تَعُولُوا﴾ (٣) ﴿هَيْبَتًا مَرِيئًا﴾ (٤) ﴿قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾ (٥) ﴿بِاللَّهِ حَسِيبًا﴾ (٦)  
﴿مَقْرُوضًا﴾ (٧) ﴿قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾ (٨) ﴿قَوْلًا سَدِيدًا﴾ (٩) ﴿سَعِيرًا﴾ (١٠) ﴿عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ (١١) ﴿عَلَيْهِمُ

(١) قال الشاطبي: وَعَدَّ النَّسَاءُ شَامٍ عَلِيٍّ قَصْدٌ زُلْفَةٌ \* \* وَسِتٌّ عَنِ الْكُوفِيِّ وَكُلٌّ عَلِيٍّ طَهْرٌ. البيت رقم: ٩٢.

(٢) أي الموضوع الأخير في السورة من قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ ءَسْتَنكفُؤُوا وَءَسْتَكْبَرُوا فَيَعَذِّبُهُم عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا﴾ [النساء: ١٧٣].

(٣) في الأصل: (حدثني الكسائي عن أبي الحارث عن الكسائي)، وأحسبه تصحيف، لأن الثابت رواية أبي الحارث عن الكسائي، التيسير في القراءات السبع للداني: ص ١٦.

(٤) قال الداني: وفيها مما يُشبهُ الفواصل، وليس معدوداً بإجماع ستة مواضع: ﴿فَلَا تَبْغُوا عَلَيْنَ سَبِيلًا﴾ [النساء: ٣٤]. ﴿لَوْلَا أَخَّرْنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ﴾ [النساء: ١٧٧]. و﴿لِلنَّاسِ رَسُولًا﴾ [النساء: ١٧٩]. ﴿وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّنُونَ﴾ [النساء: ٨٧]. ﴿وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾ [النساء: ١٢٥]. ﴿وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ﴾ [النساء: ١٧٤].

حَلِيمٌ ١٢ أَلْفُورُ الْعَظِيمُ ١٣ عَذَابٌ مُهِينٌ ١٤ هُنَّ سَبِيلًا ١٥ تَوَابًا رَحِيمًا  
 ١٦ عَلِيمًا حَكِيمًا ١٧ عَذَابًا أَلِيمًا ١٨ خَيْرًا كَثِيرًا ١٩ وَإِنَّمَا مُبِينًا ٢٠ مِيثَاقًا  
 غَلِيظًا ٢١ وَسَاءَ سَبِيلًا ٢٢ غَفُورًا رَحِيمًا ٢٣ عَلِيمًا حَكِيمًا ٢٤ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٢٥  
 عَلَيْهِ حَكِيمٌ ٢٦ مَيْلًا عَظِيمًا ٢٧ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا ٢٨ بِكُمْ رَحِيمًا ٢٩ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا  
 ٣٠ مُدْخَلًا كَرِيمًا ٣١ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ٣٢ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ٣٣ عَلِيمًا كَبِيرًا  
 ٣٤ عَلِيمًا خَيْرًا ٣٥ فَخُورًا ٣٦ عَذَابًا مُهِينًا ٣٧ فَسَاءَ قَرِينًا ٣٨ بِهِمْ عَلِيمًا ٣٩ أَجْرًا  
 عَظِيمًا ٤٠ هَتُّوْلَاءَ شَهِيدًا ٤١ اللَّهُ حَدِيثًا ٤٢ عَفُورًا غَفُورًا ٤٣ تَضَلُّوا السَّبِيلَ ٤٤ بِاللَّهِ  
 نَصِيرًا ٤٥ إِلَّا قَلِيلًا ٤٦ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ٤٧ إِنَّمَا عَظِيمًا ٤٨ يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ٤٩ إِنَّمَا مُبِينًا  
 ٥٠ سَبِيلًا ٥١ لَهُ نَصِيرًا ٥٢ النَّاسُ نَقِيرًا ٥٣ مُلْكًا عَظِيمًا ٥٤ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ٥٥ غَزِيرًا  
 حَكِيمًا ٥٦ ظَلًّا ظَلِيلًا ٥٧ سَمِيعًا بَصِيرًا ٥٨ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ٥٩ ضَلَالًا بَعِيدًا ٦٠ عَنْكَ  
 صُدُودًا ٦١ وَتَوَفِيْقًا ٦٢ قَوْلًا بَلِيغًا ٦٣ تَوَابًا رَحِيمًا ٦٤ وَيُسَلِّمُوا سَلِيمًا ٦٥  
 تَنْبِيْئًا ٦٦ أَجْرًا عَظِيمًا ٦٧ صِرْطًا مُسْتَقِيمًا ٦٨ أَوْلَيْكَ رَفِيْقًا ٦٩ بِاللَّهِ عَلِيمًا ٧٠  
 أَنْفِرُوا جَمِيعًا ٧١ مَعَهُمْ شَهِيدًا ٧٢ فُورًا عَظِيمًا ٧٣ أَجْرًا عَظِيمًا ٧٤ لَدُنْكَ نَصِيرًا ٧٥ كَانَ  
 ضَعِيفًا ٧٦ وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا ٧٧ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ٧٨ بِاللَّهِ شَهِيدًا ٧٩ عَلَيْهِمْ حَفِيْظًا ٨٠  
 بِاللَّهِ وَكَيْلًا ٨١ أَخْتَلَفْنَا كَثِيرًا ٨٢ إِلَّا قَلِيلًا ٨٣ وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا ٨٤ شَيْءٌ مُّقِينًا ٨٥  
 شَيْءٌ حَسِيْبًا ٨٦ اللَّهُ حَدِيثًا ٨٧ لَهُ سَبِيلًا ٨٨ وَلِيْنَا وَلَا نَصِيرًا ٨٩ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ٩٠  
 سُلْطَنَا مُبِينًا ٩١ عَلِيمًا حَكِيمًا ٩٢ عَذَابًا عَظِيمًا ٩٣ تَعْمَلُونَ خَيْرًا ٩٤ أَجْرًا  
 عَظِيمًا ٩٥ غَفُورًا رَحِيمًا ٩٦ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ٩٧ وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ٩٨ عَفُورًا غَفُورًا ٩٩  
 غَفُورًا رَحِيمًا ١٠٠ عَدُوًّا مُبِينًا ١٠١ عَذَابًا مُهِينًا ١٠٢ كِتَابًا مَوْقُوتًا ١٠٣ عَلِيمًا حَكِيمًا ١٠٤  
 لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا ١٠٥ غَفُورًا رَحِيمًا ١٠٦ حَوَانًا أَيْمًا ١٠٧ يَعْمَلُونَ مُجِيطًا ١٠٨ عَلَيْهِمْ  
 وَكَيْلًا ١٠٩ غَفُورًا رَحِيمًا ١١٠ عَلِيمًا حَكِيمًا ١١١ وَإِنَّمَا مُبِينًا ١١٢ عَلَيْكَ عَظِيمًا ١١٣  
 أَجْرًا عَظِيمًا ١١٤ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ١١٥ ضَلَالًا بَعِيدًا ١١٦ شَيْطَانًا مَرِيدًا ١١٧ نَصِيْبًا مَفْرُوضًا  
 ١١٨ خُسْرَانًا مُبِينًا ١١٩ إِلَّا غُرُورًا ١٢٠ عَنْهَا مَحِيصًا ١٢١ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ١٢٢ وَلِيْنَا وَلَا

نَصِيرًا ١٢٢) يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ١٢٤) إِزْهَيْمَ حَلِيلًا ١٢٥) شَقِيحًا ١٢٦) بِهِ عَلَيْهِمَا ١٢٧)  
 تَعْمَلُونَ خَيْرًا ١٢٨) عَفُورًا رَحِيمًا ١٢٩) وَأَسْعًا حَكِيمًا ١٣٠) غَنِيًّا حَمِيدًا ١٣١) بِاللَّهِ وَكَيْلًا  
 ١٣٢) عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا ١٣٣) سَمِيعًا بَصِيرًا ١٣٤) تَعْمَلُونَ خَيْرًا ١٣٥) ضَلَلْنَا بَعِيدًا ١٣٦) لِيَهْدِيَهُمْ  
 سَبِيلًا ١٣٧) عَذَابًا أَلِيمًا ١٣٨) لِلَّهِ جَمِيعًا ١٣٩) جَهَنَّمَ جَمِيعًا ١٤٠) الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ١٤١) إِلَّا قَلِيلًا ١٤٢)  
 لَهُ سَبِيلًا ١٤٣) سُلْطَنًا مُبِينًا ١٤٤) لَهُمْ نَصِيرًا ١٤٥) أَجْرًا عَظِيمًا ١٤٦) شَاكِرًا عَلِيمًا ١٤٧)  
 سَمِيعًا عَلِيمًا ١٤٨) عَفُورًا قَدِيرًا ١٤٩) ذَلِكَ سَبِيلًا ١٥٠) عَذَابًا مُهِينًا ١٥١) عَفُورًا رَحِيمًا ١٥٢)  
 سُلْطَنًا مُبِينًا ١٥٣) مِيثَاقًا غَلِيظًا ١٥٤) إِلَّا قَلِيلًا ١٥٥) بُهْتَنًا عَظِيمًا ١٥٦) وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ١٥٧) عَزِيزًا  
 حَكِيمًا ١٥٨) عَلَيْهِمْ شَهِدًا ١٥٩) سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا ١٦٠) عَذَابًا أَلِيمًا ١٦١) أَجْرًا عَظِيمًا ١٦٢) دَاوُدَ زَبُورًا  
 ١٦٣) مُوسَى تَكْوِيمًا ١٦٤) عَزِيزًا حَكِيمًا ١٦٥) بِاللَّهِ شَهِيدًا ١٦٦) ضَلَلْنَا بَعِيدًا ١٦٧) طَرِيقًا  
 ١٦٨) عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ١٦٩) عَلِيمًا حَكِيمًا ١٧٠) بِاللَّهِ وَكَيْلًا ١٧١) إِلَيْهِ جَمِيعًا ١٧٢) وَلَا نَصِيرًا ١٧٣)  
 نُورًا مُبِينًا ١٧٤) صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ١٧٥) شَقِيحًا عَلَيْهِ ١٧٦) .



سورة المائدة

أحمد بن الحجاج بن العجلت  
أبو الياقوب الأصبهاني  
مكي (٢٦٢ هـ)  
بجاري (١٠٤٠ هـ)

مدينية،<sup>(١)</sup> أخبرنا إسماعيل بن مُجَمِّع عن محمد بن عمر، وأخبرني الحارث عن ابن سعد عن ابن عمر عن أشياخه المسمَّينَ وأسانيده، أنها نزلت بالمدينة.

وأخبرني ابن الصَّلْتُ عن عمِّه عن قيس عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة

عن عبد الله قال نزلت ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾<sup>(٢)</sup> بالمدينة.

وكلامها ألفان وثمان مائة كلمة وأربع كلمات، وحروفها أحد عشر ألف حرف وسبع مائة وثلاثة وثلاثون حرفاً. وعدد آياتها مائة وعشرون آية كوفي، وعشرون وأيتان مدينيان وشامي ومكي، وعشرون وثلاث بصري.<sup>(٣)</sup>

اختلافها ثلاث آيات: ﴿أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾ مدينيان ومكي وبصري وشامي،<sup>(٤)</sup> ﴿وَيَعْقُوا

عَن كَثِيرٍ﴾ مدينيان وبصري ومكي وشامي،<sup>(٥)</sup> ﴿فَأِنَّكُمْ عَلَيُونَ﴾ بصري.<sup>(٦)</sup>

قال ثعلب: ﴿أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾ نختارها لأنها تشبه ما بعدها من الآي، وهو كلام تام،

(١) أجمع أهل التفسير على أن سورة المائدة مدينية، غير أنهم اختلفوا في تفسير بعض الروايات الدالة على نزول السورة دفعة واحدة، هل المراد حملها على ظاهرها، أم الاعتماد على روايات أخرى دالة على نزول آيات السورة في أوقات متفرقة. المحرر الوجيز: ٥/٥، تفسير القرطبي: ٦/٣٠، مصاعد النظر: ٢/١٠٤، بصائر ذوي التمييز: ١/١٧٨، المكي والمدني في القرآن الكريم، دراسة تأصيلية نقدية للسورة والآيات من أول القرآن إلى نهاية سورة الإسراء: ١/٤١٣.

(٢) أي سورة المائدة من قوله تعالى في افتتاح السورة: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾ [المائدة: ٤١].

(٣) قال الشاطبي: وَعَدَّ الْعُقُودَ الْكُوفِ كَيْفَ قِفَا \* \* وَبَصُرَ ثَلَاثًا. البيت رقم: ٩٨، ٩٩.

(٤) ولم يعدّها الكوفي. البيان للكوفي: ص ١٤٩.

(٥) ولم يعدّها الكوفي. البيان للداني: ص ١٤٩.

(٦) ولم يعدّها الباقون. البيان للداني: ص ١٤٩.



﴿وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ﴾ نختارها لأنها تشبه ما بعدها، وهو كلام تام، ﴿فَأَنذَرْتُكُمْ غُلَابًا﴾ نختارها لأنه تشبه ما قبله وما بعده، وهو كلام تام. (١)

[رؤوس الآي]

﴿مَا يُرِيدُ﴾ ١ ﴿شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ ٢ ﴿عَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ ٣ ﴿سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ ٤ ﴿مِنَ الْخَسِرِينَ﴾ ٥  
 ﴿تَشْكُرُونَ﴾ ٦ ﴿بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ ٧ ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ ٨ ﴿وَأَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ ٩ ﴿أَصْحَابِ  
 الْجَحِيمِ﴾ ١٠ ﴿فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ ١١ ﴿سِوَاءَ السَّبِيلِ﴾ ١٢ ﴿يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ ١٣ ﴿كَانُوا  
 يَصْنَعُونَ﴾ ١٤ ﴿وَكِتَابٌ مُّبِينٌ﴾ ١٥ ﴿صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ ١٦ ﴿كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ١٧ ﴿وَالَيْهِ  
 الْمَصِيرُ﴾ ١٨ ﴿شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ١٩ ﴿مِنَ الْعَالَمِينَ﴾ ٢٠ ﴿فَلَنَقَلِبُوهُمْ خَسِرِينَ﴾ ٢١ ﴿فَإِنَّا دَاخِلُونَ﴾ ٢٢ ﴿إِن  
 كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ ٢٣ ﴿هَهُنَا فَتَعُدُّونَ﴾ ٢٤ ﴿الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾ ٢٥ ﴿الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾ ٢٦ ﴿مِنَ  
 الْمُنْفِقِينَ﴾ ٢٧ ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ٢٨ ﴿جَزَاءُ الظَّالِمِينَ﴾ ٢٩ ﴿مِنَ الْخَسِرِينَ﴾ ٣٠ ﴿مِنَ النَّادِمِينَ﴾ ٣١  
 ﴿الْأَرْضِ لَمَسْرُوفٍ﴾ ٣٢ ﴿عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ ٣٣ ﴿أَنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ ٣٤ ﴿لَمَلَكِكُمْ لَفْحُونُ  
 ٣٥ ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ ٣٦ ﴿عَذَابٌ مُّقِيمٌ﴾ ٣٧ ﴿عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ ٣٨ ﴿إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ ٣٩ ﴿كُلِّ شَيْءٍ  
 قَدِيرٌ﴾ ٤٠ ﴿عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ ٤١ ﴿يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ ٤٢ ﴿بِالْمُؤْمِنِينَ﴾ ٤٣ ﴿هُمُ الْكَافِرُونَ﴾ ٤٤  
 ﴿هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ ٤٥ ﴿وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ﴾ ٤٦ ﴿هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ ٤٧ ﴿فِيهِ تَخَلَّفُونَ﴾ ٤٨ ﴿النَّاسِ لَفْسِقُونَ  
 ٤٩ ﴿لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ ٥٠ ﴿الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ ٥١ ﴿أَنفُسِهِمْ نَادِمِينَ﴾ ٥٢ ﴿فَأَصْبَحُوا خَسِرِينَ﴾ ٥٣ ﴿وَاسِعٌ عَلَيْهِمْ  
 ٥٤ ﴿وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾ ٥٥ ﴿هُمُ الْغَالِبُونَ﴾ ٥٦ ﴿كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ ٥٧ ﴿لَا يَعْقِلُونَ﴾ ٥٨ ﴿أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ﴾ ٥٩ ﴿سِوَاءَ السَّبِيلِ

(١) قال الداني: وفيها مما يُشبه الفواصل، وليس معدوداً بإجماع خمسة مواضع: ﴿أَنزَلْنَا عَشْرَ نَجْمَاتٍ﴾

[المائدة: ١٤٣]. ﴿قَوْمًا جَبَّارِينَ﴾ [المائدة: ٤٢]. ﴿سَكَنُوا لِقَوْمٍ آخَرِينَ﴾ [المائدة: ٤١]. ﴿أَفَحُكْمَ الْجَهَنَّمِ يَتَّبِعُونَ﴾

[المائدة: ٥٠]. ﴿مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأُولَئِينَ﴾ [المائدة: ١٧]. على قراءة من قرأ بالجمع. البيان للداني:

٦٠) كَانُوا يَكْتُمُونَ ٦١) كَانُوا يَعْمَلُونَ ٦٢) كَانُوا يَصْنَعُونَ ٦٣) لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ٦٤) جَنَّتِ النَّعِيمِ ٦٥)  
 سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ ٦٦) الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ٦٧) الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ٦٨) وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ٦٩) وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ  
 ٧٠) بِمَا يَعْمَلُونَ ٧١) مِنْ أَنْصَارٍ ٧٢) عَذَابِ أَلِيمٍ ٧٣) غَفُورٌ رَحِيمٌ ٧٤) أَوْ  
 يُؤَفِّكُونَ ٧٥) السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٧٦) سَوَاءَ السَّبِيلِ ٧٧) وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ٧٨) كَانُوا  
 يَفْعَلُونَ ٧٩) هُمْ خَالِدُونَ ٨٠) مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ٨١) لَا يَسْتَكْبِرُونَ ٨٢) مَعَ الشَّاهِدِينَ ٨٣)  
 الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ٨٤) جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ٨٥) أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ٨٦) لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ٨٧) أَنْتُمْ بِهِ  
 مُؤْمِنُونَ ٨٨) لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ٨٩) لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ ٩٠) أَنْتُمْ مُنْهَوُونَ ٩١) الْبَلَّغُ الْمُبِينُ ٩٢) يُحِبُّ  
 الْمُحْسِنِينَ ٩٣) عَذَابِ أَلِيمٍ ٩٤) ذُو أَنْقَامٍ ٩٥) إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ٩٦) شَيْءٌ عَلَيْهِ ٩٧) غَفُورٌ رَحِيمٌ  
 ٩٨) وَمَا تَكْتُمُونَ ٩٩) لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ ١٠٠) غَفُورٌ حَلِيمٌ ١٠١) بِهَا كُفْرِيكَ ١٠٢) لَا يَقُولُونَ ١٠٣)  
 وَلَا يَهْتَدُونَ ١٠٤) كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ١٠٥) لِمَنِ الْأَثِيمِينَ ١٠٦) لِمَنِ الظَّالِمِينَ ١٠٧) الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ١٠٨) عَلَّمُ  
 الْغُيُوبِ ١٠٩) سِحْرٌ مُبِينٌ ١١٠) بَأَنَّا مُسْلِمُونَ ١١١) إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ١١٢) مِنَ الشَّاهِدِينَ ١١٣) خَيْرُ  
 الرِّزْقِينَ ١١٤) أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ١١٥) أَنْتَ عَلَّمُ الْغُيُوبِ ١١٦) عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ١١٧) أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ  
 ١١٨) الْفُورُ الْعَظِيمُ ١١٩) عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١٢٠) ﴿



## سورة الأنعام

أخبرني ابن مُجَمِّعٍ عن محمد بن عمر، وحدثني الحارث عن ابن سعد عن محمد بن عمر عن رجاله المسمَّينَ وأسانيده، قالوا نزلت الأنعام بمكة، وفيها آي مدني. (١)

حدثني الحارث عن محمد بن سعد عن محمد بن عمر عن نافع بن أبي نعيم عن ابن رومان قال بعضها مكِّي وبعضها مدني.

وزعم جعفر بن محمد عن محمد بن حميد عن سلمة عن ابن إسحاق عن بعض أصحابه عن عطاء بن يسار قالوا: نزلت بمكة إلا ثلاث آيات ﴿قُلْ تَكَلَّوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾ (٢) إلى قوله ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا﴾ (٣).

حدثني معاذ بن المُثنَّى قال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحَجَبِيُّ قال حدثنا عبد الواحد بن زياد عن ليث عن شهر عن أسماء بنت يزيد الأنصارية قالت: الأنعام

(١) سورة الأنعام من السور التي حدث خلاف بين أهل العلم في شأن نزولها، وهل هي مكية كلها، أم نزلت بعض آيها بالمدينة. وساق المصنف رَوَى اللهُ رَوَايَاتٍ تدل على هذا المعنى. والراجع والله أعلم أن سورة الأنعام نزلت جملة واحدة بمكة، وأنه لا يصح استثناء شيء من آيات السورة، واختيار هذه القول لعدة أسباب، منها: خبر نزول السورة جملة واحدة مروى عن جمع من الصحابة منهم ابن عباس، وأنس بن مالك، وابن مسعود، وابن عمر، وأبي بن كعب، وأبي جحيفة، وهؤلاء هم أعرف الناس بحقائق التنزيل، وأعلمهم بدقائق التأويل، كما روي هذا الخبر عن غير واحد من التابعين فكثرت الروايات في قضية لا مجال للرأي فيها تدل على أن لها أصلاً صحيحاً. للرجوع للأدلة وبيان أقوال أهل العلم في هذه المسألة ينظر: المكِّي والمدني في القرآن الكريم، دراسة تأصيلية نقدية للسورة والآيات من أول القرآن إلى نهاية سورة الإسراء: ١/ ٢٨٩.

(٢) الأنعام: ١٥١.

(٣) الأنعام: ١٥٣.

مكية وفيها آيتان مهاجرتان، ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾ واتي بعدها .  
 حدثنا علي بن إشكاب قال حدثنا إسحاق الأزرق عن سفيان عن نيث عن  
 شهر بن حوشب الأنعام كلها مكية غير آيتين، ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ  
 عَلَيْكُمْ﴾ والآي بعدها.

قال أبو بكر ومما يشدُّ هذا القول ما حدثنا الحسن بن عرفة العبدي قال حدثني  
 محمد بن فضيل عن داود الأودي عن الشَّعْبِيِّ عن علقمة عن عبد الله بن عوف قال:  
 "من أحب أن ينظر إلى وصية محمد ﷺ التي عليها خاتمه فليقرأ ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا  
 حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾ إلى آخرها".<sup>(١)</sup> (حجـ الإسناد)

وكلامها ثلاثة آلاف واثنان وخمسون كلمة، وحروفها اثنا عشر ألف حرف  
 وأربع مائة واثنان وعشرون حرفاً، وعدد آيها مائة وستون وخمس كوفي، وستون  
 وسبع مدنيان ومكي، وستون وست بصري وشامي.<sup>(٢)</sup>

اختلافها أربع آيات: ﴿الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ﴾ مدنيان ومكي، ﴿لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ﴾ كوفي،  
 ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ مدنيان وبصري ومكي وشامي، ﴿إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ مدنيان وبصري  
 ومكي وشامي.<sup>(٣)</sup>

(١) رواه الطبراني في المعجم الكبير رقم ١٠٠٦٠، عن ابن مسعود رضي الله عنه.

(٢) قال الشاطبي: وَالْأَنْعَامُ فِي الْكُوفِيِّ سِنًا هِدْيُ قِصْدِهِ \* وَصَدْرُ رَكَا. البيت رقم: ١٠٢.

(٣) قال الداني: وفيها مما يُشْبِهُ الْفَوَاصِلَ، وليس معدوداً بإجماع خمسة مواضع: ﴿بَيْنَ طَيْنٍ﴾ [الأنعام: ١٢].

﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ﴾ [الأنعام: ١٣٦]. ﴿إِلَّا الْمُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ﴾ [الأنعام: ١٤٨]. ﴿وَهَذَا صِرَاطٌ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا﴾

[الأنعام: ١٣٦]. ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ [الأنعام: ١٣٥]. البيان للداني: ص ١٥٢.

لرؤوس الآي

﴿بِرَبِّهِمْ يَقْدِرُونَ﴾ ١ ﴿أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ﴾ ٢ ﴿مَا تَكْسِبُونَ﴾ ٣ ﴿عَنْهَا مَعْرِضِينَ﴾ ٤ ﴿بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ ٥ ﴿قَرْنَا﴾  
 ءآخِرِينَ ٦ ﴿سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ ٧ ﴿لَا يُنظَرُونَ﴾ ٨ ﴿مَا يَلْبِسُونَ﴾ ٩ ﴿بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ ١٠ ﴿عَقِبَهُ﴾  
 الْمُكَذِّبِينَ ١١ ﴿فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ ١٢ ﴿السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ ١٣ ﴿مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ ١٤ ﴿يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ ١٥ ﴿  
 الْفَوْزُ الْمُبِينُ﴾ ١٦ ﴿شَيْءٌ وَقِيدٌ﴾ ١٧ ﴿الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ﴾ ١٨ ﴿مِمَّا تُشْرِكُونَ﴾ ١٩ ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ ٢٠ ﴿الظَّالِمُونَ﴾ ٢١ ﴿كُنْتُمْ﴾  
 تَزْعُمُونَ ٢٢ ﴿مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾ ٢٣ ﴿كَانُوا يَقْتُرُونَ﴾ ٢٤ ﴿أَسْطِرُ الْأَوَّلِينَ﴾ ٢٥ ﴿وَمَا يَشْعُرُونَ﴾ ٢٦ ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ٢٧ ﴿  
 وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾ ٢٨ ﴿وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ﴾ ٢٩ ﴿كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ ٣٠ ﴿مَا يَرْزُقُونَ﴾ ٣١ ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ ٣٢ ﴿بِتَايَبِ﴾  
 اللَّهِ بِجَحْدُونَ ٣٣ ﴿نَبَأِ الْمُرْسَلِينَ﴾ ٣٤ ﴿مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ ٣٥ ﴿إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ ٣٦ ﴿أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾  
 ٣٧ ﴿إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ﴾ ٣٨ ﴿صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ ٣٩ ﴿كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ ٤٠ ﴿مَا تُشْرِكُونَ﴾ ٤١ ﴿لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ﴾  
 ٤٢ ﴿مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ ٤٣ ﴿هُمْ مُبِلِسُونَ﴾ ٤٤ ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ٤٥ ﴿هُمْ يَصْدِفُونَ﴾ ٤٦ ﴿الْقَوْمُ﴾  
 الظَّالِمُونَ ٤٧ ﴿هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ ٤٨ ﴿كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾ ٤٩ ﴿أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ﴾ ٥٠ ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ ٥١ ﴿مِنَ﴾  
 الظَّالِمِينَ ٥٢ ﴿بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ﴾ ٥٣ ﴿عَفْوٌ رَحِيمٌ﴾ ٥٤ ﴿سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ﴾ ٥٥ ﴿مِنَ الْمُهْتَدِينَ﴾  
 ٥٦ ﴿خَيْرُ الْفَصْلِينَ﴾ ٥٧ ﴿أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ﴾ ٥٨ ﴿كِتَابٌ مُبِينٌ﴾ ٥٩ ﴿كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ ٦٠ ﴿لَا يُفْرَطُونَ﴾ ٦١ ﴿  
 أَسْرَعُ الْحَسِينِ﴾ ٦٢ ﴿مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾ ٦٣ ﴿أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ﴾ ٦٤ ﴿لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُوْا﴾ ٦٥ ﴿عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ﴾ ٦٦ ﴿  
 وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ ٦٧ ﴿الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ ٦٨ ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ ٦٩ ﴿كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾ ٧٠ ﴿لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾  
 ٧١ ﴿إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ ٧٢ ﴿الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ﴾ ٧٣ ﴿ضَلَالٌ مُّبِينٌ﴾ ٧٤ ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ٧٥ ﴿لَا أُحِبُّ﴾  
 الْآفِلِينَ ٧٦ ﴿الْقَوْمِ الضَّالِّينَ﴾ ٧٧ ﴿مِمَّا تُشْرِكُونَ﴾ ٧٨ ﴿مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ ٧٩ ﴿أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ﴾ ٨٠ ﴿  
 كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ ٨١ ﴿وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ ٨٢ ﴿حَكِيمٌ عَلَيْهِ﴾ ٨٣ ﴿فَجَزَى الْمُحْسِنِينَ﴾ ٨٤ ﴿مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ ٨٥ ﴿  
 عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ ٨٦ ﴿صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ ٨٧ ﴿مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ ٨٨ ﴿بِهَا يَكْفُرِينَ﴾ ٨٩ ﴿ذَكَرَى لِلْعَالَمِينَ﴾ ٩٠ ﴿  
 حَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾ ٩١ ﴿صَلَاتِهِمْ بِحَافِظُونَ﴾ ٩٢ ﴿ءَايَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ﴾ ٩٣ ﴿كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ﴾ ٩٤ ﴿فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ﴾

١٥٠ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ١٤٦ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ١٤٧ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ١٤٨ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ١٤٩ عَمَّا يَصِفُونَ  
 ١٥١ شَيْءٍ عَلَيْهِمْ ١٥١ شَيْءٍ وَكَيْلٌ ١٥٢ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ١٥٣ عَلَيْكُمْ بِحَفِظِهِ ١٥٤ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ  
 ١٥٥ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ١٥٦ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ١٥٧ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٥٨ لَا يُؤْمِنُونَ ١٥٩ يَعْهَدُونَ ١١٠  
 أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ ١١١ وَمَا يَفْقَرُونَ ١١٢ مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ ١١٣ مِنَ الْمُضْمَرِينَ ١١٤ السَّمِيعُ  
 الْعَلِيمُ ١١٥ إِلَّا يَخْرُصُونَ ١١٦ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ١١٧ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ ١١٨ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ ١١٩ كَانُوا  
 يَفْقَرُونَ ١٢٠ إِنَّكُمْ لَشُرْكَوْنَ ١٢١ كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٢٢ وَمَا يَشْعُرُونَ ١٢٣ كَانُوا يَمَكُرُونَ ١٢٤ لَا  
 يُؤْمِنُونَ ١٢٥ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ١٢٦ كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٢٧ حَكِيمٌ عَلَيْهِمْ ١٢٨ كَانُوا يَكْسِبُونَ ١٢٩ كَانُوا  
 كَافِرِينَ ١٣٠ عَمَّا يَعْمَلُونَ ١٣١ قَوْمٍ آخِرِينَ ١٣٢ أَنشُرَ بِمُعْجِزَاتِنَا ١٣٣ لَا يُفْلِحُ  
 الظَّالِمُونَ ١٣٤ مَا يَحْكُمُونَ ١٣٥ وَمَا يَفْقَرُونَ ١٣٦ كَانُوا يَفْقَرُونَ ١٣٧  
 حَكِيمٌ عَلَيْهِمْ ١٣٨ كَانُوا مُهْتَدِينَ ١٣٩ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ١٤٠ عَدُوِّ مُؤْمِنٍ ١٤١  
 كُنْتُمْ صَادِقِينَ ١٤٢ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ١٤٣ غَفُورٌ رَحِيمٌ ١٤٤ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ١٤٥ الْقَوْمَ  
 الْمُجْرِمِينَ ١٤٦ إِلَّا يَخْرُصُونَ ١٤٧ لَهْدَانِكُمْ أَجْمَعِينَ ١٤٨ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ١٤٩ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ١٥٠  
 لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ١٥١ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ١٥٢ يَلْقَاءُ رَبَّهُمْ يُؤْمِنُونَ ١٥٣ لَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ ١٥٤ لَقَدْ فَلِحِينَ  
 ١٥٥ كَانُوا يَصْدِقُونَ ١٥٦ إِنَّا مُنظَرُونَ ١٥٧ كَانُوا يَفْعَلُونَ ١٥٨ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ١٥٩ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ١٦٠  
 رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٦١ أَوَّلَ الْأَسْمَاءِ ١٦٢ فِيهِ تَخْلِفُونَ ١٦٣ لَقَوْمٍ رَحِيمٍ ١٦٤



## سورة الأعراف

مكية،<sup>(١)</sup> أخبرني إسماعيل بن مُجَمِّع عن محمد بن عمر، والحاترث عن ابن سعد عن محمد بن عمر بأسانيده، قالوا نزلت بمكة.

وكلامها ثلاثة آلاف وثلاث مائة وخمسة وعشرون كلمة، وحروفها أربعة عشر ألف حرف وثلاث مائة وعشرة أحرف، وعدد آياتها مائتان وست آيات كوفي ومكي ومدنيان، وخمس بصري وشامي.<sup>(٢)</sup>

اختلفها خمس آيات: ﴿الْمَصَّ﴾ كوفي، ﴿بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ﴾،<sup>(٣)</sup> ﴿ضِعْفًا مِّنَ النَّارِ﴾ مدنيان ومكي، ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ﴾ بصري وشامي، ﴿الْحُسَيْنَى عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا﴾ مدنيان ومكي.

قال ثعلب: ﴿الْمَصَّ﴾ لا نعدّها لأنها ليست على سبيل ما بعدها، ولم يُحك فيها عن علي<sup>(٤)</sup> كما حكى في سائر السور، وليس هو كلام بائن منقطع وهي مثل ﴿الْمَرَّ﴾، و﴿الرَّ﴾.

(١) نقل غير واحد من المفسرين الإجماع على مكية سورة الأعراف، فقد نقل الماوردي رحمته عن الحسن البصري، وعطاء بن أبي رباح، وعكرمة، وجابر بن زيد أن سورة الأعراف كلها مكية. النكت والعيون: ١٩٨/٢. وقال الألوسي رحمته: "وأخرج غير واحد عن ابن عباس وابن الزبير أنها - أي سورة الأعراف - مكية ولم يستثيا شيئاً". روح المعاني: ٧٤/٨. ينظر: المكي والمدني في القرآن الكريم، دراسة تأصيلية نقدية للسورة والآيات من أول القرآن إلى نهاية سورة الإسراء: ٣٠٩/١.

(٢) قال الشاطبي: وَالْأَعْرَافُ عَنْ كُوفٍ وَصَدْرٍ وَفِي رِضَا. البيت رقم: ١٠٦.

(٣) عدّها الكوفي وتركها الباقون. البيان للداني: ص ١٥٥. وكان المصنف عطف هذا الموضع على ما قبله كونه معدوداً للكوفي ومتروكاً للباقيين.

(٤) علي بن أبي طالب عليه السلام.

﴿مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ﴾ لا نعدها لأنها متصلة بما بعدها، يقول فاعبدوه ﴿كَمَا بَدَأَكُمْ﴾، وهكذا التأويل في ﴿كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ﴾ في هذه الحال. قال ابن عباس: "يبعث المؤمن مؤمناً والكافر كافراً"،<sup>(١)</sup> وقال أبو العالية: "عادوا إلى علمه فيهم، ألا ترى أنه يقول ﴿فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ﴾"،<sup>(٢)</sup> فهذا يدل على أن الكلام بعضه متعلق ببعض فنختار تركهما جميعاً، ﴿ضِعْفًا مِنَ النَّارِ﴾ نختارها لأنه كلام تام وبعده جواب له فهو رد عليهم وهو غير الكلام الأول، ﴿الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ لا نعدها لأنه ليس بتمام كلام محض وهو متعلق بالباء.

### ارؤوس الآي

﴿الْمَصِّ ١﴾ وَذَكَرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ٢ مَا تَدَّكَّرُونَ ٣ أَوْ هُمْ قَائِلُونَ ٤ كُنَّا ظَالِمِينَ ٥  
وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ ٦ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ ٧ هُمْ الْمُفْلِحُونَ ٨ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ بَطَلِمُونَ ٩ مَا تَشْكُرُونَ  
١٠ مِنَ السَّجِدِينَ ١١ مِنْ طِينٍ ١٢ مِنَ الصَّغِيرِينَ ١٣ يَوْمَ يُبْعَثُونَ ١٤ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ١٥ صِرْطَكَ  
الْمُسْتَقِيمَ ١٦ أَكْثَرَهُمْ شَكْرِينَ ١٧ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ ١٨ مِنَ الظَّالِمِينَ ١٩ مِنَ الْخَالِدِينَ ٢٠ لِمَنْ  
التَّصْحِيبِ ٢١ عُدُوِّمِينَ ٢٢ مِنَ الْخَسِرِينَ ٢٣ وَمَتَّعَ إِلَىٰ حِينٍ ٢٤ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ٢٥ لَعَلَّهُمْ  
يَذْكُرُونَ ٢٦ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ٢٧ مَا لَا تَعْلَمُونَ ٢٨ بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ٢٩ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ٣٠ لَا  
يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ٣١ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ٣٢ مَا لَا تَعْلَمُونَ ٣٣ وَلَا يَسْتَفْقِدُونَ ٣٤ هُمْ يَحْزَنُونَ ٣٥ فِيهَا  
خَالِدُونَ ٣٦ كَانُوا كَافِرِينَ ٣٧ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ ٣٨ كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ٣٩ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ ٤٠ نَجْزِي  
الظَّالِمِينَ ٤١ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ٤٢ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٤٣ عَلَى الظَّالِمِينَ ٤٤ بِالْآخِرَةِ كَفَرُونَ ٤٥ وَهُمْ

(١) رواه الطبري في تفسيره ح رقم ١٤٤٧٩. تفسير الطبري: ١٢/٣٨٢. الإبانة الكبرى لابن بطه ح

رقم ١٢٩١.

(٢) رواه الطبري في تفسيره ح رقم ١٤٤٨١. تفسير الطبري: ١٢/٣٨٢. الإبانة الكبرى لابن بطه ح

رقم ١٢٩٣.



يَطْمَعُونَ ﴿٦٦﴾ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٦٧﴾ كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٦٨﴾ أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٦٩﴾ عَلَى الْكٰفِرِينَ ﴿٧٠﴾  
 بِمَا كُنَّا نَحْدُوكَ ﴿٧١﴾ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٢﴾ مَا كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿٧٣﴾ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٤﴾ لَا يُحِبُّ  
 الْمُعْتَدِينَ ﴿٧٥﴾ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٧٦﴾ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٧٧﴾ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾ يَوْمَ  
 عَظِيمٍ ﴿٧٩﴾ ضَلَّلَ سَبِيلَ مِثْرَةَ الْفُلِّ ﴿٨٠﴾ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨١﴾ مَا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨٢﴾ وَلَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ ﴿٨٣﴾ قَوْمًا  
 عَمِيقٍ ﴿٨٤﴾ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٨٥﴾ لَنْ نُفِئَكَ مِنَ الْكٰذِبِينَ ﴿٨٦﴾ مِّنَ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿٨٨﴾  
 لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٨٩﴾ مِنَ الصّٰدِقِينَ ﴿٩٠﴾ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿٩١﴾ وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٩٢﴾ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٣﴾  
 الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٩٤﴾ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٩٥﴾ بِهِ كٰفِرُونَ ﴿٩٦﴾ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٩٧﴾ دَارِهِمْ  
 جَنَّةِيمٍ ﴿٩٨﴾ لَا يُحِبُّونَ النَّصِيحَ ﴿٩٩﴾ مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٠﴾ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٠١﴾ أَنَاسٌ  
 يَنْظَهُرُونَ ﴿١٠٢﴾ مِنَ الْغٰثِرِينَ ﴿١٠٣﴾ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٠٤﴾ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٠٥﴾ عَاقِبَةُ  
 الْمُفْسِدِينَ ﴿١٠٦﴾ خَيْرُ الْحٰكِمِينَ ﴿١٠٧﴾ كَمَا كَرِهْتَ خَيْرُ الْقٰضِيَيْنِ ﴿١٠٨﴾ إِذَا لَخِيسِرُونَ ﴿١٠٩﴾ دَارِهِمْ  
 جَنَّةِيمٍ ﴿١١٠﴾ هُمْ الْخٰسِرُونَ ﴿١١١﴾ قَوْمٌ كٰفِرُونَ ﴿١١٢﴾ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَعُونَ ﴿١١٣﴾ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١١٤﴾  
 كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١١٥﴾ وَهُمْ نٰبِئُونَ ﴿١١٦﴾ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿١١٧﴾ الْقَوْمِ الْخٰسِرُونَ ﴿١١٨﴾ لَا يَسْمَعُونَ ﴿١١٩﴾  
 قُلُوبِ الْكٰفِرِينَ ﴿١٢٠﴾ أَكْثَرُهُمْ لَفٰسِقِينَ ﴿١٢١﴾ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٢٢﴾ مِّنَ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢٣﴾ مَعِيَ  
 بَنِي إِسْرٰءِيلَ ﴿١٢٤﴾ مِنَ الصّٰدِقِينَ ﴿١٢٥﴾ نَعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿١٢٦﴾ بِيضَاءَ لِلنّٰظِرِينَ ﴿١٢٧﴾ لَسَنِحْرٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾ فَمَاذَا  
 تَأْمُرُونَ ﴿١٢٩﴾ الْمَدٰئِنَ حٰشِرِينَ ﴿١٣٠﴾ سَحْرٍ عَلِيمٍ ﴿١٣١﴾ نَحْنُ الْغٰلِبِينَ ﴿١٣٢﴾ لِيَنَّ الْمُقْرَبِينَ ﴿١٣٣﴾  
 نَحْنُ الْمُتَّقِينَ ﴿١٣٤﴾ بِسَحْرِ عَظِيمٍ ﴿١٣٥﴾ مَا يَأْفِكُونَ ﴿١٣٦﴾ كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٧﴾ وَأَنْقَلِبُوا صٰغِرِينَ ﴿١٣٨﴾ السّٰحِرَةُ  
 سٰجِدِينَ ﴿١٣٩﴾ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٤٠﴾ رَبِّ مُوسَى وَهٰرُونَ ﴿١٤١﴾ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿١٤٢﴾ لِأَصْلَابِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٤٣﴾  
 إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿١٤٤﴾ وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ﴿١٤٥﴾ فَوْقَهُمْ قَهْرُونَ ﴿١٤٦﴾ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٤٧﴾  
 كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٤٨﴾ لَعَلَّهُمْ يَذَكَّرُونَ ﴿١٤٩﴾ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٥٠﴾ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٥١﴾  
 قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿١٥٢﴾ مَعَكَ بَنِي إِسْرٰءِيلَ ﴿١٥٣﴾ هُمْ يَنْكُثُونَ ﴿١٥٤﴾ عَنْهَا غٰفِلِينَ ﴿١٥٥﴾ كَانُوا  
 يَعْرِشُونَ ﴿١٥٦﴾ قَوْمٌ يَّجْهَلُونَ ﴿١٥٧﴾ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٥٨﴾ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٥٩﴾ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١٦٠﴾

١٤١ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ١٤٢ أَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ ١٤٣ مِنَ الشَّاكِرِينَ ١٤٤ دَارَ الْفٰسِقِينَ ١٤٥ عَنْهَا  
 غٰفِلِينَ ١٤٦ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٤٧ وَكَانُوا ظٰلِمِينَ ١٤٨ لَنَكُونَنَّ مِنَ  
 الْخٰسِرِينَ ١٤٩ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ١٥٠ أَرْحَمُ الرَّحِيمِ ١٥١ بَجَزَى الْمُفْتَرِينَ ١٥٢ لَعَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ  
 ١٥٣ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ١٥٤ خَيْرُ الْعٰفِرِينَ ١٥٥ بِأَيِّنَّا يُؤْمِنُونَ ١٥٦ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ١٥٧ لَعَلَّكُمْ  
 تَهْتَدُونَ ١٥٨ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ١٥٩ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ١٦٠ الْمُحْسِنِينَ ١٦١ بِمَا  
 كَانُوا يَظْلِمُونَ ١٦٢ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ١٦٣ وَلَعَلَّهُمْ يَنْقُونَ ١٦٤ كَانُوا يَفْسُقُونَ ١٦٥ قِرَدَةً  
 خٰسِيَةً ١٦٦ لَعَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ١٦٧ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ١٦٨ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ١٦٩ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ١٧٠ لَعَلَّكُمْ  
 تَنْقُونَ ١٧١ عَنِ هٰذَا غٰفِلِينَ ١٧٢ فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ١٧٣ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ١٧٤ مِنَ الْغٰوِبِ ١٧٥  
 لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ١٧٦ كَانُوا يَظْلِمُونَ ١٧٧ هُمُ الْخٰسِرُونَ ١٧٨ هُمُ الْغٰفِلُونَ ١٧٩ كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٨٠  
 وَبِهِ يَعْدِلُونَ ١٨١ لَا يَعْلَمُونَ ١٨٢ كَيْدِي مَتِيْنٌ ١٨٣ نَذِيْرٌ مُّبِيْنٌ ١٨٤ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ١٨٥ فِي طَعْنِهِمْ  
 يَعْمَهُونَ ١٨٦ لَا يَعْلَمُونَ ١٨٧ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ١٨٨ مِنَ الشَّاكِرِينَ ١٨٩ عَمَّا يُشْرِكُونَ ١٩٠ وَهُمْ يَخْلَقُونَ ١٩١  
 أَنفُسَهُمْ يَئُصَّرُونَ ١٩٢ أَنْتُمْ صٰمِتُونَ ١٩٣ كُنْتُمْ صٰدِقِينَ ١٩٤ فَلَا تُنظِرُونَ ١٩٥ يَتَوَلَّى الصَّٰلِحِينَ ١٩٦  
 أَنفُسَهُمْ يَئُصَّرُونَ ١٩٧ لَا يُبْصِرُونَ ١٩٨ عَنِ الْجٰهِلِيَّةِ ١٩٩ سَمِيْعٌ عَلَيْهِمْ ٢٠٠ هُمُ مُّبْصِرُونَ ٢٠١ لَا  
 يُقْصِرُونَ ٢٠٢ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٢٠٣ لَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ ٢٠٤ مِنَ الْغٰفِلِينَ ٢٠٥ وَلَهُ يَسْجُدُونَ ﴿٢٠٦﴾



## سورة الأنفال

مدينية،<sup>(١)</sup> أخبرنا إسماعيل بن مُجَمِّع عن محمد بن عمر، وحدثني الحارث عن ابن سعد عن ابن عمر عن رجاله المسمَّين في أسانيده، قالوا نزلت بالمدينة. وكلامها ألف ومائتان وإحدى وثلاثون كلمة، وحروفها خمسة آلاف ومائتان وأربعة وتسعون حرفاً، وعدد آياتها سبعون وخمس آيات كوفي، وست مكِّي ومدنيان وبصري، وسبع شامي.<sup>(٢)</sup>

اختلافها ثلاث آيات: ﴿ثُمَّ يُغْلَبُونَ﴾ بصري وشامي، ﴿لِيَقْضَى اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا﴾ مدنيان وبصري ومكِّي وشامي، ﴿وَبِالْمُؤْمِنِينَ﴾ كوفي ومدنيان ومكِّي وشامي.<sup>(٣)</sup>

حدثني الحسن بن أبي مهران قال حدثنا ابن حميد قال حدثنا جرير عن مغيرة عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه قال: صلى بنا ابن مسعود رضي الله عنه فقرأ الأنفال فلما بلغ رأس الأربعين ﴿نِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾ ركع.

(١) أجمع أهل التفسير على مدينية سورة الأنفال، قال ابن عطية: "هي مدينية كلها، كذا قال أكثر الناس" المحرر الوجيز: ٣/٨، يقول البقاعي: "مدينية إجماعاً نزلت في بدر" مصاعد النظر: ٢/١٤٤، وقال الألوسي: "مدينية كما روي عن زيد بن ثابت، وعبد الله بن الزبير، وجاء ذلك في رواية عن ابن عباس رضي الله عنه" روح المعاني: ٩/١٥٧. ينظر: المكِّي والمدني في القرآن الكريم، دراسة تأصيلية نقدية للسورة والآيات من أول القرآن إلى نهاية سورة الإسراء: ٨/٤٢٧.

(٢) قال الشاطبي: وَالْأَنْفَالُ شَامٌ عَمَّ زُهْرًا وَحَمْسُهَا \* تَعَدُّ لِكُوفٍ. البيت رقم: ١١٠.

(٣) أي قوله تعالى: ﴿أَيُّدِكُمْ يَبْصُرُونَ وَبِالْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنفال: ٦٢]. قال الداني: وفيها مما يُشبه الفواصل وليس معدوداً بإجماع ثمانية مواضع: ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [الأنفال: ٤٤]. ﴿بِجَزِّ الشَّيْطَانِ﴾ [الأنفال: ١١]. ﴿فَوْقَ الْأَعْنَاقِ﴾ [الأنفال: ١٢]. ﴿عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ [الأنفال: ٣٤]. ﴿إِلَّا الْمُتَّفُونَ﴾ [الأنفال: ٣٤]. ﴿يَوْمَ الْقُرْقَانِ﴾ [الأنفال: ٤١]. ﴿يَوْمَ النَّفْيِ الْجَمْعَانِ﴾ [الأنفال: ٤١]. ﴿أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا﴾ [الأنفال: ٤٤] الثاني، بعده: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ تَرْجِعُ الْأُمُورَ﴾ [الأنفال: ٤٤]. البيان للداني: ص ١٥٨.

قال ثعلب: ﴿مَفْعُولًا﴾ لا نَعْدُهَا لِأَنَّهُ مُتَعَلِّقٌ بِمَا بَعْدَهُ، ﴿يُغْلَبُونَ﴾ لا نَعْدُهَا لِأَنَّهُ  
كَلَامٌ وَاحِدٌ فِي ذِكْرِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقَصَّتْهُمْ إِلَى قَوْلِهِ ﴿يُحْشَرُونَ﴾، ثُمَّ قَالَ ﴿لِيَمِيزَ اللَّهُ  
الْحَيِّثَ﴾ فَاِبْتَدَأَ كَلَامًا ثَانِيًا، ﴿وَيَا الْمُؤْمِنِينَ﴾ نَعْدُهَا لِأَنَّهَا كَلَامٌ تَامٌ ثُمَّ أَخْبَرَ بِمَا ﴿وَأَلْفَ  
بَيْتَ قُلُوبِهِمْ﴾.

## [رؤوس الآي]

﴿كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ ١ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾ رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾ وَرَزَقُكُمْ كَرِيمٌ ﴿٤﴾ لَكَرِهُونَ  
﴿٥﴾ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٦﴾ دَائِرَ الْكٰفِرِينَ ﴿٧﴾ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٨﴾ الْمَلٰٓئِكَةَ مُرْدِفِينَ ﴿٩﴾ عَزِيزٌ  
حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ بِهِ الْأَقْدَامُ ﴿١١﴾ كُلَّ بَنَانٍ ﴿١٢﴾ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٣﴾ عَذَابَ النَّارِ ﴿١٤﴾ تَوَلَّوْهُمْ  
الْأَذْبَارَ ﴿١٥﴾ وَبَسَّ الصَّبْرُ ﴿١٦﴾ سَمِيعٌ عَلَيْهِ ﴿١٧﴾ كَيْدِ الْكٰفِرِينَ ﴿١٨﴾ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾ وَأَنْتَ  
تَسْمَعُونَ ﴿٢٠﴾ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢١﴾ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾ وَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ شَدِيدُ  
الْعِقَابِ ﴿٢٥﴾ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٢٦﴾ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٧﴾ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾  
حَزْرَ الْمَكْرِبِينَ ﴿٣٠﴾ أَسْطِيزُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣١﴾ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾ وَهُمْ يَسْتَعْفِفُونَ ﴿٣٣﴾ لَا يَعْلَمُونَ  
﴿٣٤﴾ كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٥﴾ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ ﴿٣٦﴾ هُمْ الْخٰسِرُونَ ﴿٣٧﴾ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ  
﴿٣٨﴾ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٩﴾ وَنَعَمَ النَّصِيرُ ﴿٤٠﴾ شَيْءٌ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾ لَسَمِيعٌ عَلَيْهِ ﴿٤٢﴾ يَذَاتِ  
الضُّدُورِ ﴿٤٣﴾ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٤٤﴾ لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ ﴿٤٥﴾ مَعَ الصَّٰدِقِينَ ﴿٤٦﴾ يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٤٧﴾  
شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤٨﴾ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٩﴾ عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٥٠﴾ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٥١﴾ شَدِيدُ  
الْعِقَابِ ﴿٥٢﴾ سَمِيعٌ عَلَيْهِ ﴿٥٣﴾ كَانُوا ظٰلِمِينَ ﴿٥٤﴾ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٥﴾ وَهُمْ لَا يَنْقُوتُ ﴿٥٦﴾ لَعَالَهُمْ  
يَذْكُرُونَ ﴿٥٧﴾ لَا يُحِبُّ الْفٰئِسِينَ ﴿٥٨﴾ لَا يُعْجِزُونَ ﴿٥٩﴾ لَا تَظْلُمُونَ ﴿٦٠﴾ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦١﴾  
يَضْرِبُهُ وَيَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٣﴾ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٤﴾ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾ مَعَ الصَّٰدِقِينَ  
﴿٦٦﴾ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٦٨﴾ عَفْوٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٩﴾ وَاللَّهُ عَفْوٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٠﴾ عَلَيْهِ حَكِيمٌ  
﴿٧١﴾ تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ﴿٧٣﴾ وَرَزَقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾ شَيْءٌ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾.



## سورة براءة<sup>(١)</sup>

مدينية،<sup>(٢)</sup> أخبرني إسماعيل بن مُجَمِّع عن محمد بن عمر، وحدثني الحارث عن ابن سعد عن محمد بن عمر عن رجاله المسمَّين، أنها نزلت بالمدينة، وفيها أخبار كثيرة أنها نزلت بالمدينة.

حدثني الحسن بن العباس قال حدثنا أحمد بن الصباح قال حدثنا علي بن عاصم عن داود عن عامر، وحصين عن أبي مالك كان أول سورة براءة ﴿أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾ شيوخًا وشبانًا،<sup>(٣)</sup> فألفت على رأس الأربعين.

وكلامها ألفان وأربع مائة وسبع وتسعون كلمة، وحروفها عشرة آلاف وثمان مائة وسبع وثمانون حرفًا، وعدد آياتها مائة وعشرون وتسع كوفي، وثلاثون مدينيان

(١) اشتهرت هذه السورة باسم سورة التَّوْبَةِ، وبذلك كُتِبَتْ في أكثر المصاحف وكتب التفسير والسنة، وقد وردت تسميتها في كلام الصحابة، رضوان الله عليهم. وقد سميت بهذا الاسم (براءة) في بعض المصاحف، وقد جاءت هذه التسمية في كلام بعض الصحابة رضوان الله عليهم، ففي الصحيح عن أبي هريرة في قصة حج أبي بكر بالناس، قال أبو هريرة: "فأذن معنا عليٌّ يوم النحر في أهل منى براءة..". رواه البخاري ح رقم ٤٦٥٥، وغيرها من الأدلة، ووجه التسمية بهذا الاسم لأنها مفتوحة بها، وهي تسمية لها بأول كلمة منها، ولأنها نزلت بإظهار البراءة من الكفار. أسماء سور القرآن وفضائلها: ص ٢٠٧.

(٢) حكى غير واحد من أهل التفسير الإجماع على مدينية سورة التَّوْبَةِ، قال النحاس: "لا أعلم خلافًا أنها من آخر ما نزل بالمدينة" الناسخ والمنسوخ: ٣٩٦/٢، قال الماوردي: "مدينية عند جميعهم" النكت والعيون: ٣٩٦/٢، يقول الألويسي: "مدينية كما روي عن ابن عباس، وعبد الله بن الزبير، وقتادة، وخلق كثير، وحكى بعضهم الاتفاق عليه" روح المعاني: ٤٠/١٠. ينظر: المكي والمدني في القرآن الكريم، دراسة تأصيلية نقدية للسورة والآيات من أول القرآن إلى نهاية سورة الإسراء: ٤٣٦/١.

(٣) كان قول المصنف (شيوخًا وشبانًا) تفسيرًا للمعنى الآتية، وهذا التفسير ثابت عن الحسن البصري وغيره. تفسير الطبري: ٢٦٢/١٤، تفسير ابن أبي حاتم: ١٨٠٢/٦، تفسير ابن كثير: ١٣٧/٤.

وبصري وشامي ومكي. (١)

اختلفها ثلاث آيات: ﴿بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ بصري، ﴿وَعَادٍ وَثَمُودَ﴾ مدنيان ومكي، ﴿يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ شامي. (٢)

قال ثعلب: ﴿بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ لا نعدُّها لأنه كلام متصل بما بعده غير تام، ﴿وَعَادٍ وَثَمُودَ﴾ لا نعدُّها لأنها تشبه الآي قبلها وبعدها، وهي أيضًا متعلقة بما بعدها. ولم يذكر ﴿عَذَابًا أَلِيمًا﴾، قال أبو بكر: (٣) على قياسه لا نعدُّها لأنها لا تشبه ما قبلها ولا ما بعدها، لأن بعدها واو منسوقة (٤) عليها.

(١) قال الشاطبي: وَعَدَّ سِوَى الْكُوفِيِّ بَرَاءَةً قَدْ لَوِيَ. البيت رقم: ١١٥.

(٢) قال الداني: وفيها مما يُشْبِهُ الفواصل وليس معدوداً بإجماع ستة عشر موضعاً: ﴿إِلَّا الَّذِينَ عَهِدْتُمْ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [التوبة: ٤]، بعده: ﴿ثُمَّ لَمْ يَنْفُضُوا كُفْرَهُمْ﴾ [التوبة: ٤]، على أن أهل البصرة قد جاء عنهم خلاف فيه، وفي قوله تعالى: ﴿بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [التوبة: ٣]، والصحيح عنهم ما قدَّمناه، وهي رواية المعلی، عن الجحدري وروى شهاب عنه أنه عدَّ الثاني، ولم يعدَّ الأول، وفي روايتنا عن ابن شاذان، عن الحلواني، عن عقبه، عن هيصم عنه أنه عدَّ الأول، ولم يعدَّ الثاني كرواية المعلی عنه، والذي في أول السورة مجمع على عدِّه. ﴿وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ﴾ [التوبة: ٣٦]. ﴿بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَرِضْوَانٍ﴾ [التوبة: ٤٧]. ﴿وَقَاتِلُوا لِكُلِّ أُمَّةٍ﴾ [التوبة: ٤٨]. ﴿وَفِي الرِّقَابِ﴾ [التوبة: ٦٠]. ﴿وَيُؤْتِيهِمُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [التوبة: ٦١]. ﴿مَنْ يَلْمِزْكَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾ [التوبة: ٥٨]. ﴿يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا﴾ [التوبة: ٧١] وهو الثاني. ﴿مَاعَلَى الْمُحْسِنِينَ﴾ [التوبة: ٩١]. ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَحْدُونَ مَا يُنْفِقُونَ﴾ [التوبة: ٩١]. ﴿مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ﴾ [التوبة: ١٠٠]. ﴿وَتَقْرِيهَا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [التوبة: ١٠٧]. ﴿فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ﴾ [التوبة: ١١١]. ﴿أَنْ يَسْتَفْرِغُوا لِلْمُشْرِكِينَ﴾ [التوبة: ١١٣]. ﴿نَايَفَقُونَ﴾ [التوبة: ١١٥]. ﴿أَنْتَهُمْ يُقْتَلُونَ﴾ [التوبة: ١١٦]. البيان للداني: ص ١٦٠.

(٣) هو أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي، المعروف بابن مجاهد، ولد سنة ٢٤٥ هـ ببغداد، وصار إماماً في القراءات، وهو أول من سبغ القراءات، توفي سنة ٣٢٤. طبقات ابن الجزري: ١ / ١٣٩.

(٤) نسق الدر وغيره ونسقه، ودر منسوق ومنسق ونسق، ونسقت هذه الأشياء وتناسقت. ومن المجاز: كلام متناسق، وقد تناسق كلامه، وجاء على نسق ونظام. أساس البلاغة: ٢ / ٢٦٦، مادة نسق.

ارؤوس الاي

﴿١﴾ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٢﴾ مُخْزَى الْكَافِرِينَ ﴿٣﴾ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤﴾ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٥﴾ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٦﴾ لَا  
 يَعْلَمُونَ ﴿٧﴾ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٨﴾ وَأَكْثَرُهُمْ فَسِقُونَ ﴿٩﴾ كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٠﴾ هُمْ  
 الْمُعْتَدُونَ ﴿١١﴾ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٢﴾ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ ﴿١٣﴾ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ  
 ﴿١٥﴾ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٦﴾ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ هُمْ خَالِدُونَ ﴿١٨﴾ مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿١٩﴾ الْقَوْمِ  
 الظَّالِمِينَ ﴿٢٠﴾ هُمُ الْفَاقِرُونَ ﴿٢١﴾ نَعِيمٌ مُقِيمٌ ﴿٢٢﴾ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٤﴾ الْقَوْمِ  
 الفَاسِقِينَ ﴿٢٥﴾ وَلَيْسَتْ مُدِيرَاتٌ ﴿٢٦﴾ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿٢٧﴾ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٨﴾ عَلَيْهِ  
 حَكِيمٌ ﴿٢٩﴾ وَهُمْ صَغُرُونَ ﴿٣٠﴾ أَنْفٌ يُؤْفِكُونَ ﴿٣١﴾ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣٢﴾  
 كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٣٣﴾ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٣٤﴾ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٥﴾ كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٦﴾  
 مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٧﴾ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٣٨﴾ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٩﴾ شَقِيحٌ قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤١﴾  
 كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤٢﴾ إِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ﴿٤٣﴾ وَتَعْلَمَ الْكٰذِبِينَ ﴿٤٤﴾ عَلَيْهِ بِالْمُتَّقِينَ ﴿٤٥﴾ رَبِّهِمْ  
 يَرْتَدِّدُونَ ﴿٤٦﴾ مَعَ الْفٰعِدِينَ ﴿٤٧﴾ عَلَيْهِ بِالظَّالِمِينَ ﴿٤٨﴾ وَهُمْ كٰرِهُونَ ﴿٤٩﴾  
 لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٥٠﴾ وَهُمْ فَارِحُونَ ﴿٥١﴾ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ مَعَكُمْ  
 مُتَرَبِّصُونَ ﴿٥٣﴾ قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٤﴾ وَهُمْ كٰرِهُونَ ﴿٥٥﴾ وَهُمْ كٰفِرُونَ ﴿٥٦﴾ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ ﴿٥٧﴾  
 وَهُمْ يَجْمَحُونَ ﴿٥٨﴾ هُمْ يَسْخَطُونَ ﴿٥٩﴾ إِلَى اللَّهِ رٰغِبُونَ ﴿٦٠﴾ عَلَيْهِ حَكِيمٌ ﴿٦١﴾ عَذَابٌ أَلِيمٌ  
 ﴿٦٢﴾ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٦٣﴾ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾ مَا تَحَدَّرُونَ ﴿٦٥﴾ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ  
 ﴿٦٦﴾ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٦٧﴾ هُمُ الْفٰسِقُونَ ﴿٦٨﴾ عَذَابٌ مُقِيمٌ ﴿٦٩﴾ هُمُ الْخٰسِرُونَ ﴿٧٠﴾  
 أَنفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧١﴾ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧٢﴾ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٣﴾ وَيَسَّ الْمَاصِدُ ﴿٧٤﴾ وَلَا نَصِيرَ  
 ﴿٧٥﴾ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٧٦﴾ وَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٧٧﴾ كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿٧٨﴾ عَلَّمَ السُّيُوبَ ﴿٧٩﴾ عَذَابٌ  
 أَلِيمٌ ﴿٨٠﴾ الْقَوْمِ الْفٰسِقِينَ ﴿٨١﴾ كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿٨٢﴾ كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٣﴾ مَعَ الْخٰلِفِينَ ﴿٨٤﴾ وَهُمْ فَسِقُونَ

٨٤: وَهُمْ كَفِرُونَ ٨٥: مَعَ الْفَاعِلِينَ ٨٦: لَا يَفْقَهُونَ ٨٧: هُمُ الْمَفْلُحُونَ ٨٨: ذَلِكَ الْفَوْزُ  
 الْعَظِيمُ ٨٩: عَذَابٌ أَلِيمٌ ٩٠: عَفُورٌ رَّحِيمٌ ٩١: مَا يَنْفِقُونَ ٩٢: لَا يَعْلَمُونَ ٩٣: كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ٩٤:  
 كَانُوا يَكْسِبُونَ ٩٥: الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ٩٦: عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ ٩٧: سَمِيعٌ عَلَيْهِمْ ٩٨: عَفُورٌ رَّحِيمٌ  
 ٩٩: ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ١٠٠: عَذَابٌ عَظِيمٌ ١٠١: عَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٠٢: سَمِيعٌ عَلَيْهِمْ ١٠٣: التَّوَابُ الرَّحِيمُ ١٠٤:  
 كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ١٠٥: عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ ١٠٦: لَكَذِبُونَ ١٠٧: يُحِبُّ الْمُطَهِّرِينَ ١٠٨: الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ١٠٩:  
 عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ ١١٠: هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ١١١: وَنَشِرَ الْمُؤْمِنِينَ ١١٢: أَصْحَابُ الْجَنَّةِ ١١٣: لَا أُولَاءُ عَلَيْهِمْ  
 ١١٤: شَيْءٌ عَلَيْهِمْ ١١٥: وَلَا نَصِيرٌ ١١٦: رءُوفٌ رَّحِيمٌ ١١٧: التَّوَابُ الرَّحِيمُ ١١٨: مَعَ الصَّادِقِينَ  
 ١١٩: أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ١٢٠: كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٢١: لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ١٢٢: مَعَ الْمُتَّقِينَ ١٢٣: وَهُمْ  
 يَتَّبِعُونَ ١٢٤: وَهُمْ كَفِرُونَ ١٢٥: وَلَا هُمْ يَذَكَّرُونَ ١٢٦: لَا يَفْقَهُونَ ١٢٧: رءُوفٌ  
 رَّحِيمٌ ١٢٨: الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ١٢٩: ﴿





## سورة يونس

مكية،<sup>(١)</sup> أخبرني ابن مَجْمَع عن محمد بن عمر عن إسحاق بن إبراهيم،  
والحارث عن ابن سعد عن ابن عمر عن رجاله المسمَّين، قالوا نزلت بمكة.

وكلامها ألف وثمان مائة واثنان [وثلاثون]<sup>(٢)</sup> كلمة، وحروفها سبعة آلاف  
 وخمس مائة وسبعة وستون حرفاً،<sup>(٣)</sup> وعدد آياتها مائة آية وتسع آيات في جميع  
العدد، غير أهل الشام فإنهم زادوا آية في جملتها.<sup>(٤)</sup>

ولهم فيها اختلاف ثلاث آيات: عدَّ أهل الشام ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾، ولم يعدُّوا ﴿مِنَ  
الشَّاكِرِينَ﴾،<sup>(٥)</sup> وعدُّوا ﴿شِفَاءً لِّمَا فِي الصُّدُورِ﴾، وليس بين أهل المدينة والكوفة  
والبصرة فيها اختلاف.<sup>(٦)</sup>

### لرؤوس الآي

﴿الْكِتَابِ الْحَكِيمِ﴾ ① ﴿لَسَجْرٌ مُّبِينٌ﴾ ② ﴿أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ ③ ﴿كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾ ④ ﴿لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾  
⑤ ﴿لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ﴾ ⑥ ﴿إِنَّا إِنَّمَا عَنَّفِلُونَ﴾ ⑦ ﴿كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ ⑧ ﴿جَنَّاتِ النَّعِيمِ﴾ ⑨ ﴿رَبِّ

(١) أجمع أهل التفسير على أن سورة يونس مكية. النكت والعيون: ٤٤٠/٢، المحرر الوجيز: ٣/٩،

مصاعد النظر: ١٦٢/٢، بصائر ذوي التمييز: ٢٣٨/١، التحرير والتنوير: ٧٧/١١، المكي والمدني في

القرآن الكريم، دراسة تأصيلية نقدية للسورة والآيات من أول القرآن إلى نهاية سورة الإسراء: ٣١٧/١.

(٢) في الأصل: (وثمانون)، والصواب ما أثبتناه. ينظر: البيان للداني: ص ١٦٣، القول الوجيز: ص ٢٠٣.

(٣) كحروف سورة هود. البيان للداني: ص ١٦٣.

(٤) قال الشاطبي: ويؤنس غير الشام قد طال. البيت رقم: ١١٩.

(٥) عدّه الباقر وتركه الشامي.

(٦) قال الداني: وفيها مما يُشبهُ الفواصل وليس معدوداً بإجماع موضع واحد: وهو قوله تعالى: ﴿وَنَقَذَ

بِرَأْسِ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [يونس: ٩٣]. البيان للداني: ص ١٦٣.

الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾ طُغِينِهِمْ يَعْمَهُوتُ ﴿١١﴾ كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾ الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٣﴾ كَيْفَ  
 تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦﴾ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٧﴾ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾  
 فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٩﴾ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿٢٠﴾ مَا تَمْكُرُونَ ﴿٢١﴾ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٢٢﴾ كُنْتُمْ  
 تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾ لِقَوْمٍ يَنْفَعُكُمْ ﴿٢٤﴾ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٥﴾ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٦﴾ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧﴾ إِنَّا  
 تَعْبُدُونَ ﴿٢٨﴾ عَنِ عِبَادَتِكُمْ لَغْفِيلٍ ﴿٢٩﴾ يَفْتَرُونَ ﴿٣٠﴾ أَفَلَا تُلْقُونَ ﴿٣١﴾ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ﴿٣٢﴾ لَا  
 يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ﴿٣٤﴾ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٥﴾ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٧﴾ كُنْتُمْ  
 صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ عِقَابُ الظَّالِمِينَ ﴿٣٩﴾ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٤٠﴾ مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤١﴾ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٢﴾ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٤٣﴾  
 أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٤﴾ مُهْتَدِينَ ﴿٤٥﴾ مَا يَفْعَلُونَ ﴿٤٦﴾ لَا يَظْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ وَلَا  
 يَسْتَفِيدُونَ ﴿٤٩﴾ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٠﴾ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾ يَمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٥٢﴾ أَنْتُمْ بِمُعْجِزَاتِكُمْ لَا  
 يَظْلَمُونَ ﴿٥٤﴾ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٥٦﴾ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾ عَلَى اللَّهِ  
 تَقَرُّوْنَ ﴿٥٩﴾ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾ كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٦١﴾ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾  
 الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٥﴾ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٦﴾ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٧﴾ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾  
 لَا يُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾ كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾ وَلَا تُنْظَرُونَ ﴿٧١﴾ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٧٢﴾ عِقَابُ  
 الْمُنْذَرِينَ ﴿٧٣﴾ قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ ﴿٧٤﴾ قَوْمًا مُجْرِمِينَ ﴿٧٥﴾ لَسِحْرٍ مُبِينٍ ﴿٧٦﴾ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ ﴿٧٧﴾ لَكُمَا  
 بِمُؤْمِنِينَ ﴿٧٨﴾ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ﴿٧٩﴾ أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿٨٠﴾ عَمَلِ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾ لَئِن  
 الْمُسْرِفِينَ ﴿٨٣﴾ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ ﴿٨٤﴾ لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٨٥﴾ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٧﴾  
 الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ﴿٨٨﴾ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩٠﴾ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾ لَعْنَةُ ﴿٩٢﴾ فِيهِ  
 يَخْتَلِفُونَ ﴿٩٣﴾ مِنَ الْمُعْتَدِينَ ﴿٩٤﴾ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٩٥﴾ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٩٦﴾ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ﴿٩٧﴾ إِلَيَّ جِئِ ﴿٩٨﴾  
 يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٩٩﴾ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٠﴾ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠١﴾ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿١٠٢﴾ نُسِجَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾  
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٤﴾ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٥﴾ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٦﴾ الْفَوْزُ الرَّجِيءُ ﴿١٠٧﴾ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٨﴾  
 خَيْرَ الْحَاكِمِينَ ﴿١٠٩﴾ ﴿١٠٨﴾



## سورة هود

مكية،<sup>(١)</sup> أخبرنا ابن مُجَمِّع عن محمد بن عمر عن إسحاق بن إبراهيم، وأخبرني الحارث عن ابن سعد عن محمد بن عمر عن رجاله المسمَّين، قالوا نزلت بمكة.

وكلامها ألف و[تسعمائة]<sup>(٢)</sup> وخمسة عشرة كلمة، وحروفها سبعة آلاف وخمسة مائة وسبعة وستون حرفاً، وعدد آياتها مائة وعشرون وثلاث آيات كوفي، وآيتان في عدد [المدني الأول]<sup>(٣)</sup> والشامي، وآية في عدد المدني الأخير والمكي وأهل البصرة.<sup>(٤)</sup>

اختلفها سبع آيات: ﴿بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾ كوفي، ﴿بُجِدَلْنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ﴾ كوفي ومدنيان ومكي وشامي، ﴿مِن سَجِيلٍ﴾ مدني الأخير ومكي،<sup>(٥)</sup> ﴿مَنْضُودٍ﴾ كوفي وبصري ومدني الأول [وشامي]،<sup>(٦)</sup> ﴿إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ مكي ومدنيان، ﴿مُخْلِفِينَ﴾

- (١) حكى كثير من أهل التفسير الإجماع على مكية هذه السورة. المحرر الوجيز: ١٥١/٩، البحر المحيط: ١١٨/٦، مصاعد النظر: ١٧٠/٢، بصائر ذوي التمييز: ٢٥٥/١، روح المعاني: ٢٠٢/١١.
- والحق أن الناظر في موضوعات آيات السورة يجزم أنها مكية، فكثير من آيات السورة تتحدث عن إثبات التوحيد، والنبوّة والمعاد، والرد على الكفار فيما أنكروه من هذا كله. المكي والمدني في القرآن الكريم، دراسة تأصيلية نقدية للسورة والآيات من أول القرآن إلى نهاية سورة الإسراء: ٣٢٤/١.
- (٢) في الأصل: (وسبع)، والصواب ما أثبتناه. البيان للداني: ص ١٦٥، القول الوجيز: ص ٢٠٥.
- (٣) في الأصل: (المكي)، والصواب ما أثبتناه. البيان للداني: ص ١٦٥، القول الوجيز: ص ٢٠٥.
- (٤) قال الشاطبي: وَهُوَ ذُو عَيْنِ الْكُوفِيِّ كَمَا قَدْ جَمَعْتَهَا \* وَثِنْتَانِ دَامَا أَضْلُ وَصَلِ بِلَا هَجْرٍ. البيت رقم: ١٢٠.
- (٥) في الأصل: (مدني الأخير ومكي وشامي)، والصواب ما أثبتناه لأن الشامي لم يعدها آية. البيان للداني: ص ١٦٥، القول الوجيز: ص ٢٠٦. قال الشاطبي: وَسَجِيلٍ اَعْدُدْ بَعْدَ جَدِّ. البيت رقم: ١٢٢.
- (٦) ساقط (الشامي) من الأصل، والصواب أنها معدودة آية للشامي. البيان للداني: ص ١٦٥، القول الوجيز: ص ٢٠٥، قال الشاطبي: ..... وَعَامِلُو \* لَنْ دَعَّ مَعَ مَنْضُودٍ وَكُنْ حَاصِرَ الْحَطْرِ. البيت رقم: ١٢٢.

كوفي وبصري وشامي، ﴿وَأَنَّا عَمِلُونَ﴾ كوفي وبصري ومدني الأول وشامي<sup>(١)</sup>.

قال ثعلب: ﴿مَعَآ تَشْرِكُونَ﴾ لا نَعْدُهَا لأن الكلام متعلق بما بعده، ﴿مِن سِجِّيلٍ﴾ لا نَعْدُهَا لأنه متصل بما بعده، ﴿مَنْضُورٍ﴾ نختارها لشبهها بما بعدها في العدد، والكلام تام عندها، ﴿إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾ نَعْدُهَا لأنه كلام تام، وما قبلها آية بالنون، وما بعدها في كلام آخر، ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُّخْلِيفِينَ﴾ نَعْدُهَا لأنه كلام تام، وهو متسق على ما قبله، وما بعده بالنون، ثم ما بعده استثناء، ﴿فِي قَوْرٍ لُّوطٍ﴾ نختارها لأنه كلام تام، وبعده ابتداءات بالكسر، والأول خبر عنه والثاني ثناء عليه، وقوله ﴿وَأَنَّا عَمِلُونَ﴾ نختارها لأن الكلام تام يشبه ما قبله، وما بعده بالنون.

#### [رؤوس الآي]

﴿حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾ ١ ﴿نَذِيرٍ وَبَشِيرٍ﴾ ٢ ﴿يَوْمٍ كَبِيرٍ﴾ ٣ ﴿شَيْءٍ قَلِيلٍ﴾ ٤ ﴿بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ ٥ ﴿كُتِبَ مُبِينٍ﴾ ٦ ﴿سِحْرٍ مُّبِينٍ﴾ ٧ ﴿بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ ٨ ﴿لَيْتُوسٌ كَفُورٌ﴾ ٩ ﴿لَفَرِحَ فَخُورٌ﴾ ١٠ ﴿وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ ١١ ﴿شَيْءٍ وَكِيلٍ﴾ ١٢ ﴿كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ ١٣ ﴿أَنْتُمْ مُّسْلِمُونَ﴾ ١٤ ﴿لَا يَخْشَوْنَ﴾ ١٥ ﴿كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ ١٦ ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ ١٧ ﴿عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ ١٨ ﴿هُمْ كَفِرُونَ﴾ ١٩ ﴿كَانُوا يَبْصُرُونَ﴾ ٢٠ ﴿كَانُوا يَقْتُرُونَ﴾ ٢١ ﴿هُمْ الْأَخْسَرُونَ﴾ ٢٢ ﴿فِيهَا خَالِدُونَ﴾ ٢٣ ﴿أَفَلَا نَذَكَّرُونَ﴾ ٢٤ ﴿نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ ٢٥ ﴿عَذَابٌ يَوْمٍ أَلِيمٍ﴾ ٢٦ ﴿نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ﴾ ٢٧ ﴿لَهَا كَرِهُونَ﴾ ٢٨ ﴿قَوْمًا تَجْهَلُونَ﴾ ٢٩ ﴿أَفَلَا نَذَكَّرُونَ﴾ ٣٠ ﴿لِمَنِ الظَّالِمِينَ﴾ ٣١ ﴿مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ ٣٢ ﴿أَنْتُمْ بِمَعْرَجِينَ﴾ ٣٣ ﴿وَالِيهِ تُرْجَعُونَ﴾ ٣٤ ﴿مِمَّا تُجْرِمُونَ﴾ ٣٥ ﴿كَانُوا يَقْعَلُونَ﴾ ٣٦ ﴿إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ﴾ ٣٧ ﴿كَمَا تَسْخَرُونَ﴾ ٣٨ ﴿عَذَابٌ مُّقِيمٌ﴾ ٣٩ ﴿إِلَّا قَلِيلٌ﴾ ٤٠ ﴿لَفَقُورٌ رَّحِيمٌ﴾ ٤١

(١) قال الداني: وفيها مما يُشبه الفواصل وليس معدوداً بإجماع ستة مواضع: ﴿تَعْلَمَ مَا تُبْرُونَ وَمَا تَعْمَلُونَ﴾ [مرد: ٥٠]، ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ [مرد: ٣٩]، الأول. ﴿وَفَارَ الثُّورُ﴾ [مرد: ٤١]، ﴿فِينَا صَبِيحًا﴾ [مرد: ١٩١]، ﴿سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ [مرد: ٩٣] الثاني. ﴿ذَلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ النَّاسُ﴾ [مرد: ١٠٣]، البيان للداني: ص ١٦٥.

مَعَ الْكٰفِرِيْنَ ﴿٤٢﴾ مِنَ الْمَغْرَقِيْنَ ﴿٤٣﴾ لِلْقَوْمِ الظّٰلِمِيْنَ ﴿٤٤﴾ اَحْكُمُ الْحٰكِمِيْنَ ﴿٤٥﴾ مِنَ الْجٰهِلِيْنَ ﴿٤٦﴾ مِنَ  
 الْخٰسِرِيْنَ ﴿٤٧﴾ عَذَابٌ اَلِيْمٌ ﴿٤٨﴾ الْعٰقِبَةُ لِلْمٰتِفِيْنَ ﴿٤٩﴾ اِلَّا الْمُفْرَوْنَ ﴿٥٠﴾ اَفَلَا تَعْقِلُوْنَ ﴿٥١﴾ اَنْتَلُوْا  
 مُجْرِمِيْنَ ﴿٥٢﴾ لَكَ بِمُؤْمِنِيْكَ ﴿٥٣﴾ مِمَّا تَشْرِكُوْنَ ﴿٥٤﴾ لَا تُنظِرُوْنَ ﴿٥٥﴾ صِرَاطٌ مُّسْتَقِيْمٌ ﴿٥٦﴾ شَقِيْ  
 حٰفِيْظٌ ﴿٥٧﴾ عَذَابٌ غَلِيْظٌ ﴿٥٨﴾ جَبَّارٌ عِنِيْدٍ ﴿٥٩﴾ قَوْمٌ هُوْدٌ ﴿٦٠﴾ قَرِيْبٌ مُّجِيْبٌ ﴿٦١﴾ اِلَيْهِ مُرِيْبٌ ﴿٦٢﴾ غَيْرَ  
 تَخْسِيْرٍ ﴿٦٣﴾ عَذَابٌ قَرِيْبٌ ﴿٦٤﴾ غَيْرُ مَكْدُوْبٍ ﴿٦٥﴾ الْقَوِيُّ الْعَزِيْزُ ﴿٦٦﴾ دِيْرِهِمْ جَنِيْمٌ ﴿٦٧﴾ بَعْدًا  
 لِّشُمُوْدٍ ﴿٦٨﴾ يَعْجَلُ حٰنِيْدٌ ﴿٦٩﴾ قَوْمٌ لُّوْطٍ ﴿٧٠﴾ اِسْحٰقُ يَعْقُوْبُ ﴿٧١﴾ لَشَيْءٍ عَجِيْبٌ ﴿٧٢﴾ حَمِيْدٌ مُّجِيْدٌ ﴿٧٣﴾  
 فِي قَوْمِ لُّوْطٍ ﴿٧٤﴾ اَوَاهٌ مُّنِيْبٌ ﴿٧٥﴾ غَيْرُ مَرْدُوْدٍ ﴿٧٦﴾ يَوْمٌ عَصِيْبٌ ﴿٧٧﴾ رَجُلٌ رَّشِيْدٌ ﴿٧٨﴾ مَا تُرِيْدُ ﴿٧٩﴾ رُكْنٌ  
 شَدِيْدٌ ﴿٨٠﴾ الصُّبْحُ بِقَرِيْبٍ ﴿٨١﴾ مِنْ سَجِيْلِ مَنضُوْدٍ ﴿٨٢﴾ الظّٰلِمِيْنَ يَبْعِيْدُ ﴿٨٣﴾ يَوْمٌ مُّحِيْطٌ ﴿٨٤﴾  
 الْاَرْضِ مُفْسِدِيْنَ ﴿٨٥﴾ عَلَيْكُمْ بِحَفِيْظٍ ﴿٨٦﴾ الْحَلِيْمَةُ الرَّشِيْدُ ﴿٨٧﴾ وَاِلَيْهِ اُنِيْبٌ ﴿٨٨﴾ مِنْكُمْ يَبْعِيْدُ  
 ﴿٨٩﴾ رَحِيْمٌ وَّدُوْدٌ ﴿٩٠﴾ عَلَيْنَا يَعْزِيْرٌ ﴿٩١﴾ تَعْمَلُوْنَ مُحِيْطٌ ﴿٩٢﴾ مَعَكُمْ رَقِيْبٌ ﴿٩٣﴾ دِيْرِهِمْ  
 جَنِيْمٌ ﴿٩٤﴾ بَعْدَتْ شُمُوْدٌ ﴿٩٥﴾ وَسُلْطٰنٍ مُّبِيْنٍ ﴿٩٦﴾ فِرْعَوْنُ بِرَشِيْدٍ ﴿٩٧﴾ الْوَرْدُ الْمَوْرُوْدُ ﴿٩٨﴾  
 الرَّفْدُ الْمَرْفُوْدُ ﴿٩٩﴾ قٰاِيْمٌ وَحٰصِيْدٌ ﴿١٠٠﴾ غَيْرَ تَنْبِيْءٍ ﴿١٠١﴾ اَلِيْمٌ شَدِيْدٌ ﴿١٠٢﴾ يَوْمٌ مَّشْهُوْدٌ ﴿١٠٣﴾ لِاَجْلِ  
 مَعْدُوْدٍ ﴿١٠٤﴾ شَقِيٌّ وَسَعِيْدٌ ﴿١٠٥﴾ زَفِيْرٌ وَشٰهِيْقٌ ﴿١٠٦﴾ لِمَا يُرِيْدُ ﴿١٠٧﴾ غَيْرَ مُجْدُوْدٍ ﴿١٠٨﴾ غَيْرَ مَنْقُوْصٍ ﴿١٠٩﴾  
 مِنْهُ مُرِيْبٌ ﴿١١٠﴾ يَعْمَلُوْنَ حٰبِيْرٌ ﴿١١١﴾ تَعْمَلُوْنَ بَصِيْرٌ ﴿١١٢﴾ لَا تُنصَرُوْنَ ﴿١١٣﴾ ذِكْرِيْ لِلذّٰكِرِيْنَ ﴿١١٤﴾ اَجْرُ  
 الْمُحْسِنِيْنَ ﴿١١٥﴾ وَكَانُوْا مُجْرِمِيْكَ ﴿١١٦﴾ مُصْلِحُوْكَ ﴿١١٧﴾ يَزَالُوْنَ مُخْتَلِفِيْنَ ﴿١١٨﴾ وَالنّٰسِ اَجْمَعِيْنَ ﴿١١٩﴾  
 لِلْمُؤْمِنِيْنَ ﴿١٢٠﴾ اِنَّا عَلِمُوْنَ ﴿١٢١﴾ اِنَّا مُنظِرُوْنَ ﴿١٢٢﴾ عَمَّا تَعْمَلُوْنَ ﴿١٢٣﴾ ﴿



## سورة يوسف

مكية،<sup>(١)</sup> أخبرنا ابن مَجْمَعٍ عن محمد بن عمر عن إسحاق بن إبراهيم، وأخبرني الحارث عن ابن سعد عن محمد بن عمر عن رجاله المسمَّين، قالوا نزلت بمكة.

وكلامها ألف وسبع مائة وست وسبعون كلمة، وحروفها سبعة آلاف ومائة وستة وستون حرفاً، وعدد آياتها مائة وإحدى عشرة آية، لا اختلاف فيها.<sup>(٢)</sup>

### لرؤوس الآي

﴿الْكِتَابِ الْمُبِينِ ١﴾ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ٢ ﴿لَمِنَ الْغَافِلِينَ ٣﴾ لِيَسْجُدَ لَكَ ٤ ﴿عَدُوِّ مِيثِ ٥﴾ عَلَيْهِ حَكِيمٌ ٦ ﴿أَإِنِّتَ لِلسَّالِبِينَ ٧﴾ ضَلَّكِلِ مِثِينَ ٨ ﴿قَوْمًا صَالِحِينَ ٩﴾ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ١٠ ﴿لَهُ لَنصَحُونَ ١١﴾ لَهُ لَحَافِظُونَ ١٢ ﴿عَنْهُ غَافِلُونَ ١٣﴾ إِذَا لَحَسِرُونَ ١٤ ﴿لَا يَشْكُرُونَ ١٥﴾ عِشَاءً يَبْكُونَ ١٦ ﴿كُنَّا صَادِقِينَ ١٧﴾ مَا تَصِفُونَ ١٨ ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ ١٩﴾ مِنَ الزَّهْدِ بَكَ ٢٠ ﴿لَا يَعْلَمُونَ ٢١﴾ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ٢٢ ﴿لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ٢٣﴾ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ٢٤ ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ ٢٥﴾ مِنَ الْكَاذِبِينَ ٢٦ ﴿مِنَ الصَّادِقِينَ ٢٧﴾ كَيْذُكَ عَظِيمٌ ٢٨ ﴿مِنَ الْخَاطِعِينَ ٢٩﴾ ضَلَّكِلِ مِثِينَ ٣٠ ﴿مَلِكٌ كَرِيمٌ ٣١﴾ مِنَ الصَّغِيرِينَ ٣٢ ﴿مِنَ الْجَاهِلِينَ ٣٣﴾ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٣٤ ﴿حَتَّىٰ جِئَ ٣٥﴾ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ٣٦ ﴿هُمْ كَفِرُونَ ٣٧﴾ لَا يَشْكُرُونَ ٣٨ ﴿الْوَّاحِدُ الْقَهَّارُ ٣٩﴾ لَا يَعْلَمُونَ ٤٠ ﴿فِيهِ

(١) حكى غير واحد من أهل التفسير الإجماع على مكية سورة يوسف، قال الماوردي: "وهي مكية كلها" النكت والعيون: ٥/٣، قال ابن الجوزي: "وهي مكية بالإجماع" زاد المسير: ١٧٦/٤، قال البقاعي: "مكية كلها إجماعاً" مصادد النظر: ١٨٤/٢. المكي والمدني في القرآن الكريم، دراسة تأصيلية نقدية للسورة والآيات من أول القرآن إلى نهاية سورة الإسراء: ١/٣٣٤.

(٢) قال الشاطبي: وَيُؤَسَّفُ يُؤْمِنُ الْيُسْرِ قُلْ ... البيت رقم: ١٢٦.

تَسْقِيَانِ ٤١) يَضَعُ سِنِينَ ٤٢) تَعْبُرُونَ ٤٣) بَعَامِينَ ٤٤) فَأَرْسِلُونِ ٤٥) لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ٤٦) مِمَّا  
 تَأْكُلُونَ ٤٧) مِمَّا تُحْصِنُونَ ٤٨) وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ٤٩) بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ٥٠) لِمَنِ الصَّدَقَاتُ ٥١) الْغَائِبِينَ  
 ٥٢) رَحِيمٌ ٥٣) مَكِينٌ أَمِينٌ ٥٤) حَفِيفٌ عَلِيمٌ ٥٥) أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ٥٦) يَتَّقُونَ ٥٧) وَهُمْ لَهُمْ مُنْكَرُونَ  
 ٥٨) خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ٥٩) وَلَا تَقْرُبُونَ ٦٠) وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ ٦١) لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ٦٢) وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ  
 ٦٣) الرَّاحِمِينَ ٦٤) يَسِيرٌ ٦٥) نَقُولُ وَكَيْلٌ ٦٦) الْمُتَوَكِّلُونَ ٦٧) لَا يَعْلَمُونَ ٦٨) يَعْمَلُونَ ٦٩)  
 لَسْرِقُونَ ٧٠) مَاذَا تَفْقِدُونَ ٧١) وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ٧٢) سَرِقِينَ ٧٣) كَذِبِينَ ٧٤) الظَّالِمِينَ  
 ٧٥) عَلِيمٌ عَلِيمٌ ٧٦) تَصِفُونَ ٧٧) الْمُحْسِنِينَ ٧٨) الظَّالِمُونَ ٧٩) الْحَكِيمِينَ ٨٠) لِلْغَيْبِ  
 حَافِظِينَ ٨١) لَصَدَقَاتٍ ٨٢) الْحَكِيمُ ٨٣) كَظِيمٌ ٨٤) الْهَالِكِينَ ٨٥) مَا لَا تَعْلَمُونَ  
 ٨٦) الْكَافِرُونَ ٨٧) الْمُتَصَدِّقِينَ ٨٨) جَاهِلُونَ ٨٩) الْمُحْسِنِينَ ٩٠) كُنَّا الْخَطِيئِينَ  
 ٩١) الرَّاحِمِينَ ٩٢) أَجْمَعِينَ ٩٣) تُفَنِّدُونَ ٩٤) الْفَكِيدِمْ ٩٥) مَا لَا تَعْلَمُونَ ٩٦)  
 خَطِيئِينَ ٩٧) الرَّحِيمُ ٩٨) إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ ٩٩) الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ١٠٠) وَالْحَقِّي بِالصَّالِحِينَ ١٠١)  
 يَنْكُرُونَ ١٠٢) بِمُؤْمِنِينَ ١٠٣) لِلْعَالَمِينَ ١٠٤) مُعْرِضُونَ ١٠٥) وَهُمْ مُشْرِكُونَ ١٠٦) وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ١٠٧)  
 الْمُشْرِكِينَ ١٠٨) تَعْقِلُونَ ١٠٩) الْمُجْرِمِينَ ١١٠) لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ١١١) .



## سورة الرعد

مدينية،<sup>(١)</sup> أخبرني ابن مُجَمِّعٍ عن محمد بن عمر عن إسحاق، وأخبرني الحارث عن ابن سعد عن محمد بن عمر عن رجاله، قالوا نزلت بالمدينة، وقال عطاء بن يسار نزلت بالمدينة.

وكلامها ثمان مائة وخمسة وخمسون كلمة، وحروفها ثلاثة آلاف [وخمسة مائة وستة أحرف]،<sup>(٢)</sup> وعدد آياتها أربعون وثلاث آيات كوفي، وأربع مكي ومدنيان، وخمس بصري، وسبع شامي.<sup>(٣)</sup>

اختلفها خمس آيات: ﴿خَلَقَ جَدِيدًا﴾ مدنيان وبصري ومكي وشامي، ﴿الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ﴾ مدنيان وبصري ومكي وشامي، ﴿مِن كُلِّ بَابٍ﴾ كوفي وبصري وشامي، ﴿سُوءُ

(١) سورة الرعد من السور المختلف في مكيتها أو مدينتها، ورد القول بأن سورة الرعد كلها مكية في رواية مجاهد عن ابن عباس، وهو مروى عن سعيد بن جبير، وقتادة في رواية عنه، وإليه ذهب جمهور المفسرين. الناسخ والمنسوخ للنحاس: ٤/٤٧٨، زاد المسير: ٤/٢٩٩، مصاعد النظر: ٢/١٨٩، الإتيقان: ١/٣٦، المحرر الوجيز: ١٠/٣، البحر المحيط: ٦/٤٠٢، تفسير ابن كثير: ٢/٥٤٠. كما ذهب البعض إلى أن سورة الرعد كلها مكية. زاد المسير: ٤/٢٩٩، روح المعاني: ١٣/٨٤، التحرير والتنوير: ١٣/٧٥. كما ذهب البعض إلى أن سورة الرعد مكية من حيث الجملة، ولكن لا يمنع هذا أن تكون بعض آياتها مدينية، إذ قد ثبت ذلك في بعض الروايات. الإتيقان: ١/٣٦. كما ذهب البعض إلى أنها مدينية كلها مع اشتغالها على بعض الآيات المكية. الإتيقان: ١/٤٥. والراجع أن سورة الرعد كلها مكية. لبيان وعرض الأدلة التي استدلت بها كل فريق والروايات التي تؤيد كل قول من الأقوال الأربعة، ينظر: المكي والمدني في القرآن الكريم، دراسة تأصيلية نقدية للسورة والآيات من أول القرآن إلى نهاية سورة الإسراء: ١/٤٧٠.

(٢) في الأصل: (ثلاثة آلاف وأربع مائة وأربعة وثلاثون حرفاً). والصواب ما أثبتناه، البيان للداني: ص ١٦٩، القول الوجيز: ص ٢١٢.

(٣) قال الشاطبي: وفي الرعد للشامي زهرٌ مِدَادُهُ \* ثَلَاثٌ عَنِ الْكُوفِيِّ وَالْأَزْبَعُ لِلصَّدْرِ. البيت رقم: ١٢٨.



لِحِسَابٍ ﴿ شَامِي، ﴿الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ﴾ شَامِي. (١)

قال ثعلب: ﴿خَلَقَ جَدِيدًا﴾ نختارها لأنه كلام تام في كلام الكفار، ثم أخبر عنهم بما ينالهم من العذاب، و﴿الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ﴾ لا نعدّها لأنها مخالفة لما قبلها وما بعدها، وما بعدها أيضًا نَسَقُ عليها، من كل باب) نختارها لأنها مثل ما قبلها وما بعدها في الآي، وما بعدها فيه مضمّر، ﴿يَقُولُونَ سَلِّمْ عَلَيْنَا﴾.

### ارؤوس الآي

﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (١) ﴿تُوقِنُونَ﴾ (٢) ﴿يَتَفَكَّرُونَ﴾ (٣) ﴿يَعْقِلُونَ﴾ (٤) ﴿خَالِدُونَ﴾ (٥) ﴿لَشَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ (٦) ﴿قَوْمٍ هَادٍ﴾ (٧) ﴿عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ﴾ (٨) ﴿الْكَبِيرُ الْمُتَعَالَى﴾ (٩) ﴿وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ﴾ (١٠) ﴿مِنْ وَالٍ﴾ (١١) ﴿السَّحَابِ الثَّقَالَ﴾ (١٢) ﴿شَدِيدُ الْحَالِ﴾ (١٣) ﴿إِلَّا فِي ضَلَلٍ﴾ (١٤) ﴿وَالْأَصَالِ﴾ (١٥) ﴿الْوَجْدُ الْقَهْرُ﴾ (١٦) ﴿يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ﴾ (١٧) ﴿وَيَنْسُ الْهَادِ﴾ (١٨) ﴿أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾ (١٩) ﴿الْمِيثَاقِ﴾ (٢٠) ﴿سُوءَ الْحِسَابِ﴾ (٢١) ﴿عُقَبَى الدَّارِ﴾ (٢٢) ﴿مِنْ كُلِّ بَابٍ﴾ (٢٣) ﴿عُقَبَى الدَّارِ﴾ (٢٤) ﴿وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ﴾ (٢٥) ﴿إِلَّا مَتَعٌ﴾ (٢٦) ﴿إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ﴾ (٢٧) ﴿تَطْمِئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ (٢٨) ﴿وَحَسُنُ مَا فِيهَا﴾ (٢٩) ﴿وَإِلَيْهِ مَتَابٍ﴾ (٣٠) ﴿لَا يُخَلِّفُ الْوَعْدَ﴾ (٣١) ﴿كَانَ عِقَابٍ﴾ (٣٢) ﴿فَاللَّهُ مِنْ هَادٍ﴾ (٣٣) ﴿مَنْ اللَّهُ مِنْ وَاقٍ﴾ (٣٤) ﴿الْكٰفِرِينَ النَّارُ﴾ (٣٥) ﴿وَإِلَيْهِ مَتَابٍ﴾ (٣٦) ﴿مِنْ رَبِّي وَلَا وَاقٍ﴾ (٣٧) ﴿لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ﴾ (٣٨) ﴿وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ (٣٩) ﴿وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ﴾ (٤٠) ﴿سَرِيعِ الْحِسَابِ﴾ (٤١) ﴿لِمَنْ عُقَبَى الدَّارِ﴾ (٤٢) ﴿وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾ (٤٣).



(١) قال الداني: وفيها مما يُشْبِهُ الفواصل وليس معدوداً بإجماع موضع واحد: وهو قوله تعالى: ﴿وَهُمْ

يَتَفَكَّرُونَ بِالرِّمَنِ﴾ [الرعد: ٢٠]. البيان للداني: ص ١٦٩.

## سورة إبراهيم

مكية،<sup>(١)</sup> أخبرني ابن مُجَمِّعٍ عن محمد بن عمر عن إسحاق، وأخبرني الحارث عن ابن سعد عن محمد بن عمر عن أشياخه، قالوا نزلت بمكة. وزعم عطاء بن يسار أنها نزلت بمكة إلا آية واحدة ﴿الَّذِينَ تَرَى إِلَى الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا﴾ فإنها نزلت بالمدينة.

ومما يشدُّ هذا القول ما حدثنا رَجَاءُ بْنُ الْجَارُودِ الزِّيَاتِ<sup>(٢)</sup> قال حدثنا عبد الله بن عمرو بن أبي أمية قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنه، وهُشَيْمٌ عن حُصَيْنٍ عن سعيد بن جُبَيْرٍ وأبي مالك رضي الله عنه ﴿الَّذِينَ تَرَى إِلَى الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا﴾ نزلت في كفار قريش الذين قتلوا يوم بدر.

حدثني عبد الله بن محمد بن سِنَانِ السَّعْدِيِّ قال حدثنا عبد الملك بن بَشِيرٍ قال حدثنا محمد بن راشد الضرير عن رَوْحِ بْنِ الْقَسَمِ عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنه قال: "هم المشركون يوم بدر".

حدثني أبو قَلَابَةَ قال حدثنا بَشْرُ بْنُ عَمْرِو قال أخبرنا شعبة عن القاسم بن أبي بَزَّة عن أبي الطُّفَيْلِ عن علي رضي الله عنه قال: "هم كفار قريش يوم بدر".<sup>(٣)</sup>

(١) أجمع المفسرون على مكية سورة إبراهيم، قال ابن الجوزي: "مكية من غير خلاف قد علمناه بينهم إلا ما روي عن ابن عباس وقتادة" زاد المسير: ٤/٣٤٣، قال أبو حيان: "هذه السورة مكية كلها في قول الجمهور" البحر المحيط: ٦/٤٠٥، قال ابن عاشور: "وهي مكية كلها عند الجمهور" التحرير والتنوير: ١٣/١٧٧. تنبيه: لا يعني قول ابن الجوزي المذكور أن ابن عباس وقتادة يعارضان مكية السورة، وإنما يعني أنهما يريان استثناء بعض آياتها. ينظر: المكي والمدني في القرآن الكريم، دراسة تأصيلية نقدية للسورة والآيات من أول القرآن إلى نهاية سورة الإسراء: ١/٣٤١.

(٢) في الأصل: (الجارودة) وهو تصحيف. رجاء بن الجارود أبو المنذر الزيات. قال ابن أبي حاتم: "كتبت عنه مع أبي ببغداد"، وقال الخطيب: "كان ثقة". مات سنة ستين ومائتين في رجب. تاريخ بغداد: ٨/٤١٢.

(٣) رواه الطبري في تفسيره: ١٣/٦٧١، النسائي في السنن الكبرى ح رقم ١١٢٠٣.

حدثنا إسحاق بن الحسن القاضي قال حدثنا أبو حذيفة عن سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو ذي مِرٍّ عن علي رضي الله عنه قال: "هم الأفجَرانِ في قریش بنو أمية وبنو المغيرة".<sup>(١)</sup>

وكلامها ثمان مائة وإحدى وثلاثون كلمة، وحروفها ثلاثة آلاف وأربع مائة وأربعة وثلاثون حرفاً، وعدد آيها خمسون وآيتان كوفي، وأربع مكّي ومدنيان، وآية بصري، وخمس شامي.<sup>(٢)</sup>

اختلافها سبع آيات: ﴿الظُّلُمَتِ إِلَى الثُّورِ﴾ مكّي ومدنيان وشامي، و﴿إِلَى الثُّورِ﴾ أيضاً مدنيان ومكّي وشامي، و﴿مَخْلَقِ جَدِيدٍ﴾ كوفي ومدني الأول وشامي، و﴿الْبَلِّ وَالنَّهَارِ﴾ كوفي ومدنيان ومكّي وشامي، و﴿وَكَادِ وَثُمُودَ﴾ مدنيان ومكّي وبصري، و﴿وَفَرَعُهَا فِي السَّكَاةِ﴾ كوفي وبصري ومدني الأخير ومكّي، و﴿عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ﴾ شامي.<sup>(٣)</sup>

قال ثعلب: ﴿إِلَى الثُّورِ﴾ الأول لا نعدّها لأنه كلام متعلق بما بعده وبعده باء، ولا يشبهه ما بعده من الآي، و﴿إِلَى الثُّورِ﴾ الثاني نختاره لأنه يحسن السكوت عليه ويحسن الابتداء بما بعده، وهو يشبه ما بعده، و﴿كَادِ وَثُمُودَ﴾ نختارها لأنه كلام تام ويحتمل أن يكون ما بعده في كلام الله تعالى، ﴿وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ﴾

(١) رواه الواحدي في تفسيره: ٣١/٣، الحاكم في المستدرک ح رقم ٣٣٤٣.

(٢) قال الشاطبي: وَكُوفٍ بِإِبْرَاهِيمَ يَأْخُ نَسِيمُهُ \* وَآيَةُ الْبَصْرِيِّ وَخَمْسٌ دَنَا وَقُرِي. ناظمة الزهر البيت رقم: ١٣٢.

(٣) قال الداني: وفيها مما يُشبهُ الفواصل وليس معدوداً بإجماع أربعة مواضع: ﴿السَّمْسِ وَالْقَمَرِ دَائِبِينَ﴾ [إبراهيم: ٢٣]. ﴿إِنْ أَجَلٌ قَرِيبٌ﴾ [إبراهيم: ٤٤]. ﴿غَيْرِ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ﴾ [إبراهيم: ٤٨]. ﴿سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطْرَانٍ﴾ [إبراهيم: ٥٠].

فموضع ﴿الَّذِينَ﴾ رفع وهذا ابتداء، وإن كان في كلام موسى عليه السلام فموضعه خفض، ولا يكون ما قبله تامًا، فذهبتُ إلى عدّه لهذه العلة، والذين تركوا للعلة التي أخبرتك، ﴿بِحَاقِ جَدِيدٍ﴾ نعدها لأنه كلام تام ويشبه ما قبله بالبدال وهو شرط وجزاء تام، ﴿وَفَرَعُهَا فِي السَّمَاءِ﴾ لا نعدها لأن الكلام كله من نعت الشجرة، وليس يشبه ما قبله ولا ما بعده، ﴿أَيْلَ وَالنَّهَارِ﴾ نخترها لأنه يشبه ما قبلها وما بعدها.

## لرؤوس الآي

﴿الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾ ١ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ٢ ضَلَّكَ بَعِيدٍ ٣ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ٤ صَبَّارٍ شَكُورٍ ٥ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ٦ إِنَّ عَذَابَ لَشِيدٍ ٧ لَعْنَى حَمِيدٍ ٨ إِلَيْهِ مُرِيبٌ ٩ سُلْطَانٍ مُبِينٍ ١٠ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ١١ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ١٢ لَتَهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ ١٣ وَخَافَ وَعَبَدَ ١٤ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ١٥ مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ ١٦ عَذَابٌ غَلِيظٌ ١٧ الضَّلَّالُ الْبَعِيدُ ١٨ بِحَاقِ جَدِيدٍ ١٩ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ٢٠ مِنْ مَّحِيصٍ ٢١ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٢٢ فِيهَا سَلَمٌ ٢٣ وَفَرَعُهَا فِي السَّمَاءِ ٢٤ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ٢٥ مِنْ قَرَارٍ ٢٦ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ٢٧ دَارَ الْبَوَارِ ٢٨ وَيَسُكُ الْقَرَارُ ٢٩ إِلَى النَّارِ ٣٠ وَلَا خَلَلٌ ٣١ لَكُمْ الْأَنْهَارَ ٣٢ أَيْلَ وَالنَّهَارَ ٣٣ لَظَلُّوكمُ كَفَارًا ٣٤ أَنْ تَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ٣٥ عَفُورًا رَجِيمًا ٣٦ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ٣٧ وَلَا فِي السَّمَاءِ ٣٨ لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ ٣٩ وَتَقَبَّلْ دُعَاءَ ٤٠ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ٤١ فِيهِ الْأَبْصُرُ ٤٢ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ ٤٣ مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ ٤٤ لَكُمْ الْأَمْثَالُ ٤٥ مِنْهُ الْجِبَالُ ٤٦ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ٤٧ الْوَيْحِ الْقَهَّارِ ٤٨ فِي الْأَصْفَادِ ٤٩ وَجُوهَهُمُ النَّارُ ٥٠ سَرِيعِ الْحِسَابِ ٥١ أُولُوا الْأَلْبَابِ ٥٢ ﴿



## سورة الحجر

مكية،<sup>(١)</sup> أخبرنا ابن مُجمَع عن محمد بن عمر عن إسحاق، وأخبرنا الحارث عن ابن سعد عن محمد عن رجاله المسمّين، قالوا نزلت بمكة.

وكلامها ستمائة وأربع وخمسون كلمة، وحروفها ألفان وسبع مائة وأحدٌ وسبعون حرفاً، وعدد آياتها تسع وتسعون آية في جميع العدد،<sup>(٢)</sup> ليس فيها اختلاف.<sup>(٣)</sup>

### [رؤوس الآي]

﴿وَقُرْءَانٍ مُّبِينٍ ١﴾ كَانُوا مُسْلِمِينَ ٢ ﴿فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ٣﴾ كِتَابٌ مَّعْلُومٌ ٤ ﴿وَمَا يَسْتَفْخِرُونَ ٥﴾  
 إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ٦ ﴿مِنَ الصّٰدِقِينَ ٧﴾ إِذَا مُنظَرِينَ ٨ ﴿وَإِنَّا لَهُ لَحٰفِظُونَ ٩﴾ فِي شِعَابِ الْاَوَّلِينَ ١٠ ﴿بِهِ  
 يَسْتَهْزِءُونَ ١١﴾ قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ١٢ ﴿سِنَّةُ الْاَوَّلِينَ ١٣﴾ فِيهِ يَعْرَجُونَ ١٤ ﴿قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ ١٥﴾  
 لِلنّٰظِرِينَ ١٦ ﴿كُلِّ شَيْطٰنٍ رّٰجِمٍ ١٧﴾ شِهَابٌ مُّبِينٌ ١٨ ﴿كُلِّ شَيْءٍ مّوزُونٍ ١٩﴾ لَهُمْ رِزْقَيْنَ ٢٠ ﴿بِقَدَرٍ  
 مَّعْلُومٍ ٢١﴾ لَهُمْ بَخَزَائِنُ ٢٢ ﴿وَتَحْتِ الْوَارِثُونَ ٢٣﴾ عَلِمْنَا الْمُسْتَفْخِرِينَ ٢٤ ﴿إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ٢٥﴾ حَمَلٍ مَّسْنُونٍ  
 ٢٦ ﴿مِن تَارِ السَّمُورِ ٢٧﴾ مِّن حَمَلٍ مَّسْنُونٍ ٢٨ ﴿لَهُمْ سٰجِدِينَ ٢٩﴾ كَلِّمَهُمْ أَجْمَعُونَ ٣٠ ﴿مَعَ  
 السّٰجِدِينَ ٣١﴾ مَعَ السّٰجِدِينَ ٣٢ ﴿مِّن حَمَلٍ مَّسْنُونٍ ٣٣﴾ فَإِنَّكَ رّٰجِمٌ ٣٤ ﴿إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ٣٥﴾ يَوْمَ

(١) أجمع أهل التفسير على أن سورة الحجر مكية، قال ابن الجوزي: "وهي مكية كلها من غير خلاف نعلمه" زاد المسير: ٤/ ٣٧٩، قال أبو حيان: "هذه السورة مكية بلا خلاف" البحر المحيط: ٦/ ٤٦٣، قال البقاعي: "مكية كلها إجماعاً" مصاعد النظر: ٢/ ٢٠٢. المكي والمدني في القرآن الكريم، دراسة تأصيلية نقدية للسورة والآيات من أول القرآن إلى نهاية سورة الإسراء: ١/ ٣٤٨.

(٢) قال الشاطبي: وفي الحجر طيبٌ صابغٌ، ... البيت رقم: ١٣٧. قال الداني: ولا فيها شيء مما يشبه الفواصل. البيان للداني: ص ١٧٣.

(٣) قال الداني: ولا فيها شيء مما يشبه الفواصل. البيان للداني: ص ١٧٣.

يَعْتُونَ ﴿٣٦﴾ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٣٧﴾ أَلْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٣٨﴾ وَلَا عَوِيْنَهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٩﴾ مِنْهُمْ الْمَخْلُصَاتِ ﴿٤٠﴾  
عَلَى مُسْتَوِيْمٍ ﴿٤١﴾ مِنَ الْفَاوِيْنِ ﴿٤٢﴾ لِمَوْعِدِهِمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٣﴾ جُرْءٌ مَّقْسُومٌ ﴿٤٤﴾ فِي جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ﴿٤٥﴾  
يَسْلَمُ ءَامِنِينَ ﴿٤٦﴾ سُرْرٍ مُنْقَلِبِينَ ﴿٤٧﴾ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ ﴿٤٨﴾ الْغَفُوْرَ الرَّحِيْمَ ﴿٤٩﴾ الْعَذَابِ الْآلِيْمِ ﴿٥٠﴾  
ضَيْفِ اِبْرَاهِيْمَ ﴿٥١﴾ مِنْكُمْ وَجِلُوْنَ ﴿٥٢﴾ يَغْلِبُ عَلَيْهِمُ ﴿٥٣﴾ فَيَمَّ تَبَشِّرُوْنَ ﴿٥٤﴾ مِنَ الْقَنْطَرِيْكَ ﴿٥٥﴾  
إِلَّا الضَّالُّوْتِ ﴿٥٦﴾ أَيُّهَا الْمُرْسَلُوْنَ ﴿٥٧﴾ قَوْمِ ثَجْرِيْمِ ﴿٥٨﴾ لَمَنْجُوْهُمْ أَجْمَعِيْكَ ﴿٥٩﴾ لَمَنْ  
الْفَغْرِيْكَ ﴿٦٠﴾ لُوْطِ الْمُرْسَلُوْنَ ﴿٦١﴾ قَوْمِ مُنْكَرُوْنَ ﴿٦٢﴾ فِيْهِ يَمْتَرُوْنَ ﴿٦٣﴾ وَإِنَّا لَصٰدِقُوْتِ ﴿٦٤﴾  
حَيْثُ تُوْمَرُوْنَ ﴿٦٥﴾ مُّصْبِحِينَ ﴿٦٦﴾ يَسْتَبْشِرُوْنَ ﴿٦٧﴾ فَلَا نَفْضَحُوْنَ ﴿٦٨﴾ وَلَا تَخْزُوْنَ ﴿٦٩﴾ تَنْهَكَ عَنِ  
الْعٰلَمِيْنَ ﴿٧٠﴾ كَثْرَ فَعْلِيْنَ ﴿٧١﴾ سَكَرْتِهِمْ يَعْْمَهُوْنَ ﴿٧٢﴾ مُّشْرِقِيْنَ ﴿٧٣﴾ حِجَارَةً مِّنْ سِجِّيلٍ ﴿٧٤﴾ لَا يَنْتِ  
لِلْمُتَوَسِّمِيْنَ ﴿٧٥﴾ لِسَبِيْلِ مُّقْبِرٍ ﴿٧٦﴾ لَايَةٌ لِلْمُؤْمِنِيْنَ ﴿٧٧﴾ الْاٰتِيْكَ لَطٰلِمِيْنَ ﴿٧٨﴾ لِيَاْمُرَ مُّبِيْنَ ﴿٧٩﴾ الْحَجْرِ  
الْمُرْسَلِيْنَ ﴿٨٠﴾ عَنْهَا مُعْرِضِيْنَ ﴿٨١﴾ بِيُوْتًا ءَامِنِيْكَ ﴿٨٢﴾ الصَّيْحَةَ مُّصْبِحِيْنَ ﴿٨٣﴾ كَاثُوْتًا يَكْسِبُوْنَ ﴿٨٤﴾  
الصَّفْحَ الْجَمِيْلَ ﴿٨٥﴾ الْخَالِقُ الْعَلِيْمُ ﴿٨٦﴾ وَالْقُرْءَاتِ الْعَظِيْمِ ﴿٨٧﴾ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِيْنَ ﴿٨٨﴾ اِنَّا الْنٰذِرُ  
الْمُبِيْتُ ﴿٨٩﴾ عَلَى الْمُفْتَسِيْمِيْنَ ﴿٩٠﴾ الْقُرْءَانَ عَضِيْنَ ﴿٩١﴾ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِيْنَ ﴿٩٢﴾ عَمَّا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ  
﴿٩٣﴾ عَنِ الْمُشْرِكِيْنَ ﴿٩٤﴾ الْمُسْتَهْزِءِيْكَ ﴿٩٥﴾ فَسَوْفَ يَعْلَمُوْتِ ﴿٩٦﴾ بِمَا يَقُوْلُوْنَ ﴿٩٧﴾ وَكُنْ مِنَ السَّجِدِيْنَ  
﴿٩٨﴾ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِيْنُ ﴿٩٩﴾ .



## سورة النحل

مكية،<sup>(١)</sup> أخبرني ابن مُجَمِّعٍ عن محمد بن عمر عن إسحاق بن إبراهيم، وأخبرني الحارث عن ابن سعد عن محمد بن عمر عن رجاله قالوا نزلت بمكة، إلا أن آخرها مديني. وزعم عطاء بن يسار أن الآيات المدينية في قوله ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ﴾.

وكلامها ألف وثمان مائة وإحدى وأربعون كلمة، وحروفها سبعة آلاف وسبع مائة وسبعة أحرف، وعدد آياتها مائة وعشرون وثمان آيات في جميع العدد،<sup>(٢)</sup> ليس فيها اختلاف.<sup>(٣)</sup>

### [رؤوس الآي]

﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ ① أَنَا فَاتَّقُونِ ② عَمَّا يُشْرِكُونَ ③ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ④ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ⑤ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ⑥ لِرءُوفٍ رَحِيمٍ ⑦ مَا لَا تَعْلَمُونَ ⑧ لَهْدَكُمْ أجمعين ⑨ فِيهِ تُسِيمُونَ ⑩ لِقَوْمٍ يُفَكَّرُونَ ⑪ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ⑫ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ⑬

- (١) لم يختلف جمهور أهل العلم في مكية سورة النحل اللهم إلا ما روي عن قتادة بمدينة هذه السورة. المحرر الوجيز: ١٥٧ / ١٠، مصاعد النظر: ٢٧٠ / ٢، التحرير والتنوير: ٩٣ / ١٤. المكي والمدني في القرآن الكريم، دراسة تأصيلية نقدية للسورة والآيات من أول القرآن إلى نهاية سورة الإسراء: ٣٥٣ / ١.
- (٢) قال الشاطبي: وفي النحل خُلُوٌّ قَدْ كَفَى. البيت رقم: ١٣٨.
- (٣) قال الداني: وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدوداً بإجماع تسعة مواضع: ﴿يَعْلَمُ مَا تُسْرَتُونَ وَمَا يُنْزِرُونَ﴾ [النحل: ٢٣] وهو الثاني والأول رأس آية بلا خلاف. ﴿وَمَا يَشْعُرُونَ﴾ [النحل: ٢٤]. ﴿لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ﴾ [النحل: ٣١]. ﴿الْمَلَكُ طِينٌ﴾ [النحل: ٣٢]. ﴿مَا يَكْرَهُونَ﴾ [النحل: ٦٤]. ﴿أَفِيضًا لِيُنْزِلَ يُؤْمِنُونَ﴾ [النحل: ٤٧]. ﴿هَلْ﴾ [النحل: ٧٥]. ﴿وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ﴾ [النحل: ١٩٦]. ﴿مَتَّعٌ قَلِيلٌ﴾ [النحل: ١٧٧]. البيان للداني: ص ١٧٥.

وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٤﴾ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥﴾ هُمْ يَهْتَدُونَ ﴿١٦﴾ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٧﴾ لَعَفُورٌ  
 رَّحِيمٌ ﴿١٨﴾ وَمَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿٢٠﴾ آيَاتٍ يُبْعَثُونَ ﴿٢١﴾ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٢٢﴾  
 الْمُسْتَكْبِرِينَ ﴿٢٣﴾ أَسْطِيرُ الْأُولَى ﴿٢٤﴾ سَاءَ مَا يَزِيدُونَ ﴿٢٥﴾ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾ عَلَى الْكَافِرِينَ  
 ﴿٢٧﴾ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَنِعَمَ دَارَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٠﴾ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ ﴿٣١﴾  
 كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٢﴾ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣٣﴾ بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٤﴾ إِلَّا الْبَلْعُ الْمَبِينُ ﴿٣٥﴾ عَقِيبَةُ  
 الْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٦﴾ مَن نَّصِرِينَ ﴿٣٧﴾ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ كَانُوا كَذِبِينَ ﴿٣٩﴾ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٠﴾ كَانُوا  
 يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٤٢﴾ لَا تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ وَلَعَلَّهُمْ يَنْفَكِرُونَ ﴿٤٤﴾ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٤٥﴾ هُمْ  
 بِمُعْجِزِينَ ﴿٤٦﴾ لَرُءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٤٧﴾ وَهُمْ دَاخِرُونَ ﴿٤٨﴾ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٩﴾ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٥٠﴾ فَإِنِّي  
 فَارِهِبُونَ ﴿٥١﴾ أَفَغَيْرَ اللَّهِ نَقُونَ ﴿٥٢﴾ فَإِلَيْهِ يَجْزُونَ ﴿٥٣﴾ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ كُنْتُمْ  
 تَقْرُونَ ﴿٥٦﴾ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ ﴿٥٧﴾ وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٥٨﴾ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٥٩﴾ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٠﴾ وَلَا  
 يَسْتَفْقِدُونَ ﴿٦١﴾ وَأَنْتُمْ مُقْرَطُونَ ﴿٦٢﴾ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٤﴾ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٥﴾ سَائِعًا  
 لِلشَّرِيبِ ﴿٦٦﴾ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٦٧﴾ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾ لِقَوْمٍ يَنْفَكِرُونَ ﴿٦٩﴾ إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ قَدِيرٌ ﴿٧٠﴾ اللَّهُ  
 يَجْحَدُونَ ﴿٧١﴾ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٧٣﴾ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ صِرَاطٌ  
 مُسْتَقِيمٌ ﴿٧٦﴾ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٧﴾ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٩﴾ وَمَتَعًا إِلَى  
 حِينٍ ﴿٨٠﴾ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ الْبَلْعُ الْمَبِينُ ﴿٨٢﴾ وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٣﴾ وَلَا هُمْ  
 يُسْتَعْبَوْنَ ﴿٨٤﴾ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٥﴾ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٨٦﴾ مَا كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿٨٧﴾ كَانُوا  
 يُفْسِدُونَ ﴿٨٨﴾ وَيُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٩١﴾  
 تَخْلَقُونَ ﴿٩٢﴾ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٩٤﴾ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩٥﴾ كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾  
 كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٩٩﴾ بِهِ مُشْرِكُونَ ﴿١٠٠﴾ لَا  
 يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿١٠٢﴾ لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ ﴿١٠٣﴾ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾ هُمْ  
 الْكَاذِبُونَ ﴿١٠٥﴾ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٦﴾ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١٠٧﴾ هُمْ الْفٰفِلُونَ ﴿١٠٨﴾ هُمْ



تَخْسِرُونَ ﴿١٢١﴾ نَقَعُوا زَجْجًا ﴿١٢٢﴾ لَا يَصْنَعُونَ ﴿١٢٣﴾ كَتَبُوا بِصَنُوعٍ ﴿١٢٤﴾ وَهُمْ  
غِيثُونَ ﴿١٢٥﴾ يَا نَعْبُدُونَ ﴿١٢٦﴾ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢٧﴾ لَا يَقِيمُونَ ﴿١٢٨﴾ عَذَابَ رَبِّهِ ﴿١٢٩﴾ نَفْسَهُ  
يَقِيمُونَ ﴿١٣٠﴾ نَقَعُوا زَجْجًا ﴿١٣١﴾ مِنْ تَشْرِكِينَ ﴿١٣٢﴾ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٣٣﴾ مِنْ تَضَلُّعِينَ ﴿١٣٤﴾ مِنْ  
تَشْرِكِينَ ﴿١٣٥﴾ فِيهِ يَخْلِفُونَ ﴿١٣٦﴾ أَعْمَهُ بِأَمْتِهِنَّ ﴿١٣٧﴾ خَيْرٌ نِصْرِيكَ ﴿١٣٨﴾ مِنْ  
يَعْكُرُونَ ﴿١٣٩﴾ وَتَزِينُ لَهُمُ تَحْسِينًا ﴿١٤٠﴾



سورة بني إسرائيل<sup>(١)</sup>

مكية،<sup>(٢)</sup> أخبرنا ابن مَجْمَعٍ عن محمد بن عمر عن إسحاق، وأخبرني الحارث عن ابن سعد عن محمد عن رجاله، قالوا نزلت بمكة.

وكلامها ألف وخمس مائة وثلاث و [ثلاثون]<sup>(٣)</sup> كلمة، وحروفها ستة آلاف وأربع مائة وستون حرفاً، وعدد آياتها مائة وإحدى عشرة آية كوفي، وعشر مدنيان وبصري ومكي وشامي.<sup>(٤)</sup>

اختلافها آية: ﴿سُجِّدًا﴾ كوفي.<sup>(٥)</sup>

(١) المشهور تسميتها بسورة الإسراء، وهو الاسم التوقيفي للسورة، وبه سميت في كثير من المصاحف وكتب التفسير، وقد صرح الألويسي في تفسيره (٢/١٥)، والسخاوي في جمال القراء (٣٧/١)، بتسميتها بسورة الإسراء. كما اشتهرت أيضاً بسورة بني إسرائيل، وقد وردت هذه التسمية في بعض المصاحف القديمة، وفي بعض الروايات عن بعض الصحابة، فعن أبي لبابة عن عائشة رضي الله عنها قالت: «كان النبي لا ينام على فراشه حتى يقرأ بني إسرائيل والزمزم». رواه الترمذي ح رقم ٢٩٢٥. كما ورد تسميتها بسورة سبحان، وعنون لها بهذا الاسم بعض المفسرين كابن عطية (١/٩)، والثعالبي (٢/٢٣٨)، وهو اسم اجتهادي من بعض علماء التفسير وعلوم القرآن، مستنبط مما تضمنته السورة. ينظر: أسماء السور وفضائلها: ص ٢٤٥.

(٢) أجمع المفسرون على أن سورة الإسراء مكية، قال الفيروزآبادي: "السورة مكية باتفاق" بصائر ذوي التمييز: ١/٢٨٨، قال البقاعي: "مكية إجماعاً" مصاعد النظر: ٢/٢٢٨، المكي والمدني في القرآن الكريم، دراسة تأصيلية نقدية للسورة والآيات من أول القرآن إلى نهاية سورة الإسراء: ١/٣٦٠.

(٣) في الأصل: (ثمانون)، والصواب ما أثبتناه. البيان للداني: ص ١٧٧، القول الوجيز: ص ٢٢٣.

(٤) قال الشاطبي: وَالْإِسْرَاءُ لِكُوفٍ قَدْ يَلِي الْيَمْنَ، .... البيت رقم: ١٤٠.

(٥) قال الداني: وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدوداً بإجماع ستة مواضع: ﴿أَوَّلُ نَاسٍ شَدِيدٍ﴾ [الإسراء: ٥٠]. ﴿وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا﴾ [الإسراء: ٣٣]. ﴿لَا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ﴾ [الإسراء: ١٥٩]. ﴿أَوْ مُعَذِّبُهَا عَذَابًا شَدِيدًا﴾ [الإسراء: ٥٨]. ﴿وَرَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الإسراء: ٨٢]. ﴿وَبُكَاءُ صَمًا﴾ [الإسراء: ١٩٧]. البيان للداني: ص ١٧٧.

قال ثعلب: لا نعدّها (١) لأنه كلام متصل بما بعده، وليس يشبه الآي أيضًا.

لرؤوس الآي

﴿السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ (١) مِنْ دُونِي وَكَيْلًا (٢) عَبْدًا شَكُورًا (٣) عَلَّوًا كَبِيرًا (٤) وَعَدَا مَفْعُولًا (٥) أَكْثَرَ نَفِيرًا (٦) مَا عَلَّوْنَا نَتِيرًا (٧) لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا (٨) أَجْرًا كَبِيرًا (٩) عَذَابًا أَلِيمًا (١٠) الْإِنْسَانَ مَجْجُولًا (١١) فَضَلْتَهُ نَقْضِيلاً (١٢) يَلْقَاهُ مَنشُورًا (١٣) عَلَيْكَ حَسِيبًا (١٤) نَبَعْتُ رَسُولًا (١٥) فَدَمَرْتَهَا تَدْمِيرًا (١٦) خَيْرًا بَصِيرًا (١٧) مَذْمُومًا مَدْحُورًا (١٨) سَعِيَهُمْ مَشْكُورًا (١٩) رَبِّكَ مَحْظُورًا (٢٠) وَأَكْبَرُ نَقْضِيلاً (٢١) مَذْمُومًا مَحْذُولًا (٢٢) قَوْلًا كَرِيمًا (٢٣) رَبِّيَ صَغِيرًا (٢٤) لِلْأَوَّلِينَ عَفُورًا (٢٥) تَبْدِيرُ تَبْدِيرًا (٢٦) لِرَبِّهِ كَفُورًا (٢٧) قَوْلًا مَبْسُورًا (٢٨) مَلُومًا مَحْسُورًا (٢٩) خَيْرًا بَصِيرًا (٣٠) خِطَا كَبِيرًا (٣١) وَسَاءَ سَبِيلًا (٣٢) كَانَ مَنصُورًا (٣٣) كَاتَ مَشْجُولًا (٣٤) وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا (٣٥) عَنْهُ مَسْجُولًا (٣٦) الْجِبَالِ طُولًا (٣٧) عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا (٣٨) مَلُومًا مَدْحُورًا (٣٩) قَوْلًا عَظِيمًا (٤٠) إِلَّا نُفُورًا (٤١) الْعَرِشِ سَبِيلًا (٤٢) عَلَّوًا كَبِيرًا (٤٣) حَلِيمًا عَفُورًا (٤٤) حِجَابًا مَسْتُورًا (٤٥) أَدْبَرَهُ نُفُورًا (٤٦) رَجُلًا مَسْحُورًا (٤٧) يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا (٤٨) خَلَقًا جَدِيدًا (٤٩) حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا (٥٠) يَكُونُ قَرِيبًا (٥١) إِلَّا قَلِيلًا (٥٢) عَدُوًّا مُبِينًا (٥٣) عَلَيْهِمْ وَكَيْلًا (٥٤) دَاوُدَ زَبُورًا (٥٥) وَلَا تَحْوِيلًا (٥٦) كَانَ مَحْذُورًا (٥٧) فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا (٥٨) إِلَّا تَحْوِيلًا (٥٩) طُفِينًا كَبِيرًا (٦٠) خَلَقْتَ طِينًا (٦١) ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا (٦٢) جَزَاءً مَوْفُورًا (٦٣) إِلَّا غُرُورًا (٦٤) بِرَبِّكَ وَكَيْلًا (٦٥) بِكُمْ رَجِيمًا (٦٦) الْإِنْسَانَ كَفُورًا (٦٧) لَكُمُ وَكَيْلًا (٦٨) بِهِ بَيْعًا (٦٩) خَلَقْنَا نَقْضِيلاً (٧٠) وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا (٧١) وَأَضَلُّ سَبِيلًا (٧٢) لَا تَخْذُوكَ خَلِيلًا (٧٣) شَيْئًا قَلِيلًا (٧٤) عَلَيْنَا نَصِيرًا (٧٥) إِلَّا قَلِيلًا (٧٦) لِسْتَيْنَا تَحْوِيلًا (٧٧) كَاتَ مَشْهُودًا (٧٨) مَقَامًا مَحْمُودًا (٧٩) سُلْطَنَا نَصِيرًا (٨٠) كَانَ زَهُوقًا (٨١) إِلَّا خَسَارًا (٨٢) كَانَ يَتُوسًا (٨٣) أَهْدَى سَبِيلًا (٨٤) الْعَالَمِ إِلَّا قَلِيلًا (٨٥) بِهِ عَلَيْنَا وَكَيْلًا (٨٦) عَلَيْكَ كَبِيرًا (٨٧) لِبَعْضِ ظَهِيرًا (٨٨) إِلَّا كُفُورًا (٨٩) الْأَرْضِ يَبُوعًا (٩٠) تَعْجِيرًا

(١) أي قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ سَجَدُوا﴾ (الإسراء: ١٠٧).

﴿١١﴾ وَالْمَلَكِ قَبِيلًا ﴿١٢﴾ بَشَرًا رَّسُولًا ﴿١٣﴾ بَشَرًا رَّسُولًا ﴿١٤﴾ مَلَكًا رَّسُولًا ﴿١٥﴾ خَيْرًا بَصِيرًا ﴿١٦﴾ زَدْنَهُمْ سَعِيرًا ﴿١٧﴾ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿١٨﴾ إِلَّا كُفُورًا ﴿١٩﴾ الْإِنْسَانَ قَتُورًا ﴿٢٠﴾ يَمْوَسِي مَسْحُورًا ﴿٢١﴾ يَنْفِرَعَوْتُ مَشْبُورًا ﴿٢٢﴾ مَعَهُ جَمِيعًا ﴿٢٣﴾ بِكُمْ لَفِيفًا ﴿٢٤﴾ مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٢٥﴾ وَنَزَّلْنَاهُ نَزِيلًا ﴿٢٦﴾ لِلْأَذْقَانِ ﴿٢٧﴾ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴿٢٨﴾ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ﴿٢٩﴾ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿٣٠﴾ وَكَبِيرَةٌ تَكْبِيرًا ﴿٣١﴾ ﴿٣٢﴾



## سورة الكهف

مكية،<sup>(١)</sup> أخبرنا إسماعيل بن محمد عن محمد بن عمر، وأخبرني الحارث بن محمد عن محمد بن سعد عن محمد بن عمر عن أشياخه، قالوا نزلت بمكة.

وكلامها ألف وخمسة مائة وسبع وسبعون كلمة، وحروفها ستة آلاف وثلاث مائة وستون حرفاً، وعدد آياتها مائة آية وعشر آيات كوفي، وخمسة مكي ومدنيان، وإحدى عشرة بصري، وست شامي.<sup>(٢)</sup>

اختلفها إحدى عشرة آية: ﴿ذَلِكَ عَدَا﴾ مكي وكوفي وبصري ومدني الأول وشامي، ﴿هَذِهِ أَبَدًا﴾ كوفي وبصري ومدني الأول و[المكي]،<sup>(٣)</sup> ورأيت في رواية أخرى لم يعدها الشامي،<sup>(٤)</sup> ﴿إِلَّا قَلِيلٌ﴾ مدني الأخير، ﴿بَيْنَهُمَا زَرْعًا﴾ كوفي وبصري ومدني الأخير وشامي، ﴿فَأَنْبَعُ سَبِيًّا﴾، ﴿ثُمَّ أَنْبَعُ سَبِيًّا﴾،<sup>(٥)</sup> ﴿بِالْآخِرِينَ أَعْمَلًا﴾

(١) سورة الكهف من السور المتفق على مكيتها. النكت والعيون: ٤٦٥/٢، معالم التنزيل: ١٤٣/٥، المحرر الوجيز: ٣٦١/١٠، زاد المسير: ٧٢/٥.

(٢) قال الشاطبي: وفي الكهف بصري أتى يُسْرُ قَصْدِهِ \* وَكُوفِيُهُ يَسْمُو وَشَامٍ وَعَيْ وَقِرِي. البيت رقم: ١٤٢.

(٣) في الأصل: (شامي)، والصواب أن الشامي والمدني الأخير تركا عد هذا الموضع، قال الداني: ﴿نَّ يَبْدَ هَذِهِ أَبَدًا﴾ [الكهف: ٣٥] لم يعدها المدني الأخير والشامي، وعدها الباقون. البيان للداني: ص ١٧٩، القول الوجيز: ص ٢٢٦. قال الشاطبي: وَدَعَّ أَبَدًا بَدْرًا دَنَا بَعْدَ هَذِهِ. البيت رقم: ١٤٥. وقيد الشاطبي بقوله: "بَعْدَ هَذِهِ" احترازاً عن المواضع الأخرى المعدودة إجمالاً، وهي: ﴿تَكْتَبِينَ فِيهِ أَبَدًا﴾ [الكهف: ٣٠]، و﴿وَلَنْ تَقْلِبُوهَا إِذَا أَبَدًا﴾ [الكهف: ٤٠]، و﴿فَلَنْ يَسْتَدْرَأَ إِذَا أَبَدًا﴾ [الكهف: ٥٧].

(٤) وهذا هو الصواب، كما أشرنا في التعليق السابق.

(٥) هذه المواضع الثلاث عدها الكوفي والبصري ولم يعدها الباقون. القول الوجيز: ص ٢٢٧.

كوفي وبصري و[شامي]،<sup>(١)</sup> ﴿مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا﴾ كوفي وبصري ومدني الأخير وشامي،  
﴿عِنْدَهَا قَوْمًا﴾ مكِّي ومدني [الأول]<sup>(٢)</sup> وبصري وشامي، ﴿وَزِدْنَاهُمْ هُدًى﴾ لم يعدها  
أهل الشام،<sup>(٣)</sup> ﴿يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزَنَّا﴾.<sup>(٤)</sup>

قال ثعلب: ﴿إِلَّا قَلِيلٌ﴾ لا نعدُّها لأنه كلام متصل، وليس يشبه آيات السورة،  
﴿ذَلِكَ عَدَا﴾ لا نعدُّها لأن الكلام بعدها لا يحسن الابتداء به إلا أن يوصل بما قبله،  
﴿هَذِهِ أَبَدًا﴾ اختارها لأنه كلام يشبه ما قبله وما بعده، وهو كلام تام، وما بعده صفة  
أخرى، ﴿مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا﴾ نعدُّها لأنه كلام صحيح، ويشبه آيات السورة، ﴿فَأَنْبَعِ سَبَبًا﴾،  
﴿ثُمَّ أَنْبَعِ سَبَبًا﴾، ﴿ثُمَّ أَنْبَعِ سَبَبًا﴾ سبيلها سبيل واحد، ﴿عِنْدَهَا قَوْمًا﴾ نختارها لأنه صحيح  
في التمام، ويشبه آيات السورة، ﴿أَعْمَلًا﴾ نختارها لأنه كلام صحيح متسق على أي  
السورة، ولم يقل في ﴿زَرَعًا﴾ شيئاً،<sup>(٥)</sup> قال أبو بكر: نعدُّها<sup>(٦)</sup> لأنه يشبه الآي قبله  
ويعده، وهو تمام للكلام، وما بعده في كلام آخر.

- (١) هذا الموضع عدّه الكوفي والبصري والشامي وتركه الباقر. البيان للداني: ص ١٧٩، القول  
الوجيز: ص ٢٢٧.
- (٢) في الأصل: (الأخير)، والصواب ما أثبتناه، لأن هذا الموضع ترك عدّه المدني الأخير والكوفي  
وعدّه الباقر. البيان للداني: ص ١٧٩، القول الوجيز: ص ٢٢٧. وأما الموضع الآخر في السورة من  
قوله تعالى: ﴿وَجَدْنَاهُمْ قَوْمًا﴾ [الكهف: ٩٣]، فهو متروك عدّه اتفاقاً.
- (٣) وعدّها الباقر. قال الداني: وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدوداً بإجماع خمسة مواضع:  
﴿عَلَيْهِمْ نَيْنَانًا﴾ [الكهف: ٢١]. ﴿بِأَسَا شَدِيدًا﴾ [الكهف: ٢٤]. ﴿بِأَسْطَلْنِي بَيْنَ﴾ [الكهف: ١٥]. ﴿مَرَأَةً ظَهْرًا﴾ [الكهف: ٢٤].  
﴿وَلَهُ تَطَلُّمٌ مِّنْهُ شَيْئًا﴾ [الكهف: ٣٣]. البيان للداني: ص ١٧٩.
- (٤) هذا الموضع ثابت هكذا في الأصل، وهو معدود عند الجميع.
- (٥) أي: ثعلب رحمه الله.
- (٦) أي: ﴿بَيْنَهُمَا زَرْعًا﴾ [الكهف: ١٣٤].

لرؤوس الآي

﴿١﴾ عِوَجًا ﴿٢﴾ حَسَنًا ﴿٣﴾ فِيهِ أَبَدًا ﴿٤﴾ وَلَدًا ﴿٥﴾ إِلَّا كَذِبًا ﴿٦﴾ الْحَدِيثِ أَسْفًا ﴿٧﴾ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴿٨﴾ جُرْزًا ﴿٩﴾ عَجَبًا ﴿١٠﴾ رَشَدًا ﴿١١﴾ سِينِكَ عَدَدًا ﴿١٢﴾ لَبِثُوا أَمَدًا ﴿١٣﴾ هُدًى ﴿١٤﴾ شَطَطًا ﴿١٥﴾ كَذِبًا ﴿١٦﴾ أَمْرِكُمْ مَرْفَعًا ﴿١٧﴾ وَإِنَّا مُرْشِدًا ﴿١٨﴾ مِنْهُمْ رُعْبًا ﴿١٩﴾ بِكُمْ أَحَدًا ﴿٢٠﴾ إِذَا أَبَدًا ﴿٢١﴾ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ﴿٢٢﴾ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٣﴾ ذَلِكَ عَدَا ﴿٢٤﴾ مِنْ هَذَا رَشَدًا ﴿٢٥﴾ تَسْعًا ﴿٢٦﴾ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٢٧﴾ مُتَّحِدًا ﴿٢٨﴾ فَرَطًا ﴿٢٩﴾ مَرْتَفَعًا ﴿٣٠﴾ عَمَلًا ﴿٣١﴾ مَرْتَفَعًا ﴿٣٢﴾ زَرَعًا ﴿٣٣﴾ خِلَالَهُمَا نَهْرًا ﴿٣٤﴾ وَأَعْرُزُفَرًا ﴿٣٥﴾ هُدًى أَبَدًا ﴿٣٦﴾ مِنْهَا مُنْقَلَبًا ﴿٣٧﴾ رَجُلًا ﴿٣٨﴾ بَرِيًّا أَحَدًا ﴿٣٩﴾ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٤٠﴾ زَلْفًا ﴿٤١﴾ لَهُ، طَلَبًا ﴿٤٢﴾ أَحَدًا ﴿٤٣﴾ مُنْصِرًا ﴿٤٤﴾ عَقْبًا ﴿٤٥﴾ مُقَدِّرًا ﴿٤٦﴾ وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴿٤٧﴾ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٤٨﴾ مَوْعِدًا ﴿٤٩﴾ رَبِّكَ أَحَدًا ﴿٥٠﴾ بَدَلًا ﴿٥١﴾ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا ﴿٥٢﴾ مَوْبِقًا ﴿٥٣﴾ مَصْرَفًا ﴿٥٤﴾ شَيْءٍ جَدَلًا ﴿٥٥﴾ قُبُلًا ﴿٥٦﴾ أَنْذَرُوا هُرُورًا ﴿٥٧﴾ إِذَا أَبَدًا ﴿٥٨﴾ مَوْبِلًا ﴿٥٩﴾ مَوْعِدًا ﴿٦٠﴾ حُقْبًا ﴿٦١﴾ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦٢﴾ هَذَا نَصَبًا ﴿٦٣﴾ عَجَبًا ﴿٦٤﴾ فَصَصًا ﴿٦٥﴾ عِلْمًا ﴿٦٦﴾ عَلِمْتَ رَشَدًا ﴿٦٧﴾ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٦٨﴾ بِهِ خُبْرًا ﴿٦٩﴾ لَكَ أَمْرًا ﴿٧٠﴾ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٧١﴾ حِجَّتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴿٧٢﴾ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٣﴾ مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿٧٤﴾ حِجَّتَ شَيْئًا نَكْرًا ﴿٧٥﴾ صَبْرًا ﴿٧٦﴾ مِنْ لَدُنِّي عُدْرًا ﴿٧٧﴾ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٨﴾ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٧٩﴾ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٨٠﴾ وَكُفْرًا ﴿٨١﴾ وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴿٨٢﴾ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٨٣﴾ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٨٤﴾ شَيْءٍ سَبَبًا ﴿٨٥﴾ فَاتَّبَعَ سَبَبًا ﴿٨٦﴾ فِيهِمْ حُسْنًا ﴿٨٧﴾ عَذَابًا نَكْرًا ﴿٨٨﴾ أَمْرًا بُسْرًا ﴿٨٩﴾ ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا ﴿٩٠﴾ سِتْرًا ﴿٩١﴾ بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴿٩٢﴾ ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا ﴿٩٣﴾ قَوْلًا ﴿٩٤﴾ سَدًّا ﴿٩٥﴾ رَدْمًا ﴿٩٦﴾ أَفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴿٩٧﴾ لَهُ نَقَبًا ﴿٩٨﴾ وَعَدُّ رَنِي حَقًّا ﴿٩٩﴾ جَمْعًا ﴿١٠٠﴾ عَرَضًا ﴿١٠١﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴿١٠٢﴾ تَزْلًا ﴿١٠٣﴾ أَعْمَلًا ﴿١٠٤﴾ صُنْعًا ﴿١٠٥﴾ وَرَنًا ﴿١٠٦﴾ وَرُسُلِي هُرُورًا ﴿١٠٧﴾ تَزْلًا ﴿١٠٨﴾ عَنَّا جَوْلًا ﴿١٠٩﴾ بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴿١١٠﴾ أَحَدًا ﴿١١١﴾ .



## سورة مريم عَلَيْهَا السَّلَامُ

مكية،<sup>(١)</sup> أخبرنا ابن مَجْمَع عن محمد بن عمر عن إسحاق، والحرث عن ابن سعد عن محمد عن رجاله، قالوا نزلت بمكة.

وكلامها تسع مائة واثنان وستون كلمة، وحروفها ثلاثة آلاف وثمان مائة وحرَفان، وعدد آياتها ثمان وتسعون آية في جميع العدد، إلا المدني الأخير والمكي فإنها في عددهما تسعون وتسع.<sup>(٢)</sup>

اختلفها ثلاث آيات: ﴿كَهَيْعَصَ﴾ كوفي، كذا حدثني ابن حَمْدُون عن أبي الجَوَابِ عن الثوري عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن، وأخبرني أبو علي الجمال عن أحمد بن يزيد عن ابن الأَحمَرِ عن ابن أبي حماد عن العَرَزَمِيِّ عن عاصم عن زَرِّ عن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَدَّ ﴿كَهَيْعَصَ﴾ في الكتاب، ﴿إِبْرَهِيمَ﴾ مكي ومدني الأخير،<sup>(٣)</sup> ﴿الرَّحْمَنُ مَدًّا﴾ مكي وبصري ومدنيان وشامي.<sup>(٤)</sup>

قال ثعلب: ﴿كَهَيْعَصَ﴾ نَعْدُهَا لأنه قد روى عن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وهو يشبه ما بعده، ﴿إِبْرَهِيمَ﴾ لا نَعْدُهَا لأنها ليست تشبه ما بعدها، وقد أجمعوا على تركها إلا ما

(١) سورة مريم من السور المتفق على مكيتها، معالم التنزيل: ٢١٧/٥، زاد المسير: ١٤٣/٥، تفسير القرطبي: ٧٢/١١، النكت والعيون: ٥١٤/٢، المحرر الوجيز: ١٠/١١. ينظر: المكي والمدني من السور والآيات: ص ٩٦.

(٢) قال الشاطبي: وفي مَرِيَمٍ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ جِيءَ بِهَا. البيت رقم: ١٤٧.

(٣) الموضع الأول في السورة من قوله تعالى: ﴿وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِبْرَهِيمَ﴾ مريم: ١٤١.

(٤) قال الداني: وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدوداً بإجماع أربعة مواضع: ﴿وَأَشْمَلُ الرَّأْسِ سَكِينًا﴾ [مريم: ١٤]. ﴿وَقَرَّبَى عَيْنًا﴾ [مريم: ٢٦]. ﴿الَّذِينَ أَهْتَدُوا هُدًى﴾ [مريم: ١٧٦]. ﴿بِهِ الْمُنْفَكُ﴾ [مريم: ١٩٧]. البيان للداني: ص ١٨١.



كان في المدني الأخير، ﴿مَدًّا﴾ نَعْدَهَا لأنها تشبه آيات السورة، وهو كلام صحيح وما بعده خبر.

### لرؤوس الاي

﴿كَهَيْعَصَ ١﴾ عَبْدُهُ رَزَكَرِيًّا ٢﴾ نِدَاءً حَفِيًّا ٣﴾ رَبِّ شَقِيًّا ٤﴾ مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ٥﴾ رَبِّ رَضِيًّا ٦﴾ مِنْ قَبْلِ سَمِيًّا ٧﴾ الْكَبِيرِ عِتِيًّا ٨﴾ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا ٩﴾ لِيَالِ سَوِيًّا ١٠﴾ بُكْرَةً وَعَشِيًّا ١١﴾ الْحُكْمِ صَبِيًّا ١٢﴾ وَكَانَ تَقِيًّا ١٣﴾ جَبَّارًا عَصِيًّا ١٤﴾ يُبْعَثُ حَيًّا ١٥﴾ مَكَانًا شَرْفِيًّا ١٦﴾ بَشْرًا سَوِيًّا ١٧﴾ كُنْتَ تَقِيًّا ١٨﴾ عَلَّمَا زَكِيًّا ١٩﴾ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ٢٠﴾ أَمْرًا مَقْضِيًّا ٢١﴾ قَصِيًّا ٢٢﴾ مَنَسِيًّا ٢٣﴾ سَرِيًّا ٢٤﴾ رُطْبًا جَنِيًّا ٢٥﴾ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ٢٦﴾ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا فَرِيًّا ٢٧﴾ بَغِيًّا ٢٨﴾ صَبِيًّا ٢٩﴾ نَبِيًّا ٣٠﴾ دُمْتُ حَيًّا ٣١﴾ شَقِيًّا ٣٢﴾ أُبْعَثُ حَيًّا ٣٣﴾ فِيهِ يَمَّارُونَ ٣٤﴾ فَيَكُونُ ٣٥﴾ صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ٣٦﴾ عَظِيمٌ ٣٧﴾ ضَلَّلِ مُبِينٌ ٣٨﴾ لَا يُؤْمِنُونَ ٣٩﴾ يُرْجَعُونَ ٤٠﴾ صَدِيقًا نَبِيًّا ٤١﴾ عَنْكَ شَيْئًا ٤٢﴾ سَوِيًّا ٤٣﴾ عَصِيًّا ٤٤﴾ وَلِيًّا ٤٥﴾ وَأَهْجُرَنِي مَلِيًّا ٤٦﴾ كَانِ بِي حَفِيًّا ٤٧﴾ رَبِّي شَقِيًّا ٤٨﴾ جَعَلْنَا نَبِيًّا ٤٩﴾ صَدِيقٍ عَلِيًّا ٥٠﴾ رَسُولًا نَبِيًّا ٥١﴾ وَفَرَّغْتَهُ جَنِيًّا ٥٢﴾ هَرُونَ نَبِيًّا ٥٣﴾ رَسُولًا نَبِيًّا ٥٤﴾ مَرَضِيًّا ٥٥﴾ صَدِيقًا نَبِيًّا ٥٦﴾ مَكَانًا عَلِيًّا ٥٧﴾ سَجْدًا وَبِكِيًّا ٥٨﴾ يَلْقَوْنَ غَيًّا ٥٩﴾ شَيْئًا ٦٠﴾ وَعَدَّهُ مَانِيًّا ٦١﴾ بُكْرَةً وَعَشِيًّا ٦٢﴾ كَانِ تَقِيًّا ٦٣﴾ نَسِيًّا ٦٤﴾ لَهُ سَمِيًّا ٦٥﴾ أُخْرِجُ حَيًّا ٦٦﴾ وَلَعْرِيكَ شَيْئًا ٦٧﴾ جَهَنَّمَ جَنِيًّا ٦٨﴾ عِنِيًّا ٦٩﴾ بِهَا صَبِيًّا ٧٠﴾ مَقْضِيًّا ٧١﴾ فِيهَا جَنِيًّا ٧٢﴾ وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ٧٣﴾ أَتْنَا وَرِيًّا ٧٤﴾ جُنْدًا ٧٥﴾ وَخَيْرٌ مَرْدًا ٧٦﴾ وَوَلَدًا ٧٧﴾ عَهْدًا ٧٨﴾ مَدًّا ٧٩﴾ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ٨٠﴾ لَهُمْ عَزًّا ٨١﴾ ضِدًّا ٨٢﴾ تَوْرُهُمْ أَزًّا ٨٣﴾ لَهُمْ عَدًّا ٨٤﴾ وَفَدًّا ٨٥﴾ جَهَنَّمَ وَرْدًا ٨٦﴾ عَهْدًا ٨٧﴾ وَوَلَدًا ٨٨﴾ شَيْئًا إِذَا ٨٩﴾ الْجِبَالُ هَدًّا ٩٠﴾ وَوَلَدًا ٩١﴾ وَوَلَدًا ٩٢﴾ عَبْدًا ٩٣﴾ وَعَدَّهُمْ عَدًّا ٩٤﴾ فَرْدًا ٩٥﴾ الرَّحْمَنُ وَدًّا ٩٦﴾ قَوْمًا لَدًّا ٩٧﴾ لَهُمْ رِكْرًا ٩٨﴾ ﴿



## سورة طه

مكية،<sup>(١)</sup> أخبرنا إسماعيل بن مُجَمِّع عن محمد عن إسحاق، وأخبرنا الحارث عن ابن سعد عن محمد عن رجاله، قالوا نزلت بمكة.

وكلامها ألف وثلاثمائة وإحدى وأربعون كلمة، وحروفها خمسة آلاف ومائتان واثنان وأربعون حرفاً، وعدد آياتها مائة وثلاثون وخمسة كوفي، وأربع مديان ومكي، واثنان بصري، وأربعون شامي.<sup>(٢)</sup>

اختلفها إحدى وعشرون آية: ﴿طه﴾ كوفي، كما أخبرني ابن حمدون الذُّهَلِيُّ عن أبي الجَوَّابِ عن الثوري عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن أراه عن علي رضي الله عنه، ﴿وَأَصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي﴾ كوفي وشامي، ﴿مَا غَشِيَهُمْ﴾ كوفي وشامي، قال أبو بكر ورأيت في رواية أخرى أن الشامي أسقطها،<sup>(٣)</sup> ﴿إِذْ رَأَيْنَهُمْ ضَلُّوا﴾ كوفي، ﴿نَسِيتُكَ كَثِيرًا﴾، ﴿وَنَذَرُكَ كَثِيرًا﴾ آيتين عدهما كوفي ومكي ومديان وشامي، ﴿الْقَى السَّامِرِيُّ﴾ كوفي وبصري ومديان الأول ومكي، وفي رواية أخرى وشامي،<sup>(٤)</sup> ﴿مُحِبَّةً مِنِّي﴾ مكي ومديان وشامي، ﴿فُنُونًا﴾ بصري وشامي، ﴿أَسْفَا﴾ مديان الأول ومكي، ﴿فَنَيْسَى﴾ كوفي وبصري ومديان الأخير وشامي، ﴿إِلَيْهِمْ قَوْلًا﴾ مديان الأخير، ﴿قَاعًا صَفْصَفًا﴾ كوفي وبصري وشامي،

(١) سورة طه من السور المتفق على مكيتها، النكت والعيون: ٧/٣، المحرر الوجيز: ٦٢/١١، زاد المسير: ١٨٧/٥، تفسير القرطبي: ١٦٣/١١، بصائر ذوي التمييز: ٣١٠/١، التحرير والتنوير: ١٨٠/١٦. ينظر: المكي والمدني من السور والآيات: ص ١٠٤.

(٢) قال الشاطبي: وَطَه لِبَصْرٍ قَدْ يَدَا لِمَعَانِهَا \*\* وَشَامِيَةٌ يَسْمُو وَخَمْسٌ هُدَى وَقِر. البيت رقم: ١٤٩.

(٣) والثابت تركها عند أهل العدد. البيان للداني: ص ١٨٣، القول الوجيز: ص ٢٣٣. قال الشاطبي: رَأَيْتُهُمْ ضَلُّوا الْكُوفِ وَمَا يَلِي \*\* مَنِ الْيَمِّ مَا حَرْفٌ عَزِيزٌ عَلَى الشُّعْرِ. البيت رقم: ١٥٢.

(٤) والثابت عند أهل العد أن الشامي عدّها آية، البيان للداني: ص ١٨٣، القول الوجيز: ص ٢٣٣.

﴿الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ مدنيان وبصري وشامي ومكي، ﴿وَاللَّهُ مُوسَى﴾ مدني الأول ومكي، ﴿مَنْ هُدَى﴾ بصري وشامي ومدنيان ومكي، وعد أهل الشام وخدمهم ﴿مَعَدَى إِسْرَائِيلَ﴾، وعدوا أيضا ﴿وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى﴾، ﴿وَعَدَّا حَسَنًا﴾ مدني الأخير، وعد أهل الشام وخدمهم ﴿كَي نَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ﴾، وعده أيضا<sup>(١)</sup> ﴿فِي أَهْلِ مَدْيَنَ﴾.<sup>(٢)</sup>

قال ثعلب: ﴿طه﴾ نعدها لأنها رويت عن علي رضي الله عنه، ﴿مُحَبَّةً مِّنِّي﴾ لا نعدها لأنها متصلة بما بعدها من أجل لام ﴿كَي﴾، ويحتمل أن يكون ﴿وَلِئُلْصَقَ عَلَى عَيْنِي﴾ ﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي﴾، وتكون الواو صلة، ﴿وَأَصْطَفَعْتُكَ لِنَفْسِي﴾ نختارها لأن سبيلها سبيل مخاطبة موسى، ثم ابتداء قال سألها قال ﴿أَذْهَبَ﴾، ﴿مَا غَشِيَهُمْ﴾ لا نعدها لأنها لا توافق آيات السورة وليس بكلام تام، ﴿أَسْفَا﴾ نختارها لأنه أخبر بالحال التي رجع فيها موسى إلى قومه، ثم أخبر عن قوم موسى واستفهامه إياهم، ﴿وَعَدَّا حَسَنًا﴾ نختارها لأن بعده استفهامًا، وقد تم الكلام في ﴿حَسَنًا﴾، ﴿كَي نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا﴾ لأنه يشبه الآيات، وهو كلام موسى، ﴿وَنَذِّكُرَكَ كَثِيرًا﴾ مثله، ﴿أَلْقَى السَّامِرِيُّ﴾ نعدها لأنها موافقة الآي التي قبلها وبعدها، وقد اجتمعوا على ﴿وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ﴾ فلذلك عدناها، ﴿وَاللَّهُ مُوسَى﴾ لا نعدها، ولأن الفاء صلة للكلام قبله، ﴿فَنَسِيَ﴾ نعدها لأنه كلام تام، وما بعده استفهام واستئناف خبر، ﴿إِلَيْهِمْ قَوْلًا﴾ لا نعدها لأن ما بعدها منسوق عليها، ولا اجتماعهم أيضًا على تركها، ﴿إِذْ رَأَيْنَهُمْ ضَلُّوا﴾ لا نعدها لأنه لا مذهب لعددها ولا وجه، ﴿صَفَّصَفْنَا﴾ نعدها لأنه موافق للآي قبله وبعده، ويحسن عليه السكوت،

(١) أي الشامي وحده. البيان للداني: ص ١٨٣.

(٢) قال الداني: وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدوداً بإجماع ستة مواضع: ﴿فَأَعْبُدْنِي﴾ طه: ١٤.

﴿بِإِنِّي﴾ طه: ١٤٢. ﴿وَلَا يَرَأِي﴾ طه: ١٩٤. ﴿مِنْهَا جَمِيعًا﴾ طه: ١٧٣. ﴿مَعِيشَةً ضَنْكًا﴾ طه: ١٧٤. ﴿لَكَانَ لِرَأْمَا﴾

طه: ١٧٩. البيان للداني: ص ١٨٤.

﴿مَتَى هُدَى﴾ لا نعدُّها لأن بعدها فاء، وهي جواب للشرط، فلا يفرق بين الجزاء والشرط، ﴿زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ لا نعدُّها لأنه كلام متعلق باللام بعده، ﴿فَلُونَا﴾ لا نعدُّها لأنها مخالفة لآيات ما قبلها وما بعدها.

### لرؤوس الآي

﴿طه ١﴾ لِتَشْفَى ﴿٢﴾ لِمَنْ يَخْشَى ﴿٣﴾ الْعَلَى ﴿٤﴾ أَسْتَوَى ﴿٥﴾ تَحْتَ الثَّرَى ﴿٦﴾ وَأَخْفَى ﴿٧﴾ لَهُ  
 الْأَسْمَاءَ الْحُسْنَى ﴿٨﴾ حَدِيثُ مُوسَى ﴿٩﴾ عَلَى النَّارِ هُدَى ﴿١٠﴾ تُودَى بِمُوسَى ﴿١١﴾ طُوى ﴿١٢﴾ لِمَا  
 يُوحَى ﴿١٣﴾ لِذِكْرِي ﴿١٤﴾ بِمَا تَسَعَى ﴿١٥﴾ هَوْبُهُ فَرَدَى ﴿١٦﴾ بِمُوسَى ﴿١٧﴾ مَآرِبُ أُخْرَى ﴿١٨﴾  
 بِمُوسَى ﴿١٩﴾ حَيْثُ تَسَعَى ﴿٢٠﴾ سِيرَتَهَا الْأُولَى ﴿٢١﴾ آيَةٌ أُخْرَى ﴿٢٢﴾ الْكُبْرَى ﴿٢٣﴾ إِنَّهُ طَغَى ﴿٢٤﴾ صَدْرِي  
 لِي أَمْرِي ﴿٢٥﴾ مِنْ لِسَانِي ﴿٢٦﴾ قَوْلِي ﴿٢٧﴾ مِنْ أَهْلِي ﴿٢٨﴾ هَرُونَ أَخِي ﴿٢٩﴾ بِهِ أَزْرِي ﴿٣٠﴾ فِي أَمْرِي ﴿٣١﴾ كَثِيرًا  
 كَثِيرًا ﴿٣٢﴾ بِنَا بَصِيرًا ﴿٣٣﴾ بِمُوسَى ﴿٣٤﴾ مَرَّةً أُخْرَى ﴿٣٥﴾ مَا يُوحَى ﴿٣٦﴾ عَلَى عَيْنِي ﴿٣٧﴾ عَلَى قَدَرِ بِمُوسَى  
 لِنَفْسِي ﴿٣٨﴾ فِي ذِكْرِي ﴿٣٩﴾ إِنَّهُ طَغَى ﴿٤٠﴾ أَوْ يَخْشَى ﴿٤١﴾ أَوْ أَنْ يَطْغَى ﴿٤٢﴾ أَسْمَعُ وَأُرَى ﴿٤٣﴾ الْهُدَى  
 وَتَوَلَّى ﴿٤٤﴾ بِمُوسَى ﴿٤٥﴾ ثُمَّ هَدَى ﴿٤٦﴾ الْقُرُونِ الْأُولَى ﴿٤٧﴾ وَلَا يَنْسَى ﴿٤٨﴾ مِنْ نَبَاتِ شَتَّى ﴿٤٩﴾ لِأُولَى  
 النَّهَى ﴿٥٠﴾ تَارَةً أُخْرَى ﴿٥١﴾ فَكَذَّبَ وَأَنَّى ﴿٥٢﴾ بِمُوسَى ﴿٥٣﴾ مَكَانًا سَوَى ﴿٥٤﴾ النَّاسِ ضُحَى ﴿٥٥﴾ ثُمَّ أَنَّى  
 مِنْ أَفْرَى ﴿٥٦﴾ النَّجْوَى ﴿٥٧﴾ الْمَثَلَى ﴿٥٨﴾ مَنْ أَسْتَعْلَى ﴿٥٩﴾ أَوَّلَ مَنْ أَلْفَى ﴿٦٠﴾ أَنهَا تَسَعَى ﴿٦١﴾ خِيفَةَ  
 مُوسَى ﴿٦٢﴾ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى ﴿٦٣﴾ حَيْثُ أَنَّى ﴿٦٤﴾ هَرُونَ وَمُوسَى ﴿٦٥﴾ عَذَابًا وَأَبْقَى ﴿٦٦﴾ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴿٦٧﴾  
 وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴿٦٨﴾ وَلَا يَجِيءُ ﴿٦٩﴾ الْعَلَى ﴿٧٠﴾ مَنْ تَزَكَّى ﴿٧١﴾ وَلَا تَخْشَى ﴿٧٢﴾ مَا غَشِيَهُمْ ﴿٧٣﴾ وَمَا هَدَى  
 الْآمَنَ وَالسَّلْوَى ﴿٧٤﴾ فَقَدِ هَوَى ﴿٧٥﴾ ثُمَّ أَهْتَدَى ﴿٧٦﴾ بِمُوسَى ﴿٧٧﴾ رَبِّ لِرِضَى ﴿٧٨﴾ السَّامِرِيُّ ﴿٧٩﴾  
 فَأَخْلَقْتُمْ مَوْعِدِي ﴿٨٠﴾ السَّامِرِيُّ ﴿٨١﴾ فَنَسِيَ ﴿٨٢﴾ وَلَا نَفْعَا ﴿٨٣﴾ أَمْرِي ﴿٨٤﴾ إِلَيْنَا مُوسَى ﴿٨٥﴾ ضَلُّوا ﴿٨٦﴾ أَمْرِي  
 قَوْلِي ﴿٨٧﴾ يَسْمِرِيُّ ﴿٨٨﴾ لِي نَفْسِي ﴿٨٩﴾ فِي الْبَيْرِ نَسْفَا ﴿٩٠﴾ عِلْمًا ﴿٩١﴾ ذِكْرًا ﴿٩٢﴾ وَزُرًّا ﴿٩٣﴾  
 الْقَيْمَةَ جَمَلًا ﴿٩٤﴾ زُرْقًا ﴿٩٥﴾ إِلَّا عَشْرًا ﴿٩٦﴾ إِلَّا يَوْمًا ﴿٩٧﴾ رَبِّي نَسْفَا ﴿٩٨﴾ صَفْصَفًا ﴿٩٩﴾ وَلَا أَمْتًا ﴿١٠٠﴾

إِلَّا هَمْسًا ①٠٨ قَوْلًا ①٠٩ بِهِ عِلْمًا ①١٠ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ①١١ وَلَا هَضْمًا ①١٢ لَهُمْ ذِكْرًا ①١٣ زِدْنِي عِلْمًا ①١٤  
عَزَمًا ①١٥ إِبْلِيسَ أَبَى ①١٦ فَتَشَفَى ①١٧ وَلَا تَعْرَى ①١٨ وَلَا تَضْحَى ①١٩ لَا يَبَلَى ①٢٠ رَبَّهُ فَعَوَى ①٢١  
عَلَيْهِ وَهَدَى ①٢٢ وَلَا يَشْفَى ①٢٣ يَوْمَ الْقَيْمَةِ أَعْمَى ①٢٤ بَصِيرًا ①٢٥ الْيَوْمَ نُنَسِي ①٢٦ أَشَدُّ وَابَقَى ①٢٧  
الْتُهُى ①٢٨ وَأَجَلٌ مُّسَمًّى ①٢٩ تَرْضَى ①٣٠ حَيْرٌ وَأَبْقَى ①٣١ لِلنَّفْوَى ①٣٢ الْأُولَى ①٣٣ وَنَخَزَى ①٣٤ وَمَنْ  
أَهْتَدَى ①٣٥ .



## سورة الأنبياء

مكية،<sup>(١)</sup> قالوا نزلت بمكة بالإسناد الأول.

وكلامها ألف ومائة وثمانى وستون كلمة، وحروفها أربعة آلاف وثمانى مائة وتسعون حرفاً، وعدد آياتها مائة آية واثنى عشرة آية كوفي، وإحدى عشرة في عدد الناس.<sup>(٢)</sup>

اختلافها آية: ﴿وَلَا يَضُرُّكُمْ﴾ كوفي.<sup>(٣)</sup>

قال ثعلب: لا نعدّها لأنها ليس لها معنى، ولا حجة في العدد.

[رؤوس الآي]

﴿عَفَلَةٌ مُّعْرِضُونَ ١﴾ يَلْعَبُونَ ٢﴾ تَبْصُرُونَ ٣﴾ الْعَلِيمُ ٤﴾ الْأُولُونَ ٥﴾ أَفْهَمٌ يُؤْمِنُونَ ٦﴾  
لَا تَعْلَمُونَ ٧﴾ خَالِدِينَ ٨﴾ الْمُسْرِفِينَ ٩﴾ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ١٠﴾ قَوْمَاءَ آخَرِينَ ١١﴾ يَرْكُضُونَ ١٢﴾  
تَسْتَلُونَ ١٣﴾ ظَالِمِينَ ١٤﴾ خَمِيدِينَ ١٥﴾ بَيْنَهُمَا لَعِينٌ ١٦﴾ فَاعْلَمِينَ ١٧﴾ نَصِيفُونَ ١٨﴾ يَسْتَحْسِرُونَ ١٩﴾  
لَا يَقْتُرُونَ ٢٠﴾ هُمْ يُنْشِرُونَ ٢١﴾ يَصِفُونَ ٢٢﴾ يُسْأَلُونَ ٢٣﴾ مُّعْرِضُونَ ٢٤﴾ فَأَعْبُدُونِ ٢٥﴾ عِبَادٌ  
مُكْرَمُونَ ٢٦﴾ يَعْمَلُونَ ٢٧﴾ مُشْفِقُونَ ٢٨﴾ الظَّالِمِينَ ٢٩﴾ يُؤْمِنُونَ ٣٠﴾ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ٣١﴾

(١) سورة الأنبياء من السور المتفق على مكيته، النكت والعيون: ٣/٣٦، معالم التنزيل: ٥/٣٠٩، المحرر الوجيز: ١١/١٢١، تفسير القرطبي: ١١/٢٦٦، البحر المحيط: ٧/٤٠٦. المكي والمدني من السور والآيات: ص ١١٠.

(٢) قال الشاطبي: وفي الأنبياء قُلْ أَضَلُّ يُسْرٍ وَآيَةٌ \* يَضُرُّكُمْ الْكُوفِيُّ زَادَ بِلَا ضُرٍّ. البيت رقم: ١٥٨. وقول المصنف: في عدد الناس، أي ترك عدّها آية عند باقي علماء العدد.

(٣) قال الداني: وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدوداً بإجماع مضعان: ﴿بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الأنبياء: ٢٤].  
﴿وَلَا يَشْفَعُونَ﴾ [الأنبياء: ٢٨]. البيان للداني: ص ١٨٧.

مُعْرِضُونَ ﴿٣٢﴾ يَسْبَحُونَ ﴿٣٣﴾ الْخَالِدُونَ ﴿٣٤﴾ تُرْجَعُونَ ﴿٣٥﴾ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٦﴾ فَلَا تَسْتَعْجِلُوا  
 بِهَا ﴿٣٧﴾ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾ بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٤١﴾ مُعْرِضُونَ  
 ﴿٤٢﴾ يُضْحَبُونَ ﴿٤٣﴾ الْغَالِبُونَ ﴿٤٤﴾ مَا يُنذِرُونَ ﴿٤٥﴾ كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٤٦﴾ حَسِيبِينَ ﴿٤٧﴾  
 لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ مُسْفِقُونَ ﴿٤٩﴾ مُنْكَرُونَ ﴿٥٠﴾ بِهِ عَالِمِينَ ﴿٥١﴾ عَاكِفُونَ ﴿٥٢﴾ عَائِدِينَ ﴿٥٣﴾ ضَالِّينَ  
 مُبِينٍ ﴿٥٤﴾ اللَّعِينِ ﴿٥٥﴾ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٥٦﴾ مُذْبِحِينَ ﴿٥٧﴾ يَرْجِعُونَ ﴿٥٨﴾ لِمَنِ الظَّالِمِينَ ﴿٥٩﴾ لَهُ  
 إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٠﴾ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ﴿٦١﴾ يَا إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٢﴾ يَنْطِقُونَ ﴿٦٣﴾ الظَّالِمُونَ ﴿٦٤﴾ يَنْطِقُونَ ﴿٦٥﴾  
 وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴿٦٦﴾ تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ فَاعْلَمِينَ ﴿٦٨﴾ إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٩﴾ الْأَخْضِرِينَ ﴿٧٠﴾ فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾  
 صَالِحِينَ ﴿٧٢﴾ عَائِدِينَ ﴿٧٣﴾ فَاسْقِينَ ﴿٧٤﴾ الصَّالِحِينَ ﴿٧٥﴾ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾ أَجْمَعِينَ ﴿٧٧﴾  
 شَاهِدِينَ ﴿٧٨﴾ فَاعْلَمِينَ ﴿٧٩﴾ شَاكِرُونَ ﴿٨٠﴾ شَيْءٍ عَالِمِينَ ﴿٨١﴾ حَقِيقِينَ ﴿٨٢﴾ الرَّاحِمِينَ ﴿٨٣﴾  
 لِلْعَائِدِينَ ﴿٨٤﴾ الصَّادِقِينَ ﴿٨٥﴾ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٦﴾ الظَّالِمِينَ ﴿٨٧﴾ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ الْوَارِثِينَ ﴿٨٩﴾  
 خَشَعِينَ ﴿٩٠﴾ آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿٩١﴾ فَأَعْبُدُونِ ﴿٩٢﴾ رُجِعُونَ ﴿٩٣﴾ لَهُ كَتَبُونَ ﴿٩٤﴾  
 لَا يَرْجِعُونَ ﴿٩٥﴾ حَدِيثٍ يَنْسِلُونَ ﴿٩٦﴾ ظَالِمِينَ ﴿٩٧﴾ وَرُدُّونَ ﴿٩٨﴾ خَالِدُونَ ﴿٩٩﴾ لَا  
 يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿١٠١﴾ خَالِدُونَ ﴿١٠٢﴾ تُوعَدُونَ ﴿١٠٣﴾ فَاعْلَمِينَ ﴿١٠٤﴾ الصَّالِحُونَ ﴿١٠٥﴾  
 لِقَوْمٍ عَائِدِينَ ﴿١٠٦﴾ لِلْعَالَمِينَ ﴿١٠٧﴾ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٨﴾ مَا تُوعَدُونَ ﴿١٠٩﴾ مَا تَكْتُمُونَ ﴿١١٠﴾  
 إِلَى حِينٍ ﴿١١١﴾ مَا تَصِفُونَ ﴿١١٢﴾ .



## سورة الحج

مدينية،<sup>(١)</sup> أخبرنا ابن مُجَمِّعٍ عن ابن واقد عن إسحاق بن إبراهيم عن حميد عن مجاهد، وأخبرني الحارث عن ابن سعد عن ابن عمر عن رجاله الذين سميت في أول الكتاب، قالوا نزلت بالمدينة.

وفيما حكاه جعفر عن ابن حميد عن سلمة عن ابن إسحاق عن بعض أصحابه عن عطاء بن يسار قالوا نزلت بمكة إلا ثلاث آيات: ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ أَخَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾ في الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة، وعبيدة، وعتبة، وشيبة، والوليد، إلى قوله ﷻ: ﴿إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ﴾.<sup>(٢)</sup>

حدثني أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي قال حدثنا المغيرة بن بكار الشامي قال حدثنا شعبة عن سليمان التيمي عن أبي مجلز عن قيس بن عبادة عن علي [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]<sup>(٣)</sup> قال: نزلت ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ أَخَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾ في، وفي حمزة، وعبيدة، وعتبة، وشيبة، والوليد في يوم بدر.<sup>(٤)</sup>

(١) سورة الحج من السور المختلف فيها بين المفسرين، فذهب فريق إلى القول بأنها مدينية، وهذا القول مروى عن ابن عباس، وابن الزبير، وقتادة، ومنسوب إلى مجاهد، والضحاك، وعطاء بن أبي مسلم. ينظر: بحر العلوم: ٣٨٣/٢، النكست والعيون: ٦٦/٣، تفسير ابن كثير: ٤٣٣/٥، البرهان: ١٩٤/١، تفسير أبي السعود: ٩١/٦. وذهب فريق آخر إلى القول بأنها مكية. ينظر: معالم التنزيل: ٣٦٣/٥، تفسير ابن كثير: ٣٨٩/٥، الإتيان: ٥٣/١، بصائر ذوي التمييز: ٣٢٣/١. وهذا الفريق القائل بمكيته مختلفون في المستثنى من ذلك. المكي والمدني من السور والآيات: ص ١١٩.

(٢) رواه البخاري بلفظ قريب من لفظ المُصنّف ح رقم ٤٧٤٤.

(٣) في الأصل: (رحمة الله عليه)، والأصل الترضي عن الصحابة.

(٤) رواه البخاري ح رقم ٣٩٦٩، ومسلم ٤/٢٣٢٣، والنسائي في السنن الكبرى ح رقم ١١٣٤١.



وكلامها ألف ومائتان وإحدى وتسعون كلمة، وحروفها خمسة آلاف ومائة وخمسة وسبعون حرفاً، وعدد آيها سبعون وثمان كوفي، وستة مدنيان ومكي، وفي رواية ابن أبي بزة عن أهل مكة ست، وفي الرواية الأخرى [سبع<sup>(١)</sup>]، وخمس بصري، وأربع شامي.<sup>(٢)</sup>

اختلفها خمس آيات: ﴿الْحَمِيمُ﴾ كوفي، ﴿وَالْجُلُودُ﴾ كوفي، ﴿وَقَوْمٌ لُوطٍ﴾ كوفي ومدنيان ومكي، ﴿وَعَادٌ وَثَمُودٌ﴾ لم يعدها أهل الشام وحدهم، وفي رواية غير ابن أبي بزة عدَّ المكي في آخرها ﴿هُوَ سَمَنُكُمْ الْمُسْلِمِينَ﴾.<sup>(٣)</sup>

وقال ثعلب: ﴿الْحَمِيمُ﴾ لا نعدها لأن الكلام متعلق بما بعده، ﴿وَالْجُلُودُ﴾ نعدها لأنه يشبه ما بعده من الدال، ﴿وَقَوْمٌ لُوطٍ﴾ نعدها لأنه ذكر أصناً من الكفر، وكل صنف غير الآخر، فلماً وافق ما بعده من اشتباه الآي عددناه.

(١) في الأصل: (سبعون)، والصواب ما أثبتناه، وهو ما يتناسب مع السياق، وهو العدد الموافق للعدد المكي وهو سبع وسبعون آية. البيان للداني: ص ١٨٩، القول الوجيز: ص ٢٤١.

(٢) قال الشاطبي: وفي الحجِّ كُوفٍ عَنِ حِجِّي شَامٍ اَرْبَعٌ \* \* وَخَمْسٌ عَنِ الْبَصْرِيِّ وَبِسْتٌ عَنِ الْقَطْرِ وَمَلِكٌ لَهُ ..... \* \* \* فَسَبْعٌ كَالْفَرِيَّا لَهُ تَسْرِي

البيت رقم: ١٦٠ - ١٦١.

(٣) وأشار لهذا الخلاف الشاطبي بقوله: وَمَلِكٌ لَهُ سَمَانُ الْمُسْلِمِينَ عَنْ \* \* خِلَافٍ. البيت رقم: ١٦١، ولم يذكر الداني في كتابه البيان هذا الخلاف وذكر أنها معدودة للمكي قولاً واحداً. البيان للداني: ص ١٩٠. وأشار لهذا الخلاف المخللاتي في القول الوجيز: ص ٢٤١. قال الداني: وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدوداً بإجماع ثلاثة مواضع: ﴿لَمْ يَأْتِ مِنْ نَارٍ﴾ [الحج: ١١٩]. ﴿فَأَمَلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ﴾ [الحج: ١٤٤]. ﴿فِي مَا بَيْنَنَا مُعْتَبِرِينَ﴾ [الحج: ١٥١]. البيان للداني: ص ١٩٠.

## ارؤوس الآي

١ شَفِيءٌ عَظِيمٌ ٢ شَدِيدٌ ٣ مَرِيدٌ ٤ السَّعِيرُ ٥ زَوْجٌ بَهِيمٌ ٦ شَيْءٌ قَدِيرٌ ٧  
 الْقُبُورُ ٨ مَنِيرٌ ٩ الْحَرِيقُ ١٠ لِلْعَبِيدِ ١١ الْخُسْرَانُ الْمَمِينُ ١٢ الْبَعِيدُ ١٣ الْعَشِيرُ ١٤ يُرِيدُ  
 ١٥ مَن يُرِيدُ ١٦ شَهِيدٌ ١٧ مَا يَشَاءُ ١٨ الْحَمِيمُ ١٩ وَالْجُلُودُ ٢٠ مَن حَدِيدٌ ٢١  
 الْحَرِيقُ ٢٢ حَرِيرٌ ٢٣ الْحَمِيدُ ٢٤ أَلِيمٌ ٢٥ وَالرُّكْعَ السَّجُودِ ٢٦ عَمِيقٌ ٢٧ الْفَقِيرُ ٢٨  
 الْعَمِيقُ ٢٩ الزُّورُ ٣٠ مَكَانٌ سَجِيحٌ ٣١ الْقُلُوبِ ٣٢ الْعَمِيقُ ٣٣ الْمُخْتَبِينَ ٣٤ يُنْفِقُونَ ٣٥  
 لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ٣٦ الْمُحْسِنِينَ ٣٧ كَفُورٌ ٣٨ لَقَدِيرٌ ٣٩ عَزِيزٌ ٤٠ عَنِقَةَ الْأُمُورِ ٤١  
 وَتَمُودٌ ٤٢ وَقَوْمٌ لُوطٌ ٤٣ نَكِيرٌ ٤٤ مَسِيدٌ ٤٥ فِي الصُّدُورِ ٤٦ مِمَّا تَعْدُونَ ٤٧ الْمَصِيرُ ٤٨  
 نَذِيرٌ مَبِينٌ ٤٩ كَرِيمٌ ٥٠ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ٥١ حَكِيمٌ ٥٢ بَعِيدٌ ٥٣ مُسْتَقِيمٌ ٥٤ عَقِيمٌ ٥٥  
 جَنَّاتِ النَّعِيمِ ٥٦ مُهَيَّبٌ ٥٧ الرَّزْزِيقِ ٥٨ حَلِيمٌ ٥٩ لَعَفُو غَفُورٌ ٦٠ سَمِيعٌ بَصِيرٌ  
 ٦١ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ٦٢ خَيْرٌ ٦٣ الْحَمِيدُ ٦٤ رَجِيمٌ ٦٥ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ ٦٦  
 مُسْتَقِيمٌ ٦٧ تَعْمَلُونَ ٦٨ تَخْتَفُونَ ٦٩ يَسِيرٌ ٧٠ مَن نَصِيرُ ٧١ الْمَصِيرُ ٧٢ وَالْمَطْلُوبُ  
 ٧٣ عَزِيزٌ ٧٤ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ٧٥ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ٧٦ تَقْلُحُونَ ٧٧ التَّصِيرُ ٧٨



سورة المؤمنين<sup>(١)</sup>

مكية،<sup>(٢)</sup> قالوا نزلت بمكة.

وكلامها ألف وثمانمائة وأربعون كلمة، وحروفها أربعة آلاف وثمان مائة وحر فان، وعدد آياتها مائة آية وثمان عشرة آية كوفي، وفي عدد الباقي تسع عشرة.<sup>(٣)</sup>

اختلافها آية: عدوا كلهم إلا أهل الكوفة ﴿وَأَخَاهُمْ هُنُونَ﴾.<sup>(٤)</sup>

قال ثعلب: لا نعدّها لأنه متعلق بما بعده، والباء صلة له.

[رؤوس الآي]

﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ (١) ﴿خَشِعُونَ﴾ (٢) ﴿مُعْرِضُونَ﴾ (٣) ﴿فَاعْلَوْنَ﴾ (٤) ﴿حَافِظُونَ﴾ (٥) ﴿غَيْرُ مَلُومِينَ﴾ (٦) ﴿الْعَادُونَ﴾ (٧) ﴿رَاعُونَ﴾ (٨) ﴿يُحَافِظُونَ﴾ (٩) ﴿الْوَارِثُونَ﴾ (١٠) ﴿فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (١١) ﴿مِنْ طِينٍ﴾ (١٢) ﴿مَكِينٍ﴾ (١٣)

(١) وَيُقَالُ (سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ). فَالْأَوَّلُ عَلَيَّ اعْتِبَارِ إِضَافَةِ السُّورَةِ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ لِإِفْتِتَاحِهَا بِالْإِخْبَارِ عَنْهُمْ بِأَنَّهُمْ أَفْلَحُوا. وَوَرَدَتْ تَسْمِيَّتُهَا بِمِثْلِ هَذَا فِيمَا رَوَاهُ النَّسَائِيُّ (ح رقم ١٠٠٧) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: «حَضَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ فَصَلَّيْتُ فِي قَبْلِ الْكَعْبَةِ فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ فَوَضَعَهُمَا عَنْ يَسَارِهِ فَافْتَتَحَ سُورَةَ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا جَاءَ ذَكَرُ مُوسَى أَوْ عِيسَى أَخَذْتُهُ سَعْلَةً فَرَكَعَ». وَالثَّانِي عَلَيَّ حِكَايَةَ لَفْظِ الْمُؤْمِنُونَ الْوَاقِعِ أَوْلَاهَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [المؤمنون: ١]. فَجُعِلَ ذَلِكَ اللَّفْظُ تَعْرِيفًا لِلسُّورَةِ. التَّحْرِيرُ وَالتَّنْوِيرُ: ٥/١٨.

(٢) سورة المؤمنون من السور المتفق على مكيتها. النكت والعيون: ٩٢/٣، معالم التنزيل: ٤٠٧/٥، زاد المسير: ٣١٣/٥، البرهان: ١/١٩٣، مصاعد النظر: ٣٠٢/٢، المكي والمدني من السور والآيات: ص ١٤٨.

(٣) قال الشاطبي: قَدْ أَفْلَحَ لِلْكَوْفِيِّ ..... \* وَمَع مِائَةٍ لِلْغَيْرِ تِسْعٌ إِلَى عَشْرِ. البيت رقم: ١٦٥.

(٤) أي لا يعدُّ قوله تعالى: ﴿وَأَخَاهُمْ هُنُونَ﴾ [المؤمنون: ٤٥]. قال الداني: وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدوداً بإجماع موضعان: ﴿وَفَكَارَ التَّنْزُورُ﴾ [المؤمنون: ٢٧]. ﴿بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ﴾ [المؤمنون: ١٧٧]. البيان للداني: ص ١٩١.

الْغَافِقِينَ ﴿١٤﴾ لَمَيْتُونَ ﴿١٥﴾ تَبَعْتُمْ ﴿١٦﴾ غَافِلِينَ ﴿١٧﴾ لَقَدِيرُونَ ﴿١٨﴾ تَأْكُلُونَ ﴿١٩﴾ لِلَّائِكِينَ ﴿٢٠﴾ وَمِنْهَا  
 تَأْكُلُونَ ﴿٢١﴾ تَحْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ أَفَلَا تَنْقُونَ ﴿٢٣﴾ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٢٥﴾ بِمَا كَذَّبْتُمْ ﴿٢٦﴾ تَعْرِفُونَ  
 ﴿٢٧﴾ الظَّالِمِينَ ﴿٢٨﴾ الْمُنْزِلِينَ ﴿٢٩﴾ لَمَبْتَلِينَ ﴿٣٠﴾ قُرْنَا ءآخِرِينَ ﴿٣١﴾ أَفَلَا تَنْقُونَ ﴿٣٢﴾ مِمَّا تَشْرُونَ ﴿٣٣﴾ إِذَا  
 نَخَسِرُونَ ﴿٣٤﴾ تَخْرُجُونَ ﴿٣٥﴾ لِمَا تُوْعَدُونَ ﴿٣٦﴾ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٣٧﴾ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾ كَذَّبُونَ ﴿٣٩﴾ نَدِيمِينَ ﴿٤٠﴾  
 لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ ءآخِرِينَ ﴿٤٢﴾ وَمَا يَسْتَنْخِرُونَ ﴿٤٣﴾ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٤٤﴾ مَبِينٍ ﴿٤٥﴾ قَوْمًا عَلِينَ ﴿٤٦﴾  
 عَالِدُونَ ﴿٤٧﴾ الْمُهْلِكِينَ ﴿٤٨﴾ يَهْدُونَ ﴿٤٩﴾ وَمَعِبٍ ﴿٥٠﴾ تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٥١﴾ فَالْقَوْمِ ﴿٥٢﴾ فَرِحُونَ ﴿٥٣﴾ حَتَّىٰ  
 حِينٍ ﴿٥٤﴾ وَبَيْنَ ﴿٥٥﴾ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٦﴾ مُشْفِقُونَ ﴿٥٧﴾ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٨﴾ لَا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾ رَاجِعُونَ ﴿٦٠﴾ لَهَا  
 سَبِقُونَ ﴿٦١﴾ لَا يَظْمُونَ ﴿٦٢﴾ عَمِلُونَ ﴿٦٣﴾ يَجْشُرُونَ ﴿٦٤﴾ لَا تُصْرُونَ ﴿٦٥﴾ نَكِصُونَ ﴿٦٦﴾ تَهْجُرُونَ ﴿٦٧﴾  
 الْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾ مُنْكَرُونَ ﴿٦٩﴾ كَرِهُونَ ﴿٧٠﴾ مُعْرِضُونَ ﴿٧١﴾ الرَّزِيقِينَ ﴿٧٢﴾ مُسْتَقِيمٍ ﴿٧٣﴾ لَنُكْرِبُ ﴿٧٤﴾  
 يَعْمَهُونَ ﴿٧٥﴾ وَمَا يَنْضَعُونَ ﴿٧٦﴾ مُبْلِسُونَ ﴿٧٧﴾ مَا تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾ تُحْشِرُونَ ﴿٧٩﴾ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٨٠﴾ قَالَ  
 الْأَوَّلُونَ ﴿٨١﴾ لَمَبْعُوثُونَ ﴿٨٢﴾ الْأَوَّلِينَ ﴿٨٣﴾ تَعَامُونَ ﴿٨٤﴾ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٨٥﴾ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٨٦﴾  
 أَفَلَا تَنْقُونَ ﴿٨٧﴾ تَعَامُونَ ﴿٨٨﴾ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ ﴿٨٩﴾ كَذَّبُونَ ﴿٩٠﴾ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٩١﴾ يُشْرِكُونَ ﴿٩٢﴾  
 مَا يُوعَدُونَ ﴿٩٣﴾ الظَّالِمِينَ ﴿٩٤﴾ لَقَدِيرُونَ ﴿٩٥﴾ بِمَا يَصِفُونَ ﴿٩٦﴾ الشَّيْطَانِ ﴿٩٧﴾ أَنْ يَحْضُرُونَ ﴿٩٨﴾  
 رَاجِعُونَ ﴿٩٩﴾ يُعْتُونَ ﴿١٠٠﴾ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿١٠١﴾ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٢﴾ خَالِدُونَ ﴿١٠٣﴾ كَالْحُوتِ ﴿١٠٤﴾  
 بِهَا تُكذَّبُونَ ﴿١٠٥﴾ قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١٠٦﴾ ظَالِمُونَ ﴿١٠٧﴾ وَلَا تُكَلِّمُونَ ﴿١٠٨﴾ الرَّحِيمِ ﴿١٠٩﴾ تَضْحَكُونَ ﴿١١٠﴾  
 هُمْ الْفَائِرُونَ ﴿١١١﴾ سِنِينَ ﴿١١٢﴾ الْعَادِينَ ﴿١١٣﴾ تَعْمَلُونَ ﴿١١٤﴾ لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾ رَبُّ الْعَرْشِ  
 الْكَبِيرِ ﴿١١٦﴾ الْكَافِرُونَ ﴿١١٧﴾ الرَّحِيمِ ﴿١١٨﴾ .



## سورة النور

مدينية،<sup>(١)</sup> قالوا نزلت بالمدينة.

وكلامها [ألف وثلاث مائة وست عشرة]<sup>(٢)</sup> كلمة، وحروفها [خمسة آلاف وست مائة وثمانون حرفاً]<sup>(٣)</sup>، وعدد آياتها أربع وستون آية كوفي وبصري وشامي، وآيتان مديان ومكي.<sup>(٤)</sup>

اختلفا آيتان: ﴿وَالْأَصَالِ﴾ كوفي وبصري وشامي، ﴿بِالْبُصْرِ﴾ كوفي وبصري وشامي.<sup>(٥)</sup>

قال ثعلب: ﴿وَالْأَصَالِ﴾ لا نعدّها لأنها لا تشبه ما قبلها، والكلام متعلق بما بعده. قال أبو بكر: وأكثر القراء يقرأون ﴿يُسَيِّحُ﴾ بالكسر،<sup>(٦)</sup> فلذلك صار متعلقاً بما بعده، لأنه تبيين لقوله ﴿رَجَالٌ﴾ عن قوله ﴿يُسَيِّحُ﴾ بالكسر، ومن قرأ ﴿يُسَيِّحُ﴾ لم يكن متعلقاً

(١) سورة النور من السور المتفق على مدينتها. النكت والعيون: ٣/١٠٧، زاد المسير: ٥/٣٣٩، تفسير

القرطبي: ١٤/١٥٨. المكي والمدني من السور والآيات: ص ١٥٩.

(٢) في الأصل: (ثمانمائة واثنان وتسعون كلمة). والصواب ما أثبتناه، البيان للداني: ص ١٩٢، القول الوجيز: ص ٢٤٥.

(٣) في الأصل: (ثلاثة آلاف حرف وسبعمائة وثلاثة وثمانون حرفاً). والصواب ما أثبتناه، البيان للداني: ص ١٩٢، القول الوجيز: ص ٢٤٥. وهو تصحيف من الناسخ حيث أن ما ذكره هو عدد كلمات وحروف سورة الفرقان كما سيأتي.

(٤) قال الشاطبي: وَفِي النُّورِ دُمٌ سَمَّحًا وَثِنْتَانِ صَدْرُهُ. البيت رقم: ١٦٧.

(٥) قال الداني: وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدوداً بإجماع موضعان: ﴿لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [النور: ١٩]، بعده: ﴿فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾ [النور: ١٩]، ﴿وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ﴾ [النور: ٣٥]. البيان للداني: ص ١٩٢.

(٦) قرأ (يُسَيِّحُ) بفتح الباء ابن عامر وشعبة، والباقون بالكسر. البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة: ص ٢٢٤.

بما بعده، وكان «رَجْرًا» استئنافاً، وقوله «يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ» نختارها لأنه كلام تام يحسن السكوت عليه، ويحسن الابتداء بما بعده، وهو يشبه ما بعده من الآي.

ارؤوس الآي

﴿عَنْكُمْ نَذَكُرُونَ﴾ ١ ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ ٢ ﴿الْفٰسِقُونَ﴾ ٣ ﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ ٤ ﴿لِمَنِ الصّٰدِقَاتُ﴾ ٥ ﴿لِمَنِ﴾ ٦ ﴿الْمِنَ﴾ ٧ ﴿الْكٰذِبِينَ﴾ ٨ ﴿لِمَنِ الْكٰذِبَاتُ﴾ ٩ ﴿مِنَ الصّٰدِقِينَ﴾ ١٠ ﴿تَوَابٌ حَكِيمٌ﴾ ١١ ﴿لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ ١٢ ﴿اِنَّكَ مُبِينٌ﴾ ١٣ ﴿هُمُ الْكٰذِبُونَ﴾ ١٤ ﴿عَظِيمٌ﴾ ١٥ ﴿بِهِنَّ عَظِيمٌ﴾ ١٦ ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ ١٧ ﴿حَكِيمٌ﴾ ١٨ ﴿لَا تَعْلَمُونَ﴾ ١٩ ﴿رَهْءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ ٢٠ ﴿سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ ٢١ ﴿رَّحِيمٌ﴾ ٢٢ ﴿عَظِيمٌ﴾ ٢٣ ﴿يَعْمَلُونَ﴾ ٢٤ ﴿الْحَقُّ الْمُبِينُ﴾ ٢٥ ﴿وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ ٢٦ ﴿تَذَكُرُونَ﴾ ٢٧ ﴿عَلَيْهِ﴾ ٢٨ ﴿وَمَا تَكْتُمُونَ﴾ ٢٩ ﴿يَصْنَعُونَ﴾ ٣٠ ﴿لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ﴾ ٣١ ﴿وَمِيعٌ عَلَيْهِ﴾ ٣٢ ﴿رَّحِيمٌ﴾ ٣٣ ﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾ ٣٤ ﴿عَلَيْهِ﴾ ٣٥ ﴿بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ﴾ ٣٦ ﴿وَالْأَبْصَرُ﴾ ٣٧ ﴿حِسَابٍ﴾ ٣٨ ﴿الْحِسَابِ﴾ ٣٩ ﴿فَمَا لَهُمْ نُوْرٌ﴾ ٤٠ ﴿يَمَافْعَلُونَ﴾ ٤١ ﴿الْمَصِيْرُ﴾ ٤٢ ﴿بِالْأَبْصَرِ﴾ ٤٣ ﴿الْأَبْصَرِ﴾ ٤٤ ﴿كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ﴾ ٤٥ ﴿صِرَاطٌ مُسْتَقِيْمٌ﴾ ٤٦ ﴿بِالْمُؤْمِنِينَ﴾ ٤٧ ﴿مُعْرَضُونَ﴾ ٤٨ ﴿مُدْعِيْنَ﴾ ٤٩ ﴿الظّٰلِمُونَ﴾ ٥٠ ﴿هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ ٥١ ﴿الْفٰرِزُونَ﴾ ٥٢ ﴿تَعْمَلُونَ﴾ ٥٣ ﴿الْبَلٰغُ الْمُبِيْتُ﴾ ٥٤ ﴿الْفٰسِقُونَ﴾ ٥٥ ﴿لَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ﴾ ٥٦ ﴿الْمَصِيْرُ﴾ ٥٧ ﴿حَكِيْمٌ﴾ ٥٨ ﴿حَكِيْمٌ﴾ ٥٩ ﴿عَلَيْهِ﴾ ٦٠ ﴿لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ ٦١ ﴿رَّحِيْمٌ﴾ ٦٢ ﴿اَلِيْمٌ﴾ ٦٣ ﴿عَلِيْمٌ﴾ ٦٤ ﴿



## سورة الفرقان

مكية،<sup>(١)</sup> قالوا نزلت بمكة.

وكلامها ثمانمائة واثنان وتسعون كلمة، وحروفها ثلاثة آلاف وسبعمائة وثلاثة وثمانون حرفاً، وعدد آيها سبعون وسبع في جميع العدد.<sup>(٢)</sup> لا اختلاف فيها.<sup>(٣)</sup>

### لرؤوس الأبي

﴿لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا﴾ (١) ﴿نَذِيرًا﴾ (٢) ﴿وَلَا تُشْوَكَاءُ﴾ (٣) ﴿وَزُورًا﴾ (٤) ﴿وَأَصِيلًا﴾ (٥) ﴿غَفُورًا رَحِيمًا﴾ (٦) ﴿نَذِيرًا﴾ (٧)  
 ﴿مَسْحُورًا﴾ (٨) ﴿سَبِيلًا﴾ (٩) ﴿قُصُورًا﴾ (١٠) ﴿بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا﴾ (١١) ﴿وَزَفِيرًا﴾ (١٢) ﴿هُنَالِكَ ثُبُورًا﴾ (١٣) ﴿كَثِيرًا﴾ (١٤)  
 ﴿وَمَصِيرًا﴾ (١٥) ﴿وَعَدَا مَسْئُورًا﴾ (١٦) ﴿السَّبِيلِ﴾ (١٧) ﴿قَوْمًا بُورًا﴾ (١٨) ﴿كَبِيرًا﴾ (١٩) ﴿بَصِيرًا﴾ (٢٠) ﴿عُتُوًا كَبِيرًا﴾ (٢١)  
 ﴿مَحْجُورًا﴾ (٢٢) ﴿مَنْشُورًا﴾ (٢٣) ﴿مَقِيلًا﴾ (٢٤) ﴿تَنْزِيلًا﴾ (٢٥) ﴿الْكَافِرِينَ عَسِيرًا﴾ (٢٦) ﴿سَبِيلًا﴾ (٢٧) ﴿خَلِيلًا﴾ (٢٨)  
 ﴿خَذُولًا﴾ (٢٩) ﴿مَهْجُورًا﴾ (٣٠) ﴿هَادِيًا وَنَصِيرًا﴾ (٣١) ﴿تَرْيِيلًا﴾ (٣٢) ﴿نَقِيرًا﴾ (٣٣) ﴿سَبِيلًا﴾ (٣٤) ﴿وَزِيرًا﴾ (٣٥) ﴿تَدْمِيرًا﴾ (٣٦)  
 ﴿عَذَابًا أَلِيمًا﴾ (٣٧) ﴿كَبِيرًا﴾ (٣٨) ﴿تَنْبِيرًا﴾ (٣٩) ﴿نُشُورًا﴾ (٤٠) ﴿بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا﴾ (٤١) ﴿سَبِيلًا﴾ (٤٢) ﴿وَكَيْلًا﴾ (٤٣)  
 ﴿سَبِيلًا﴾ (٤٤) ﴿دَلِيلًا﴾ (٤٥) ﴿قَبْضًا بَسِيرًا﴾ (٤٦) ﴿نُشُورًا﴾ (٤٧) ﴿مَاءَ طَهُورًا﴾ (٤٨) ﴿كَبِيرًا﴾ (٤٩) ﴿إِلَّا كُفُورًا﴾ (٥٠)  
 ﴿قَرِيبَةً نَذِيرًا﴾ (٥١) ﴿كَبِيرًا﴾ (٥٢) ﴿مَحْجُورًا﴾ (٥٣) ﴿رَبِّكَ قَدِيرًا﴾ (٥٤) ﴿ظَهِيرًا﴾ (٥٥) ﴿مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ (٥٦) ﴿سَبِيلًا﴾ (٥٧)

- (١) سورة الفرقان من السور المتفق على مكيته. النكت والعيون: ٣/١٤٨، المحرر الوجيز: ٥/١٢٤، زاد المسير: ٣/٦، تفسير القرطبي: ١/١٣، البرهان: ١/١٩٣، المكي والمدني من السور والآيات: ص ١٦٥.  
 (٢) قال الشاطبي: وفي العدد الفرقان عَمَّ زَعِيمُهُ. البيت رقم: ١٧٠.  
 (٣) قال الداني: وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدوداً بإجماع سبعة مواضع: ﴿وَمَنْ يَخْلُقُونَ﴾ (الفرقان: ٢٢). ﴿قَوْمٌ آخِرُونَ﴾ (الفرقان: ١١). ﴿أَسْطِطِرُّ الْأَوْلِيَاءُ﴾ (الفرقان: ١٥). ﴿مَا يَشَاءُونَ﴾ (الفرقان: ١٦). ﴿خَلِيلِينَ﴾ (الفرقان: ١٦). ﴿أَلَنِي وَعَدَّ الْمُتَّفِقُونَ﴾ (الفرقان: ١٥). ﴿فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا﴾ (الفرقان: ٦١). البيان للداني: ص ١٩٤.

عِبَادِهِ خَيْرًا ﴿٥٨﴾ بِهِ خَيْرًا ﴿٥٩﴾ نَفُورًا ﴿٦٠﴾ وَقَمْرًا مُنِيرًا ﴿٦١﴾ شُكُورًا ﴿٦٢﴾ قَالُوا سَلَمًا ﴿٦٣﴾ مُجَدًّا وَفَيْكَمَا ﴿٦٤﴾ غَرَامًا ﴿٦٥﴾ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٦٦﴾ ذَلِكَ قَوْمًا ﴿٦٧﴾ يَلْقَىٰ أَثَامًا ﴿٦٨﴾ مُهَيَّأًا ﴿٦٩﴾ رَحِيمًا ﴿٧٠﴾ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ﴿٧١﴾ مَرُوءًا كِرَامًا ﴿٧٢﴾ وَعُضَمَاءَنَا ﴿٧٣﴾ إِمَامًا ﴿٧٤﴾ وَسَلَمًا ﴿٧٥﴾ مُسْتَقَرًّا ﴿٧٦﴾ وَمُقَامًا ﴿٧٦﴾ يَكُونُ لِرَامَا ﴿٧٧﴾ ❖





## سورة الشعراء

مكية،<sup>(١)</sup> أخبرنا ابن مَجْمَعٍ عن ابن واقد عن إسحاق عن حميد عن مجاهد، وأخبرني الحارث عن ابن سعد عن محمد بن عمر عن رجاله المسمَّينَ في صدر هذا الكتاب وأسانيده، قالوا نزلت الشعراء بمكة.

فيما حكى جعفر المقرئ في إسناده إلى عطاء بن يسار أنها نزلت بمكة، إلا خمس آيات في آخرها، ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْفَأْوِنُ﴾ إلى آخرها نزلت في حسان وكعب وابن رواحة.<sup>(٢)</sup>

وكلامها ألف ومائتان وسبع وتسعون كلمة، وحروفها خمسة آلاف وخمس مائة واثنان وأربعون حرفاً، وعدد آياتها مائتان وعشرون وسبع كوفي ومدني الأول وشامي، وست بصري ومدني الأخير ومكي.<sup>(٣)</sup>

اختلفها أربع آيات: ﴿طَسَرَ﴾ كوفي، هكذا أخبرني أبو حمدون عن أبي الجواب عن الثوري عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن أراه عن علي عليه السلام، ﴿فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ مدنيان ومكي وبصري وشامي، ﴿أَتَيْنَاكُمْ تَعْبُدُونَ﴾ كوفي ومكي

(١) سورة الشعراء من السور المتفق على مكيتها. النكت والعيون: ١٧٠/٣، المحرر الوجيز: ٤٩/١٢، زاد المسير: ٣٠/٦، البرهان: ١٩٣/١، مصاعد النظر: ٣٢٤/٢، المكي والمدني من السور والآيات: ص ١٧٢.

(٢) قيل نزلت في حسان بن ثابت، وعبد الله بن رواحة، وكعب بن مالك. رواه ابن أبي شيبة في مصنفه ح رقم ٢٦٠٥١. والحديث مرسل، ينظر: الروايات التفسيرية في فتح الباري: ٨٨٦/٢.

(٣) قال الشاطبي: وفي الشعراء كُوفٍ وَشَامٍ وَأَوَّلٌ \* رَوَوْا كُلُّ رَاوٍ وَأَزْتَوُوا كُلُّ ذِي غَمْرِ. البيت رقم: ١٧٢.

ومدنيان وشامي، ﴿وَمَا نَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ﴾<sup>(١)</sup> كوفي ومدني الأول وبصري وشامي.<sup>(٢)</sup>  
قال ثعلب: ﴿طَسَرَ﴾ نَعْدُهَا لِأَنَّهُ كَلَامٌ مَنْسُوقٌ عَلَى الْآيَاتِ قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا،  
﴿تَعْبُدُونَ﴾ لَا نَعْدُهَا لِأَنَّهُ مُتَّصِلٌ بِمَا بَعْدَهُ وَهُوَ قَوْلُهُ ﴿مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ وَلَوْ ابْتَدَأَ بِمَا بَعْدَهُ لَمْ  
يَحْسُنْ، ﴿الشَّيَاطِينُ﴾ نَعْدُهَا لِأَنَّهُ مُوَضَّعٌ تَامٌ يَحْسُنُ عَلَيْهِ السُّكُوتُ، وَهُوَ يَشْبَهُ الْآيَاتِ  
قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ.

### [رؤوس الآي]

﴿طَسَرَ ١﴾ الْمُؤْمِنِينَ ٢﴾ خَضِيعِينَ ٣﴾ مُعْرِضِينَ ٤﴾ بِهٖ بِسْمِ اللَّهِ ٥﴾ كَرِيمٍ ٦﴾ مُؤْمِنِينَ ٧﴾  
٨﴾ الرَّحِيمِ ٩﴾ الظَّالِمِينَ ١٠﴾ أَلَا يَنْقُوتُ ١١﴾ أَنْ يُكَذِّبُونَ ١٢﴾ إِلَى هَرُونَ ١٣﴾ أَنْ يَقْتُلُونَ ١٤﴾  
مُسْتَمِعُونَ ١٥﴾ رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٦﴾ بَنِي إِسْرَائِيلَ ١٧﴾ سِينِ ١٨﴾ الْكٰفِرِينَ ١٩﴾ الضَّالِّينَ ٢٠﴾ مِنَ الرُّسُلِ ٢١﴾  
بَنِي إِسْرَائِيلَ ٢٢﴾ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢٣﴾ مُوقِنِينَ ٢٤﴾ تَسْتَمِعُونَ ٢٥﴾ الْأَوَّلِينَ ٢٦﴾ لَمَجْنُونٍ ٢٧﴾ تَعْقِلُونَ ٢٨﴾  
الْمَسْجُونِينَ ٢٩﴾ بِشَىْءٍ مُبِينٍ ٣٠﴾ مِنَ الصَّٰدِقِينَ ٣١﴾ مُبِينٌ ٣٢﴾ لِلنَّظِيرِينَ ٣٣﴾ عَلَيْهِ ٣٤﴾  
تَأْمُرُونَ ٣٥﴾ الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ٣٦﴾ عَلَيْهِ ٣٧﴾ مَعْلُومٍ ٣٨﴾ مُجْتَمِعُونَ ٣٩﴾ الْغٰلِبِينَ ٤٠﴾ نَحْنُ الْغٰلِبِينَ ٤١﴾  
لِإِنَّ الْمَقْرَبِينَ ٤٢﴾ مُلْقُونَ ٤٣﴾ الْغٰلِبُونَ ٤٤﴾ بِأَفْكَوْنَ ٤٥﴾ السَّحْرَةَ سٰجِدِينَ ٤٦﴾ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٤٧﴾  
مُوسَىٰ وَهَارُونَ ٤٨﴾ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ٤٩﴾ أَجْمَعِينَ ٥٠﴾ مُنْقَلِبُونَ ٥١﴾ أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ٥٢﴾ مُتَّبِعُونَ ٥٣﴾  
حٰشِرِينَ ٥٤﴾ قٰلِيلُونَ ٥٥﴾ لَعٰلِظُونَ ٥٦﴾ لَجَمِيعِ حٰذِرُونَ ٥٧﴾ وَعِوُونَ ٥٨﴾ كَرِيمٍ ٥٩﴾ بَنِي إِسْرَائِيلَ ٦٠﴾  
مُشْرِقِينَ ٦١﴾ إِنَّا لَمَدْرُكُونَ ٦٢﴾ السَّيِّدِينَ ٦٣﴾ الْعَظِيمِ ٦٤﴾ الْآخِرِينَ ٦٥﴾ أَجْمَعِينَ ٦٦﴾ أَغْرَفْنَا الْآخِرِينَ

(١) ﴿وَمَا نَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ﴾ [الشعراء: ٢١٠] وهو الأول، لم يعدها المدني الأخير والمكي، وعدّها الباقون.  
وأجمعوا على عدّها ﴿عَلَىٰ مَنْ نَزَّلَ الشَّيَاطِينُ﴾ [الشعراء: ٢٢٧] وهو الثاني. البيان للداني: ص ١٩٦.  
(٢) قال الداني: وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدوداً بإجماع موضع واحد: وهو قوله تعالى: ﴿أَنْزَلْنَاكَ مِنْآوَالِيآءِآدَمَ﴾ [الشعراء: ١٨]. البيان للداني: ص ١٩٦.

٦٦ مُؤْمِنِينَ ٦٧ الرَّحِيمُ ٦٨ إِبْرَاهِيمَ ٦٩ مَا تَعْبُدُونَ ٧٠ لَهَا عَدُوِّينَ ٧١ إِذْ تَدْعُونَ ٧٢ أَوْ يَضُرُّونَ  
 ٧٣ يَفْعَلُونَ ٧٤ تَعْبُدُونَ ٧٥ الْأَقْدَمُونَ ٧٦ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٧٧ يَهْدِينَ ٧٨ وَسَقِينَ ٧٩ يَشْفِينِ ٨٠  
 ثُمَّ يُجِيبُنَّ ٨١ الذِّبِ ٨٢ بِالصَّالِحِينَ ٨٣ فِي الْآخِرِينَ ٨٤ النَّعِيمِ ٨٥ مِنَ الضَّالِّينَ ٨٦ يَبْعَثُونَ  
 ٨٧ وَلَا بَنُونَ ٨٨ سَلِيمٍ ٨٩ الْمُنْقِيْنَ ٩٠ الْجَحِيمِ لِلْعَاوِينَ ٩١ [تَعْبُدُونَ] ٩٢ [يَنْصُرُونَ] ٩٣ وَالْعَاوُونَ  
 ٩٤ أَجْمَعُونَ ٩٥ يَخْتَصِمُونَ ٩٦ مُبِينٍ ٩٧ الْعَالَمِينَ ٩٨ إِلَّا الْمَجْرُمُونَ ٩٩ شَفِيعِينَ ١٠٠ صَدِيقٍ حَمِيمٍ ١٠١  
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ١٠٢ مُؤْمِنِينَ ١٠٣ الرَّحِيمُ ١٠٤ الْمُرْسَلِينَ ١٠٥ أَلَّا نُنْقُونَ ١٠٦ رَسُولٌ أَمِينٌ ١٠٧ وَأَطِيعُونَ  
 الْعَالَمِينَ ١٠٨ وَأَطِيعُونَ ١٠٩ الْأَرْذَلُونَ ١١٠ يَعْمَلُونَ ١١١ تَشْعُرُونَ ١١٢ الْمُؤْمِنِينَ ١١٣ نَذِيرٌ مُبِينٌ ١١٤ مِنْ  
 الْمَرْجُومِينَ ١١٥ كَذَّبُونَ ١١٦ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ١١٧ الْمَشْحُونِ ١١٨ الْبَاقِينَ ١١٩ أَكْثَرَهُمْ مُؤْمِنِينَ ١٢٠ الرَّحِيمُ  
 ١٢١ الْمُرْسَلِينَ ١٢٢ نُنْقُونَ ١٢٣ رَسُولٌ أَمِينٌ ١٢٤ وَأَطِيعُونَ ١٢٥ الْعَالَمِينَ ١٢٦ تَعْبَثُونَ ١٢٧ تَخْلُدُونَ ١٢٨  
 جِبَارِينَ ١٢٩ وَأَطِيعُونَ ١٣٠ تَعْلَمُونَ ١٣١ وَبَيْنَ ١٣٢ وَعُيُونَ ١٣٣ عَظِيمٍ ١٣٤ مِنَ الْوَاعِظِينَ ١٣٥ الْأَوَّلِينَ  
 ١٣٦ بَعْدَ بَيْنَ ١٣٧ مُؤْمِنِينَ ١٣٨ الرَّحِيمُ ١٣٩ ثَمُودَ الْمُرْسَلِينَ ١٤٠ أَلَّا نُنْقُونَ ١٤١ رَسُولٌ أَمِينٌ ١٤٢ وَأَطِيعُونَ  
 ١٤٣ الْعَالَمِينَ ١٤٤ هَلْهَذَا آمِنِينَ ١٤٥ وَعُيُونَ ١٤٦ هَضِيمٌ ١٤٧ فَرِهِينَ ١٤٨ وَأَطِيعُونَ ١٤٩ أَمْرَ  
 الْمُسْرِفِينَ ١٥٠ وَلَا يَصْلِحُونَ ١٥١ الْمُسْحَرِينَ ١٥٢ مِنَ الصَّادِقِينَ ١٥٣ مَعْلُومٍ ١٥٤ مَعْلُومٍ ١٥٥ يَوْمٍ عَظِيمٍ ١٥٦  
 نَدِيمِينَ ١٥٧ مُؤْمِنِينَ ١٥٨ الرَّحِيمُ ١٥٩ الْمُرْسَلِينَ ١٦٠ أَلَّا نُنْقُونَ ١٦١ أَمِينٌ ١٦٢ وَأَطِيعُونَ ١٦٣ الْعَالَمِينَ  
 ١٦٤ مِنَ الْعَالَمِينَ ١٦٥ قَوْمٌ عَادُونَ ١٦٦ مِنَ الْمُخْرَجِينَ ١٦٧ مِنَ الْقَالِينَ ١٦٨ مِمَّا يَعْمَلُونَ ١٦٩ أَجْمَعِينَ ١٧٠  
 فِي الْغَابِرِينَ ١٧١ الْآخِرِينَ ١٧٢ الْمُنذِرِينَ ١٧٣ مُؤْمِنِينَ ١٧٤ الرَّحِيمُ ١٧٥ لَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ ١٧٦ نُنْقُونَ ١٧٧ أَمِينٌ  
 ١٧٨ وَأَطِيعُونَ ١٧٩ الْعَالَمِينَ ١٨٠ مِنَ الْمُخْسِرِينَ ١٨١ الْمُسْتَقِيمِ ١٨٢ مُفْسِدِينَ ١٨٣ الْأَوَّلِينَ ١٨٤ الْمُسْحَرِينَ  
 ١٨٥ لِمَنِ الْكٰذِبِينَ ١٨٦ الصَّادِقِينَ ١٨٧ تَعْمَلُونَ ١٨٨ عَظِيمٍ ١٨٩ مُؤْمِنِينَ ١٩٠ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ١٩١  
 الْعَالَمِينَ ١٩٢ الْأَمِينَ ١٩٣ الْمُنذِرِينَ ١٩٤ عَرَفُوا مِيمِينَ ١٩٥ زُبُرَ الْأَوَّلِينَ ١٩٦ بَنِي إِسْرَائِيلَ ١٩٧ الْأَعْجَبِينَ  
 ١٩٨ مُؤْمِنِينَ ١٩٩ الْمُعْرَبِينَ ٢٠٠ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ٢٠١ لَا يَشْعُرُونَ ٢٠٢ مُنْظَرُونَ ٢٠٣ يَسْتَعْمِلُونَ  
 ٢٠٤ سِينِينَ ٢٠٥ كَانُوا يُوعَدُونَ ٢٠٦ يَمْتَحُونَ ٢٠٧ مُنْذَرُونَ ٢٠٨ ظٰلِمِينَ ٢٠٩ الشَّيْطٰنِينَ ٢١٠ وَمَا

يَسْتَطِيعُونَ ﴿٢١١﴾ لَمَعَزُولُونَ ﴿٢١٢﴾ الْمُعَذِّبِينَ ﴿٢١٣﴾ الْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢١٥﴾ مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢١٦﴾  
الرَّحِيمِ ﴿٢١٧﴾ تَقُومُ ﴿٢١٨﴾ السَّجِدِينَ ﴿٢١٩﴾ الْعَلِيمِ ﴿٢٢٠﴾ تَنْزَلُ الشَّيَاطِينُ ﴿٢٢١﴾ أَشِيرِ ﴿٢٢٢﴾ كَذِبُونَ ﴿٢٢٣﴾ الْفَاؤُونَ  
﴿٢٢٤﴾ يَهَيِّمُونَ ﴿٢٢٥﴾ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿٢٢٦﴾ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴿٢٢٧﴾ .



## سورة النمل

مكية،<sup>(١)</sup> قالوا نزلت بمكة.

وكلامها ألف ومائة وتسع وأربعون كلمة، وحروفها خمسة آلاف وخمسة مائة واثنان وأربعون حرفاً، وعدد آياتها تسعون وثلاث آيات كوفي، وأربع بصرى وشامي، وخمس مدنيان ومكي.<sup>(٢)</sup>

اختلفها آيتان: ﴿بِأَسْسِدِيدٍ﴾ مدنيان ومكي، ﴿قَوَارِيرَ﴾ مدنيان وبصرى ومكي وشامي.<sup>(٣)</sup>

قال ثعلب: ﴿بِأَسْسِدِيدٍ﴾ لا نعدّها لأنه ليس بموافق لما قبله من الآيات، ولا ما بعده وليس بكلام تام في معناه، ﴿مِن قَوَارِيرَ﴾ نعدّها لجودة معناها ولأنه يحسن عليه السكوت، وبعده جواب من المرأة، ﴿رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي﴾ وهو أيضاً يقرب مما قبله وبعده من الآيات.

(١) سورة النمل من السور المتفق على مكيتها. النكت والعيون: ٣/ ١٨٧، زاد المسير: ٦/ ٥٦، تفسير القرطبي: ١٣/ ١٥٤، البرهان: ١/ ١٩٣، البحر المحيط: ٨/ ٢٠٦، المكي والمدني من السور والآيات: ص ١٨٢.

(٢) قال الشاطبي: ..... وَصَدْرُهُمْ \* \* \* لَدَى النَّمْلِ هَدْيًا صُنُّ وَكُوفٍ جَنَى وَقَرِي. البيت رقم: ١٧٥.

(٣) قال الداني: وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدوداً بإجماع موضع واحد: ﴿وَمَا يَتَّبِعُونَ﴾ [النمل: ٦٥]، بعده: ﴿إِنَّا نُبْعَثُكَ﴾ [النمل: ٦٥]، البيان للداني: ص ١٩٩.

## [رؤوس الآي]

﴿وَكِتَابٍ مُّبِينٍ ① لِلْمُؤْمِنِينَ ② يُوقِنُونَ ③ يَعْمَهُونَ ④ الْأَخْسَرُونَ ⑤ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ⑥  
تَصْطَلُونَ ⑦ الْعَالَمِينَ ⑧ الْحَكِيمُ ⑨ الْمُرْسَلُونَ ⑩ غَفُورٌ رَحِيمٌ ⑪ فَسِيقِينَ ⑫ مُبِينٌ ⑬  
الْمُضْطَرِّينَ ⑭ الْمُؤْمِنِينَ ⑮ الْفَضْلُ الْمُبِينُ ⑯ يُوزَعُونَ ⑰ لَا يَشْعُرُونَ ⑱ الْأَصْلِحِينَ ⑲  
الْعَالِيِينَ ⑳ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ㉑ بِنَاءٍ بَيِّنٍ ㉒ عَظِيمٌ ㉓ لَا يَهْتَدُونَ ㉔ وَمَا تَعْلَمُونَ ㉕  
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ㉖ الْكَاذِبِينَ ㉗ مَاذَا يَرْجِعُونَ ㉘ كَرِيمٌ ㉙ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ㉚ وَأَتُونِي مُسْلِمِينَ  
㉛ تَشْهَدُونَ ㉜ مَاذَا تَأْمُرِينَ ㉝ يَفْعَلُونَ ㉞ الْمُرْسَلُونَ ㉟ نَفْرَحُونَ ㊱ صَبْرُونَ ㊲ مُسْلِمِينَ  
㊳ آمِينَ ㊴ كَرِيمٌ ㊵ لَا يَهْتَدُونَ ㊶ مُسْلِمِينَ ㊷ كَافِرِينَ ㊸ الْعَالَمِينَ ㊹ يَخْتَصِمُونَ ㊺  
لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ㊻ تَفْتَنُونَ ㊼ وَلَا يُضْلِحُونَ ㊽ لَصِدْقُونَ ㊾ لَا يَشْعُرُونَ ㊿  
وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ ① يَعْلَمُونَ ② يَنْقُوتَ ③ تُبْصِرُونَ ④ تَجْهَلُونَ ⑤ أَنَاسٌ  
يَنْطَهُرُونَ ⑥ الْعَالِيِينَ ⑦ الْمُنْذِرِينَ ⑧ يُشْرِكُونَ ⑨ يَبْدِلُونَ ⑩ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ  
⑪ لَذَكَّرُونَ ⑫ يُشْرِكُونَ ⑬ صَادِقِينَ ⑭ يُبْعَثُونَ ⑮ مِنْهَا عَمُونَ ⑯  
لَمُخْرَجُونَ ⑰ الْأَوَّلِينَ ⑱ الْمُجْرِمِينَ ⑲ يَمَكُرُونَ ⑳ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ㉑ سَتَعْلَمُونَ ㉒  
يَشْكُرُونَ ㉓ يُعْلَنُونَ ㉔ كِتَابٍ مُّبِينٍ ㉕ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ㉖ لِلْمُؤْمِنِينَ ㉗ الْعَالِمُ ㉘ الْمُبِينُ ㉙  
مُدْبِرِينَ ㉚ فَهُمْ مُسْلِمُونَ ㉛ لَا يُوقِنُونَ ㉜ يُوزَعُونَ ㉝ تَعْمَلُونَ ㉞ لَا يَنْطِقُونَ ㉟ لِقَوْمٍ  
يُؤْمِنُونَ ㊱ دَاخِرِينَ ㊲ تَفْعَلُونَ ㊳ آمِنُونَ ㊴ تَعْمَلُونَ ㊵ مِنْ الْمُسْلِمِينَ ㊶ مِنَ الْمُنْذِرِينَ ㊷  
عَمَّا تَعْمَلُونَ ㊸﴾



## سورة القصص

مكية،<sup>(١)</sup> قالوا نزلت بمكة.

وكلامها ألف وأربع مائة وإحدى وأربعون كلمة، وحروفها خمسة آلاف  
وثمانمائة حرفاً، وعدد آياتها ثمانون وثمانين آيات في جميع العدد.<sup>(٢)</sup>

اختلفت آياتها: ﴿طس﴾ كوفي، ﴿سقف﴾ مدنيان وبصري ومكي وشامي.<sup>(٣)</sup>

قال ثعلب: ﴿طس﴾ نعدّها، ﴿سقف﴾ نعدّها لأنه كلام تام، وبعده كلام آخر  
غير الأول، وقد أخذ بحظ من اشتباه الآيات.

[رؤوس الآي]

﴿طس﴾ ١ المئين ٢ يؤمنون ٣ المفسدين ٤ الورثين ٥ كانوا يحذرون ٦  
المرسلين ٧ خاطبون ٨ لا يشعرون ٩ المؤمنين ١٠ لا يشعرون ١١ نصحون  
١٢ لا يعلمون ١٣ المحسنين ١٤ مذلّ ميين ١٥ الغفور الرحيم ١٦ للمجرمين ١٧ الغوي ميين  
١٨ المصلحين ١٩ من النصحين ٢٠ القوم الظالمين ٢١ السبيل ٢٢ كبير ٢٣ فقير ٢٤  
الظالمين ٢٥ القوي الأمين ٢٦ الصالحين ٢٧ وكيل ٢٨ تصطلون ٢٩ العلمين ٣٠  
من الأميين ٣١ فسقيك ٣٢ يقتلون ٣٣ يكذبون ٣٤ الغلبون ٣٥ أبائنا الأولين ٣٦

(١) سورة القصص من السور المتفق على مكيتها. النكت والعيون: ٣/ ٢١٥، معالم التنزيل: ٦/ ١٨٩،  
زاد المسير: ٦/ ٨٦، تفسير القرطبي: ١٣/ ٢٧٤، بصائر ذوي التمييز: ١/ ٣٥٣، المكي والمدني من  
السور والآيات: ص ١٨٦.

(٢) قال الشاطبي: ..... \* \* \* ومن تحنيها، ..... وَالْعَدُّ فِي حَضْرٍ. البيت رقم: ١٧٦.

(٣) قال الداني: وليس فيها شيء مما يشبه الفواصل. البيان للداني: ص ٢٠١.

الظَّالِمُونَ ﴿٣٧﴾ الْكَذِبِينَ ﴿٣٨﴾ لَا يُرْجَعُونَ ﴿٣٩﴾ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾ لَا يُصْرُونَ ﴿٤١﴾  
 الْمَقْبُوحِينَ ﴿٤٢﴾ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾ الشَّاهِدِينَ ﴿٤٤﴾ مُرْسِلِينَ ﴿٤٥﴾ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾  
 الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ كَافِرُونَ ﴿٤٨﴾ صَادِقِينَ ﴿٤٩﴾ الظَّالِمِينَ ﴿٥٠﴾ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥١﴾ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾  
 يُنْفِقُونَ ﴿٥٤﴾ الْجَاهِلِينَ ﴿٥٥﴾ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ الْوَارِثِينَ ﴿٥٨﴾ ظَالِمُونَ ﴿٥٩﴾  
 أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٠﴾ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٦١﴾ تَزْعُمُونَ ﴿٦٢﴾ يَعْبُدُونَ ﴿٦٣﴾ يَهْتَدُونَ ﴿٦٤﴾ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦٥﴾  
 لَا يَنْسَاءَ لَوْمَ ﴿٦٦﴾ الْمُفْلِحِينَ ﴿٦٧﴾ يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾ وَمَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٩﴾ تَرْجِعُونَ ﴿٧٠﴾ أَفَلَا  
 تَسْمَعُونَ ﴿٧١﴾ أَفَلَا تَبْصُرُونَ ﴿٧٢﴾ تَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ تَزْعُمُونَ ﴿٧٤﴾ يَقْتَرُونَ ﴿٧٥﴾ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ﴿٧٦﴾  
 الْمُفْسِدِينَ ﴿٧٧﴾ الْمُجْرِمُونَ ﴿٧٨﴾ عَظِيمٍ ﴿٧٩﴾ الصَّابِرُونَ ﴿٨٠﴾ مِنَ الْمُتَنَصِّرِينَ ﴿٨١﴾ الْكَافِرُونَ ﴿٨٢﴾  
 الْمُتَّقِينَ ﴿٨٣﴾ يَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾ مُبِينٍ ﴿٨٥﴾ ظَهِيرًا لِلْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٨٧﴾ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾





## سورة العنكبوت

مكية،<sup>(١)</sup> قالوا نزلت بمكة.

وكلامها تسعمائة وثمانون كلمة، وحرروفها أربعة آلاف ومائة وخمسة وتسعون حرفاً، وعدد آياتها ستون وتسع في عددهم جميعاً.<sup>(٢)</sup>

اختلفها ثلاث آيات: ﴿آلَ﴾ كوفي، ﴿وَتَقَطُّونَ السَّبِيلَ﴾ مدنيان ومكي، ﴿مُحْصِبِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ بصري وشامي.<sup>(٣)</sup>

قال ثعلب: ﴿آلَ﴾ نَعْدُهَا لِمَا ذَكَرْنَا عَنْ عَلِيِّ رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ، ﴿وَتَقَطُّونَ السَّبِيلَ﴾ لَا نَعْدُهَا لِأَنَّهُ مِنْ تَوْبِيخٍ لَوْ طَلِقُوه، فَلَا يَنْقَطِعُ الْكَلَامُ لِأَنَّهُ دَاخِلٌ فِي وَسْطِهِ، وَلَمْ يَذَكَرْ مُخْلِصِينَ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: عَلَى قِيَاسِ قَوْلِهِ لَا نَعْدُهَا لِأَنَّهَا لَا تُشْبِهُ الْآيَاتِ بَعْدَهَا وَلَا قَبْلَهَا، وَلِأَنَّ بَعْدَهَا فَاءٌ مِنْ صِلَتِهَا وَهِيَ جِزَاءٌ لِمَا قَبْلَهَا.

### لرؤوس الآي

﴿آلَ﴾ ١ لَا يُفْتَنُونَ ٢ الْكَذِبِينَ ٣ مَا يَحْكُمُونَ ٤ الْعَلِيمُ ٥ عَنِ الْعَالَمِينَ ٦ يَعْمَلُونَ ٧ تَعْمَلُونَ ٨ فِي الصَّلَاتِ ٩ الْعَالَمِينَ ١٠ الْمُنْفِقِينَ ١١ لَكَذِبُونَ ١٢ يَقْتَرُونَ ١٣

(١) سورة العنكبوت من السور المتفق على مكيته. النكت والعيون: ٣/٢٤٣، معالم التنزيل:

٦/٢٣١، المحرر الوجيز: ١٢/١٩٩، زاد المسير: ٦/١١٩، تفسير القرطبي: ١٣/٣٢٣، المكي

والمدني من السور والآيات: ص ١٦٥.

(٢) قال الشاطبي: وفي العنكبوت طِبُّ سُرَى، ..... البيت رقم: ١٧٨.

(٣) قال الداني: وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدوداً بإجماع موضع واحد: وهو قوله تعالى:

﴿أَفِيأَيُّبِيلُ يُؤْمِنُونَ﴾ [العنكبوت: ٦٧]، البيان للداني: ص ٢٠٣.

(٤) أي قوله تعالى: ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ [العنكبوت: ٦٥].

ظَلِمُونَ ﴿١١﴾ لِلْعَالِيَيْنِ ﴿١٥﴾ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ تُرْجَعُونَ ﴿١٧﴾ أَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ نَذِيرٌ ﴿١٨﴾  
قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ﴿٢١﴾ وَلَا تَصِيرُ الْيَمُّ ﴿٢٢﴾ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٤﴾ مِنْ تُصْرِيكَ ﴿٢٥﴾ نَعَزِرُ  
الْحَكِيمُ ﴿٢٦﴾ لِمَنِ الصَّالِحِينَ ﴿٢٧﴾ مِنَ الْعَالِيَيْنِ ﴿٢٨﴾ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٩﴾ الْمُفْسِدِينَ ﴿٣٠﴾  
كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ الْغَيْرِينَ ﴿٣٢﴾ مِنَ الْغَيْرِ كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٣٤﴾ يَعْقُبُونَ  
﴿٣٥﴾ الْأَرْضَ مُفْسِدِينَ ﴿٣٦﴾ فِي دَارِهِمْ جَنِيمِينَ ﴿٣٧﴾ مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٣٨﴾ سَاقِيَةً ﴿٣٩﴾ يَظْلِمُونَ  
﴿٤٠﴾ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ الْحَكِيمِ ﴿٤٢﴾ إِلَّا الْعَالِمُونَ ﴿٤٣﴾ لآيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٤﴾ مَا  
تَصْنَعُونَ ﴿٤٥﴾ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٤٦﴾ إِلَّا الْكَافِرُونَ ﴿٤٧﴾ الْمَبْطُلُونَ ﴿٤٨﴾ إِلَّا الظَّالِمُونَ ﴿٤٩﴾ نَذِيرٌ  
مُبِينٌ ﴿٥٠﴾ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ الْخَاسِرُونَ ﴿٥٢﴾ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٣﴾ بِالْكَافِرِينَ ﴿٥٤﴾ تَعْمَلُونَ ﴿٥٥﴾ فَإِنِّي  
فَاعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ تُرْجَعُونَ ﴿٥٧﴾ الْعَالِينَ ﴿٥٨﴾ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٩﴾ الْعَلِيمِ ﴿٦٠﴾ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٦١﴾ شَقِءٌ عَسِيرٌ  
﴿٦٢﴾ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾ يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾ يُشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ يَكْفُرُونَ ﴿٦٧﴾ لِلْكَافِرِينَ  
﴿٦٨﴾ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾ ﴿٧٠﴾



## سورة الروم

مكية،<sup>(١)</sup> قالوا نزلت بمكة.

وكلامها ثمان مائة وتسع عشرة كلمة، وحروفها ثلاثة آلاف وخمسة مائة وأربعة وثلاثون حرفاً، وعدد آياتها ستون آية كوفي وبصري ومدني الأول وشامي، وخمسون وتسع مكي ومدني الأخير.<sup>(٢)</sup>

اختلفها أربع آيات: ﴿آلَ﴾ كوفي، ﴿عَلَيْتِ الرُّومُ﴾ كوفي وبصري ومدني الأول وشامي، ﴿يُضْعُ سِنِينَ﴾ بصري ومدني الأخير وشامي ومكي، ﴿يُقَسِّمُ الْمُجْرِمُونَ﴾<sup>(٣)</sup> مدني الأول.<sup>(٤)</sup>

قال ثعلب: ﴿آلَ﴾ مثل ما مضى، ﴿عَلَيْتِ الرُّومُ﴾ لا نعدّها لأنه متعلق بما بعده، ولو ابتدأت بما بعده لم يحسن، ﴿يُضْعُ سِنِينَ﴾ نعدّها لأن الأشباه فيها صحيح بالآيات، وهو كلام تام يحسن السكوت عليه والابتداء بما بعده، ﴿يُقَسِّمُ الْمُجْرِمُونَ﴾ لا نعدّها لأنه كلام متصل لا يحسن الابتداء بما بعده.

- 
- (١) سورة الروم من السور المتفق على مكيتها، النكت والعيون: ٢٥٥/٣، معالم التنزيل: ٢٥٩/٦، المحرر الوجيز: ٢٤١/١٢، زاد المسير: ١٤١/٦، المكي والمدني من السور والآيات: ص ٢٠٦.
- (٢) قال الشاطبي: وفي الروم عن نحرٍ والأول سبب، ..... البيت رقم: ١٧٩.
- (٣) في الأصل: (تقسم المجرمون)، بالتاء، وهو تصحيف ظاهر، فلا تُقرأ بالتاء لا في القراءات العشر، ولا في الشواذ. وكلهم عدّ ﴿يُقَسِّمُ الْمُجْرِمُونَ﴾ الروم: ١١٢. البيان للداني: ص ٢٠٥.
- (٤) قوله تعالى: ﴿وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَابَتْهُمُ سَنَابِلُهُمْ﴾ الروم: ١٣، ذكر خلاف وهو ضعيف في ترك عده آية للمكي، والمعتمد أنه معدود للجميع. قال الشاطبي: وفي يغلبون الخلف جاء ولم يسر. البيت رقم: ١٨٠. القول الوجيز: ص ٢٥٨. قال الداني: وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدوداً بإجماع موضعان: ﴿وَالسَّكِينِ﴾ الروم: ١٣٨، ﴿وَأَنْ السَّهِيلِ﴾ الروم: ١٣٨. البيان للداني: ص ٢٠٥.

ارؤوس الآي

﴿ ١ ﴾ [عَلَيْتِ الرُّومُ] ﴿ ٢ ﴾ سَيَقْلِبُونَ ﴿ ٣ ﴾ الْمُؤْمِنُونَ ﴿ ٤ ﴾ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿ ٥ ﴾ لَا  
يَعْتَبُونَ ﴿ ٦ ﴾ هُمْ غَفِلُونَ ﴿ ٧ ﴾ لَكُفْرُونَ ﴿ ٨ ﴾ يَظْلِمُونَ ﴿ ٩ ﴾ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿ ١٠ ﴾ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿ ١١ ﴾  
أَمْ جَرِئُونَ ﴿ ١٢ ﴾ كَافِرِينَ ﴿ ١٣ ﴾ يَنْفَرُونَ ﴿ ١٤ ﴾ يُخْبِرُونَ ﴿ ١٥ ﴾ مُحْضَرُونَ ﴿ ١٦ ﴾ تُصَيِّحُونَ ﴿ ١٧ ﴾  
تُظْهِرُونَ ﴿ ١٨ ﴾ تَخْرُجُونَ ﴿ ١٩ ﴾ تَنْشُرُونَ ﴿ ٢٠ ﴾ لِقَوْمٍ يَنْفَكُونَ ﴿ ٢١ ﴾ لِلْعَالَمِينَ ﴿ ٢٢ ﴾ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ  
﴿ ٢٣ ﴾ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿ ٢٤ ﴾ تَخْرُجُونَ ﴿ ٢٥ ﴾ لَهُ قَانُونَ ﴿ ٢٦ ﴾ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿ ٢٧ ﴾ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿ ٢٨ ﴾  
مَنْ نَصْرِينِ ﴿ ٢٩ ﴾ لَا يَعْلَمُونَ ﴿ ٣٠ ﴾ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿ ٣١ ﴾ فَرِحُونَ ﴿ ٣٢ ﴾ يُشْرِكُونَ ﴿ ٣٣ ﴾ تَعْلَمُونَ ﴿ ٣٤ ﴾  
يُشْرِكُونَ ﴿ ٣٥ ﴾ هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿ ٣٦ ﴾ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿ ٣٧ ﴾ الْمُقْلِحُونَ ﴿ ٣٨ ﴾ الْمُضْعِفُونَ ﴿ ٣٩ ﴾ يُشْرِكُونَ ﴿ ٤٠ ﴾ لَعَلَّهُمْ  
يَرْجِعُونَ ﴿ ٤١ ﴾ مُشْرِكِينَ ﴿ ٤٢ ﴾ يَصْدَعُونَ ﴿ ٤٣ ﴾ يَمْهَدُونَ ﴿ ٤٤ ﴾ الْكَافِرِينَ ﴿ ٤٥ ﴾ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿ ٤٦ ﴾ الْمُؤْمِنِينَ  
﴿ ٤٧ ﴾ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿ ٤٨ ﴾ لِمَبْلَسِكِ ﴿ ٤٩ ﴾ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿ ٥٠ ﴾ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ ﴿ ٥١ ﴾ مُدْبِرِينَ ﴿ ٥٢ ﴾ فَهُمْ  
مُسْلِمُونَ ﴿ ٥٣ ﴾ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ﴿ ٥٤ ﴾ يُؤْفَكُونَ ﴿ ٥٥ ﴾ لَا تَعْلَمُونَ ﴿ ٥٦ ﴾ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿ ٥٧ ﴾ إِلَّا  
مُبْطِلُونَ ﴿ ٥٨ ﴾ لَا يَعْلَمُونَ ﴿ ٥٩ ﴾ لَا يُوقِنُونَ ﴿ ٦٠ ﴾ .



## سورة لقمان

مكية. (١) قالوا بالإسناد الأول نزلت بمكة، وقال عطاء بن يسار: نزلت بمكة إلا آيتين نزلت بالمدينة لَمَا نزلت ﴿وَمَا أُوتِشْتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾، فلَمَّا هاجر النبي ﷺ إلى المدينة جاءت اليهود فقالوا يا محمد أَلَمْ يَلْغُنَا أَنْكَ تَقُولُ ﴿وَمَا أُوتِشْتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ أَفَعَيْنِنَا أَمْ قَوْمَكَ، قال: «كَلَّا قَدْ عَنَيْتُ»، قالوا: فَإِنَّكَ تَتْلُوا أَنَا قَدْ أُوتِينَا التوراة فيها تبيان كل شيء، فقال رسول الله ﷺ: «هي في علم الله قليل، وقد أتاكم الله ما إن عَمِلْتُمْ بِهِ انتفعتُمْ»، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفَدَتْ كَلِمَاتُ اللهِ﴾ إلى آخر الآيتين [٢٧-٢٨]. (٢)

وكلامها خمس مائة وثمان وأربعون كلمة، وحروفها ألفان ومائة وعشرة أحرف، وعدد آياتها ثلاثون وأربع كوفي وبصري وشامي، وثلاث مكِّي ومدنيان. (٣)

اختلافها آيتان: ﴿الْعَمَّ﴾ كوفي، ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ بصري وشامي. (٤)

قال ثعلب: ﴿الْعَمَّ﴾ مثل ما مضى، ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ نَعُدُّهَا لِأَنَّهَا تُشَبِّهُ الْآيَاتِ، وهو كلام تام، ثم ابتداء خبراً آخر قال: ﴿فَلَمَّا بَلَغْتَهُمْ﴾.

(١) سورة لقمان من السور المتفق على مكيته. النكت والعيون: ٣/٢٧٥، معالم التنزيل: ٦/٢٨٣، المحرر الوجيز: ٧/١٣، زاد المسير: ٦/١٥٩، تفسير القرطبي: ١٤/٥٠، المكِّي والمدني من السور والآيات: ص ٢١٥.

(٢) أخرجه الطبري في تفسيره: ٧٢/١٥، من طريق ابن إسحاق عن رجل مجهول، وفي الإسناد أيضاً يونس بن بكير، قال عنه ابن حجر في التقریب ص ٦١٣: "صدوق يُخطئ". الدر المنثور: ٥/٣٣٣، الهداية إلى بلوغ النهاية: ٦/٤٢٨٢.

(٣) قال الشاطبي: وَلَقَمَانُ نَحْرٌ لَيْسَ دَعْوَى، ..... البيت رقم: ١٨١.

(٤) قال الداني: وليس فيها شيء مما يشبه الفواصل. البيان للداني: ص ٢٠٦.

ارؤوس الآي

وَالْعَٰلَمِ ۙ الْحَكِيمِ ۙ (٢) لِلْمُحْسِنِينَ ۙ (٣) يُوقِنُونَ ۙ (٤) هُمْ الْمَفْلِحُونَ ۙ (٥) عَذَابٌ مُّهِينٌ ۙ (٦) عَذَابٌ  
أَلِيمٌ ۙ (٧) النَّعِيمِ ۙ (٨) الْحَكِيمِ ۙ (٩) زَوْجٍ كَرِيمٍ ۙ (١٠) ضَلَّلِ مُبِينٍ ۙ (١١) غَنِيٌّ حَمِيدٌ ۙ (١٢) عَظِيمٌ  
ۙ (١٣) إِلَى الْمَصِيرِ ۙ (١٤) تَعْمَلُونَ ۙ (١٥) لَطِيفٌ خَيْرٌ ۙ (١٦) عَزَمَ الْأُمُورِ ۙ (١٧) مُخَالٍ فَخُورٍ ۙ (١٨) لَصَوْتِ  
تَحْيِيرٍ ۙ (١٩) وَلَا كِتَابٍ مُّبِينٍ ۙ (٢٠) عَذَابِ السَّعِيرِ ۙ (٢١) عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ۙ (٢٢) الصُّدُورِ ۙ (٢٣) عَذَابِ  
عَظِيمٍ ۙ (٢٤) لَا يَعْلَمُونَ ۙ (٢٥) الْغَنِيِّ الْحَمِيدِ ۙ (٢٦) عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۙ (٢٧) سَمِيعٌ بَصِيرٌ ۙ (٢٨) تَعْمَلُونَ خَيْرٌ  
ۙ (٢٩) الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ۙ (٣٠) صَبَّارٍ شَكُورٍ ۙ (٣١) خَشَّارٍ كَفُورٍ ۙ (٣٢) الْفَرُورِ ۙ (٣٣) عَلِيمٌ خَبِيرٌ ۙ (٣٤) .



## سورة السجدة

مكية،<sup>(١)</sup> قالوا بالإسناد الأول نزلت بمكة، وقال عطاء بن يسار نزلت بمكة إلا ثلاث آيات منها نزلت بالمدينة في علي رضي الله عنه والوليد بن عقبة، وكان بين الوليد وبين علي رضوان الله عليه كلام فقال الوليد: أنا أبسطُ منك لسانًا وأحدُّ منك سنانًا [وَأَرَدُّ مِنْكَ لِلْكَتِيبَةِ]،<sup>(٢)</sup> فقال علي رضي الله عنه: «اسكت فإنك فاسق، فأنزل الله تعالى: ﴿ أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ ﴾ (١٨) أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴿﴾ إلى آخر الآيات». <sup>(٣)</sup>

وكلامها ثلاث مائة وثمانون كلمة، وحروفها ألف وخمسة مائة وثمانية عشر حرفًا، وعدد آياتها ثلاثون آية كوفي ومدنيان ومكي وشامي، وتسع وعشرون بصري.<sup>(٤)</sup>

(١) سورة السجدة من السور المتفق على مكيتها. النكت والعيون: ٢٩١/٣، معالم التنزيل: ٢٩٩/٦، المحرر الوجيز: ٢٩/١٣، زاد المسير: ١٧٠/٦، تفسير القرطبي: ٨٤/١٤، المكي والمدني من السور والآيات: ص ٢٢٠.

(٢) في الأصل: (وأذكر منك للكبيرة)، وما أثبتناه هو الوارد في جميع كتب التفسير التي ذكرت بها هذه الرواية. ينظر: تفسير الطبري: ٦٢٥/١٨، تفسير ابن أبي حاتم: ح رقم ١٧٨٥٠، المحرر الوجيز: ٣٦٣/٤، معالم التنزيل: ٣٠٧/٦.

(٣) أخرجه الطبري في تفسيره: ٦٢٥/١٨، والسيوطي في الدر المنثور: ٥٥٣/٦، أخرجه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال: ٢١٣١/٦، والخطيب في تاريخ بغداد: ٣٢١/١٣، من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس وهو ضعيف. وأخرجه الواحدي: ص ٣٦٣، بإسناد فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال عنه ابن حبان في المجروحين (٢/٢٤٣-٢٤٦): "كان رديء الحفظ، كثير الوهم، فاحش الخطأ، يروي الشيء على التوهم فاستحق الترك، تركه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين"، وقال ابن حجر في التقریب ص ٤٩٣: "صدوق سيء الحفظ جدًا".

(٤) قال الشاطبي: وَتَحْتُ غَيْرُ بَصْرِ لِسَانٍ. البيت رقم: ١٨١.

اختلافها آيتان: ﴿التر﴾ كوفي، ﴿لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ مدنيان ومكي وشامي.<sup>(١)</sup>  
 قال ثعلب: ﴿التر﴾ مثل ما مضى، ﴿جَدِيدٍ﴾ نَعْدُهَا لِأَنَّهُ كَلَامٌ تَامٌ، ثُمَّ ابْتَدَأَ ﴿بَلْ هُمْ  
 بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ﴾.

[روؤوس الآي]

﴿التر﴾ ① الْعَالَمِينَ ② يَهْتَدُونَ ③ تَتَذَكَّرُونَ ④ مِمَّا تَعُدُّونَ ⑤ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ⑥ الْإِنْسَانَ  
 مِنْ طِينٍ ⑦ مِنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ ⑧ مَا تَشْكُرُونَ ⑨ كَافِرُونَ ⑩ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ⑪ إِنَّا مُوقِنُونَ  
 ⑫ أَجْمَعِينَ ⑬ نَعْمَلُونَ ⑭ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ⑮ رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ⑯ يَعْملُونَ ⑰ لَا  
 يَسْتَوُونَ ⑱ يَعْملُونَ ⑲ تُكذِّبُونَ ⑳ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ㉑ مُنْقِمُونَ ㉒ لَبِئْسَ إِسْرَاءَ بَلْ  
 يُوقِنُونَ ㉓ يَخْتَلِفُونَ ㉔ أَفَلَا يَسْمَعُونَ ㉕ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ㉖ صَادِقِينَ ㉗ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ㉘  
 مُنْتَظَرُونَ ㉙



(١) قال الداني: وليس فيها شيء مما يشبه الفواصل. البيان للداني: ص ٢٠٧.



## سورة الأحزاب

مدينية،<sup>(١)</sup> قالوا نزلت بالمدينة.

وكلامها ألف [ومائتان وثمانون]<sup>(٢)</sup> كلمة، وحروفها خمسة آلاف [وسبع مائة وستة وتسعون]<sup>(٣)</sup> حرفاً، وعدد آياتها ثلاث وسبعون في جميع العدد، كذا قال أبو بكر.<sup>(٤)</sup>

حدثنا أبو علي الحسن بن عرفة العبديّ إملاء قال حدثنا عمر بن عبد الرحمن أبو حفص الأبار عن منصور بن الْمُعْتَمِر عن عاصم عن زرّ قال: قال أبي بن كعب: كم تعدون سورة الأحزاب، قلت: ثلاثاً وسبعين آية، قال: فَوَالَّذِي يَخْلِفُ بِهِ أَبِيّ إِنْ كَانَتْ لَتَعْدُلَ سُورَةُ الْبَقْرَةِ أَوْ أَطُولُ، وَلَقَدْ قَرَأْنَا فِيهَا آيَةَ الرَّجْمِ وَالشَّيْخِ وَالشَّيْخَةَ إِذَا زَنِيَ فَا رَجُمُوهُمَا الْبَتَةَ نَكَالًا مِنْ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ.<sup>(٥)</sup>

حدثني يعقوب بن يوسف الجعفيّ قال حدثنا القاسم بن الحكم قال حدثنا

- 
- (١) سورة الأحزاب من السور المتفق على مدينتها. النكت والعيون: ٣/٣٠١، معالم التنزيل: ٦/٣١٥، المحرر الوجيز: ١٣/٤٥، تفسير القرطبي: ١٤/١١٣، المكي والمدني من السور والآيات: ص ٢٢٩.
- (٢) في الأصل: (ألف ومائتان وثمان وثمانون كلمة)، والصواب ما أثبتناه. البيان للداني: ص ٢٠٨، القول الوجيز: ص ٢٦٢.
- (٣) في الأصل: (وحروفها خمسة آلاف وخمس مائة واثنان عشر حرفاً)، والصواب ما أثبتناه. البيان للداني: ص ٢٠٨، القول الوجيز: ص ٢٦٢.
- (٤) قال الشاطبي: ..... الْأَحْزَابُ عَنِ جَنَى. البيت رقم: ١٨٢. قال الداني: وهي: سبعون وثلاث آيات في جميع العدد، ليس فيها اختلاف. وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدوداً بإجماع موضع واحد: وهو قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَوْلَىٰ بِكُمْ مَعْرُوفًا﴾ [الأحزاب: ٦]. البيان للداني: ص ٢٠٨.
- (٥) رواه ابن حبان ح رقم ٤٤٢٩، الطبراني في المعجم الأوسط ح رقم ٤٣٥٢، النسائي في السنن الكبرى ح رقم ٧١١٢، وصحح إسناده الشيخ الألباني في التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان: ٦/٤٢٦.

مِشْعَرٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ زَرِّ بْنِ أَبِي كَعْبٍ قَالَ: كَمْ تَقْرَأُونَ سُورَةَ الْأَحْزَابِ، قَالَ: اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ أَوْ ثَلَاثَةَ وَسَبْعِينَ.

حَدَّثَنَا أَبُو سَيَّارٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُسْتَوْرِدِ قَالَ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدِ التَّمِيمِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ عَنْ زَرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ: قَالَ لِي أَبِي بِنُ كَعْبٍ: كَأَيِّنْ تَقْرَأُ سُورَةَ الْأَحْزَابِ، قَالَ: ثَلَاثًا وَسَبْعِينَ، قَالَ: قَطُّ، قَلْتُ: قَطُّ، قَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ كَانَتْ تَقَارِبُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَلَقَدْ كَانَتْ أَطْوَلَ. (١)

أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ الرَّازِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هَاشِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الرَّازِيِّ عَنِ الرَّبِيعِ قَالَ: كَانَتْ الْأَحْزَابُ ثَلَاثَ مِائَةٍ، فَرَفَعْتُ إِلَّا مَا بَقِيَ مِنْهَا.

حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ الصَّايغِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزَّبِيرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرِيكٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ حَازِمَةَ يَقُولُ: قَرَأْتُ الْأَحْزَابَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَنَسِيتُ مِنْهَا سَبْعِينَ آيَةً فَمَا أَجِدُهَا، (٢) قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَليْسَ فِي عَدَدِهَا اخْتِلَافٌ.

### لرؤوس الآي

﴿عَلِيمًا حَكِيمًا ١ تَعْمَلُونَ خَيْرًا ٢ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ٣ يَهْدِي السَّبِيلَ ٤ عَفُورًا ٥ رَحِيمًا ٦ مَسْطُورًا ٧ مِيثَاقًا عَلِيمًا ٨ عَذَابًا أَلِيمًا ٩ تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ١٠ بِاللَّهِ الظُّنُونَا ١١ زِلْزَالًا شَدِيدًا ١٢ إِلَّا عُرُورًا ١٣ إِلَّا فِرَارًا ١٤ مَسْئُولًا ١٥ إِلَّا قَلِيلًا ١٦ وَلَا نَصِيرًا ١٧ إِلَّا قَلِيلًا ١٨ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ١٩ إِلَّا قَلِيلًا ٢٠ اللَّهُ كَبِيرًا ٢١ وَتَسْلِيمًا ٢٢ تَبْدِيلًا ٢٣ عَفُورًا﴾

(١) رواه النسائي ح رقم ٧١٤١، وابن حبان ح رقم ٤٤١١-٤٤١٢، وصحح إسناده الشيخ الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة: ٩٧٦ / ٦.

(٢) رواه البخاري في التاريخ الكبير ح رقم ٢٦٥٩.

رَحِيمًا ٢٤ قَوِيًّا عَزِيمًا ٢٥ وَتَأْسِرُونَ فَرِيحًا ٢٦ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ٢٧ سَرَّاحًا جَمِيلًا ٢٨ أَجْرًا  
عَظِيمًا ٢٩ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ٣٠ رِزْقًا كَرِيمًا ٣١ قَوْلًا مَعْرُوفًا ٣٢ تَطْهِيرًا ٣٣ لَطِيفًا خَبِيرًا  
٣٤ وَأَجْرًا عَظِيمًا ٣٥ ضَلَالًا مُبِينًا ٣٦ أَمْرًا اللَّهُ مَفْعُولًا ٣٧ قَدْرًا مَقْدُورًا ٣٨ حَسِيبًا ٣٩ بِكُلِّ  
شَيْءٍ عَلِيمًا ٤٠ ذِكْرًا كَثِيرًا ٤١ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ٤٢ رَحِيمًا ٤٣ أَجْرًا كَرِيمًا ٤٤ وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ٤٥  
وَسَرَّاحًا مُنِيرًا ٤٦ فَضْلًا كَبِيرًا ٤٧ وَكَيْلًا ٤٨ سَرَّاحًا جَمِيلًا ٤٩ غَفُورًا رَحِيمًا ٥٠ عَلِيمًا  
حَلِيمًا ٥١ كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا ٥٢ عَظِيمًا ٥٣ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ٥٤ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ٥٥ وَسَلَمُوا  
تَسْلِيمًا ٥٦ عَذَابًا مُهِينًا ٥٧ وَإِنَّمَا مُبِينًا ٥٨ غَفُورًا رَحِيمًا ٥٩ إِلَّا قَلِيلًا ٦٠ وَقُتِلُوا  
تَقْتِيلًا ٦١ تَبْدِيلًا ٦٢ تَكُونُ قَرِيبًا ٦٣ سَعِيرًا ٦٤ وَلَا نَصِيرًا ٦٥ الرُّسُولَ ٦٦ السَّبِيلَ ٦٧  
لَعْنًا كَبِيرًا ٦٨ وَجِهَا ٦٩ قَوْلًا سَدِيدًا ٧٠ فَوْزًا عَظِيمًا ٧١ ظَلُومًا جَهُولًا ٧٢ غَفُورًا رَحِيمًا ٧٣ .



## سورة سبأ

مكية،<sup>(١)</sup> قالوا نزلت بمكة.

وكلامها ثمانمائة وثلاث وثمانون كلمة، وحروفها ثلاثة آلاف وخمسة مائة واثنان عشر حرفاً، وعدد آياتها خمسون وأربع في جميع العدد، غير أهل الشام فإنهم يعدونها وخمسة، ويعدون فيها ﴿عَنْ يَمِينٍ وَشَمَالٍ﴾ آية.<sup>(٢)</sup>

[رؤوس الآي]

﴿الْحَكِيمُ الْحَكِيمُ ① الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ② فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ③ وَرَزَقَ كَرِيمٌ ④ مِنْ رِجْزِ  
الْيَمِّ ⑤ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ⑥ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ⑦ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ ⑧ عَبْدٍ مُنِيبٍ ⑨ وَالنَّالِ لَهُ  
الْحَدِيدِ ⑩ تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ⑪ السَّعِيرِ ⑫ الشُّكُورِ ⑬ فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ⑭ وَرَبُّ غَفُورٌ ⑮  
سِنْدٍ قَلِيلٍ ⑯ إِلَّا الْكُفُورَ ⑰ وَأَيَّامًا آمِنِينَ ⑱ صَبَّارٍ شَكُورٍ ⑲ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ⑳ شَيْءٌ  
حَفِيفٌ ㉑ ظَهِيرٌ ㉒ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ㉓ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ㉔ عَمَّا تَعْمَلُونَ ㉕ الْفِتْحَاحِ الْعَلِيمِ  
㉖ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ㉗ لَا يَعْلَمُونَ ㉘ صَادِقِينَ ㉙ وَلَا تَسْتَفْتُونَ ㉚ لَكُمُ الْمُؤْمِنِينَ ㉛  
تُجْرِمِينَ ㉜ يَعْمَلُونَ ㉝ كَافِرُونَ ㉞ بِمُعَذِّبِينَ ㉟ لَا يَعْلَمُونَ ㊱ آمِنُونَ ㊲ مُخَضَّرُونَ ㊳  
الرِّزْقِ ㊴ يَعْبُدُونَ ㊵ مُمْمِنُونَ ㊶ تَكْذِبُونَ ㊷ إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ㊸ مِنْ نَذِيرٍ ㊹ كَانَ  
نَكِيرٍ ㊺ عَذَابٍ شَدِيدٍ ㊻ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ㊼ عَلَّمَ الْغُيُوبِ ㊽ وَمَا يَعْبُدُ ㊾ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ㊿  
مَكَانٍ قَرِيبٍ ① مَكَانٍ بَعِيدٍ ② مَكَانٍ بَعِيدٍ ③ فِي شَكِّ مُرِيبٍ ④﴾



(١) سورة سبأ من السور المتفق على مكيته. النكت والعيون: ٣/٣٤٥، معالم التنزيل: ٦/٣٨٥،

المحرر الوجيز: ١٣/١٠٧، زاد المسير: ٦/٤٢١، المكي والمدني من السور والآيات: ص ٢٣٢.

(٢) قال الشاطبي: ..... سَبَأٌ \* لِشَامٍ نَمَتْ هَذِيًا، ..... البيت رقم: ١٨٣. قال الداني:

وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدوداً بإجماع أربعة مواضع: ﴿مُعْجِزِينَ﴾ ا: ١٥٠. ﴿كَالْجَوَابِ﴾

ا: ١١٣. ﴿مُعْجِزِينَ﴾ ا: ١٣٨. ﴿وَيَمِينٍ مَا يَسْتَهْنُونَ﴾ ا: ١٥٠. البيان للداني: ص ٢٠٩.

## سورة الملائكة<sup>(١)</sup>

مكية،<sup>(٢)</sup> قالوا نزلت بمكة.

وكلامها سبعمائة وسبع وسبعون كلمة، وحروفها ثلاثة آلاف ومائة وثلاثون حرفاً، وعدد آياتها أربعون وخمس آيات كوفي ومكي وبصري ومدني الأول، وست مدني الأخير وشامي.<sup>(٣)</sup>

اختلفها سبع آيات: ﴿عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾<sup>(٤)</sup> بصري وشامي، ﴿يَخْلُقُ جَدِيدًا﴾ كوفي ومدنيان ومكي وشامي، ﴿الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ﴾ كوفي ومكي وشامي ومدنيان، ﴿وَلَا نُورٌ﴾ كوفي ومكي ومدنيان وشامي، ﴿أَنْ تَزُولَا﴾ بصري، ﴿تَبْدِيلًا﴾ بصري ومدني الأخير وشامي، وبلغني أن أهل الشام أسقطوا ﴿وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ﴾.<sup>(٥)</sup>

(١) سميت بسورة فاطر في كثير من المصاحف في الشرق والغرب، وفي كثير من كتب التفسير والحديث، وقد ورد عن بعض الصحابة تسميتها بذلك، فعن ابن عباس قال: "أنزلت سورة فاطر بمكة"، ووجه تسميتها لافتتاحها بقوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبْعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾. وقد ورد تسميتها بسورة الملائكة في عهد السلف، فقد روي عن قتادة أنه قال: "سورة الملائكة مكية"، أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١١٧/٢)، وعن ابن أبي مليكة: "كنت أقوم بسورة الملائكة في ركعة"، أخرجه ابن سعد في طبقاته (٣٤٨/٥). أسماء السور وفضائلها: ص ٣٢٥.

(٢) سورة فاطر من السور المتفق على مكيتها. النكت والعيون: ٣/٣٦٣، معالم التنزيل: ٦/٤١١، المحرر الوجيز: ١٣/١٥٣، زاد المسير: ٦/٤٤٥، المكي والمدني من السور والآيات: ص ٢٣٨.

(٣) قال الشاطبي: وَالْأَخِيرُ وَالشَّامِيُّ بِفَاطِرٍ مُدُّ وَلِي \* \* \* وَرَى ..... البيت رقم: ١٨٥.

(٤) الموضع الأول وهو قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ [فاطر: ١٧].

(٥) قال الداني: وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدوداً بإجماع ثلاثة مواضع: ﴿لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾ [فاطر: ١٧] وهو الثاني. ﴿جُدُّدٌ بَيْضٌ﴾ [فاطر: ٢٧]. ﴿وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ﴾ [فاطر: ٣٧]. البيان للداني: ص ٢١٠.

قال ثعلب: ﴿هُمَّ عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾ نَعْدُهَا لِأَنَّهُ كَلَامٌ تَامٌ وَيَشْبَهُ الْآيَاتِ، ﴿الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ﴾ نَعْدُهَا لِأَنَّهُ كَلَامٌ تَامٌ يَشْبَهُ الْآيَاتِ، ﴿الظُّلُمْتُ وَلَا النُّورُ﴾ نَعْدُهَا لِأَنَّهُ كَلَامٌ غَيْرُ الْأُولِ، وَصَنَّفَ غَيْرَ الصَّنِيفِينَ الَّذِي قَبْلَ وَالَّذِي بَعْدَهُ، وَهُوَ يَشْبَهُ الْآيَاتِ، ﴿بِحَلْقِ جَدِيدٍ﴾ نَعْدُهَا لِأَنَّهُ ذَكَرَ إِنْ شَاءَ أَنْ يَفْعَلَ، ثُمَّ أَخْبَرَ بَعْدَهُ فَقَالَ ﴿وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ﴾ وَهُوَ يَشْبَهُ الْآيَاتِ، ﴿أَنْ تَزُولَا﴾ نَعْدُهَا لِأَنَّهُ كَلَامٌ تَامٌ وَمَشْبَهُ لِلآيَاتِ، ﴿تَبْدِيلًا﴾ لَسْنَا نَعْدُهَا لِأَنَّهُ كَلَامٌ وَاحِدُ التَّبْدِيلِ وَالتَّحْوِيلِ، وَإِنَّمَا جَاءَ بِمَا بَعْدَهُ تَأَكِيدًا فَلَا يَقِفُ عَلَى الْأُولِ دُونَ تَأَكِيدِهِ.

[رؤوس الآي]

﴿شَيْءٌ قَدِيرٌ﴾ ١ ﴿الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ ٢ ﴿فَأَنْفٌ تُؤْفِكُونَ﴾ ٣ ﴿تُجِيعُ الْأُمُورَ﴾ ٤ ﴿الْفُرُودُ﴾ ٥ ﴿أَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ ٦ ﴿وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ ٧ ﴿بِمَا يَصْنَعُونَ﴾ ٨ ﴿النُّشُورُ﴾ ٩ ﴿هُوَ يَسُورُ﴾ ١٠ ﴿عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾ ١١ ﴿تَشْكُرُونَ﴾ ١٢ ﴿مِنْ فَطْمِيرٍ﴾ ١٣ ﴿خَيْرٍ﴾ ١٤ ﴿هُوَ الْعَنَى الْحَمِيدُ﴾ ١٥ ﴿بِحَلْقِ جَدِيدٍ﴾ ١٦ ﴿وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ﴾ ١٧ ﴿وَالِىَ اللَّهُ الْمَصِيرُ﴾ ١٨ ﴿وَالْبَصِيرُ﴾ ١٩ ﴿وَلَا النُّورُ﴾ ٢٠ ﴿وَلَا الْحُرُودُ﴾ ٢١ ﴿مَنْ فِي الْقُبُورِ﴾ ٢٢ ﴿إِلَّا نَذِيرٌ﴾ ٢٣ ﴿نَذِيرٌ﴾ ٢٤ ﴿وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ﴾ ٢٥ ﴿كَانَ نَكِيرٍ﴾ ٢٦ ﴿وَعَرَابِيْبٌ سُوْدٌ﴾ ٢٧ ﴿عَزِيزٌ غَفُورٌ﴾ ٢٨ ﴿لَنْ تَكْبُرَ﴾ ٢٩ ﴿غَفُورٌ﴾ ٣٠ ﴿شَكُورٌ﴾ ٣١ ﴿لَخَيْرٌ بَصِيرٌ﴾ ٣٢ ﴿الْفَضْلُ الْكَبِيرُ﴾ ٣٣ ﴿فِيهَا حَرِيرٌ﴾ ٣٤ ﴿لَغَفُورٌ شَكُورٌ﴾ ٣٥ ﴿لُغُوبٌ﴾ ٣٦ ﴿كُلُّ كَفُورٍ﴾ ٣٧ ﴿مِنْ نَصِيرٍ﴾ ٣٨ ﴿الضُّدُورِ﴾ ٣٩ ﴿إِلَّا خَسَارًا﴾ ٤٠ ﴿إِلَّا غُرُورًا﴾ ٤١ ﴿حَلِيمًا غَفُورًا﴾ ٤٢ ﴿إِلَّا نُفُورًا﴾ ٤٣ ﴿تَحْوِيلًا﴾ ٤٤ ﴿عَلِيمًا قَدِيرًا﴾ ٤٥ ﴿بِعِبَادِهِ بَصِيرًا﴾ ٤٦.



## سورة يس

مكية،<sup>(١)</sup> قالوا نزلت بمكة.

وكلامها سبعمائة وسبع وعشرون كلمة، وحروفها ثلاثة آلاف [وعشرون حرفاً]،<sup>(٢)</sup> وعدد آياتها ثمانون وثلاث كوفي، واثنان مدنيان وبصري ومكي وشامي.<sup>(٣)</sup>

اختلافها آية: ﴿يَسَّ﴾ كوفي، حدثني الجَمَّال عَنِ الحُلْوَانِيِّ عن ابن جَعْفَر الأَحْمَر عن ابن أبي حمَّاد عن العَرَزَمِيِّ عن عاصم عن زِرِّ عن عبد الله أنه عدَّ ﴿يَسَّ﴾ آية. <sup>(٤)</sup>

قال ثعلب: نعدُّها<sup>(٥)</sup> لأنه هجاء يوافق ما بعده من الآيات، وقد ذكر في التفسير أنه (يا إنسان)، فهذا يقويه، كأنه نُودي ثم أُخبر بعد النداء وبعد القسم بالقرآن.<sup>(٦)</sup>

(١) سورة يس من السور المتفق على مكيتها. النكت والعيون: ٣/ ٣٨٢، معالم التنزيل: ٧/ ٧،

المحرر الوجيز: ١٣/ ١٨٥، زاد المسير: ٦/ ٢٦١، المكي والمدني من السور والآيات: ص ٢٤٢.

(٢) في الأصل: (وتسع مائة حرف)، والصواب ما أثبتناه. البيان للداني: ص ٢١١، القول الوجيز: ص ٢٦٨.

(٣) قال الشاطبي: وَيَأْسِينُ كُوفٍ جَدِّ فِيهَا. ناظمة الزهر البيت رقم ١٨٩.

(٤) قال الداني: وليس فيها مما يشبه الفواصل شيء. البيان للداني: ص ٢١١.

(٥) أي: (يس).

(٦) قال ابن عباس رضي الله عنه: "هو قسم"، الطبري: ٢٢ / ١٤٨. ويروى عنه أن معناه: يا إنسان بلغه طيء.

عزاه السيوطي في الدر المنثور: ٧ / ٤١ لابن أبي شيبه وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم،

البحر المحيط: ٧ / ٣٢٣. يعني: محمداً صلوات الله عليه، وهو قول الحسن، وسعيد بن جبير، وجماعة. معالم

التنزيل: ٧/ ٧.

## [رؤوس الآي]

هَسَّ ① وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ② لَمَنِ الْمُرْسَلِينَ ③ مُسْتَقِيمٍ ④ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ⑤ فَهُمْ غَنفَلُونَ ⑥  
 لَا يُؤْمِنُونَ ⑦ مُقْمَحُونَ ⑧ لَا يَبْصُرُونَ ⑨ لَا يُؤْمِنُونَ ⑩ وَأَجْرٌ كَرِيمٌ ⑪ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ ⑫  
 الْمُرْسَلُونَ ⑬ إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ ⑭ تَكْذِبُونَ ⑮ إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ⑯ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ⑰  
 عَذَابٌ أَلِيمٌ ⑱ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ ⑲ الْمُرْسَلِينَ ⑳ وَهُمْ مُهْتَدُونَ ㉑ تُرْجَعُونَ ㉒ وَلَا  
 يُنْقَدُونَ ㉓ ضَلَّلَ مُبِينٍ ㉔ فَاسْمَعُونَ ㉕ قَوْمٍ يَعْلَمُونَ ㉖ مِنَ الْمُكْرَمِينَ ㉗ مُزِيلِينَ ㉘  
 خَمِيدُونَ ㉙ يَسْتَهْزِئُونَ ㉚ لَا يَرْجِعُونَ ㉛ مُحْضَرُونَ ㉜ يَا كُفُلُونَ ㉝ مِنَ الْعِبُونَ ㉞ أَفَلَا  
 يَشْكُرُونَ ㉟ لَا يَعْلَمُونَ ㊱ مُظْلِمُونَ ㊲ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ㊳ الْقَدِيرِ ㊴ يَسْبَحُونَ ㊵  
 أَفْلاكَ الْمَشْحُونِ ㊶ مَا يَرْكَبُونَ ㊷ وَلَا هُمْ يُنْقَدُونَ ㊸ إِلَى حِينٍ ㊹ تُرْجَمُونَ ㊺ عَنْهَا مُعْرِضِينَ ㊻  
 ضَلَّلَ مُبِينٍ ㊼ صَادِقِينَ ㊽ يَخْضَمُونَ ㊾ يَرْجَعُونَ ㊿ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ① الْمُرْسَلُونَ ②  
 مُحْضَرُونَ ③ تَعْمَلُونَ ④ فَكَاهُونَ ⑤ مُشْكُونَ ⑥ مَا يَدْعُونَ ⑦ مِنْ رَبِّ رَجِيمٍ ⑧ أَتَيْهَا  
 الْمُجْرِمُونَ ⑨ عَدُوٌّ مُبِينٌ ⑩ مُسْتَقِيمٌ ⑪ تَعْقِلُونَ ⑫ كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ⑬ تَكْفُرُونَ ⑭  
 يَكْسِبُونَ ⑮ فَأَنْتَ يُبْصِرُونَ ⑯ وَلَا يَرْجِعُونَ ⑰ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ⑱ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ ⑲ عَلَى  
 الْكُفْرِينَ ⑳ لَهَا مَلِكُونَ ㉑ يَا كُفُلُونَ ㉒ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ㉓ يُنْصَرُونَ ㉔ مُحْضَرُونَ ㉕  
 وَمَا يُعْلِنُونَ ㉖ خَصِيمٌ مُبِينٌ ㉗ وَهِيَ رَمِيمٌ ㉘ خَلَقَ عَلَيْهِ ㉙ تُوقَدُونَ ㉚ الْخَالِقُ الْعَلِيمُ  
 ㉛ كُنْ فَيَكُونُ ㉜ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ㉝ .





## سورة والصفات

مكية،<sup>(٢)</sup> قالوا نزلت بمكة.

وكلامها ثمانمائة [وستون كلمة]،<sup>(٣)</sup> وحروفها ثلاثة آلاف حرف وثمانمائة وستة وعشرون حرفاً، وعدد آياتها مائة آية وثمانون وآيتان كوفي ومدنيان ومكي وشامي، وآية بصري.<sup>(٤)</sup>

اختلفها آيتان: ﴿وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ﴾ كوفي ومدنيان وشامي، ﴿وَيَوْمَ كَانُوا يُفْتَنُونَ﴾ تركه أبو جعفر وحده،<sup>(٥)</sup> وعدّها الباقون.<sup>(٦)</sup>

قال ثعلب: ﴿وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ﴾ لا نعدها لأنها متعلقة بما بعدها، لا تستغني عنه ومن صلتها. قال أبو بكر: ولم يذكر ﴿وَيَوْمَ كَانُوا يُفْتَنُونَ﴾، ﴿وَأَزْوَاجَهُمْ﴾ وعلى مذهبه ألا يعدّها لأنه متعلق بما بعده.

(١) والمشهور تسميتها بسورة: الصفات.

(٢) سورة الصفات من السور المتفق على مكيتها. النكت والعيون: ٣ / ٤٠٤، معالم التنزيل: ٣٣ / ٧، المحرر الوجيز: ١٣ / ٢١٩، زاد المسير: ٦ / ٢٨٥، المكي والمدني من السور والآيات: ص ٢٥٠.

(٣) في الأصل: (واثنان وسبعون كلمة). والصواب ما أثبتناه. البيان للداني: ص ٢١٢.

(٤) قال الشاطبي: وَمِنْ تَحْتِهَا قَدْ بَانَ فَجْرٌ لِمَنْ سِوَى \* \* يَزِيدَ وَبَصْرٍ. ناظمة الزهر البيت رقم ١٩٠.

(٥) وهو الموضع الثاني من قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ كَانُوا يُفْتَنُونَ﴾ [الصفات: ١٦٧].

(٦) قال الشاطبي: وَفِي لَيْقُولُونَ الْأَخِيرِ السَّقُوطُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِيمَا حَكَاهُ أَبُو عَمْرٍو. ناظمة الزهر

البيت رقم ١٩١. قال الداني: وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدوداً بإجماع موضعان: ﴿سُورًا﴾ [الصفات: ١٩]. ﴿وَعَلَىٰ سِحْقٍ﴾ [الصفات: ١١٣]. البيان للداني: ص ٢١٢.

## ارؤوس الآي

﴿صَفَا ١ زَجْرًا ٢ ذِكْرًا ٣ لَوْجِدٌ ٤ وَرَبُّ الْمَشْرِقِ ٥ الْكَوَاكِبِ ٦ قَارِدٍ ٧ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ٨  
 عَذَابٌ وَاصِبٌ ٩ شَهَابٌ ثَاقِبٌ ١٠ طِينٍ لَازِبٍ ١١ وَيَسْخَرُونَ ١٢ لَا يَذْكُرُونَ ١٣ يَنْتَسِرُونَ ١٤  
 إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ١٥ إِيَّا نَا لَمَبْعُوثُونَ ١٦ الْأَوَّلُونَ ١٧ دَاحِرُونَ ١٨ يَنْظُرُونَ ١٩ يَوْمَ الَّذِينَ ٢٠ بِهِ  
 تُكَذَّبُورُك ٢١ يَعْبُدُونَ ٢٢ الْجَحِيمِ ٢٣ مَسْئُولُونَ ٢٤ لَانَّاصِرُونَ ٢٥ مُسْتَسْلِمُونَ ٢٦ يَنْسَاءُ لُونَ ٢٧  
 عَنِ الْيَمِينِ ٢٨ مُؤْمِنِينَ ٢٩ قَوْمًا طَافِينَ ٣٠ إِنَّا لَدَائِقُونَ ٣١ إِنَّا كَمَا عَدَوِين ٣٢ مُشْرِكُونَ ٣٣  
 بِالْمُجْرِمِينَ ٣٤ يَسْتَكْبِرُونَ ٣٥ لِشَاعِرٍ تَجْتَنُونَ ٣٦ الْمُرْسَلِينَ ٣٧ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ٣٨ تَعْمَلُونَ ٣٩  
 الْمُخْلِصِينَ ٤٠ رِزْقٌ مَعْلُومٌ ٤١ مُكْرَمُونَ ٤٢ النِّعَمِ ٤٣ مُنْقَلِبِينَ ٤٤ يَكْأَسُ مِنْ مَعِينٍ ٤٥ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ  
 ٤٦ عَنْهَا يُزْفَوْنَ ٤٧ الْأَطْرَفِ عَيْنٌ ٤٨ بَصُرٌ مَكُونٌ ٤٩ يَنْسَاءُ لُونَ ٥٠ لِي قَرِينٌ ٥١ لِيَنَّ  
 الْمُصَدِّقِينَ ٥٢ لَمَدِينُونَ ٥٣ مُطْلِعُونَ ٥٤ الْجَحِيمِ ٥٥ كِدَّتْ لَرُؤْيَى ٥٦ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ٥٧ بِمَيْتِينَ  
 ٥٨ وَمَا تَحْنُ بِمُعَدِّيْنَ ٥٩ الْفَوْزِ الْعَظِيمِ ٦٠ الْعَمِلُونَ ٦١ الرَّقُومِ ٦٢ لِلظَّالِمِينَ ٦٣ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ  
 ٦٤ الشَّيْطَانِ ٦٥ مِنْهَا الْبُطُونَ ٦٦ مِنْ حَمِيمٍ ٦٧ لِإِلَى الْجَحِيمِ ٦٨ ضَالِّينَ ٦٩ يَهْرَعُونَ ٧٠  
 أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ ٧١ مُنْذِرِينَ ٧٢ الْمُنْذِرِينَ ٧٣ الْمُخْلِصِينَ ٧٤ الْمُجِيبُونَ ٧٥ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ  
 ٧٦ الْبَاقِينَ ٧٧ فِي الْآخِرِينَ ٧٨ فِي الْعَالَمِينَ ٧٩ الْمُحْسِنِينَ ٨٠ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ٨١ الْآخِرِينَ ٨٢  
 لِإِبْرَاهِيمَ ٨٣ بِقَلْبِ سَلِيمٍ ٨٤ مَاذَا تَعْبُدُونَ ٨٥ اللَّهُ تَرْيُدُونَ ٨٦ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٨٧ فِي النَّجْمِ ٨٨ إِنِّي  
 سَقِيمٌ ٨٩ مُدْبِرِينَ ٩٠ أَلَا تَأْكُلُونَ ٩١ نَطِقُونَ ٩٢ صَرَبًا بِالْيَمِينِ ٩٣ يَرْفُونَ ٩٤ مَا نَنْحِتُونَ ٩٥ وَمَا  
 تَعْمَلُونَ ٩٦ فِي الْجَحِيمِ ٩٧ الْأَسْفَلِينَ ٩٨ سَيِّدِينَ ٩٩ مِنَ الصَّالِحِينَ ١٠٠ بِعُلْمِ حَلِيمٍ ١٠١ مِنْ  
 الصَّالِحِينَ ١٠٢ لِلْجَبِينِ ١٠٣ يَتَابِرْهِيمُ ١٠٤ الْمُحْسِنِينَ ١٠٥ الْبَلَّتُوا الْمِيْنَ ١٠٦ يَذْبَعُ عَظِيمٍ ١٠٧ فِي  
 الْآخِرِينَ ١٠٨ سَلَّمَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ١٠٩ بَعَثْنَا الْمُحْسِنِينَ ١١٠ الْمُؤْمِنِينَ ١١١ مِنَ الصَّالِحِينَ ١١٢ مُبِيتٌ  
 ١١٣ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ١١٤ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ١١٥ هُمْ الْعَالَمِينَ ١١٦ الْمُسْتَبِينَ ١١٧ الْمُسْتَقِيمِ ١١٨ فِي

الْآخِرِينَ (١١٩) عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ (١٢٠) تَجْرِي الْمَخَسِبِينَ (١٢١) تَنْذِيرًا (١٢٢) لِمَنْ  
 الْمُرْسَلِينَ (١٢٣) أَلَّا تَقُولُ (١٢٤) الْخَالِقِينَ (١٢٥) يَا أَيُّكُمْ الْأَوْلِيُّ (١٢٦) لِمُحْضَرُونَ (١٢٧)  
 الْمُخْلِصِينَ (١٢٨) فِي الْآخِرِينَ (١٢٩) عَلَى آلِ بَاسِينَ (١٣٠) تَجْرِي الْمَخَسِبِينَ (١٣١) الْمُؤْمِنِينَ (١٣٢) لِمَنْ تَنْذِيرًا  
 أَجْمَعِينَ (١٣٣) فِي الْعَالَمِينَ (١٣٤) دَمَرْنَا الْآخِرِينَ (١٣٥) مُصِيبِينَ (١٣٦) فَلَا تَقْفُوا (١٣٧) سِجِّينَ  
 الْمُرْسَلِينَ (١٣٨) الْمَشْحُونِ (١٣٩) الْمُدْحَضِينَ (١٤٠) مَلِيمٌ (١٤١) مِنَ الْمَسْجُونِ (١٤٢) يَوْمَ يُعْتَرَى (١٤٣) وَهُوَ  
 سَقِيمٌ (١٤٤) مَنْ يَقْطَعِ (١٤٥) أَوْزِيدُونَ (١٤٦) إِلَى حِينِ (١٤٧) وَلَهُمُ الْبَنُوكَ (١٤٨) وَهِيَ شَهْدُوكَ  
 (١٤٩) إِفْكِهِمْ لِيَقُولُوا (١٥٠) وَإِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ (١٥١) عَلَى الْبَسِينِ (١٥٢) كَيْفَ تَحْكُمُونَ (١٥٣) فَلَا تَدْرُونَ (١٥٤)  
 سُلْطَانٌ مُبِينٌ (١٥٥) صَادِقِينَ (١٥٦) لِمُحْضَرُونَ (١٥٧) عَمَّا يَصِفُونَ (١٥٨) الْمُخْلِصِينَ (١٥٩) وَمَا تَعْبُدُونَ (١٦٠)  
 بِقَلْبَيْنِ (١٦١) صَالِ الْجَحِيمِ (١٦٢) مَقَامٌ مَعْلُومٌ (١٦٣) لِنَحْنُ الصَّافُونَ (١٦٤) لِنَحْنُ الْمُسِيحُونَ (١٦٥) لِيَقُولُونَ (١٦٦) مَرَّ  
 الْأَوْلِينَ (١٦٧) الْمُخْلِصِينَ (١٦٨) يَعْلَمُونَ (١٦٩) الْمُرْسَلِينَ (١٧٠) الْمَنْصُورُونَ (١٧١) الْغَالِبُونَ (١٧٢) حَتَّى حِينِ (١٧٣)  
 يُبْصِرُونَ (١٧٤) يَسْتَعْجِلُونَ (١٧٥) الْمُنذِرِينَ (١٧٦) حَتَّى حِينِ (١٧٧) يُبْصِرُونَ (١٧٨) عَمَّا يَصِفُونَ (١٧٩) عَلَى  
 الْمُرْسَلِينَ (١٨٠) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٨١)



## سورة ص

مكية،<sup>(١)</sup> قالوا نزلت بمكة.

وكلامها سبعمائة [واثنتان وثلاثون كلمة]،<sup>(٢)</sup> وحروفها ثلاثة آلاف حرف وتسعة وستون حرفاً، وعدد آياتها ثمانون وثمان كوفي، وست مدنيان ومكي وبصري وشامي، وخمس في عدد أيوب بن المتوكل وحده، وهو عدد يوافق عدد البصريين إلا في هذا الحرف.<sup>(٣)</sup>

اختلفها ثلاث آيات: ﴿ذِي الذِّكْرِ﴾ كوفي، ﴿بَنَاءٍ وَعَوَاصٍ﴾ كوفي ومكي ومدنيان وشامي، ﴿وَالْحَقَّ أَقُولُ﴾ كوفي وبصري في رواية المعلّى عن عاصم الجحدري، وتركها أيوب بن المتوكل وحده. حدثني أبو العباس الوراق عن شبيب عن عبيد بن عقييل عن المعلّى عن عاصم أنه عدّ ﴿فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ﴾.<sup>(٤)</sup>

(١) سورة ص من السور المتفق على مكيتها. النكت والعيون: ٤٣٣/٣، معالم التنزيل: ٦٩/٧،

المحرر الوجيز: ٥/١٤، زاد المسير: ٣١٦/٦، المكي والمدني من السور والآيات: ص ٢٥٤.

(٢) في الأصل: (واثنتان وثمانون كلمة). والصواب ما أثبتناه، البيان للداني: ص ٢١٤، القول الوجيز: ص ٢٧٣.

(٣) ذهب الداني رحمه الله إلى أن عدد آيات سورة (ص) في العدد البصري خمس وثمانون، وثمانون وست عند المكي والشامي والمدني وأيوب بن المتوكل. والداني رحمه الله لم يتعرض لذكر الخلاف عند البصري. وهذا الخلاف أشار إليه الشاطبي رحمه الله في ناظمة الزهر حيث قال: وَصَادَ لِكُوفٍ فِي حِسَابِ وَسْتِهَا \* لِكَثْرٍ، وَخَمْسٌ بِاخْتِلَافِ عَنِ الْبَصْرِيِّ. البيت رقم ١٩٣. والمصنف هنا رجح أن العدد البصري ست وثمانين آية. والصواب كما ذكرنا أن الآية فيها خلاف عند البصري كما ذكر الشاطبي رحمه الله.

(٤) قال الداني: وليس فيها مما يشبه الفواصل شيء. البيان للداني: ص ٢١٤.

أخبرني أبو علي الحسن بن العباس قال حدثنا هارون بن حاتم قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد عن الحر بن [جرموز] <sup>(١)</sup> عن عمرو بن مرة أنه كان يعدُّ ﴿ص﴾ آية.

قال ثعلب: ﴿ذِي الذِّكْرِ﴾ لا نعدُّها لأنها لا تشبه الآيات، ولا كلام تام، ومن عدّها توهم أن ﴿بَلِ﴾ موضع الجواب، ﴿وَالْحَقُّ أَقُولُ﴾ نعدّها لأنه كلام تام، ويحسن السكوت عليه، والابتداء بما بعده، ولم يقل في ﴿وَعَوَّاصٍ﴾ شيئاً. قال أبو بكر: على مذهبه لا يعدّه لأنه لا يشبه ما قبله، ولأن الواو متعلقة به ومنسوقة عليها، ولم يتم الكلام.

#### [رؤوس الآي]

﴿ذِي الذِّكْرِ﴾ (١) فِي عِرَّةٍ وَشَقَاقٍ (٢) مَنَاصٍ (٣) سَجَرٌ كَذَّابٌ (٤) لَسَنَةٌ مُّجَابٌ (٥) لَسَنَةٌ يُرَادُ (٦) إِلَّا  
أَخْلَقُ (٧) عَذَابٍ (٨) الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ (٩) فِي الْأَسْبَابِ (١٠) مِنَ الْأَحْزَابِ (١١) ذُو الْأَوْنَادِ (١٢)  
الْأَحْزَابِ (١٣) فَحَقَّقَ عِقَابٍ (١٤) مِنْ فَوْاقِ (١٥) يَوْمِ الْحِسَابِ (١٦) إِنَّهُ أَوَّابٌ (١٧) وَالْإِشْرَاقِ (١٨) كُلُّ لَهُ  
أَوَّابٌ (١٩) وَفَصَّلَ لِلْخَطَابِ (٢٠) الْمِحْرَابِ (٢١) الصِّرْطِ (٢٢) فِي الْخَطَابِ (٢٣) وَأَنَابَ (٢٤) وَحَسَنَ مَنَابِ  
(٢٥) يَوْمِ الْحِسَابِ (٢٦) مِنَ النَّارِ (٢٧) كَالْفُجَارِ (٢٨) أُولُو الْأَلْبَابِ (٢٩) إِنَّهُ أَوَّابٌ (٣٠) الصَّافِيَّتْ الْجِيَادِ  
(٣١) بِالْحِجَابِ (٣٢) وَالْأَعْنَاقِ (٣٣) ثُمَّ أَنَابَ (٣٤) الْوَهَّابِ (٣٥) حَيْثُ أَصَابَ (٣٦) وَعَوَّاصٍ (٣٧) فِي  
الْأَصْفَادِ (٣٨) يَغْيِرُ حِسَابٍ (٣٩) وَحَسَنَ مَنَابٍ (٤٠) يَنْصِبُ وَعَذَابٍ (٤١) وَشَرَابٍ (٤٢) لِأُولَى الْأَلْبَابِ (٤٣)  
أَوَّابٌ (٤٤) وَالْأَبْصَرِ (٤٥) ذَكَرَى الدَّارِ (٤٦) الْأَخْيَارِ (٤٧) وَكُلٌّ مِنَ الْأَخْيَارِ (٤٨) لِحَسَنَ مَنَابٍ (٤٩)  
الْأَتُوبِ (٥٠) كَثِيرَةً وَشَرَابٍ (٥١) أَرَابٌ (٥٢) يَوْمِ الْحِسَابِ (٥٣) مِنْ نَفَادٍ (٥٤) لَشَرِّ مَنَابٍ (٥٥) فَيُنْسِ الْمَهَادِ  
(٥٦) وَعَسَاقٍ (٥٧) أَرْوَجُ (٥٨) النَّارِ (٥٩) فَيُنْسِ الْقَرَارُ (٦٠) فِي النَّارِ (٦١) مِنَ الْأَشْرَارِ (٦٢) الْأَبْصَرُ

(١) في الأصل: (حرموز)، والصواب ما أثبتناه. ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢٨ / ٣.

(٦٣) أَهْلِ النَّارِ (٦٤) الْوَجْدُ الْقَهَّارُ (٦٥) الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ (٦٦) تَبَوَّأَ عَظِيمٌ (٦٧) مُعْرِضُونَ (٦٨) يَخْتَصِمُونَ (٦٩) أَنَا نَذِيرٌ  
 مُبِينٌ (٧٠) مِنْ طِينٍ (٧١) سَجْدِينَ (٧٢) أَجْمَعُونَ (٧٣) مِنَ الْكٰفِرِينَ (٧٤) مِنَ الْعَالِينَ (٧٥) مِنْ طِينٍ (٧٦) فَإِنَّكَ  
 رَجِيمٌ (٧٧) يَوْمَ الدِّينِ (٧٨) يَوْمَ يُبْعَثُونَ (٧٩) مِنَ الْمُنظَرِينَ (٨٠) الْوَقْتُ الْمَعْلُومُ (٨١) أَجْمَعِينَ (٨٢)  
 الْمُخْلِصِينَ (٨٣) أَقُولُ (٨٤) أَجْمَعِينَ (٨٥) الْمُكَلِّفِينَ (٨٦) ذَكَرَ لِلْعَالَمِينَ (٨٧) بَعْدَ حِينٍ (٨٨) .



## سورة الزمر

مكية، قالوا بالإسناد الأول نزلت بمكة، وذكر عطاء بن يسار أنها نزلت بمكة، إلا ثلاث آيات نزلت بالمدينة، نزلت في وحشي<sup>(١)</sup> وأصحابه ﴿يَعْبَادِي أَتَيْنَ تَرَفُوا عَلَىٰ نَفْسِهِمْ﴾ إلى قوله ﴿وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾.<sup>(٢)</sup>

وكلامها ألف ومائة واثنان وسبعون كلمة، وحروفها أربعة آلاف [وسبع مائة وثمانية أحرف]،<sup>(٣)</sup> وعدد آياتها سبعون وخمس كوفي، وآيتان مكي ومدنيان

(١) سورة الزمر من السور المتفق على مكيتها. النكت والعيون: ٣/٤٦٠، معالم التنزيل: ٧/١٠٧.

المحرر الوجيز: ١٤/٥٧، زاد المسير: ٧/٤٣، المكي والمدني من السور والآيات: ص ٢٥٨.

(٢) وحشي بن حرب الحبشي، قدم على النبي ﷺ مع وفد الطائف، وشارك في قتل مسيلمة وشهد اليرموك، ثم سكن حمص ومات بها، وهو الذي قتل حمزة بن عبد المطلب ﷺ يوم أحد، وعاش وحشي إلى خلافة عثمان بن عفان ﷺ. أسد الغابة: ٥/٤٣٨، الإصابة: ٣/٦٣١.

(٣) رواه البيهقي في شعب الإيمان ح رقم ٦٧٣٨، والطبراني في الأوسط ح رقم ١١٤٨٠، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس. والحديث ضعيف، في إسناده أبين بن سفيان، قال عنه الدارقطني: "ضعيف له مناكير"، وقال الذهبي: "ضعيف"، كما في ميزان الاعتدال: ١/٧٨، لسان الميزان: ١/١٣٣. وأخرجه الواحدي: ص ٣٤٦، بإسناد فيه ابن جريج، وقد عنعن، وفيه سعيد بن سالم القداح، قال عنه ابن حجر في التقريب ص ٢٣٦: صدوق بهم، وأخرجه ابن جرير (١٩/٤٦) عن سعيد بن جبيرة بإسناد فيه محمد بن حميد الرازي، قال عنه ابن حجر في التقريب ص ٤٧٥: "ضعيف". قلت: والصحيح في سبب نزول هذه الآية ما رواه البخاري عن ابن عباس ﷺ أن ناساً من أهل الشرك كانوا قد قتلوا وأكثروا، وزنوا وأكثروا فأتوا محمداً ﷺ فقالوا: إن الذي نقول وتدعو إليه لحسن، لو تخبرنا أن لما عملنا كفارة فنزل: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَهُمْ يَقْسُمُونَ﴾. ونزل: ﴿قُلْ يٰعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ رَبِّي﴾ [الزمر: ٥٣]. صحيح البخاري ح رقم ٤٨١٠.

(٤) في الأصل: (وتسع مائة وستون حرفاً)، والصواب ما أثبتناه، البيان للداني: ص ٢١٤، القول الوجيز: ص ٢٧٦.

وبصري، وثلاث شامي.

اختلافها سبع آيات: ﴿هُنَّ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ مدنيان وبصري ومكي وشامي، ﴿أَنْ تَدْرُسَهُنَّ مَخَصَّاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾ الثاني كوفي، وفي رواية أبي علي والشامي،<sup>(١)</sup> ﴿مُخْلِصَاتَهُ دِينِي﴾ كوفي، ﴿مِنْ هَكَذَا﴾ كوفي، ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ كوفي، ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾<sup>(٢)</sup> كوفي وبصري ومدني الأخير وشامي، ﴿مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ مكي ومدني الأول وشامي، وفي رواية أبي علي الرازي لم يعدّها الشامي.<sup>(٣)</sup>

قال ثعلب: ﴿مُخْلِصَاتَهُ الَّذِينَ﴾ نعدّها لأنه كلام تام، وما بعده حسن في الابتداء، ﴿يَخْتَلِفُونَ﴾ نعدّها لأنها تجري على ما قبلها من اشتباه الآي، ﴿مُخْلِصَاتَهُ دِينِي﴾ لا نعدّها لأنه ليس يشبه ما قبله ولا ما بعده، ﴿مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ نعدّها لأنها جيدة المعنى والكلام فيها تام، وهو يشبه ما قبله من الألف، فبشر عبادي) نعدّها لأنه كلام تام، وهو يشبه ما بعده بالألف، ﴿وَالَّذِينَ﴾ في موضع رفع، ومن تركها ذهب

(١) قال الشاطبي: وَتَنْزِيلُ كُوفٍ عَنِ هُدَى، وَثَلَاثُهَا \* \* ذَلِيلٌ. البيت رقم: ١٩٧.

(٢) والراجح أن الشامي عدّها آية. البيان للداني: ص ٢١٦.

(٣) في الأصل: (فبشر عبادي) بإثبات الياء، وهي من الكلمات المختلف فيها عند القراء حال الوقف والوصل، فقرأ السوسي بزيادة ياء بعد الدال مفتوحة وصلًا ساكنة وقفًا. وهذا صريح كلام الشاطبي، وذكر السيد هاشم أن فتح الياء للسوسي وصلًا وسكونها وقفًا ليس من طريق الحرز، بل طريقه الحذف في الحالين، وهذا ما يؤخذ من النشر صراحة، وعلى هذا ينبغي لمن يقرأ للسوسي من طريق الحرز أن يقتصر على الحذف في الحالين. وقرأ يعقوب بإثبات الياء وقفًا، والباقون بحذفها مطلقًا. البدور الزاهرة: ص ٢٧٥.

(٤) وهو الراجح. البيان للداني: ص ٢١٦. قال الداني: وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدوداً بإجماع ستة مواضع: ﴿الَّذِينَ أَخْلَصُوا﴾ [الزمر: ٣]. ﴿مَا يَشَاءُ﴾ [الزمر: ٤]. ﴿بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الزمر: ٧]. بعده: ﴿إِنَّهُ عَلَيْهِ﴾ [الزمر: ٤٧]. ﴿كَلِمَةُ الْعَذَابِ﴾ [الزمر: ٧١]. ﴿مُتَشَكِّكُونَ﴾ [الزمر: ٢٩]. ﴿وَجَاءَ بِالنَّبِيِّينَ﴾ [الزمر: ٦٩]. البيان للداني: ص ٢١٧.



بنيان في موضع نصب، وهو وجه حسن، ﴿مِنْ هَدِيٍّ﴾ نختارها لأنه على الآية التي بعدها، وهو تام يحسن عليه السكوت، ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ لا نعلها لأنه كلام غير تام، وهو متعلق بما بعده، لا يحسن الابتداء بما بعده إلا أن يتصل به، ومن بدأ به احتاج إلى خبر يتم به.

ارؤوس الآي

﴿الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾ ١ ﴿الَّذِي﴾ ٢ ﴿كَفَّارٌ﴾ ٣ ﴿الْمُهَيَّبِ﴾ ٤ ﴿الْفَقْرِ﴾ ٥ ﴿فَأَنَّى تُصَرِّفُونَ﴾ ٦  
 ﴿الضُّوْرِ﴾ ٧ ﴿النَّارِ﴾ ٨ ﴿الْأَلْتَبِ﴾ ٩ ﴿حِسَابِ﴾ ١٠ ﴿لَهُ الدِّينَ﴾ ١١ ﴿الْمُسْلِمِينَ﴾ ١٢ ﴿عَظِيمِ﴾ ١٣ ﴿لَهُ دِينِي﴾ ١٤  
 ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ ١٥ ﴿يَعْبَادِ فَاتَّقُونَ﴾ ١٦ ﴿عِبَادِ﴾ ١٧ ﴿الْأَلْتَبِ﴾ ١٨ ﴿النَّارِ﴾ ١٩ ﴿الْمِيعَادِ﴾ ٢٠ ﴿لِأُولَى الْأَلْتَبِ﴾ ٢١  
 ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ ٢٢ ﴿هَادٍ﴾ ٢٣ ﴿تَكْسِبُونَ﴾ ٢٤ ﴿لَا يَشْعُرُونَ﴾ ٢٥ ﴿كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ ٢٦ ﴿يَنْذَكُرُونَ﴾ ٢٧ ﴿يَتَّقُونَ﴾ ٢٨ ﴿لَا  
 يَعْلَمُونَ﴾ ٢٩ ﴿مَتَّيُونَ﴾ ٣٠ ﴿تَخْصِمُونَ﴾ ٣١ ﴿الْكَافِرِينَ﴾ ٣٢ ﴿الْمُنْفِقُونَ﴾ ٣٣ ﴿الْمُحْسِنِينَ﴾ ٣٤ ﴿يَعْمَلُونَ﴾ ٣٥  
 ﴿مِنْ هَادٍ﴾ ٣٦ ﴿انْتِقَامِ﴾ ٣٧ ﴿الْمُتَوَكِّلُونَ﴾ ٣٨ ﴿تَعْلَمُونَ﴾ ٣٩ ﴿مُقِيمِ﴾ ٤٠ ﴿عَلَيْهِمْ يَوْكِيلِ﴾ ٤١  
 ﴿يَنْفَكِرُونَ﴾ ٤٢ ﴿يَعْقِلُونَ﴾ ٤٣ ﴿تُرْجَعُونَ﴾ ٤٤ ﴿يَسْتَبْشِرُونَ﴾ ٤٥ ﴿فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ ٤٦ ﴿يَحْتَسِبُونَ﴾ ٤٧  
 ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ ٤٨ ﴿يَعْلَمُونَ﴾ ٤٩ ﴿يَكْسِبُونَ﴾ ٥٠ ﴿هُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾ ٥١ ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ ٥٢ ﴿الرَّحِيمِ﴾ ٥٣ ﴿لَا  
 تُصْرَفُونَ﴾ ٥٤ ﴿تَشْعُرُونَ﴾ ٥٥ ﴿لِمَنْ السَّخِرِينَ﴾ ٥٦ ﴿الْمُنْفِقِينَ﴾ ٥٧ ﴿الْمُحْسِنِينَ﴾ ٥٨ ﴿الْكَافِرِينَ﴾ ٥٩  
 ﴿لِلْمُتَكَبِّرِينَ﴾ ٦٠ ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ ٦١ ﴿وَكَيْلٌ﴾ ٦٢ ﴿هُمْ الْخَاسِرُونَ﴾ ٦٣ ﴿الْجَاهِلُونَ﴾ ٦٤ ﴿الْمُنْفِرِينَ﴾ ٦٥  
 ﴿مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾ ٦٦ ﴿يُشْرِكُونَ﴾ ٦٧ ﴿يَنْظُرُونَ﴾ ٦٨ ﴿يُظْلَمُونَ﴾ ٦٩ ﴿بِمَا يَفْعَلُونَ﴾ ٧٠ ﴿عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ ٧١  
 ﴿الْمُتَكَبِّرِينَ﴾ ٧٢ ﴿خَالِدِينَ﴾ ٧٣ ﴿أَجْرُ الْعَمَلِينَ﴾ ٧٤ ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ٧٥ ﴿



سورة حم المؤمن (١)

مكية، (٢) قالوا نزلت بمكة.

وكلامها ألف ومائة وتسع وتسعون كلمة، وحروفها [أربعة آلاف وتسع مائة وستون حرفاً]، (٣) وعدد آياتها ثمانون وخمس كوفي، [وست] شامي، وأربع مدنيان ومكي، وآيتان بصري. (٤)

أخبرني الجمال عن الحلواني عن ابن الأحمر عن أبي حماد عن العرزمي عن عاصم عن زر عن عبد الله أنه عدَّ ﴿حَمَّ﴾. أخبرني أبو حمدون عن أبي الجواب عن سفيان عن عبد الأعلى عن عبد الرحمن ورفعه إلى علي رضي الله عنه أنه عدَّ ﴿حَمَّ﴾.

(١) وتسمى سورة الطول، وسورة المؤمن، وحم الأولى. أسماء سور القرآن وفضائلها: ص ٣٥١. والمشهور تسميتها بسورة غافر، قال ابن عاشور: "وبهذا الاسم اشتهرت في مصاحف المغرب"، التحريير والتنوير: ٧٥/٢٢، تفسير البيضاوي: ٥١/٥، تفسير القشيري: ٣/٢٩٤، الكشاف للزمخشري: ٤/١٤٨، اللباب في علوم الكتاب: ٣/١٧. وقد ورد تسميتها في السنة بهذا الاسم "حم المؤمن" فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ حَمَّ الْمُؤْمِنِ إِلَىٰ ﴿إِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾ [غافر: ٣] وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ حِينَ يُصْبِحُ حَفِظَ بِهِمَا حَتَّىٰ يُمْسِي، وَمَنْ قَرَأَهُمَا حِينَ يُمْسِي حَفِظَ بِهِمَا حَتَّىٰ يُصْبِحَ». رواه الترمذي: ح رقم ٢٨٧٩، وقال: حديث حسن غريب. سنن الترمذي: ٥/١٥٧. وقال الألباني: ضعيف. ضعيف سنن الترمذي: ١/٣٤٢.

(٢) سورة غافر من السور المتفق على مكيتها. النكت والعيون: ٣/٤٧٨، معالم التنزيل: ٧/١٣٧، المحرر الوجيز: ١٤/١١١، زاد المسير: ٧/٣١، المكي والمدني من السور والآيات: ص ٢٦٨.

(٣) في الأصل: (ثلاثة آلاف وثلاثمائة وخمسون حرفاً)، والصواب ما أثبتناه. البيان لللداني: ص ٢١٨، القول الوجيز: ص ٢٧٩.

(٤) قال الشاطبي: ..... وَالْبَصْرِيُّ فِي الطُّوْلِ فِي بَنَى \* \* وَسِتُّ عَنِ الشَّامِيِّ وَالْأَرْبَعُ لِلصَّدْرِ. البيت رقم: ٢٠٢.

حدثني مُضَرَّب بن محمد قال حدثنا أحمد بن أبي الأزهر أبو الأزهر قال حدثنا  
الفرّيابي عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم أنه كان يعدُّ ﴿حَمَّ﴾ آية.

اختلافها تسع آيات: ﴿حَمَّ﴾ كوفي، ﴿كُظْمِينَ﴾ مكّي ومدنيان وبصري وشامي،  
﴿سَبَّ إِسْرَائِيلَ الْكَتَبَ﴾ كوفي ومدني الأول [ومكّي وشامي]،<sup>(١)</sup> ﴿يُسْحَبُونَ﴾ كوفي  
ومدني الآخر وشامي، ﴿فِي الْحَمِيمِ﴾ عدّها المدني الأول ومكّي، ﴿تُشْرِكُونَ﴾<sup>(٢)</sup> كوفي  
وشامي، ﴿الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ﴾ مدني الأخير وشامي، وعد أهل الشام وحدهم ﴿يَوْمَ هُمْ  
بَدْرُؤُونَ﴾، وتركوا ﴿يَوْمَ التَّلَاقِ﴾.<sup>(٣)</sup>

قال ثعلب: ﴿حَمَّ﴾ نعدها لأن علياً عليه السلام عدّها، ولأنه يشبه ما بعده من الآي،  
﴿كُظْمِينَ﴾ نعدها لأنه كلام تام، وهو من نعت الذين ذكرهم بالكظم، إذ صارت  
القلوب لدى الحناجر، و﴿كُظْمِينَ﴾ قطع من هؤلاء الذين ذكر، ثم ابتداء ﴿مَا لِلظَّالِمِينَ  
مِنْ حَمِيمٍ﴾، ﴿الْكَتَبَ﴾ نعدها لأنه يشبه ما قبله وما بعده، والسكوت يحسن عليه،  
﴿الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ﴾ نعدها لأنهما صنفان، وقال بعدها ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا  
الصَّالِحَاتِ﴾ فلذلك اخترناها، ﴿وَالسَّلْسِلُ يُسْحَبُونَ﴾ لا نعدها لأنها متعلقة بما  
بعدها، ﴿فِي الْحَمِيمِ﴾ نعدها لأنه متسق على ما قبله وما بعده، ﴿تُشْرِكُونَ﴾ لا نعدها  
لأنها متعلقة بما بعدها.

(١) ساقط من الأصل، والصواب ما أثبتناه. البيان للداني: ص ٢١٨، القول الوجيز: ص ٢٨٠.

(٢) في الأصل: (يشركون)، والصواب ما أثبتناه.

(٣) قال الداني: وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدوداً بإجماع ستة مواضع: ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ نَبِيًّا﴾

[غافر: ١١٠] الأول. ﴿وَهَلَمَّنَّ وَقُدْرَتٍ﴾ [غافر: ١٤٤]. ﴿يَوْمَ تُولَدُونَ مُدْبِرِينَ﴾ [غافر: ٢٣]. ﴿وَإِذْ يَتَحَفَّضُونَكَ فِي النَّارِ﴾

[غافر: ١٧]. ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ﴾ [المنكوت: ٦٥] الثاني. ﴿وَالسَّلْسِلُ﴾ [غافر: ٧١]. البيان للداني: ص ٢١٨.

## ارؤوس الآي

﴿١﴾ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٢﴾ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾ فِي الْبَلَدِ ﴿٤﴾ كَانَ عِقَابِ ﴿٥﴾ أَصْحَابِ النَّارِ ﴿٦﴾  
 عَذَابِ الْجَحِيمِ ﴿٧﴾ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٨﴾ الْفَوْزِ الْعَظِيمِ ﴿٩﴾ فَتَكْفُرُونَ ﴿١٠﴾ مِنْ سَبِيلِ ﴿١١﴾ الْعَلِيِّ  
 الْكَبِيرِ ﴿١٢﴾ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ ﴿١٣﴾ الْكٰفِرُونَ ﴿١٤﴾ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴿١٥﴾ الْوٰحِدِ الْقَهَّارِ ﴿١٦﴾ الْحِسَابِ ﴿١٧﴾  
 يُطَاعُ ﴿١٨﴾ الصُّدُورِ ﴿١٩﴾ الْبَصِيرِ ﴿٢٠﴾ مِنْ وَاقٍ ﴿٢١﴾ الْعِقَابِ ﴿٢٢﴾ وَسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٢٣﴾ سَجِرٌ  
 كَذَابٌ ﴿٢٤﴾ إِلَّا فِي ضَلٰلٍ ﴿٢٥﴾ الْفَسَادِ ﴿٢٦﴾ يَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٢٧﴾ مُسْرِفٌ كَذَابٌ ﴿٢٨﴾ سَبِيلِ  
 الرِّشَادِ ﴿٢٩﴾ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ﴿٣٠﴾ ظَلَمًا لِلْعِبَادِ ﴿٣١﴾ يَوْمَ التَّنَادِ ﴿٣٢﴾ فَأَلَهُمْ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾ مُسْرِفٌ مُّرْتَابٌ ﴿٣٤﴾  
 مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾ أَتْلُغُ الْأَسْبَابَ ﴿٣٦﴾ إِلَّا فِي تَبَابٍ ﴿٣٧﴾ سَبِيلِ الرِّشَادِ ﴿٣٨﴾ هِيَ دَارُ الْفَكَرِ ﴿٣٩﴾  
 بَعِيرٍ حِسَابٍ ﴿٤٠﴾ إِلَى النَّارِ ﴿٤١﴾ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ ﴿٤٢﴾ أَصْحَابِ النَّارِ ﴿٤٣﴾ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٤٤﴾  
 سُوءِ الْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٤٦﴾ نَصِيبًا مِنَ النَّارِ ﴿٤٧﴾ بَيْنَ الْعِبَادِ ﴿٤٨﴾ مِنَ الْعَذَابِ ﴿٤٩﴾ إِلَّا  
 فِي ضَلٰلٍ ﴿٥٠﴾ يَقَوْمُ الْأَشْهَادِ ﴿٥١﴾ سُوءِ الدَّارِ ﴿٥٢﴾ الْكِتَابِ ﴿٥٣﴾ لِأُولَى الْأَلْبَابِ ﴿٥٤﴾  
 وَالْإِبْكَرِ ﴿٥٥﴾ السَّمِيعِ الْبَصِيرِ ﴿٥٦﴾ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ مَا تَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾  
 دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾ فَآلَى تُؤْفَكُونَ ﴿٦٢﴾ يَجْحَدُونَ ﴿٦٣﴾ الْعَالَمِينَ ﴿٦٤﴾ الْعَالَمِينَ ﴿٦٥﴾  
 رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٦﴾ تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٦٨﴾ أَنَّى يُصْرَفُونَ ﴿٦٩﴾ يَعْلَمُونَ ﴿٧٠﴾ يُسْحَبُونَ ﴿٧١﴾  
 يُسْجَرُونَ ﴿٧٢﴾ تُشْرِكُونَ ﴿٧٣﴾ الْكٰفِرِينَ ﴿٧٤﴾ تَمْرَحُونَ ﴿٧٥﴾ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٦﴾ يُرْجَعُونَ ﴿٧٧﴾  
 الْمُبْطِلُونَ ﴿٧٨﴾ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٩﴾ تُحْمَلُونَ ﴿٨٠﴾ اللَّهُ تُنْكِرُونَ ﴿٨١﴾ يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾  
 يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨٣﴾ مُشْرِكِينَ ﴿٨٤﴾ الْكٰفِرُونَ ﴿٨٥﴾ .



سورة حم السجدة<sup>(١)</sup>

مكية،<sup>(٢)</sup> قالوا نزلت بمكة.

وكلامها سبعمائة وست [وسبعون] كلمة،<sup>(٣)</sup> وحروفها ثلاثة آلاف وثلاث مائة وخمسون حرفاً، وعدد آياتها خمسون وأربع آيات كوفي، وثلاث مدنيان ومكي، وآيتان بصري وشامي.<sup>(٤)</sup>

اختلفها آيتان: ﴿حَمَّ﴾ كوفي، ﴿عَادٍ وَثَمُودَ﴾ مكِّي وكوفي ومدنيان.<sup>(٥)</sup>

قال ثعلب: [حَمَّ] سبيلها مثل الأول، ﴿وَتَمُودَ﴾ نَعْدُهَا لأنه كلام، ثم أخبر لأي شيء ينزل بهم ما نزل.

- (١) والمشهور تسميتها سورة فصلت، وهو الاسم الذي اشتهرت به هذه السورة، وسميت به في كثير من المصاحف وكتب التفاسير. كما اشتهرت هذه السورة أيضاً بإضافة حم إلى السجدة فسميت (حم السجدة) وقد عرفت بهذا الاسم منذ عهد النبي ﷺ وعهد أصحابه، فعن الخليل بن مرة: «أن النبي ﷺ كان لا ينام حتى يقرأ تبارك وحم السجدة»، رواه بهذا اللفظ البيهقي في شعب الإيمان ح رقم ٢٢٥٠، والبيهقي في البعث والنشور: ح رقم ٤٦١. وتسمى كذلك بسورة السجدة، والمصابيح، والأقوات، وسجدة المؤمن. أسماء سور القرآن وفضائلها: ص ٣٥٦.
- (٢) سورة فصلت من السور المتفق على مكيتها. النكت والعيون: ٤٩٥/٣، معالم التنزيل: ١٦٣/٧، المحرر الوجيز: ١٦١/١٤، زاد المسير: ٥٣/٧، المكِّي والمدني من السور والآيات: ص ٢٧٤.
- (٣) في الأصل: (وتسعون)، والصواب ما أثبتناه. البيان للداني: ص ٢٢٠، القول الوجيز: ص ٢٨٣.
- (٤) قال الشاطبي: وَفِي فَصَّلَتْ كُوفِي نِمَا دُمْ وَصَدْرُهُمْ \* ثَلَاثٌ. البيت رقم: ٢٠٧.
- (٥) قال الداني: وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدوداً بإجماع موضعان: وهما قوله تعالى: ﴿عَذَابًا شَدِيدًا﴾ [نمل: ٢٧]. ﴿هُدًى وَشِفَاءً﴾ [فصلت: ٤١]. البيان للداني: ص ٢٢٠.

## ارؤوس الآي

- ﴿١﴾ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢﴾ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٤﴾ إِنَّا عَمِلُونَ ﴿٥﴾ وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ  
 ﴿٦﴾ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٧﴾ عَيْرٌ مَمْنُونٍ ﴿٨﴾ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٩﴾ لِلسَّائِلِينَ ﴿١٠﴾ إِنبَاء طَائِعِينَ ﴿١١﴾ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ  
 ﴿١٢﴾ عَادٍ وَثَمُودَ ﴿١٣﴾ كَافِرُونَ ﴿١٤﴾ يَجْحَدُونَ ﴿١٥﴾ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٦﴾ يَكْسِبُونَ ﴿١٧﴾ وَكَانُوا يَنْقُوتُونَ ﴿١٨﴾  
 يُوزَعُونَ ﴿١٩﴾ يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ الْخَسِرِينَ ﴿٢٣﴾ مِنَ الْمُعْتَبِينَ ﴿٢٤﴾  
 خَسِرِينَ ﴿٢٥﴾ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ يَجْحَدُونَ ﴿٢٨﴾ مِنَ الْأَسْفَلِينَ ﴿٢٩﴾ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾ مَا  
 تَدْعُونَ ﴿٣١﴾ عَفْوَ رَحِيمٍ ﴿٣٢﴾ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾ وَلِي حَمِيدٌ ﴿٣٤﴾ ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾  
 الْعَلِيمِ ﴿٣٦﴾ تَعْبُدُونَ ﴿٣٧﴾ وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٣٨﴾ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾ لَكِنَّا بَعِيدٌ  
 ﴿٤١﴾ مِنَ الْحَكِيمِ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٣﴾ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾ مِنْهُ مُرِيبٌ ﴿٤٥﴾ يُظَالِمُ الْعَبِيدَ  
 ﴿٤٦﴾ مَا مَثَا مِنْ شَهِيدٍ ﴿٤٧﴾ مِنْ مَّجِيصٍ ﴿٤٨﴾ فَيُثَوِّسُ قَنُوطٌ ﴿٤٩﴾ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٠﴾ دُعَاءٍ عَرِيضٍ  
 ﴿٥١﴾ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ ﴿٥٤﴾ ﴿٥٥﴾



سورة حم عسق

مكية،<sup>(٢)</sup> قالوا نزلت بمكة.

وكلامها ثمانمائة وست وستون كلمة، وحروفها ثلاثة آلاف [وخمسة مائة  
وثمانية وثمانون حرفاً]،<sup>(٣)</sup> وعدد آياتها خمسون وثلاث آيات كوفي، وخمسون  
مدنيان ومكي وبصري وشامي.<sup>(٤)</sup>

اختلافها ثلاث آيات: ﴿حَمَّ﴾ كوفي، ﴿عَسَقَ﴾ كوفي، ﴿كَالْأَعْلَمِ﴾ كوفي.<sup>(٥)</sup>

قال ثعلب: ﴿حَمَّ﴾ مثل الأولى، ﴿عَسَقَ﴾ لا نَعْدُهَا لأنه لا يشبه الآيات،  
﴿كَالْأَعْلَمِ﴾ لا نَعْدُهَا لأنه كلام متصل بما بعده، وإن كان السكوت عليه قد يحسن،  
وليس يشبه أي السورة.

(١) والمشهور تسميتها بشورة الشورى، وبذلك سميت في كثير من المصاحف وكتب التفاسير،  
وسميت كذلك سورة (حم عسق)، و(عسق)، فعن جعفر بن محمد رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله قَرَأَ ذَاتَ لَيْلَةٍ  
حَمَّ عَسَقَ فَرَدَّدَهَا مِرَارًا حَمَّ عَسَقَ وَهُوَ فِي بَيْتٍ مَيْمُونَةٍ، فَقَالَ: «يَا مَيْمُونَةُ، أَمَعَكَ حَمَّ عَسَقَ؟»  
قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: «فَأَقْرِيْنِيهَا فَلَقَدْ أَنْسَيْتُ مَا بَيْنَ أَوَّلِهَا وَآخِرِهَا»، رواه عبد الرزاق في مصنفه ح رقم  
٥٩٧٦، والسيوطي في الدر المنثور: ٣٣٥/٧.

(٢) سورة الشورى من السور المتفق على مكيتها. النكت والعيون: ٥١١/٣، معالم التنزيل: ١٨٣/٧،  
المحرر الوجيز: ٢٠١/١٤، زاد المسير: ٧٠/٧، المكي والمدني من السور والآيات: ص ٢٧٦.

(٣) في الأصل: (وخمسمائة وثمانية وخمسون حرفاً)، والصواب ما أثبتناه. البيان للداني: ص ٢٢١،  
القول الوجيز: ص ٢٨٤.

(٤) قال الشاطبي: وَخَمْسُونَ فِي الشُّورَى، ..... البيت رقم: ٢٠٨.

(٥) قال الداني: وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدوداً بإجماع خمسة مواضع: ﴿أَنْ أَيْمُوا الَّذِينَ﴾  
[الشورى: ١٧٣]. ﴿كَبَّرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ﴾ [الشورى: ١٧٣]. ﴿مِنْ طَرَفِي خَفِي﴾ [الشورى: ٤٥]. ﴿عَلَيْهِمْ حَفِيفًا﴾ [الشورى: ١٤٨].

﴿مَنْ يَشَأْ عَقِيماً﴾ [الشورى: ٥٠]. البيان للداني: ص ٢٢١.

## ارؤوس الآي

﴿١﴾ عَسَقُ ﴿٢﴾ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٤﴾ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥﴾ عَلَيْهِمْ يَوَكَّلِ ﴿٦﴾  
 فِي السَّعِيرِ ﴿٧﴾ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٨﴾ قَدِيرٌ ﴿٩﴾ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿١٠﴾ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١١﴾ يَكُلُّ شَيْءٌ عَلِيمٌ ﴿١٢﴾  
 إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ﴿١٣﴾ مِنْهُ مُرِبٌّ ﴿١٤﴾ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٥﴾ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿١٦﴾ قَرِيبٌ ﴿١٧﴾ لِمَنْ  
 ضَلَّكَ بِعِيدٍ ﴿١٨﴾ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿١٩﴾ مِنْ نَصِيبٍ ﴿٢٠﴾ عَذَابٍ أَلِيمٌ ﴿٢١﴾ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٢٢﴾ غَفُورٌ  
 شَكُورٌ ﴿٢٣﴾ الضُّدُورِ ﴿٢٤﴾ مَا نَفَعَلُوا ﴿٢٥﴾ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿٢٦﴾ خَيْرٌ بَصِيرٌ ﴿٢٧﴾ الْحَمِيدُ ﴿٢٨﴾ إِذَا  
 يَشَاءُ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ ﴿٣٠﴾ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٣١﴾ كَالْأَعْلَمِ ﴿٣٢﴾ شَكُورٌ ﴿٣٣﴾ وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ ﴿٣٤﴾  
 مِنْ مَّحِصٍ ﴿٣٥﴾ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣٦﴾ يَغْفِرُونَ ﴿٣٧﴾ يُنْفِقُونَ ﴿٣٨﴾ يَنْصُرُونَ ﴿٣٩﴾ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤١﴾  
 عَذَابٍ أَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ الْأُمُورِ ﴿٤٣﴾ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٤﴾ فِي عَذَابٍ مُقِيمٍ ﴿٤٥﴾ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٦﴾ مِنْ نَكِيرٍ ﴿٤٧﴾  
 كَفُورٌ ﴿٤٨﴾ الذُّكُورِ ﴿٤٩﴾ عَلَيْهِمْ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾ عَلَى حَكِيمٌ ﴿٥١﴾ مُسْتَقِيمٌ ﴿٥٢﴾ نَصِيرٌ الْأُمُورِ ﴿٥٣﴾ .





## سورة الزخرف

مكية،<sup>(١)</sup> قالوا نزلت بمكة.

وكلامها ثمانمائة وثلاث وثلاثون كلمة، وحروفها ثلاثة آلاف وأربع مائة حرف، وعدد آياتها ثمانون وتسع آيات كوفي ومدنيان وبصري ومكي، وثمان شامي.<sup>(٢)</sup>

اختلفت آيتان: ﴿حَمَّ﴾ كوفي، ﴿هُومِهينٌ﴾ مدنيان ومكي وبصري.<sup>(٣)</sup>

قال ثعلب: ﴿حَمَّ﴾ مثل الأولى، ﴿هينٌ﴾ لا نَعْدُها لأنه كلام متصل بما بعده، ولا يحسن الابتداء بما بعده إلا أن يوصل به.

### لرؤوس الآي

﴿حَمَّ﴾ ١ ﴿الْمِينِ﴾ ٢ ﴿تَقْلُوبُ﴾ ٣ ﴿لَعَلِّي حَكِيمٌ﴾ ٤ ﴿قَوْمًا مُسْرِفِينَ﴾ ٥ ﴿فِي الْأَوَّلِينَ﴾ ٦  
 ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ ٧ ﴿مَثَلُ الْأَوَّلِينَ﴾ ٨ ﴿الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ﴾ ٩ ﴿تَهْتَدُونَ﴾ ١٠ ﴿كَذَلِكَ نُخْرِجُكَ﴾ ١١ ﴿مَا  
 تَرْكَبُونَ﴾ ١٢ ﴿لَهُ مُقَرَّبِينَ﴾ ١٣ ﴿لِلْمُنْقَلِبِينَ﴾ ١٤ ﴿لِكَفُورٍ مَّبِينٍ﴾ ١٥ ﴿بِالْبَنِينَ﴾ ١٦ ﴿كَظِيمٌ﴾ ١٧ ﴿غَيْرِ مَبِينٍ﴾ ١٨  
 ﴿وَسُئَلُونَ﴾ ١٩ ﴿إِلَّا يَخْرُصُونَ﴾ ٢٠ ﴿مُسْتَمْسِكُونَ﴾ ٢١ ﴿مُهْتَدُونَ﴾ ٢٢ ﴿مُفْتَدُونَ﴾ ٢٣ ﴿كَفِرُونَ﴾ ٢٤ ﴿الْمُكَذِّبِينَ﴾  
 ﴿مِمَّا تَعْبُدُونَ﴾ ٢٥ ﴿سَيِّدِينَ﴾ ٢٦ ﴿يَرْجِعُونَ﴾ ٢٧ ﴿وَرَسُولٌ مَّبِينٌ﴾ ٢٨ ﴿كَفِرُونَ﴾ ٢٩ ﴿عَظِيمٌ﴾ ٣٠ ﴿مِمَّا  
 يَجْمَعُونَ﴾ ٣١ ﴿يَظْهَرُونَ﴾ ٣٢ ﴿يَكْفُرُونَ﴾ ٣٣ ﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾ ٣٤ ﴿لَهُ قَرِينٌ﴾ ٣٥ ﴿مُهْتَدُونَ﴾ ٣٦ ﴿فَيَسَّ الْقَرِينُ﴾

(١) سورة الزخرف من السور المتفق على مكيتها. النكت والعيون: ٣/ ٥٢٧، معالم التنزيل: ٧/ ٢٥٥،

المحرر الوجيز: ١٤/ ٢٣٩، زاد المسير: ٧/ ٨٩، المكي والمدني من السور والآيات: ص ٢٨٦.

(٢) قال الشاطبي: وفي الزخرف اعدد غير شام فجي طوي. البيت رقم: ٢١٠.

(٣) قال الداني: وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدوداً بإجماع موضع واحد: ﴿لِيَصُدُّوهُمْ عَنِ السَّبِيلِ﴾

[الزخرف: ٣٧]. البيان للداني: ص ٢٢٣.

٦٨ مُشْرِكُونَ ٦٩ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٧٠ مُنْقَمُونَ ٧١ مُقْتَدِرُونَ ٧٢ مُسْتَقِيمٌ ٧٣ تَسْتَلُونَ ٧٤  
 يُعْبُدُونَ ٧٥ رَبَّ الْعَالَمِينَ ٧٦ يَضْحَكُونَ ٧٧ يَرْجِعُونَ ٧٨ لَمْهَتَدُونَ ٧٩ يَنْكُتُونَ ٨٠ أَفَلَا  
 بُصِّرُونَ ٨١ يُبِينُ ٨٢ مُقْتَرِنِينَ ٨٣ فَاسْقِينِ ٨٤ أَجْمَعِينَ ٨٥ وَمَثَلًا لِلْآخِرِينَ ٨٦ مِنْهُ  
 يَصُدُّونَ ٨٧ قَوْمٌ خَصِمُونَ ٨٨ لَبِئْسَ إِسْرَاءَ بِلَ ٨٩ يَخْلِفُونَ ٩٠ صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ٩١ عَدُوٌّ مُبِينٌ  
 ٩٢ وَأَطْبَعُونَ ٩٣ مُسْتَقِيمٌ ٩٤ يَوْمِ أَلِيمٍ ٩٥ لَا يَشْعُرُونَ ٩٦ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ٩٧ تَحْزَنُونَ  
 ٩٨ مُسْلِمِينَ ٩٩ تَحْزَنُونَ ١٠٠ فِيهَا خَالِدُونَ ١٠١ تَعْمَلُونَ ١٠٢ مِنْهَا تَأْكُلُونَ ١٠٣ خَالِدُونَ  
 ١٠٤ مَبْلِسُونَ ١٠٥ هُمْ الظَّالِمِينَ ١٠٦ مَنكُوتٌ ١٠٧ كَرِهُونَ ١٠٨ فَإِنَّا مُبْرِمُونَ ١٠٩ يَكْتُمُونَ ١١٠ أَوْلُ  
 الْعَالِدِينَ ١١١ عَمَّا يَصِفُونَ ١١٢ يُوعَدُونَ ١١٣ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ١١٤ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ١١٥ وَهُمْ يَعْلَمُونَ  
 ١١٦ فَإِنِّي يُوقُونَ ١١٧ لَا يُؤْمِنُونَ ١١٨ يَعْلَمُونَ ١١٩ ﴿



## سورة الدخان

مكية،<sup>(١)</sup> قالوا نزلت بمكة.

وكلامها ثلاثمائة وست وأربعون كلمة، وحروفها ألف وأربع مائة وأحد وثلاثون حرفاً، وعدد آياتها خمسون وتسع آيات كوفي، وسبع بصري، وست مدنيان ومكي وشامي.<sup>(٢)</sup>

اختلفها أربع آيات: ﴿حَمَّ﴾ كوفي، ﴿لَيَقُولُونَ﴾ كوفي، ﴿شَجَرَتَ الزَّقُّومِ﴾ كوفي وبصري ومدني الأول وشامي، ﴿تَغْلِي فِي الْبُطُونِ﴾ [مكي]<sup>(٤)</sup> وكوفي وبصري ومدني الأخير.<sup>(٥)</sup>

قال ثعلب: ﴿حَمَّ﴾ مثل الأولى، ﴿لَيَقُولُونَ﴾ لا نعدّها لأنه متصل بما بعده، وإنما حكى كلامهم وهو قولهم ﴿إِنَّ هِيَ إِلَّا مَوْتُنَا الْأُولَى﴾، ولو ابتداءً مُبْتَدِيءً بها لكانت جحدًا ولم يجز، ﴿الزَّقُّومِ﴾ لا نعدّها لأن الكلام منقطع مما بعده لا يفهم إلا به،

(١) سورة الدخان من السور المتفق على مكيتها. النكت والعيون: ٧/٤، معالم التنزيل: ٢٢٧/٧،

المحرر الوجيز: ٢٨٣/١٤، زاد المسير: ١١١/٧، المكي والمدني من السور والآيات: ص ٢٩٢.

(٢) قال الشاطبي: وكوفي له عَدُّ الدُّخَانِ يَدَى طَوَى \* وَسَبْعٌ عَنِ الْبَصْرِيِّ وَسِتٌّ عَنِ الْكُثْرِيِّ. البيت رقم: ٢١٢.

(٣) في الأصل: (تغلي في البطن)، بالتاء، وقرأ ابن كثير وحفص ورويس بياء التذكير، والباقون بتاء التانيث، البدور الزاهرة: ص ٢٩٢، وأثبتناها بالياء موافقة لرسم المصحف، كما أثبتنا ذلك في مقدمة التحقيق.

(٤) ساقط من الأصل، والصواب أنها معدودة للمكي. البيان للداني: ص ٢٢٥، القول الوجيز: ص ٢٨٨.

(٥) قال الداني: وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدوداً بإجماع موضعان: ﴿يَجِيءُ وَرَيْبِيَّتُ﴾ [الدخان: ١٨].

﴿يَجِيءُ بِرَيْبِيلٍ﴾ [الدخان: ٣٠]. البيان للداني: ص ٢٢٥. في الأصل: (تغلي في البطن) بالتاء المفتوحة، وهي قراءة الجميع ما عدا ابن كثير وحفص ورويس بياء التذكير. البدور الزاهرة: ص ٢٩٢.

والتمام ها هنا أحسن من التشبيه بالآية، ﴿يَغْلِي فِي الْبُطُونِ﴾ لا نعدّها لأنه متعلق بما بعده، وهي كاف التشبيه.

### ارؤوس الآي

﴿حَمَّ ١﴾ الْمَيِّينَ ٢﴾ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ٣﴾ حَكِيمٍ ٤﴾ مُرْسِلِينَ ٥﴾ الْعَلِيمُ ٦﴾ مُوقِنِينَ ٧﴾  
 الْأُولَى ٨﴾ يَلْعَبُونَ ٩﴾ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ١٠﴾ عَذَابٍ أَلِيمٌ ١١﴾ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ١٢﴾ رَسُولٌ مُّبِينٌ ١٣﴾  
 مُعَلِّمٌ نَّجْوَى ١٤﴾ عَابِدُونَ ١٥﴾ مُنْقِمُونَ ١٦﴾ رَسُولٌ كَرِيمٌ ١٧﴾ رَسُولٌ أَمِينٌ ١٨﴾ سُلْطَانٍ مُّبِينٍ ١٩﴾ أَنْ  
 تَرْجُمُونَ ٢٠﴾ فَأَعْرَضُوا ٢١﴾ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ ٢٢﴾ مُتَّبِعُونَ ٢٣﴾ جُنْدٌ مُّغْرَقُونَ ٢٤﴾ مِنْ جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ٢٥﴾ وَمَقَامٍ  
 كَرِيمٍ ٢٦﴾ فَكَيْهِنَ ٢٧﴾ قَوْمًا آخَرِينَ ٢٨﴾ مُنْظَرِينَ ٢٩﴾ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ ٣٠﴾ مِنَ الْمُسْرِفِينَ ٣١﴾ عَلَى  
 الْعَالَمِينَ ٣٢﴾ بَلَّتُوا مُيَمِّينَ ٣٣﴾ لَيَقُولُونَ ٣٤﴾ بِمُنْشَرِينَ ٣٥﴾ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٣٦﴾ مُجْرِمِينَ ٣٧﴾ لَعِينِكَ  
 ٣٨﴾ لَا يَعْلَمُونَ ٣٩﴾ أَجْمَعِينَ ٤٠﴾ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ٤١﴾ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ٤٢﴾ الزَّقُّومُ ٤٣﴾ طَعَامُ  
 الْأَثِيرِ ٤٤﴾ فِي الْبُطُونِ ٤٥﴾ كَغَلِيِّ الْحَمِيمِ ٤٦﴾ الْحَجِيمِ ٤٧﴾ الْحَمِيمِ ٤٨﴾ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ٤٩﴾  
 نَمَتُونَ ٥٠﴾ مَقَامٍ أَمِينٍ ٥١﴾ جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ٥٢﴾ مُتَّقِلِينَ ٥٣﴾ بِحُورٍ عِينٍ ٥٤﴾ أَمِينِكَ ٥٥﴾  
 عَذَابِ الْحَجِيمِ ٥٦﴾ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٥٧﴾ يَتَذَكَّرُونَ ٥٨﴾ مُرْتَقِبُونَ ٥٩﴾



## سورة حم الشريعة

ويقال لها الجاثية،<sup>(١)</sup> مكية،<sup>(٢)</sup> قالوا نزلت بمكة.

وكلامها أربعمائة وثمان وثمانون كلمة، وحروفها ألفان ومائة وأحد وتسعون حرفاً، وعدد آياتها ثلاثون وسبع آيات كوفي، وست مدنيان ومكي وبصري وشامي.<sup>(٣)</sup>

اختلافها آية: ﴿حَم﴾ كوفي.<sup>(٤)</sup>

### [رؤوس الآي]

﴿حَم﴾ ١ الْحَكِيمِ ٢ لِلْمُؤْمِنِينَ ٣ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ٤ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ٥ يُؤْمِنُونَ ٦ أَفَأَكْأَسِيرٍ ٧ يَعَذَابِ  
 أَلِيمٍ ٨ عَذَابٌ مُهِينٌ ٩ عَذَابٌ عَظِيمٌ ١٠ رِجْزٍ أَلِيمٌ ١١ نَشْكُرُونَ ١٢ لِقَوْمٍ يَنْفَكِرُونَ ١٣ يَكْسِبُونَ  
 ١٤ تَرْجَعُونَ ١٥ الْعَالَمِينَ ١٦ يَخْلِفُونَ ١٧ لَا يَعْلَمُونَ ١٨ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ ١٩ لِقَوْمٍ  
 يُوقِنُونَ ٢٠ يَحْكُمُونَ ٢١ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ٢٢ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ٢٣ إِلَّا يَظُنُّونَ ٢٤ صَادِقِينَ ٢٥ لَا  
 يَعْمَلُونَ ٢٦ الْمُبْطِلُونَ ٢٧ تَعْمَلُونَ ٢٨ تَعْمَلُونَ ٢٩ الْفَوْزِ الْمَيْمِنِ ٣٠ مُجْرِمِينَ ٣١ بِمُسْتَقِيمٍ ٣٢  
 يَسْتَهْزِئُونَ ٣٣ مِنْ نَصْرِينَ ٣٤ يُسْتَعْبِقُونَ ٣٥ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٣٦ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ٣٧ ﴿﴾



(١) وهو المشهور في تسميتها، وبه سميت في المصاحف وكتب التفاسير، كما عنون لها البخاري في صحيحه، كتاب التفسير: ٣٤٣/٦، كما سميت بسورة حم الجاثية، والشريعة، والدهر. أسماء سور القرآن وفضائلها: ص ٣٧٦.

(٢) سورة الجاثية من السور المتفق على مكيته. النكت والعيون: ١٩/٤، معالم التنزيل: ٤٤١/٧، المحرر الوجيز: ٣٠٣/١٤، زاد المسير: ١٢٢/٧، المكي والمدني من السور والآيات: ص ٣٠٠.

(٣) قال الشاطبي: وَكُوفِيَهُمْ عَدُّ الشَّرِيعَةِ لِفَنَّهُ \* زُهَيْرًا، ..... البيت رقم: ٢١٤.

(٤) قال الداني: وليس فيها مما يشبه الفواصل شيء. البيان للداني: ص ٢٢٦.

## سورة الأحقاف

مكية،<sup>(١)</sup> قالو نزلت بمكة.

وكلامها ستمائة وأربع وأربعون كلمة، وحروفها ألفان وستمائة حرف، وعدد آياتها ثلاثون وخمس آيات كوفي، وأربع مدنيان ومكي وبصري و شامي.<sup>(٢)</sup>

اختلافها آية: ﴿حَمَّ﴾ كوفي.<sup>(٣)</sup>

لرؤوس الآي!

﴿حَمَّ﴾ ١ الْحَكِيمِ ٢ مُعْرِضُونَ ٣ صَادِقِينَ ٤ غَافِلُونَ ٥ كَافِرِينَ ٦ سِحْرُ مِثْيُنٍ ٧ الْغَفُورُ  
الرَّحِيمُ ٨ إِلَّا نَذِيرٌ مِثْيُنٍ ٩ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ١٠ إِنْكَ قَدِيمٌ ١١ لِلْمُحْسِنِينَ ١٢ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ  
١٣ يَعْمَلُونَ ١٤ وَإِنِّي مِنَ الْمُسَامِينَ ١٥ يُوعَدُونَ ١٦ الْأُولَى ١٧ خَسِرِينَ ١٨ لَا يُظَاهُونَ ١٩ نَفْسُونَ  
٢٠ يَوْمٍ عَظِيمٍ ٢١ الصَّادِقِينَ ٢٢ بَجَاهِلُونَ ٢٣ عَذَابُ أَلِيمٍ ٢٤ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ٢٥ يَسْتَهْزِئُونَ  
٢٦ يَرْجِعُونَ ٢٧ يَفْتَرُونَ ٢٨ مُنذِرِينَ ٢٩ وَإِنِّي لَطَرِيقٌ مُسْتَقِيمٌ ٣٠ عَذَابُ أَلِيمٍ ٣١ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ  
٣٢ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٣٣ تَكْفُرُونَ ٣٤ الْفَاسِقُونَ ٣٥ ﴿﴾



(١) سورة الأحقاف من السور المتفق على مكيتها. النكت والعيون: ٤/٢٥، معالم التنزيل: ٧/٢٥١،

المحرر الوجيز: ٧/١٥، زاد المسير: ٧/١٣٠، المكي والمدني من السور والآيات: ص ٣٠٦.

(٢) قال الشاطبي: وفي الأحقاف عنه لَهْيٌ هَبْرٌ. البيت رقم: ٢١٤.

(٣) قال الداني: وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدوداً بإجماع موضعان: ﴿عَذَابُ أَلِيمٍ﴾ [الأحقاف: ٢٤] ﴿يَوْمٍ

يَرْجِعُونَ مَا يُوعَدُونَ﴾ [الأحقاف: ٣٥]. البيان للداني: ص ٢٢٧.

## سورة محمد ﷺ

مدينية،<sup>(١)</sup> قالوا نزلت بالمدينة.

وكلامها خمس مائة وتسع وثلاثون كلمة، وحروفها ألفان وثلاث مائة وتسع وأربعون حرفاً، وعدد آياتها ثلاثون وثمانية آيات كوفي، وتسع مدنيان ومكي وشامي. وأربعون بصري.<sup>(٢)</sup>

اختلفها آيتان: ﴿الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾ بصري ومكي ومدنيان وشامي، ﴿لَذَّةٌ لِلشَّارِبِينَ﴾ بصري.<sup>(٣)</sup>

قال ثعلب: ﴿أَوْزَارَهَا﴾ لا نعدّها لأنه لا يشبه آي السورة، وهو متصل بما بعده، ولم يذكر ﴿الشَّارِبِينَ﴾، قال أبو بكر: يشبه أن يكون على مذهبه أن لا يعده، لأنه لا يشبه الآي، ولم يتم به الإخبار عن صفة الجنة.

(١) سورة محمد من السور المختلف فيها، فقد اختلف فيها على قولين: الأول: أنها مدنية، وهو قول جمهور المفسرين، النكت والعيون: ٤٢/٤، معالم التنزيل: ٢٧٧/٧، المحرر الوجيز: ٤٨/١٥، زاد المسير: ١٤٦/٧. الثاني: أنها مكية، وهو منسوب إلى ابن عباس، وقتادة، والضحاك، وسعيد بن جبير، والسدي، ولا دليل عليه. ينظر الأقوال وأدلتها: المكي والمدني من السور والآيات: ص ٣١٧.

(٢) قال الشاطبي: وَتَحْتُ لِيَضْرِبَ مَدًّا، كُوفٍ ثَمَانِيًّا. البيت رقم: ٢١٦.

(٣) قال الداني: وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدوداً بإجماع سبعة مواضع: ﴿فَضْرَبَ الرِّقَابَ﴾ [محمد: ١٤].

﴿فَشَدُّوا أَلْوَابَهُ﴾ [محمد: ١٤]. ﴿لَا تَنْفِرْ فِيهِمْ﴾ [محمد: ١٤]. ﴿يَقِضْ﴾ [محمد: ١٤]. ﴿هَاتِفًا﴾ [محمد: ١٦]. ﴿لَا تَرْتَدُّوا لَهُمْ﴾

[محمد: ٣٠]. ﴿يَسِيئَةٌ﴾ [محمد: ٣٠]. البيان للداني: ص ٢٢٨.

## لرؤوس الآي

- وَأَضَلَّ أَعْمَلَهُمْ ① وَأَصْلَحَ بِالْهَمِّ ② أَمْثَلَهُمْ ③ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَلَهُمْ ④ وَيُصْلِحَ بِالْهَمِّ ⑤ عَرَفَهَا لَهُمْ ⑥  
 أَقْدَامَكُمْ ⑦ وَأَضَلَّ أَعْمَلَهُمْ ⑧ فَأَحْبَطَ أَعْمَلَهُمْ ⑨ أَمْثَلَهَا ⑩ لَأَمْوَالِكُمْ ⑪ وَالنَّارُ مَشْوَى لَهُمْ ⑫  
 فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ⑬ أَهْوَاءَهُمْ ⑭ فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ⑮ أَهْوَاءَهُمْ ⑯ تَقْوَنَهُمْ ⑰ ذَكَرْنَهُمْ ⑱ وَمَثَوْنَكُمْ  
 ⑲ فَأَوَّلَى لَهُمْ ⑲ خَيْرًا لَهُمْ ⑲ أَرْحَامَكُمْ ⑲ وَأَعْمَى أَبْصَرَهُمْ ⑲ أَقْفَالَهَا ⑲ وَأَمَلَى لَهُمْ ⑲  
 يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ⑲ وَأَدْبَرَهُمْ ⑲ فَأَحْبَطَ أَعْمَلَهُمْ ⑲ أَضْفَنَهُمْ ⑲ أَعْمَلَكُمْ ⑲ أَخْبَارَكُمْ ⑲  
 أَعْمَلَهُمْ ⑲ أَعْمَلَكُمْ ⑲ فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ⑲ أَعْمَلَكُمْ ⑲ أَمْوَالِكُمْ ⑲ أَضْفَنَكُمْ ⑲  
 أَمْثَلَكُمْ ⑲





## سورة الفتح

مدينة،<sup>(١)</sup> قالوا نزلت بالمدينة.

وكلامها خمسمائة و[وثلاثون]<sup>(٢)</sup> كلمة، وحروفها ألفان وأربع مائة وثمانية وثلاثون حرفاً، وعدد آياتها عشرون وتسع آيات.<sup>(٣)</sup> لا اختلاف فيها.<sup>(٤)</sup>

لرؤوس الآي:

﴿فَتَحَّا مِثِينَا ① مُسْتَقِيمًا ② نَصْرًا عَزِيزًا ③ عَلِيمًا حَكِيمًا ④ فَوْزًا عَظِيمًا ⑤ وَمَا هِيَ مَصِيرًا ⑥﴾  
 ﴿عَزِيزًا حَكِيمًا ⑦ وَنَذِيرًا ⑧ مُكْرَهُ وَأَصِيلًا ⑨ أَجْرًا عَظِيمًا ⑩ تَعْمَلُونَ خَيْرًا ⑪ قَوْمًا بَوْرًا ⑫﴾  
 ﴿سَعِيرًا ⑬ غَفُورًا رَحِيمًا ⑭ إِلَّا قَلِيلًا ⑮ عَذَابًا أَلِيمًا ⑯ عَذَابًا أَلِيمًا ⑰ فَتَحَّا قَرِيبًا ⑱ عَزِيزًا ⑲﴾  
 ﴿حَكِيمًا ⑳ مُسْتَقِيمًا ㉑ شَيْءٍ قَدِيرًا ㉒ وَلِنَا وَنَصِيرًا ㉓ تَبْدِيلًا ㉔ بَصِيرًا ㉕ عَذَابًا أَلِيمًا ㉖﴾  
 ﴿شَيْءٍ عَلِيمًا ㉗ فَتَحَّا قَرِيبًا ㉘ شَهِيدًا ㉙ وَأَجْرًا عَظِيمًا ㉚﴾.



(١) سورة الفتح من السور المتفق على مدنيتهما. النكت والعيون: ٥٦/٤، معالم التنزيل: ٢٩٥/٧،

المحرر الوجيز: ٨٤/١٥، زاد المسير: ١٥٩/٧، المكي والمدني من السور والآيات: ص ٣٢٢.

(٢) في الأصل: (خمسة مائة وستون)، والصواب ما أثبتناه. البيان للداني: ص ٢٢٩، القول الوجيز: ص ٢٩٥.

(٣) قال الشاطبي: وَفَتْحٌ كَيْلًا طِبُّ، ..... البيت رقم: ٢٢٥.

(٤) قال الداني: وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدوداً بإجماع أربعة مواضع: ﴿أَوَّلِي بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾

[الفتح: ١٦٠]. ﴿أَوْ تَبْلُغُونَ﴾ [الفتح: ١٦٠]. ﴿آيَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الفتح: ٢٠]. ﴿لَا تَخَافُونَ﴾ [الفتح: ٢٧].

## سورة الحجرات

مدينية،<sup>(١)</sup> قالوا نزلت بالمدينة.

وكلامها ثلاث مائة وثلاث وأربعون كلمة، وحروفها ألف وأربع مائة و[سته] سبعون حرفاً،<sup>(٢)</sup> وعدد آياتها ثمانية عشرة آية،<sup>(٣)</sup> وليس فيها اختلاف.<sup>(٤)</sup>

[رؤوس الآي]

﴿سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢﴾ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٣﴾ لَا يَعْقُلُونَ ﴿٤﴾ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥﴾ تَنذِيرٌ ﴿٦﴾ هُمْ  
الرَّاشِدُونَ ﴿٧﴾ عَلَيْهِمْ حِكْمٌ ﴿٨﴾ الْمُقْسِطِينَ ﴿٩﴾ تَرْحَمُونَ ﴿١٠﴾ هُمْ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾ تَوَابٌ رَحِيمٌ ﴿١٢﴾ عَلِيمٌ  
خَبِيرٌ ﴿١٣﴾ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾ الصَّادِقُونَ ﴿١٥﴾ شَقِيءٌ عَلَيْهِمْ ﴿١٦﴾ صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ بِيَمَانٍ تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾﴾



(١) سورة الحجرات من السور المتفق على مدينتها. النكت والعيون: ٦٨ / ٤، معالم التنزيل: ٣٣٣ / ٧، المحرر الوجيز: ١٢٩ / ١٥، زاد المسير: ١٧٦ / ٧، المكي والمدني من السور والآيات: ص ٣٢٦.

(٢) البيان للداني: ص ٢٣٠، القول الوجيز: ص ٢٩٦.

(٣) قال الشاطبي: وَتَلَوْ حُزْ، ..... \* \* \* يَدَا ..... البيت رقم: ٢٢٦.

(٤) قال الداني: وليس فيها مما يشبه الفواصل شيء. البيان: ص ٢٣٠.

## سورة ق

مكية،<sup>(١)</sup> قالوا نزلت بمكة.

وكلامها ثلاث مائة وخمسة وسبعون كلمة، وحروفها ألف وأربع مائة واربعة وسبعون حرفاً، وعدد آياتها أربعون وخمسة آيات،<sup>(٢)</sup> لا اختلاف فيها.<sup>(٣)</sup>

### [رؤوس الآي]

﴿وَالْقُرْآنَ الْمَجِيدَ ۝١ شَيْءٌ مَّجِيدٌ ۝٢ رَجَعُ بَعِيدٌ ۝٣ كِتَابٌ حَفِيظٌ ۝٤ فِي أَمْرِ مَرْيَمَ ۝٥ مِنْ فُرُوجِ ۝٦ رُوحٍ بَهِيمٍ ۝٧ عَبْدٍ مُنِيبٍ ۝٨ الْحَصِيدِ ۝٩ طَلَعُ نَاصِدٌ ۝١٠ كَذَلِكَ الْخُرُوجُ ۝١١ الرُّمُومِ وَشُومُ ۝١٢ وَإِخْوَانٌ لُوطٍ ۝١٣ فَحَقَّ وَعِيدِ ۝١٤ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ۝١٥ حَبْلِ الْوَرِيدِ ۝١٦ فَعِيدٌ ۝١٧ رَقِيبٌ عَيْنُهُ ۝١٨ مَعِيدٌ ۝١٩ يَوْمَ الْوَعِيدِ ۝٢٠ وَشَهِيدٌ ۝٢١ حَلِيدٌ ۝٢٢ عَيْنٌ ۝٢٣ كَفَّارٍ عَيْنٍ ۝٢٤ مُعْتَدِرٍ مُرِيبٍ ۝٢٥ أَنْعَابِ ۝٢٦ الشَّدِيدِ ۝٢٧ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ۝٢٨ بِالْوَعِيدِ ۝٢٩ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ۝٣٠ عَيْرٍ بَعِيدٍ ۝٣١ أَوَابٍ حَفِيظٍ ۝٣٢ يَغْلِبُ مُنِيبٌ ۝٣٣ يَوْمَ الْخُلُودِ ۝٣٤ مَزِيدٌ ۝٣٥ مِنْ مَجِيصٍ ۝٣٦ وَهُوَ شَهِيدٌ ۝٣٧ مِنْ لُغُوبٍ ۝٣٨ وَقَدَرِ ۝٣٩ الْغُرُوبِ ۝٤٠ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ۝٤١ يَوْمَ الْخُرُوجِ ۝٤٢ الْمَصِيدِ ۝٤٣ نَسِيرٌ ۝٤٤ وَعِيدٍ ۝٤٥﴾



(١) سورة ق من السور المتفق على مكيتها. النكت والعيون: ٧٩/٤، معالم التنزيل: ٣٥٥/٧، المحرر الوجيز: ١٥٨/١٥، زاد المسير: ١٨٨/٧، المكي والمدني من السور والآيات: ص ٣٣٠.  
 (٢) قال الشاطبي: ..... قَافٍ مِزْهَبٍ. البيت رقم: ٢٢١.  
 (٣) قال الداني: ليس فيها اختلاف، ولا مما يشبه الفواصل شيء. البيان للداني: ص ٢٣١.

## سورة والذاريات

مكية،<sup>(١)</sup> قالوا نزلت بمكة.

وكلامها ثلاث مائة وستون كلمة، وحروفها ألف [ومائتان وسبعة وثمانون] حرفاً،<sup>(٢)</sup> وعدد آياتها ستون آية،<sup>(٣)</sup> لا اختلاف فيها.<sup>(٤)</sup>

### لرؤوس الآي

﴿وَالذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا﴾ (١) ﴿وَقَرَأَ﴾ (٢) ﴿يُسْرًا﴾ (٣) ﴿أَمْرًا﴾ (٤) ﴿لِلصَّادِقِ﴾ (٥) ﴿الَّذِينَ لَوْ فَعَّ﴾ (٦) ﴿ذَاتِ الْحَبْكِ﴾ (٧) ﴿مُخْتَلِفٍ﴾ (٨) ﴿مَنْ أَفَّاكٌ﴾ (٩) ﴿أَلْفَرَّصُونَ﴾ (١٠) ﴿عَمْرَوْ سَاهُونَ﴾ (١١) ﴿يَوْمَ الَّذِينَ﴾ (١٢) ﴿يَفْنُونَ﴾ (١٣) ﴿تَسْتَعْجِلُونَ﴾ (١٤) ﴿وَعْيُونَ﴾ (١٥) ﴿ذَلِكَ مُحْسِنِينَ﴾ (١٦) ﴿مَا يَهْجَعُونَ﴾ (١٧) ﴿اسْتَغْفِرُونَ﴾ (١٨) ﴿وَالْحَرُومِ﴾ (١٩) ﴿لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ (٢٠) ﴿أَفَلَا بُصُرُونَ﴾ (٢١) ﴿وَمَا تُوعَدُونَ﴾ (٢٢) ﴿تَنْطِقُونَ﴾ (٢٣) ﴿الْمُكْرَمِينَ﴾ (٢٤) ﴿مُتَكْرُونَ﴾ (٢٥) ﴿بِعَجَلِ سَمِينٍ﴾ (٢٦) ﴿أَلَا تَأْكُلُونَ﴾ (٢٧) ﴿بِعُلْمِ عَلِيمٍ﴾ (٢٨) ﴿عَجُوزٍ عَقِيمٍ﴾ (٢٩) ﴿الْحَكِيمِ الْعَلِيمِ﴾ (٣٠) ﴿أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ﴾ (٣١) ﴿مُجْرِمِينَ﴾ (٣٢) ﴿مَنْ طِينٍ﴾ (٣٣) ﴿لِلْمُسْرِفِينَ﴾ (٣٤) ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٣٥) ﴿مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ (٣٦) ﴿الْعَذَابِ الْأَلِيمِ﴾ (٣٧) ﴿بِسُلْطَنِ مُبِينٍ﴾ (٣٨) ﴿أَوْجَحُونَ﴾ (٣٩) ﴿وَهُوَ مُلِيمٌ﴾ (٤٠) ﴿الرِّيحِ الْعَقِيمِ﴾ (٤١) ﴿كَالرَّمِيمِ﴾ (٤٢) ﴿حَتَّىٰ حِينٍ﴾ (٤٣) ﴿يَنْظُرُونَ﴾ (٤٤) ﴿مُنْصَرِينَ﴾ (٤٥) ﴿قَوْمًا فَنَسِقِينَ﴾ (٤٦) ﴿وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ﴾ (٤٧) ﴿الْمُهْدُونَ﴾ (٤٨) ﴿نَذَكُرُونَ﴾ (٤٩) ﴿مَنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾ (٥٠) ﴿نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾ (٥١) ﴿أَوْجَحُونَ﴾ (٥٢) ﴿طَاعُونَ﴾ (٥٣) ﴿بِمَلُومٍ﴾ (٥٤) ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٥٥) ﴿إِلَّا لِيَعْبُدُونَ﴾ (٥٦) ﴿أَنْ يُطِيعُونَ﴾ (٥٧) ﴿الْمَتِينِ﴾ (٥٨) ﴿أَفَلَا يَسْتَعْجِلُونَ﴾ (٥٩) ﴿يُوعَدُونَ﴾ (٦٠) ﴿﴾.



(١) سورة الذاريات من السور المتفق على مكيته. النكت والعيون: ٩٦/٤، معالم التنزيل: ٣٧١/٧، المحرر الوجيز: ١٩٧/١٥، زاد المسير: ٢٠٣/٧، المكي والمدني من السور والآيات: ص ٣٣٦.  
 (٢) في الأصل: (ألف وخمس مائة حرف)، والصواب ما أثبتناه. البيان للداني: ص ٢٣٢، القول الوجيز: ص ٢٩٨.  
 (٣) قال الشاطبي: ..... وَالْـ \*\* حَوْلَا سِمِ، ..... البيت رقم: ٢٢٢  
 (٤) قال الداني: ليس فيها اختلاف، ولا مما يشبه الفواصل شيء. البيان للداني: ص ٢٣٢.

## سورة الطور

مكية،<sup>(١)</sup> قالوا نزلت بمكة.

وكلامها ثلاث مائة واثنتا عشرة كلمة، وحروفها [ألف حرف]،<sup>(٢)</sup> وعدد آياتها أربعون وتسع آيات كوفي وشامي، وثمانى آيات بصري، وسبع مدنيان ومكي.<sup>(٣)</sup>

اختلفت آيتان: ﴿وَالطُّورِ﴾ كوفي وبصري وشامي، ﴿دَعَا﴾ كوفي وشامي.<sup>(٤)</sup>

قال ثعلب: ﴿وَالطُّورِ﴾ نَعْدُهَا لِأَنَّهُ قَسَمَ عَلَى أَثَرِهِ قَسَمٌ، وَهُوَ يَشْبَهُ الْآيَاتِ، ﴿دَعَا﴾ لَا نَعْدُهَا لِأَنَّهُ كَلَامٌ مَا بَعْدَهُ مِنْ شَبْهِهِ، وَلَيْسَ يَشْبَهُ الْآيَةَ.

### [رؤوس الآي]

﴿وَالطُّورِ﴾ ١ ﴿مَسْطُورٍ﴾ ٢ ﴿مَنْشُورٍ﴾ ٣ ﴿الْمَعْمُورِ﴾ ٤ ﴿الْمَرْفُوعِ﴾ ٥ ﴿وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ﴾ ٦ ﴿لَوْعٍ﴾ ٧ ﴿مِنْ دَافِعٍ﴾ ٨ ﴿مَوْراً﴾ ٩ ﴿سَبِيحاً﴾ ١٠ ﴿لِلْمُكَلِّدِينَ﴾ ١١ ﴿يَلْعَبُونَ﴾ ١٢ ﴿جَهَنَّمَ دَعَا﴾ ١٣ ﴿تُكَذِّبُونَ﴾ ١٤ ﴿لَا بُصُرُوتَ﴾ ١٥ ﴿كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ ١٦ ﴿وَنَعِيمٍ﴾ ١٧ ﴿الْجَعِيمِ﴾ ١٨ ﴿تَعْمَلُونَ﴾ ١٩ ﴿بِحُورٍ عِينٍ﴾ ٢٠ ﴿كَسَبَ رَهِينٌ﴾ ٢١ ﴿مِمَّا يَشْتَهُونَ﴾ ٢٢ ﴿وَلَا تَأْنِيهِمْ﴾ ٢٣ ﴿مَكُونٌ﴾ ٢٤ ﴿يَتَسَاءَلُونَ﴾ ٢٥ ﴿مُشْفِقِينَ﴾ ٢٦ ﴿السَّمُورِ﴾ ٢٧ ﴿أَبْرُ الرَّجِيمِ﴾

(١) سورة الطور من السور المتفق على مكيتها. النكت والعيون: ٤/١٠٩، معالم التنزيل: ٧/٣٨٥،

المحرر الوجيز: ١٥/٢٢٩، زاد المسير: ٧/٢١٥، المكي والمدني من السور والآيات: ص ٣٤٠.

(٢) في الأصل: (وخمس مائة حرف)، والصواب ما أثبتناه، البيان للداني: ص ٢٣٢، القول

الوجيز: ص ٢٩٩.

(٣) قال الشاطبي: .....\*\*..... وَطُورٍ مِزْزَكِيَا عَنِ الصَّدْرِ

وَتَمُنُّ وَلَا وَالْبَاقِ طِبُّ، .....\*\*..... البيت رقم: ٢٢٢-٢٢٣.

(٤) قال الداني: وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدوداً بإجماع موضع واحد: وهو قوله تعالى: ﴿يَوْمَ

يُدْعُونَ﴾ [الطور: ١٧٣]. البيان للداني: ص ٢٣٣.

(٢٨) وَلَا مَجْنُونٍ (٢٩) رَبِّبَ الْمُنُونِ (٣٠) مِمَّنْ الْمُرْتَبِصِينَ (٣١) طَاعُونَ (٣٢) لَا يُؤْمِنُونَ (٣٣) صَادِقِينَ (٣٤)  
 الْخَلِيقُونَ (٣٥) لَا يُوقِنُونَ (٣٦) الْمَصِيطِرُونَ (٣٧) بِسَاطِنِ مُبِينٍ (٣٨) وَلَكُمْ الْبُنُونَ (٣٩) مُثَقَلُونَ (٤٠) فَهَمْ  
 يَكْتُمُونَ (٤١) الْمَكِيدُونَ (٤٢) يُشْرِكُونَ (٤٣) تَرْكُومٌ (٤٤) يُضَعِفُونَ (٤٥) هُمْ يُنْصَرُونَ (٤٦) لَا يَعْلَمُونَ (٤٧) حِينَ  
 نَقُومُ (٤٨) وَإِدْبَرَ النُّجُومِ (٤٩) .



## سورة والنجم

مكية،<sup>(١)</sup> قالوا نزلت بمكة.

وكلامها ثلاث مائة وستون كلمة، وحروفها ألف وأربع مائة حرف وخمسة أحرف، وعدد آياتها ستون وآيتان كوفي، وآية مدنيان ومكي وبصري وشامي.<sup>(٢)</sup>

اختلفها ثلاث آيات: ﴿مِنَ اللَّحَقِّ شَيْئًا﴾ كوفي، وعدّ الشامي ﴿عَنْ مَنْ تَوَلَّى﴾، وترك الشامي ﴿الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ لم يعدّها.<sup>(٣)</sup>

قال ثعلب: ﴿مِنَ اللَّحَقِّ شَيْئًا﴾ نعدّه لأنه كلام تام وبعده أمر، وهو شبه الآيات على قراءة من فتح.<sup>(٤)</sup>

### [رؤوس الآي]

﴿إِذَا هَوَىٰ ۙ﴾ (١) ﴿وَمَا عَوَىٰ ۙ﴾ (٢) ﴿عَنِ الْمَوْتَىٰ ۙ﴾ (٣) ﴿إِلَّا وَحَىٰ يُوحَىٰ ۙ﴾ (٤) ﴿شَدِيدُ الْقُوَىٰ ۙ﴾ (٥) ﴿مِرَّةً فَاسْتَوَىٰ ۙ﴾ (٦) ﴿بِالْأَفْقِ ۙ﴾ (٧) ﴿دَنَا فَذَلَكِ ۙ﴾ (٨) ﴿أَوْ أَدْنَىٰ ۙ﴾ (٩) ﴿مَا أَوْحَىٰ ۙ﴾ (١٠) ﴿مَا رَأَىٰ ۙ﴾ (١١) ﴿مَا بَرَىٰ ۙ﴾ (١٢) ﴿تَزَلَّةً أُخْرَىٰ ۙ﴾ (١٣) ﴿الْمُنَهَىٰ ۙ﴾ (١٤) ﴿الْمَأْوَىٰ ۙ﴾ (١٥) ﴿مَا بَعْثَىٰ ۙ﴾ (١٦) ﴿وَمَا طَغَىٰ ۙ﴾ (١٧) ﴿الْكَبْرَىٰ ۙ﴾ (١٨) ﴿وَالْعُزَّىٰ ۙ﴾ (١٩) ﴿الْأُخْرَىٰ ۙ﴾ (٢٠) ﴿وَلَهُ الْأُنثَىٰ ۙ﴾ (٢١) ﴿صَبْرَىٰ ۙ﴾ (٢٢) ﴿الْهَدَىٰ ۙ﴾ (٢٣) ﴿مَا تَمَنَّىٰ ۙ﴾ (٢٤) ﴿وَالْأُولَىٰ ۙ﴾ (٢٥) ﴿يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ ۙ﴾ (٢٦) ﴿الْأُنثَىٰ ۙ﴾ (٢٧) ﴿مِنَ اللَّحَقِّ شَيْئًا ۙ﴾ (٢٨) ﴿الدُّنْيَا ۙ﴾ (٢٩) ﴿بِمَنْ أَهْتَدَىٰ ۙ﴾ (٣٠) ﴿بِالْحَسَنَىٰ ۙ﴾ (٣١) ﴿بِمَنْ أَتَقَىٰ ۙ﴾ (٣٢) ﴿تَوَلَّىٰ ۙ﴾ (٣٣) ﴿وَأَكْدَىٰ ۙ﴾ (٣٤) ﴿فَهُوَ بَرَىٰ ۙ﴾ (٣٥) ﴿صُحُفٍ مُّوسَىٰ ۙ﴾ (٣٦) ﴿الَّذَىٰ ۙ﴾ (٣٧)

(١) سورة النجم من السور المتفق على مكيتها. النكت والعيون: ٤/ ١١٩، معالم التنزيل: ٧/ ٣٩٩، المحرر الوجيز: ١٥/ ٢٥٣، زاد المسير: ٧/ ٢٢٦، المكي والمدني من السور والآيات: ص ٣٤٥.

(٢) قال الشاطبي: وَنَجْمٌ سَرَىٰ أَضْلًا، وَكُوفٌ سَنَا يَدْرُ. البيت رقم ٢٢٥.

(٣) قال الداني: وفيها مما يشبه الفواصل وليس بها موضعان: ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَعَنَ﴾ [النجم: ٤٨]، ﴿وَتَضَعُكَ﴾ [النجم: ٦٠]. البيان للداني: ص ٢٣٤.

(٤) أي فتح ذوات الياء.

وَفِي ٣٧ وَزَرَ أُخْرَى ٣٨ إِلَّا مَا سَعَى ٣٩ سَوْفَ يُرَى ٤٠ الْجَزَاءَ الْأُولَى ٤١ إِنَّكَ رَبُّكَ الْمُنْتَهَى ٤٢  
 أَضْحَكَ وَأَبْكَى ٤٣ أَمَاتَ وَأَحْيَا ٤٤ وَالْأُنثَى ٤٥ إِذَا نَمَتِ ٤٦ الْأُخْرَى ٤٧ وَأَقْبَى ٤٨ رَبُّ الشِّعْرَى ٤٩  
 الْأُولَى ٥٠ فَمَا أَبْقَى ٥١ أَظْلَمَ وَأَطْفَى ٥٢ أَهْوَى ٥٣ مَا عَشَى ٥٤ نَسَمَى ٥٥ النَّذْرَ الْأُولَى ٥٦ أَرْفَى ٥٧  
 الْأَرْفَى ٥٨ كَاشِفَةُ ٥٩ تَعْجِبُونَ ٦٠ وَلَا تَبْكُونَ ٦١ سَمِعُونَ ٦٢ لِلَّهِ وَعَبُدُوا ٦٣





## سورة القمر

مكية،<sup>(١)</sup> قالوا نزلت بمكة، وفيها اختلاف قد ذكرته بعد.

وكلامها ثلاث مائة واثنان وأربعون كلمة، وحروفها ألف وأربع مائة [وثلاثة] وعشرون حرفاً،<sup>(٢)</sup> وعدد آياتها خمسون وخمس آيات،<sup>(٣)</sup> لا اختلاف فيها.<sup>(٤)</sup>

### [رؤوس الآي]

﴿وَأَنشَقَّ الْقَمَرَ ① مُسْتَمِرًّا ② مُسْتَقِرًّا ③ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ④ فَمَا تَعْنِي النَّذْرُ ⑤ شَيْءٌ نُكْرٍ ⑥ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ ⑦ هَذَا يَوْمٌ عَسِيرٌ ⑧ يَجْعَلُونَ وَأَزْدِجِرٌ ⑨ فَأَنْصَرُ ⑩ يَمْلَأُ مُنْهَجِرٌ ⑪ قَدْ قُدِرَ ⑫ الْوَجْجُ وَدُسِرِ ⑬ كَانَ كُفْرًا ⑭ مِنْ مُدَكِّرٍ ⑮ عَذَابِي وَنُذِرِ ⑯ مِنْ مُدَكِّرٍ ⑰ وَنُذِرِ ⑱ نَحِيسٍ مُسْتَمِرٍّ ⑲ تَخَلَّى مُنْقَعِرٍ ⑳ عَذَابِي وَنُذِرِ ㉑ مِنْ مُدَكِّرٍ ㉒ تَعْمُدُ بِالنُّذْرِ ㉓ ضَلَلِ وَسُعْرٍ ㉔ كَذَابُ أَشْرٍ ㉕ الْكَذَابُ الْأَشْرُ ㉖ وَأَصْطَبِرِ ㉗ شَرِبَ مُخَضَّرٌ ㉘ فَعَقَرَ ㉙ عَذَابِي وَنُذِرِ ㉚ الْمُحْطَرِ ㉛ مِنْ مُدَكِّرٍ ㉜ بِالنُّذْرِ ㉝ بِسَحْرِ ㉞ مِنْ شَكْرٍ ㉟ فْتَمَارُوا بِالنُّذْرِ ㊱ عَذَابِي وَنُذِرِ ㊲ عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ ㊳ عَذَابِي وَنُذِرِ ㊴ مِنْ مُدَكِّرٍ ㊵ فِرْعَوْنَ النَّذْرُ ㊶ عَزِيزٌ مُقْنَدِرٌ ㊷ فِي الزُّبْرِ ㊸ مُنْصَرٌّ ㊹ وَيُولُونَ الدُّبْرَ ㊺ أَدَهَى وَأَمْرٌ ㊻ فِي ضَلَلٍ وَسُعْرٍ ㊼ مَسَّ سَفَرٌ ㊽ بِقَدْرِ ㊾ بِالْبَصْرِ ㊿ مِنْ مُدَكِّرٍ ① فِي الزُّبْرِ ② مُسْتَطَرٌّ ③ فِي جَنَّتِ وَنَهْرٍ ④ مُقْنَدِرٌ ⑤﴾



(١) سورة القمر من السور المتفق على مكيتها. النكت والعيون: ٤/ ١٣٤، معالم التنزيل: ٧/ ٤٢٥،

المحرر الوجيز: ١٥/ ٢٩١، زاد المسير: ٧/ ٢٤١، المكي والمدني من السور والآيات: ص ٣٥٢.

(٢) في الأصل: (ألف وأربع مائة وعشرون حرفاً)، والصواب ما أثبتناه. البيان للداني: ص ٢٣٦، القون

الوجيز: ص ٣٠٣.

(٣) قال الشاطبي: وَفِي قَمَرٍ نُورٌ هُدًى. البيت رقم: ٢٢٨.

(٤) قال الداني: ليس فيها اختلاف، ولا مما يشبهه الفواصل شيء. البيان للداني: ص ٢٣٦.

## سورة الرحمن ﴿﴾

مكية،<sup>(١)</sup> قالوا نزلت بمكة.

وكلامها ثلاث مائة وإحدى وخمسون كلمة، وحروفها ألف وست مائة وستة وثلاثون حرفاً، وعدد آياتها سبعون وثمانية آيات كوفي وشامي، وست بصري، وسبع مدنيان ومكي.<sup>(٢)</sup>

اختلافها خمس آيات: ﴿الرَّحْمَنُ﴾ كوفي وشامي، ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ﴾ الأول كوفي ومكي وبصري وشامي، ﴿شَوَّاطٌ مِّنْ نَّارٍ﴾ مدنيان ومكي، ﴿يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجرِمُونَ﴾ كوفي ومكي ومدنيان وشامي، ﴿وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَارِ﴾ أسقطها المكي.<sup>(٣)</sup>

قال ثعلب: ﴿الرَّحْمَنُ﴾ لا نعدُّها لأنه اسم مرفوع لا يحسن إلا بما بعده، ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ﴾ نعدُّها لأنه يشبه ما قبله وما بعده، وهو تام صحيح، ﴿شَوَّاطٌ مِّنْ نَّارٍ﴾ لا نعدُّه لأنه خلاف الآيات، وما بعده متعلق به، ﴿يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجرِمُونَ﴾ لا نعدُّها لأنها ليست على بناء الآيات، وما بعدها يشبهها.

(١) سورة الرحمن من السور المختلف في مكان نزولها، فقد اختلف فيها على قولين: الأول أنها مكية، وهو قول الجمهور، وهو منسوب إلى ابن عباس، وعائشة، والحسن، وعكرمة، ومجاهد، وعطاء، وغيرهم. القول الثاني أنها مدنية، وهو منسوب إلى ابن مسعود، وابن عباس في أحد قوليه، وقتادة، وغيرهم. ينظر الأقوال وأدلتها: النكت والعيون: ٤/١٤٥، معالم التنزيل: ٧/٤٤١، المحرر الوجيز: ١٥/٣١٩، زاد المسير: ٧/٢٥٣، المكي والمدني من السور والآيات: ص ٣٥٩.

(٢) قال الشاطبي: .....، التَّلُوْحُ حَزْ عُلَا \* \* وَسَبْعٌ حِجَازِيٌّ، وَبَيْتٌ عَنِ الْبَصْرِيِّ الْبَيْتِ  
رقم: ٢٢٨.

(٣) قال الداني: وفيها مما يشبه الفواصل موضعان: ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ﴾ الرحمن: ١٧، الثاني: ﴿رَبُّ الشَّرَفِيَّةِ﴾ الرحمن: ١٧، البيان للداني: ص ٢٣٧.

[رؤوس الآي]

- ﴿الرَّحْمَنُ ١﴾ الْقُرْءَانَ ﴿٢﴾ الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾ الْبَيَانَ ﴿٤﴾ بِحُسْبَانٍ ﴿٥﴾ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴿٦﴾  
 الْمِيزَانَ ﴿٧﴾ فِي الْمِيزَانِ ﴿٨﴾ الْمِيزَانَ ﴿٩﴾ لِلْأَنفَامِ ﴿١٠﴾ ذَاتِ الْأَكْرَامِ ﴿١١﴾ وَالرَّيْحَانَ ﴿١٢﴾ تُكْذِبَانِ ﴿١٣﴾  
 كَالْفَخَّارِ ﴿١٤﴾ مِنْ نَارٍ ﴿١٥﴾ تُكْذِبَانِ ﴿١٦﴾ الْمَغْرِبِينَ ﴿١٧﴾ تُكْذِبَانِ ﴿١٨﴾ يَلْقِيَانِ ﴿١٩﴾ لَا يَبْغِيَانِ ﴿٢٠﴾  
 تُكْذِبَانِ ﴿٢١﴾ وَالْمَرْحَاتِ ﴿٢٢﴾ تُكْذِبَانِ ﴿٢٣﴾ كَالْأَعْلَمِ ﴿٢٤﴾ تُكْذِبَانِ ﴿٢٥﴾ فَاكِفٍ ﴿٢٦﴾ وَالْإِكْرَامِ ﴿٢٧﴾ تُكْذِبَانِ ﴿٢٨﴾  
 فِي شَأْنٍ ﴿٢٩﴾ تُكْذِبَانِ ﴿٣٠﴾ أَيُّهُ الثَّقَلَيْنِ ﴿٣١﴾ تُكْذِبَانِ ﴿٣٢﴾ يَسْطُرِينَ ﴿٣٣﴾ تُكْذِبَانِ ﴿٣٤﴾ تَنْصِرَانِ ﴿٣٥﴾  
 تُكْذِبَانِ ﴿٣٦﴾ كَالدَّهَانِ ﴿٣٧﴾ تُكْذِبَانِ ﴿٣٨﴾ وَلَا جَانٌّ ﴿٣٩﴾ تُكْذِبَانِ ﴿٤٠﴾ وَالْأَقْدَامِ ﴿٤١﴾ تُكْذِبَانِ ﴿٤٢﴾  
 الْمُجْرِمُونَ ﴿٤٣﴾ حَمِيمٍ ءَانٍ ﴿٤٤﴾ تُكْذِبَانِ ﴿٤٥﴾ رَبِّهِ جَنَّاتٍ ﴿٤٦﴾ تُكْذِبَانِ ﴿٤٧﴾ أَفْنَانٍ ﴿٤٨﴾ تُكْذِبَانِ ﴿٤٩﴾ تَجْرِيَانِ ﴿٥٠﴾  
 تُكْذِبَانِ ﴿٥١﴾ زَوْجَانِ ﴿٥٢﴾ تُكْذِبَانِ ﴿٥٣﴾ وَحَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴿٥٤﴾ تُكْذِبَانِ ﴿٥٥﴾ وَلَا جَانٌّ ﴿٥٦﴾ تُكْذِبَانِ ﴿٥٧﴾  
 وَالْمَرْحَاتِ ﴿٥٨﴾ تُكْذِبَانِ ﴿٥٩﴾ إِلَّا الْإِحْسَنُ ﴿٦٠﴾ تُكْذِبَانِ ﴿٦١﴾ جَنَّاتٍ ﴿٦٢﴾ تُكْذِبَانِ ﴿٦٣﴾ مُدْهَامَتَانِ ﴿٦٤﴾  
 تُكْذِبَانِ ﴿٦٥﴾ نَضَاحَتَانِ ﴿٦٦﴾ تُكْذِبَانِ ﴿٦٧﴾ وَفِجْلٍ وَرُمَّانٍ ﴿٦٨﴾ تُكْذِبَانِ ﴿٦٩﴾ خَيْرَتٌ حِسَانٌ ﴿٧٠﴾  
 تُكْذِبَانِ ﴿٧١﴾ فِي الْخِيَابِ ﴿٧٢﴾ تُكْذِبَانِ ﴿٧٣﴾ وَلَا جَانٌّ ﴿٧٤﴾ تُكْذِبَانِ ﴿٧٥﴾ أَوْعْبَقْرِي حِسَانٍ ﴿٧٦﴾ تُكْذِبَانِ ﴿٧٧﴾  
 وَالْإِكْرَامِ ﴿٧٨﴾ .



## سورة الواقعة

مكية،<sup>(١)</sup> قالوا نزلت بمكة.

وكلامها ثلاث مائة وثمانين وسبعون كلمة، وحروفها ألف وسبع مائة حرف  
وثلاثة أحرف، وعدد آياتها تسعون وست آيات كوفي، وسبع بصرى، وتسع مدنيان  
ومكي وشامي.<sup>(٢)</sup>

اختلفها أربع عشرة آية: ﴿فَأَصْحَبُ الْمَيْمَنَةِ﴾ مكي ومدنيان وبصرى وشامي،  
﴿وَأَصْحَبُ الشِّمَالِ﴾ مكي ومدنيان وبصرى وشامي، ﴿مَوْضُونَةٍ﴾ كوفي ومكي ومدنيان،  
﴿وَأَبَارِقُ﴾ مدني الأخير ومكي، ﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾ كوفي ومدني الأول، ﴿وَلَا تَأْتِينَا﴾ كوفي  
وبصرى ومدني الأخير وشامي، ﴿وَأَصْحَبُ الْيَمِينِ﴾ بصرى ومكي ومدني الأول  
وشامي، ﴿أَنشَأْتُهُنَّ إِنشَاءً﴾ كوفي ومكي ومدنيان وشامي، ﴿وَأَصْحَبُ الشِّمَالِ﴾ مكي ومدنيان  
وبصرى وشامي، ﴿إِنَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ﴾ كوفي وبصرى ومكي ومدني الأول،  
﴿لَمَجْمُوعُونَ﴾ مدني الأخير وشامي، ﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ﴾ شامي، وأسقط المكي في ﴿سَمُورٍ  
وَجِيمٍ﴾، وعدَّ المكي ﴿وَكَاثِرًا يَقُولُونَ﴾.<sup>(٣)</sup>

قال ثعلب: ﴿فَأَصْحَبُ الْمَيْمَنَةِ﴾ لانعدها لأنها غير تمام للكلام، حتى نقول ﴿مَا

(١) سورة الواقعة من السور المتفق على مكيتها. النكت والعيون: ٤/١٦٣، معالم التنزيل: ٧/٨،

المحرر الوجيز: ١٥/٣٥٤، زاد المسير: ٧/٢٧٥، المكي والمدني من السور والآيات: ص ٣٦٨.

(٢) قال الشاطبي: .....\*\*..... الواقعة طِبُّ صَفَا الكَثْر

وَبَصِيرٍ زَكَا، وَالْكَوْفِ وَجَةً، .....\*\*..... البيت رقم: ٢٣١ ٢٣٢.

(٣) قال الداني: وفيها مما يشبه الفواصل وليس بها ستة مواضع: ﴿خَافِضَةٌ﴾ [الواقعة: ١٣]. ﴿وَالْتَنَبُّونَ﴾

[الواقعة: ١٠] الأول. و﴿فِي سَمُورٍ﴾ [الواقعة: ١٤٤]. ﴿إِنَّمَا أَفْكَارُونَ﴾ [الواقعة: ٥١]. ﴿لَا كُفْرُ﴾ [الواقعة: ٥٤]. ﴿مِنَ الْمُكذِبِينَ﴾

[الواقعة: ٩٤]. البيان للداني: ص ٢٣٩.

أَصْحَبُ الْمَيْمَنَةِ ﴿٤﴾، و ﴿الْشَّعْمَةَ﴾ كذلك، ﴿وَأَبَارِقُ﴾ لانعدها لأنه كلام متصل بما بعده، مخفوض على مخفوض، ﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾ لا نعدها لأن بعدها كاف التشبيه، وأن يكون المشبه مع ما شبهه أحسن، ﴿عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ﴾ لا نعدها لأنه لا يشبه الآي، ﴿وَلَا تَأْتِيَنَّ﴾ نعدها لأنه كلام تام، ثم استثنى فقال ﴿إِلَّا قِيَلًا سَلَمًا سَلَمًا﴾ فهذا غير الأول، ﴿وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ﴾ لا نعدها هو مثل الأول، ﴿وَالْآخِرِينَ﴾ لا نعدها لأنه متصل بما بعده، واللام متصلة به، ﴿لَمَجْبُوعُونَ﴾ لا نعده لأنه متصل بالآي، ﴿وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ﴾ مثل الأول.

ولم يذكر ﴿أَنْشَأْتَهُنَّ إِنشَاءً﴾، قال أبو بكر: القياس على مذهبه أن لا يعده لأنه متصل بما بعده، وهذه ألفاً تقتضي الكلام، وهي من صلة الكلام الأول، وتام الإخبار عما فعل بهم.

### ارؤوس الآي

﴿وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿١﴾ كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾ زَافِعَةٌ ﴿٣﴾ الْأَرْضُ رَجًا ﴿٤﴾ الْجِبَالُ بَسًا ﴿٥﴾ هِبَاءٌ مُنَبِّئًا ﴿٦﴾ أَرْوَابًا ثَلَاثَةً ﴿٧﴾ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ﴿٨﴾ مَا أَصْحَابُ الشَّعْمَةِ ﴿٩﴾ السَّيِّقُونَ ﴿١٠﴾ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾ التَّعْبِيرُ ﴿١٢﴾ مِنَ الْأُولَى ﴿١٣﴾ مِنَ الْآخِرِينَ ﴿١٤﴾ مَوْضُونَةٌ ﴿١٥﴾ عَلَيْهَا مُتَّقِلِبَاتٌ ﴿١٦﴾ مُخَلَّدُونَ ﴿١٧﴾ مِنْ مَعِينٍ ﴿١٨﴾ وَلَا يُزْفُونَ ﴿١٩﴾ مِمَّا يَخْتَارُونَ ﴿٢٠﴾ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢١﴾ وَحُورٌ عِينٌ ﴿٢٢﴾ الْمَكُونُ ﴿٢٣﴾ يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ وَلَا تَأْتِيَنَّ ﴿٢٥﴾ سَلَمًا سَلَمًا ﴿٢٦﴾ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ ﴿٢٧﴾ مَحْضُودٍ ﴿٢٨﴾ مَنْضُودٍ ﴿٢٩﴾ وَظِلٌّ مَدْدُودٍ ﴿٣٠﴾ وَمَاءٌ مَسْكُوبٍ ﴿٣١﴾ كَثِيرٍ ﴿٣٢﴾ مَمْنُوعَةٍ ﴿٣٣﴾ مَرْفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾ إِنشَاءً ﴿٣٥﴾ أَبْكَارًا ﴿٣٦﴾ أَثْرَابًا ﴿٣٧﴾ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٣٨﴾ مِنَ الْأُولَى ﴿٣٩﴾ مِنَ الْآخِرِينَ ﴿٤٠﴾ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ ﴿٤١﴾ وَجِيمٍ ﴿٤٢﴾ مِنْ يَحْمُورٍ ﴿٤٣﴾ لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ ﴿٤٤﴾ مُتَرَفِّعٍ ﴿٤٥﴾ الْجَنَّةِ الْعَظِيمِ ﴿٤٦﴾ لَمَبْعُوثُونَ ﴿٤٧﴾ الْأُولُونَ ﴿٤٨﴾ وَالْآخِرِينَ ﴿٤٩﴾ مَعْلُومٌ ﴿٥٠﴾ الْمَكْدِبُونَ ﴿٥١﴾ مِنْ زُفُورٍ ﴿٥٢﴾ الْبُطُونَ ﴿٥٣﴾ مِنَ الْحَمِيمِ ﴿٥٤﴾ الْهَبِيمِ ﴿٥٥﴾ يَوْمَ الدِّينِ ﴿٥٦﴾ تُصَدِّقُونَ ﴿٥٧﴾ تَمْتِنُونَ ﴿٥٨﴾ الْخَالِقُونَ ﴿٥٩﴾ بِمَسْبُوفِينَ ﴿٦٠﴾ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ تَحْرُثُونَ ﴿٦٣﴾ الزَّارِعُونَ ﴿٦٤﴾ تَفْكُهُونَ ﴿٦٥﴾ إِنَّا لَمُعْرِمُونَ ﴿٦٦﴾ مَحْرُومُونَ ﴿٦٧﴾

تَشْرُونَ ﴿٧٤﴾ الْمُرْلُونَ ﴿٧٥﴾ تَشْكُرُونَ ﴿٧٦﴾ الَّتِي تُوْرُونَ ﴿٧٧﴾ الْمُنْشُوتِ ﴿٧٨﴾ لِلْمُقَوِّينَ ﴿٧٩﴾ الْعَظِيمِ ﴿٨٠﴾ أَنْتُمْ  
 مُرْهَنُونَ ﴿٨١﴾ تَكْذِبُونَ ﴿٨٢﴾ الْحَلْفُومِ ﴿٨٣﴾ نَنْظُرُونَ ﴿٨٤﴾ لَا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾ غَيْرَ مَدِينَةٍ ﴿٨٦﴾ صَالِقِينَ ﴿٨٧﴾  
 الْمُفْرَبِينَ ﴿٨٨﴾ نَعِيمِ ﴿٨٩﴾ الْيَمِينِ ﴿٩٠﴾ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩١﴾ الضَّالِّينَ ﴿٩٢﴾ مِنْ حَمِيمِ ﴿٩٣﴾ حَمِيمِ ﴿٩٤﴾ حَقُّ  
 الْيَمِينِ ﴿٩٥﴾ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٩٦﴾



سورة الحديد

مدينية،<sup>(١)</sup> قالوا نزلت بالمدنية.

وكلامها خمس مائة وأربع وأربعون كلمة، وحروفها ألفان وأربع مائة وستة وسبعون حرفاً، وعدد آياتها عشرون وتسع آيات كوفي وبصري، وثمان مكي ومدنيان وشامي.<sup>(٢)</sup>

اختلفا آيتان: ﴿مِنْ قَبْلِهِ الْعَذَابُ﴾ كوفي، ﴿وَأَتَيْنَهُ الْإِنجِيلَ﴾ بصري.<sup>(٣)</sup>

قال ثعلب: ﴿مِنْ قَبْلِهِ الْعَذَابُ﴾ لا نعدّه لأنه لا يشبه الآي، وما بعده من سببه. ولم يذكر ﴿الْإِنجِيلَ﴾، قال أبو بكر: القياس على مذهبه أن لا يعده، لأنه ليس يشبه آياتها، ولا ما بعده من سببه، وهذه الهاء التي فيه راجعة عليه.

(١) سورة الحديد من السور المختلف فيها، فقد اختلف فيها على قولين: الأول أنها مدنية، وبه قال الجمهور، وهو منسوب إلى ابن عباس، والحسن، وعكرمة، ومجاهد، وغيرهم. الثاني أنها مكية، وهو منسوب إلى الكلبي. النكت والعيون: ٤/١٨٣، معالم التنزيل: ٨/٣١، المحرر الوجيز: ١٥/٣٩٦، زاد المسير: ٧/٢٩٩، أما الآية رقم (١٦) من السورة وهي قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ﴾ إلى آخر الآية، فمختلف فيها، والراجح أنها مكية، وهو الثابت عن ابن مسعود رضي الله عنه، ينظر الأقوال وأدلتها والترجيح المكي والمدني من السور والآيات: ص ٣٧٧، ٣٨٠.

(٢) قال الشاطبي: حديدٌ كَلَّا جِفظًا، وَيَسْعُ عِرَاقُهُمْ. البيت رقم: ٢٤٠.

(٣) قال الداني: وفيها مما يشبه الفواصل وليس بها خمسة مواضع: ﴿فَأَلْتَمِسُوا نُورًا﴾ [الحديد: ١٣]. ﴿يَتِيمَ يُسْرِرُ﴾ [الحديد: ١٣]. ﴿هُمْ الْقَصِيدِيُّونَ﴾ [الحديد: ١٩]. ﴿عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾ [الحديد: ٢٠]. ﴿بِأَسْسٍ شَدِيدَةٍ﴾ [الحديد: ٢٥]. البيان للداني: ص ٢٤١.

## لرؤوس الآي

- ① شَيْءٌ قَدِيرٌ ② شَيْءٌ عَلِيمٌ ③ تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ④ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ⑤ بِنَاتِ الصُّدُورِ ⑥  
 أَجْرٌ كَبِيرٌ ⑦ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ⑧ لَرَأَوْفٌ رَحِيمٌ ⑨ تَعْمَلُونَ خَيْرًا ⑩ أَجْرٌ كَرِيمٌ ⑪ الْفَوْزَ الْعَظِيمَ ⑫ مِنْ  
 قَبْلِهَا الْعَذَابُ ⑬ بِأَلَلِهِ الْعُرُورُ ⑭ وَيَسَّ الْمَصِيرُ ⑮ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ⑯ تَعْقِلُونَ ⑰ أَجْرٌ كَرِيمٌ ⑱  
 الْجَحِيمِ ⑲ الْعُرُورِ ⑳ الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ㉑ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ㉒ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ㉓ الْغَنَى الْحَمِيدُ  
 ㉔ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ㉕ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ㉖ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ㉗ غَفُورٌ رَحِيمٌ ㉘ الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ㉙





## سورة المجادلة

مدينية،<sup>(١)</sup> قالوا نزلت بالمدينة.

وكلامها أربع مائة وثلاث وسبعون كلمة، وحروفها ألف و[سبع] مائة واثنان وتسعون حرفاً،<sup>(٢)</sup> وعدد آياتها عشرون وآيتان كوفي وبصري ومدني الأول وشامي، وآية مدني الأخير ومكي.<sup>(٣)</sup>

اختلافها آية: ﴿فِي الْأَذْلِينَ﴾ كوفي وبصري ومدني الأول وشامي.<sup>(٤)</sup>

قال ثعلب: ﴿فِي الْأَذْلِينَ﴾ نعدها لأنه متسق على ما قبله، ثم ابتداءً كلاماً آخر.

### لرؤوس الآي

﴿سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ ١ ﴿لَعَفُوْهُ غَفُوْرٌ﴾ ٢ ﴿تَعْمَلُوْنَ خَيْرٌ﴾ ٣ ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ ٤ ﴿عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾ ٥ ﴿شَيْءٌ شَهِيدٌ﴾ ٦  
 ﴿شَيْءٌ عَلِيمٌ﴾ ٧ ﴿فَيْئَسَ الْمُصِیْرُ﴾ ٨ ﴿تُحْشَرُوْنَ﴾ ٩ ﴿الْمُؤْمِنُوْنَ﴾ ١٠ ﴿تَعْمَلُوْنَ خَيْرٌ﴾ ١١ ﴿غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ﴾ ١٢ ﴿خَيْرٌ لِّعَا  
 تَعْمَلُوْنَ﴾ ١٣ ﴿وَهُمْ يَعْلَمُوْنَ﴾ ١٤ ﴿يَعْمَلُوْنَ﴾ ١٥ ﴿عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾ ١٦ ﴿فِيهَا خَالِدُوْنَ﴾ ١٧ ﴿الْكٰذِبُوْنَ﴾ ١٨ ﴿الْمُتَشٰكِرُوْنَ﴾  
 ١٩ ﴿فِي الْأَذْلِينَ﴾ ٢٠ ﴿قَوِيٌّ عَزِيْزٌ﴾ ٢١ ﴿هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ﴾ ٢٢ ﴿



(١) سورة المجادلة من السور المتفق على مدنيته. النكت والعيون: ٤/١٩٨، معالم التنزيل: ٨/٤٩،

المحرر الوجيز: ١٥/٤٣٤، زاد المسير: ٧/٣١٤، المكي والمدني من السور والآيات: ص ٣٨٥.

(٢) في الأصل: (تسع)، وهو تصحيف والصواب ما أثبتناه. البيان للداني: ص ٢٤٢.

(٣) قال الشاطبي: .....\*\*.....تَجَادُلٌ كِلَابِرٌ

وَوَحْدٌ جَلَابِنٌ، .....\*\*.....البيت رقم: ٢٤١-٢٤٢.

(٤) قال الداني: وفيها مما يشبه الفواصل موضع واحد: وهو ﴿شَدِيدًا﴾ [المجادلة: ١٥]. البيان للداني:

## سورة الحشر

مدينية،<sup>(١)</sup> قالوا نزلت بالمدينة.

وكلامها أربع مائة وخمس وأربعون كلمة، وحروفها ألف وتسع مائة وثلاثة عشر حرفاً، وعدد آياتها عشرون وأربع آيات،<sup>(٢)</sup> لا اختلاف فيها.<sup>(٣)</sup>

### لرؤوس الآي

﴿الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (١) ﴿يَتَأُولَى الْأَبْصَارِ﴾ (٢) ﴿عَذَابُ النَّارِ﴾ (٣) ﴿شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ (٤) ﴿الْفَاسِقِينَ﴾ (٥) ﴿شَرِيحٍ قَدِيرٌ﴾ (٦) ﴿شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ (٧) ﴿الصَّادِقُونَ﴾ (٨) ﴿الْمُفْلِحُونَ﴾ (٩) ﴿رُءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ (١٠) ﴿إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾ (١١) ﴿لَا يُنصَرُونَ﴾ (١٢) ﴿لَا يَفْقَهُوهُ﴾ (١٣) ﴿لَا يَعْقِلُونَ﴾ (١٤) ﴿عَذَابُ أَلِيمٌ﴾ (١٥) ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (١٦) ﴿جَزَاءُ الظَّالِمِينَ﴾ (١٧) ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ (١٨) ﴿الْفَاسِقُونَ﴾ (١٩) ﴿الْفَائِزُونَ﴾ (٢٠) ﴿لَعَلَّهُمْ يَنْفَكُونَ﴾ (٢١) ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ (٢٢) ﴿يُشْرِكُونَ﴾ (٢٣) ﴿الْحَكِيمُ﴾ (٢٤) ﴿



(١) سورة الحشر من السور المتفق على مدينتها. النكت والعيون: ٤/٢٠٦، معالم التنزيل: ٦٧/٨،

المحرر الوجيز: ١٥/٤٥٩، زاد المسير: ٧/٣٣٠، المكي والمدني من السور والآيات: ص ٣٩١.

(٢) قال الشاطبي: .....\*\*وَكَيْفَ دَامَ فِي الْحَشْرِ الْبَيْتِ رَقْمٌ: ٢٤٢.

(٣) قال الداني: وفيها مما يشبه الفواصل وليس بها ثلاثة مواضع: ﴿وَأَيُّدِي الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الحشر: ٢٠]. ﴿مِنْ حَيْثُ

وَلَا رِكَابٌ﴾ [الحشر: ٦]. ﴿بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ﴾ [الحشر: ١٤]. البيان للداني: ص ٢٤٣.

## سورة الممتحنة

مدينية،<sup>(١)</sup> قالوا نزلت بالمدينة.

وكلامها ثلاث مائة وثمان وأربعون كلمة، وحروفها ألف وخمسة مائة وعشرة أحرف، وعدد آياتها ثلاث عشرة آية،<sup>(٢)</sup> ليس فيها اختلاف.<sup>(٣)</sup>

[رؤوس الآي]

﴿سَوَاءَ السَّبِيلِ ① تَكْفُرُونَ ② تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ③ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ④ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ⑤ الْفَقِيُّ الْحَمِيدُ ⑥  
عَفُورٌ رَحِيمٌ ⑦ الْمَقْسِطِينَ ⑧ الظَّالِمُونَ ⑨ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ⑩ بِهِ مُؤْمِنُونَ ⑪ عَفُورٌ رَحِيمٌ ⑫ الْقُبُورِ ⑬﴾



(١) سورة الممتحنة من السور المتفق على مدينتها. النكت والعيون: ٤/٢٢١، معالم التنزيل: ٨/٩١،

المحرر الوجيز: ١٥/٤٨٢، زاد المسير: ٨/١، المكي والمدني من السور والآيات: ص ٣٩٤.

(٢) قال الشاطبي: .....\*\*.....، الوَلَا جُدْرٍ

يُدُّ، .....\*\*..... البيت رقم: ٢٤٣-٢٤٤.

(٣) قال الداني: ليس فيها اختلاف، ولا فيها مما يشبه الفواصل شيء. البيان للداني: ص ٢٤٤.

## سورة الصف

مدينية،<sup>(١)</sup> قالوت نزلت بالمدينة، وقال عطاء بن يسار نزلت بمكة.<sup>(٢)</sup>  
 وكلامها مائتان وإحدى وعشرون كلمة، وحروفها تسعمائة و[ستة وعشرون]  
 حرفاً،<sup>(٣)</sup> وعدد آيها أربع عشرة آية،<sup>(٤)</sup> لا اختلاف فيها.<sup>(٥)</sup>

### [رؤوس الآي]

﴿الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ١﴾ مَا لَا تَفْعَلُونَ ٢﴿ مَا لَا تَفْعَلُونَ مَرَّضُوصٌ ٤﴾ الْفَاسِقِينَ ٥﴾ سِحْرٌ مُّبِينٌ ٦﴾  
 الظَّالِمِينَ ٧﴾ الْكَافِرُونَ ٨﴾ الْمُشْرِكُونَ ٩﴾ مِّنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ١٠﴾ كُنتُمْ تَقْلُونَ ١١﴾ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ١٢﴾ الْمُؤْمِنِينَ ١٣﴾  
 ظَاهِرِينَ ١٤﴾ ﴿



(١) سورة الصف من السور المختلف فيها، فقد اختلف العلماء فيها على قولين: الأول أنها مدينية، وهو منسوب إلى ابن عباس، والحسن، وعكرمة، وقتادة، ومجاهد. النكت والعيون: ٢٣٠/٤، معالم التنزيل: ١٠٧/٨، المحرر الوجيز: ٥٠٢/١٥، زاد المسير: ١٤/٨، والثاني: أنها مكية، وهو منسوب إلى ابن عباس، ومجاهد، وعطاء، الوسيط: ٢٩٠/٤، الكشاف: ٩١/٤. والراجح أنها مدينية. ينظر الأقوال وأدلتها، المكي والمدني من السور والآيات: ص ٤٠١.

(٢) البين للداني: ص ٢٤٥، المحرر الوجيز: ٥٠٢/١٥، زاد المسير: ١٤/٨، مصاعد النظر: ٨٠/٣.

(٣) في الأصل: (ستة عشر حرفاً)، والصواب ما أثبتناه، البيان للداني: ص ٢٤٥، القول الوجيز: ص ٣١٥.

(٤) قال الشاطبي: ..... وَصَفٌ دَنَّا يَرَى الْبَيْتَ رَقْم: ٢٤٤.

(٥) قال الداني: وفيها مما يشبه الفواصل موضع واحد: وهو قوله تعالى: ﴿وَقَتِحْ فَرَهُ﴾ الصف ١٣. البيان للداني: ص ٢٤٥.

## سورة الجمعة

مدينية،<sup>(١)</sup> قالوا نزلت بالمدينة.

وكلامها مائة وثمانون كلمة، وحروفها سبع مائة وثمانية وأربعون حرفاً، وعدد آياتها إحدى عشرة آية،<sup>(٢)</sup> لا اختلاف فيها.<sup>(٣)</sup>

[رؤوس الأبيات]

﴿الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (١) لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (٢) الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٣) الْعَظِيمُ (٤) الظَّالِمِينَ (٥) كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٦)﴾  
 بِالظَّالِمِينَ (٧) تَعْمَلُونَ (٨) تَعْمَلُونَ (٩) تَفْلِحُونَ (١٠) خَيْرُ الرَّزَاقِينَ (١١) ﴿﴾



(١) سورة الجمعة من السور المتفق على مدينتها. النكت والعيون: ٤/ ٢٣٤، معالم التنزيل: ٨/ ١١٣،

المحرر الوجيز: ٧/ ١٦، زاد المسير: ٨/ ١٩، المكي والمدني من السور والآيات: ص ٤٠٤.

(٢) قال الشاطبي: ..... وَالْعَادِيَاتِ، الضُّحَىٰ أَنَسِرِ

يُرَىٰ هَكَذَا لِلْجُمُعَةِ التَّلَوِّ، ..... \* \* \* البيت رقم: ٢٤٤-٢٤٥.

وهذه الأبيات ذكر فيها الشاطبي عدد آيات سور: الجمعة - المنافقون - الضحى - العاديات.

(٣) قال الداني: ليس فيها اختلاف ولا مما يشبه القواصل شيء. البيان للداني: ص ٢٤٦.

## سورة المنافقين

مدينية،<sup>(١)</sup> حدثنا عبد الله بن أيوب قال حدثني مكّي بن إبراهيم قال حدثنا عبد الله بن أبي حميد عن أبي المُلح عن مَعْقِلِ بن يسار قال: "﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ﴾ نزلت بالمدينة".

وكلامها مائة وثمانون كلمة، وحروفها سبع مائة وستة وسبعون حرفاً، وعدد آياتها إحدى عشرة آية،<sup>(٢)</sup> لا اختلاف فيها.<sup>(٣)</sup>

ارؤوس الآي

﴿۱﴾ يَعْمَلُونَ ﴿۲﴾ لَا يَفْقَهُونَ ﴿۳﴾ أَنَّكَ يُؤْفَكُونَ ﴿۴﴾ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿۵﴾  
 ﴿۶﴾ الْفٰسِقِينَ ﴿۷﴾ لَا يَعْلَمُونَ ﴿۸﴾ الْخٰسِرُونَ ﴿۹﴾ مِنَ الصّٰلِحِينَ ﴿۱۰﴾ يٰمٰعْمَلُونَ ﴿۱۱﴾.



(١) سورة المنافقون من السور المتفق على مدينتها. النكت والعيون: ٤/٢٤٠، معالم التنزيل: ٨/١٢٩، المحرر الوجيز: ١٦/١٥، زاد المسير: ٨/٢٦، المكّي والمدني من السور والآيات: ص ٤٠٨.  
 (٢) ذكرنا الشاهد لها من ناظمة الزهر في سورة الجمعة.  
 (٣) قال الداني: وفيها مما يشبه الفواصل موضع واحد: وهو قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَجَلَ قُرَيْبٍ﴾ [المنافقون: ١٠]. البيان للداني: ص ٢٤٧.

## سورة التغابن

مدينية،<sup>(١)</sup> قالوا بالإسناد الأول نزلت بالمدينة، وذكر عطاء بن يسار أنها نزلت بمكة، إلا ثلاث آيات: ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنَّا مِن آزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَأَحْذَرُوهُمْ﴾ نزلت في عوف بن مالك الأشجعي، وكان ذا أهل وولد، فكان إذا أراد الغزو بكَوًّا إليه ورقَّوه، فيرق ويقيم، فنزلت هذه الآية بالمدينة.<sup>(٢)</sup>

وكلامها مائتان وإحدى وأربعون كلمة، وحروفها ألف وسبعون حرفاً، وعدد أيها ثمانى عشرة آية،<sup>(٣)</sup> لا اختلاف فيها.<sup>(٤)</sup>

### لرؤوس الآي

﴿شَيْءٌ وَقَدِيرٌ ① بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ② وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ③ الصُّدُورِ ④ عَذَابُ أَلِيمٌ ⑤ غَوْفٌ حَمِيدٌ ⑥ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ⑦ تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ⑧ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ⑨ وَيَسَّ الْمَصِيرُ ⑩ شَيْءٌ عَلَيْهِ ⑪ الْبَلْغُ الْمُبِينُ ⑫ الْمُؤْمِنُونَ ⑬ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ⑭ أَجْرٌ عَظِيمٌ ⑮ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ⑯ شُكُورٌ حَلِيمٌ ⑰ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ⑱﴾.

- (١) سورة التغابن من السور المختلف فيها، فقد اختلف فيها العلماء على قولين، الأول: أنها مدنية، وبه قال الجمهور، وهذا القول منسوب إلى ابن عباس، والحسن، ومجاهد، وعكرمة، وقتادة. البيان للداني: ص ٢٤٨، النكت والعيون: ٤/٢٤٥، معالم التنزيل: ٨/١٣٩، المحرر الوجيز: ١٦/٢٥، زاد المسير: ٨/٣٢. الثاني: أنها مكية، وهو منسوب إلى الضحاك، وعطاء بن يسار، مغاتيح الغيب: ٣٠/١٩، تفسير القاسمي: ١٦/١٧٧. والراجح هو القول بمدنيتها. ينظر الأقوال وأدلتها، المكي والمدني من السور والآيات: ص ٤١٢.
- (٢) أخرجه النحاس في الناسخ والمنسوخ: ٣/١٢٢، وابن جرير الطبري في تفسيره: ٢٨/١٢٥، من طريق محمد بن إسحاق عن بعض أصحابه عن عطاء بن يسار، وإسناده ضعيف جداً. ينظر: الاستيعاب في بيان الأسباب: ٣/٤٢٢.
- (٣) قال الشاطبي: .....التَّغَابُنُ حُزْ يُسْرِي. البيت رقم: ٢٤٥.
- (٤) قال الداني: وفيها مما يشبه الفواصل موضع واحد: وهو قوله تعالى: ﴿وَمَا تَعْلَمُونَ﴾ التغابن: ١٤. البيان للداني: ص ٢٤٨.

## سورة الطلاق

مدينية،<sup>(١)</sup> قالوا نزلت بالمدينة.

وكلامها مائتان وتسع و [أربعون] كلمة، وحروفها [ألف وستون] حرفاً،<sup>(٢)</sup> وعدد آياتها اثنتا عشرة آية كوفي ومدنيان ومكي وشامي، وإحدى عشرة آية بصري.<sup>(٣)</sup>

اختلفت فيها ثلاث آيات: ﴿يَجْعَلُ لَهُ مَخْرَجًا﴾ كوفي ومدني الأخير و [المكي]،<sup>(٤)</sup> ﴿يَتَأْتِي الأَلْبَابِ﴾ مدني الأول، ﴿يَوْمِئِذٍ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الأَخِرِ﴾ شامي.<sup>(٥)</sup>

قال ثعلب: ﴿مَخْرَجًا﴾ لا نَعْدُهَا لأنه كلام متصل بما بعده، وإن ابتدأت بما بعده لم يحسن؛ وذلك أنه مجزوم معطوف على ما قبله، ﴿يَتَأْتِي الأَلْبَابِ﴾ لا نَعْدُهَا لأنه ليس شبه آيات السورة، ولا يحسن الابتداء بما بعده؛ لأنه خطاب مواجه، وكله كلام واحد.

### [رؤوس الآي]

﴿ذَلِكَ أَمْرًا ١﴾ يَجْعَلُ لَهُ مَخْرَجًا ٢ ﴿شَيْءٌ قَدَرًا ٣﴾ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ٤ وَيُعْظِمُ لَهُ أَجْرًا ٥ ﴿لَهُ أُخْرَى ٦﴾ يُسْرًا ٧ عَذَابًا شَدِيدًا ٨ ﴿أَمْرًا خُسْرًا ٩﴾ ذِكْرًا ١٠ ﴿لَهُ رِزْقًا ١١﴾ شَيْءٌ عِلْمًا ١٢ ﴿

- (١) سورة الطلاق من السور المتفق على مدينتها. النكت والعيون: ٤/٢٥١، معالم التنزيل: ٨/١٤٧، المحرر الوجيز: ١٦/٣٤، زاد المسير: ٨/٣٨، المكي والمدني من السور والآيات: ص ٤١٨.
- (٢) في الأصل: (تسع وثمانون كلمة)، (وألف ومائة وستون حرفاً)، والصواب ما أثبتناه. البيان للداني: ص ٢٤٩، القول الوجيز: ص ٣١٨.
- (٣) قال الشاطبي: ..... الط \* \* \* طلاقٌ يَدَا يَأْسٍ وَبَصْرٍ يُرَى أَمْرِي البيت رقم: ٢٤٦.
- (٤) في الأصل: (كوفي ومدني الأخير)، والصواب ما أثبتناه. البيان للداني: ص ٢٤٩.
- (٥) قال الداني: وفيها مما يشبه الفواصل خمسة مواضع: ﴿ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ﴾ [الطلاق: ٤]. ﴿جَسَابًا شَدِيدًا﴾ [الطلاق: ٨]. ﴿عَذَابًا شَدِيدًا﴾ [الطلاق: ١٠]. ﴿مِنْ أَمْرِهِ إِلَى التُّورِ﴾ [الطلاق: ١١]. ﴿عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [الطلاق: ١٢].
- البيان للداني: ص ٢٤٩.



## سورة المتحرم

مدينية،<sup>(٢)</sup> قالوا نزلت بالمدينة.

وكلامها مائتان وسبع وأربعون كلمة، وحروفها ألف ومائة [ومستور:  
حرفاً،<sup>(٣)</sup> وعدد آياتها اثنتا عشرة آية،<sup>(٤)</sup> لا اختلاف فيها.<sup>(٥)</sup>

[رؤوس الآي]

﴿عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١﴾ الْعَلِيمُ الْمَكِيمُ ﴿٢﴾ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٣﴾ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ﴿٤﴾ وَأَنْكَارٌ ﴿٥﴾ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٦﴾ نَعْمُونَ ﴿٧﴾ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨﴾ وَيَسَّ الْمَصِيرُ ﴿٩﴾ الدَّاخِلِينَ ﴿١٠﴾ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١١﴾ مِنَ الْقَتِيلِينَ ﴿١٢﴾﴾



(١) سميت هذه السورة بسورة التحريم، وهو المشهور، وجاءت تسميتها بسورة التحريم في كلام الصحابة، فعن ابن عباس قال: "نزلت سورة التحريم بالمدينة"، رواه السيوطي في الدر المنثور: ٢١٣ / ٨، وبذلك سميت في كتب السنة وكتب التفسير والمصاحف. وسميت كذلك بسورة المتحرم، وذلك لافتتاحها بهذا اللفظ ﴿لِمَتَّحَرَّمُ﴾، والمتحرم هو النبي. أسماء سورة القرآن وفضائلها: ص ٤٦٠.

(٢) سورة التحريم، من السور المتفق على مدينتها. النكت والعيون: ٢٦٠ / ٤، معالم التنزيل: ١٦١ / ٨، المحرر الوجيز: ٤٦ / ١٦، زاد المسير: ٤٨ / ٨، المكي والمدني من السور والآيات: ص ٤٢٢.

(٣) في الأصل: (وثلاثة وستون)، والصواب ما أثبتناه. البيان للداني: ص ٢٥٠.

(٤) قال الشاطبي: ..... التَّلْوِيَّاتِ بْنِ. البيت رقم: ٢٤٨.

(٥) قال الداني: ليس فيها اختلاف، ولا مما يشبه الفواصل شيء. البيان للداني: ص ٢٥٠.

## اسورة الملك

مكية،<sup>(١)</sup> قالوا نزلت بمكة.

وكلامها ثلاث مائة وخمس وثلاثون كلمة، وحروفها ألف وثلاث مائة وثلاثة عشر حرفاً، وعدد آياتها ثلاثون آية كوفي وبصري ومدني الأول وشامي، وثلاثون وآية مكِّي ومدني الأخير.<sup>(٢)</sup>

حدثنا أبو قلابة - إن شاء الله - قال حدثنا عمرو بن مرزوق عن شعبة عن قتادة عن عباس الجشمي عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «سورة ثلاثون آية شفعت لصاحبها حتى غفر له، تبارك الذي بيده الملك».<sup>(٣)</sup>

حدثنا محمد بن إشكاب، حدثنا عثمان بن سعيد المرِّي عن مسعر عن عاصم عن زر عن عبد الله قال: «سورة ثلاثون آية جادلت عن صاحبها حتى أدخلته الجنة، تبارك الملك».<sup>(٤)</sup>

اختلفها آية: ﴿بَلَىٰ قَدْ جَاءَ نَاذِرٌ﴾ مكِّي ومدني الأخير.<sup>(٥)</sup>

- (١) سورة الملك من السور المتفق على مكيته. النكت والعيون: ٢٧٠/٤، معالم التنزيل: ١٧٥/٨، المحرر الوجيز: ٥٩/١٦، زاد المسير: ٥٧/٨، المكِّي والمدني من السور والآيات: ص ٤٢٨.
- (٢) قال الشاطبي: وَمَلِكٌ لِّيَوْمِي،..... البيت رقم: ٢٤٩.
- (٣) رواه أبو داود ح رقم ١٤٠٠، والترمذي ح رقم ٢٨٩١، وقال: حديث حسن. وقال الألباني: حسن. صحيح الترمذي للألباني ح رقم ٢٣١٥.
- (٤) رواه البيهقي في شعب الإيمان ح رقم ٢٢٧٨، والطبراني في المعجم الصغير ح رقم ٤٩٠، وحسنه الألباني في صحيح الجامع ح رقم ٣٦٤٤.
- (٥) قال الداني: ﴿قَدْ جَاءَ نَاذِرٌ﴾ [الملك: ١٩] عددها المدني الأخير والمكِّي، ولم يعددها الباقون. وعددها شيبه، ولم يعددها أبو جعفر. البيان للداني: ص ٢٥١. وفيها مما يشبه الفواصل موضعان: وهما: ﴿طَبَاقًا﴾ [الملك: ٣]. و﴿لَللَّيْلِ لَيْلِينَ﴾ [الملك: ١٥]. البيان للداني: ص ٢٥١.

قال ثعلب: لا نعدّها<sup>(١)</sup> لأنه كلام متصل بما بعده، والفاء في صلة الكلام.

لرؤوس الأي

﴿شَقِيءٌ قَدِيرٌ ١﴾ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ٢ ﴿مِنْ فُطُورٍ ٣﴾ وَهُوَ حَسِيرٌ ٤ ﴿عَذَابُ السَّعِيرِ ٥﴾ وَيَسَّ الْمَصِيرُ ٦ ﴿  
 وَهِيَ تَفُورٌ ٧﴾ بَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ٨ ﴿فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ٩﴾ السَّعِيرِ ١٠ ﴿لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ١١﴾ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ١٢ ﴿الضُّدُورِ  
 ١٣﴾ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ١٤ ﴿النُّشُورِ ١٥﴾ هِيَ تَمُورٌ ١٦ ﴿كَيْفَ نَذِيرٍ ١٧﴾ كَانَ نَكِيرٍ ١٨ ﴿شَقِيءٌ بَصِيرٌ ١٩﴾ إِلَّا فِي  
 عُرُورٍ ٢٠ ﴿عُتُوٍ وَتَفُورٍ ٢١﴾ مُسْتَقِيمٍ ٢٢ ﴿مَا تَشْكُرُونَ ٢٣﴾ تُحْشَرُونَ ٢٤ ﴿صَادِقِينَ ٢٥﴾ نَذِيرٌ مُبِينٌ ٢٦ ﴿  
 نَدَّعُونَ ٢٧﴾ عَذَابٍ أَلِيمٍ ٢٨ ﴿فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ٢٩﴾ بِمَاءٍ مَعِينٍ ٣٠﴾



(١) أي قوله تعالى: ﴿بَلْ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ﴾ [الملك: ٩].

## سورة ن (١)

مكية، (٢) قالوا بالإسناد الأول نزلت بمكة.

وكلامها ثلاث مائة كلمة، وحروفها ألف ومائتان وستة وخمسون حرفاً،

وعدد آياتها اثنتان وخمسون آية، (٣) لا اختلاف فيها. (٤)

### [رؤوس الآي]

﴿وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾ عَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ خُلِقَ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ وَيَبْصُرُونَ ﴿٥﴾ بِآيَاتِكُمُ الْمَفْثُونَ ﴿٦﴾  
 بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٧﴾ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٨﴾ فَيُدْهِنُونَ ﴿٩﴾ مَهِينٍ ﴿١٠﴾ مَشَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١١﴾ مُعْتَدِي أَسْمِئِمْ ﴿١٢﴾ زَيْمِمْ ﴿١٣﴾  
 ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ﴿١٤﴾ الْأَوْلَادِ ﴿١٥﴾ عَلَى الْخُرْطُومِ ﴿١٦﴾ مُصْبِحِينَ ﴿١٧﴾ وَلَا يَسْتَنْوُونَ ﴿١٨﴾ وَهَرَفَاتِيْمُونَ ﴿١٩﴾ كَالصَّرِيمِ ﴿٢٠﴾  
 مُصْبِحِينَ ﴿٢١﴾ صَرِيمِينَ ﴿٢٢﴾ يَنْخَفُونَ ﴿٢٣﴾ مَسْكِينَ ﴿٢٤﴾ قَادِرِينَ ﴿٢٥﴾ إِنَّا لَصَالُونَ ﴿٢٦﴾ مَحْرُومُونَ ﴿٢٧﴾ نَسْتَحُونَ ﴿٢٨﴾  
 ظَلَمِينَ ﴿٢٩﴾ يَتْلُوْمُونَ ﴿٣٠﴾ كَمَا طَفِئِينَ ﴿٣١﴾ رَاعِبُونَ ﴿٣٢﴾ يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ النَّعِيمِ ﴿٣٤﴾ كَالْمُجْرِمِينَ ﴿٣٥﴾ كَيْفَ  
 تَحْكُمُونَ ﴿٣٦﴾ تَدْرُسُونَ ﴿٣٧﴾ تَحْبِرُونَ ﴿٣٨﴾ تَحْكُمُونَ ﴿٣٩﴾ زَعِيمٍ ﴿٤٠﴾ كَانُوا صَادِقِينَ ﴿٤١﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٤٢﴾ سَلِيمُونَ ﴿٤٣﴾  
 لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٤﴾ مَتِينٍ ﴿٤٥﴾ مُثْقَلُونَ ﴿٤٦﴾ يَكْتُبُونَ ﴿٤٧﴾ مَكْطُومٍ ﴿٤٨﴾ مَذْمُومٍ ﴿٤٩﴾ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٥٠﴾ لَمَجْنُونٍ ﴿٥١﴾  
 ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٥٢﴾ ﴿٥١﴾

(١) المشهور تسمية هذه السورة بسورة القلم، وثبت هذا في بعض المصاحف وكتب التفسير وكتب السنة، وسميت أيضاً بسورة ن كما في بعض المصاحف، كما عنون بها في المفسرين في تفاسيرهم، كالطبري: ١٢/١٧٥، والزمخشري: ٤/١٢٤، والنسفي: ٤/٢٧٩.

(٢) سورة القلم من السور المتفق على مكيتها، النكت والعيون: ٤/٢٧٧، معالم التنزيل: ٨/١٨٥، المحرر الوجيز: ١٦/٧٣، زاد المسير: ٨/٦٤، المكي والمدني من السور والآيات: ص ٤٣٢.

(٣) قال الشاطبي: وَتُونُ بِهَا تُورُ. البيت رقم: ٢٥١.

(٤) قال الداني: وفيها مما يشبه الفواصل موضعان: ﴿كَذَلِكَ الْقَدَاتُ﴾ [القلم: ٢٣٣]. ﴿كَصَاحِبِ الْمَوْتِ﴾ [القلم: ٤٤٨].

## سورة الحاقة

مكيّة،<sup>(١)</sup> قالوا نزلت بمكة.

وكلامها مائتان وست وخمسون كلمة، وحروفها ألف وأربعة وثمانون حرفاً، وعدد آياتها اثنتان وخمسون آية كوفي ومدنيان ومكي، وإحدى بصري وشامي.<sup>(٢)</sup>

اختلفها آيتان: ﴿الْحَاقَّةُ﴾ الأول كوفي، ﴿بِشْمَالِهِ﴾ مدنيان ومكي.<sup>(٣)</sup>

قال ثعلب: ﴿الْحَاقَّةُ﴾ لا نعدّها لأنه لا يتم خبرها إلا بالثانية، و﴿بِشْمَالِهِ﴾ لا نعدّها لأنها متعلقة بما بعدها.

حدثني الحسن ابن العباس قال حدثنا هارون بن حاتم، حدثنا ابن أبي حمّاد عن المعلّى الفارض أنه كان لا يعدُّ ﴿حُسُومًا﴾ آية.

حدثني الجمال عن أحمد بن أبي سُرَيْجٍ عن أبي سِرَاجٍ عن المعلّفى عن سليمان عن المعلّى بن عيسى عن عاصم الجحدريّ ﴿حُسُومًا﴾ آية. وتركها شهاب بن شُرَيْفَةَ عن عاصم، وزعم أنه رأى عاصمًا حكّها.

(١) سورة الحاقة من السور المتفق على مكيتها، النكت والعيون: ٤/٢٩٠، معالم التنزيل: ٨/٢٠٧،

المحرر الوجيز: ١٦/٩٢، زاد المسير: ٨/٧٨، المكي والمدني من السور والآيات: ص ٤٣٨.

(٢) قال الشاطبي: وَوَاعِيَةٌ نِذِيرٌ وَأَفْرَدَ دُمٌ وَدَغ. البيت رقم: ٢٥٢.

(٣) قال الداني: وفيها مما يشبه الفواصل موضع واحد: وهو قوله تعالى: ﴿وَتَنْبِيْةٌ أَيْتٍ حُسُومًا﴾

[الحاقة: ٧]، قيل: إن البصري يعدّها؛ وليس بصحيح لأنها غير مشاكلة لسائر آي السورة. البيان

للداني: ص ٢٥٣.

## [رؤوس الأبي]

﴿١﴾ مَا الْحَاقَّةُ ﴿٢﴾ مَا الْحَاقَّةُ ﴿٣﴾ بِالْفَارِعَةِ ﴿٤﴾ بِالطَّاعِيَةِ ﴿٥﴾ صَرَصِرَ عَائِيَةٍ ﴿٦﴾ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ  
 ﴿٧﴾ مِنْ بَاقِيَةٍ ﴿٨﴾ بِالْحَاطِئَةِ ﴿٩﴾ أَحَدَةٌ رَابِيَةٌ ﴿١٠﴾ فِي الْجَارِيَةِ ﴿١١﴾ أُذُنٌ وَعِيَةٌ ﴿١٢﴾ نَفْحَةٌ وَجِدَةٌ ﴿١٣﴾ دَكَّةٌ  
 وَجِدَةٌ ﴿١٤﴾ الْوَاقِعَةُ ﴿١٥﴾ يَوْمِيذٍ وَاهِبَةٌ ﴿١٦﴾ يَوْمِيذٍ ثَمْنِيَةٌ ﴿١٧﴾ مِنْكَرُ خَافِيَةٍ ﴿١٨﴾ كَنِيَّةٌ ﴿١٩﴾ حَسَايَةِ ﴿٢٠﴾ عَيْشَةٍ  
 رَاضِيَةٍ ﴿٢١﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿٢٢﴾ دَانِيَةٌ ﴿٢٣﴾ الْغَالِيَةِ ﴿٢٤﴾ كَنِيَّةٌ ﴿٢٥﴾ مَا حَسَايَةِ ﴿٢٦﴾ الْقَاضِيَةِ ﴿٢٧﴾ عَنَى مَالِيَةٍ  
 ﴿٢٨﴾ عَنَى سُلْطَانِيَّةٍ ﴿٢٩﴾ فَعْلُوهُ ﴿٣٠﴾ الْجَحِيمِ صَلْوَةٌ ﴿٣١﴾ فَاسْلُكُوهُ ﴿٣٢﴾ الْعَظِيمِ ﴿٣٣﴾ الْمَسْكِينِ ﴿٣٤﴾ هُنَّ نَاجِمٌ ﴿٣٥﴾  
 مِنْ غَسَلِينَ ﴿٣٦﴾ إِلَّا الْخَطِئُونَ ﴿٣٧﴾ بِمَا تُبْصِرُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ﴿٣٩﴾ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿٤٠﴾ مَا تُوْمِنُونَ ﴿٤١﴾ مَا تَذَكَّرُونَ  
 ﴿٤٢﴾ الْعَالَمِينَ ﴿٤٣﴾ الْأَقْوَابِلِ ﴿٤٤﴾ بِالْيَمِينِ ﴿٤٥﴾ مِنْهُ الْوَتِينَ ﴿٤٦﴾ حَزِينٍ ﴿٤٧﴾ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ مُكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ الْكَافِرِينَ  
 ﴿٥٠﴾ لِحَقِّ الْيَقِينِ ﴿٥١﴾ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٥٢﴾ .



## سورة النمل

مكية. قالوا نزلت بمكة.

وكلامها مائتان وست عشرة كلمة، وحروفها ثمان مائة وأحد وستون حرفاً، وعدد آياتها أربعون وأربع آيات كوفي ومكي ومدنيان وبصري، وثلاث شامي.

اختلافها آية: ﴿تَمَّتْ سَنَةٌ﴾ لم يعد لها أهل الشام.

### ترؤوس الآي:

﴿بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ١﴾ نَسَرَ لَهُ دَافِعٌ ٢﴾ ذِي الْمَعَارِجِ ٣﴾ أَلْفَ سَنَةٍ ٤﴾ جَمِيلًا ٥﴾ بَرُونَهُ بَعِيدًا ٦﴾ وَزَمْرَهُ قَرِيبًا ٧﴾ كَالْمُهَلِّ ٨﴾ كَالْعِهْنِ ٩﴾ حَمِيمًا ١٠﴾ يَوْمَئِذٍ بَيْنَهُ ١١﴾ وَأَخِيهِ ١٢﴾ الَّتِي تُثَوِّبُ ١٣﴾ ثُمَّ يُنْجِيهِ ١٤﴾ إِنَّمَا لَطْفُ ١٥﴾ تَزَاعَةَ لِلشَّوَى ١٦﴾ وَتَوَكَّنِ ١٧﴾ وَجَمْعَ فَأَوْعَى ١٨﴾ هَوْنًا ١٩﴾ جَزْوعًا ٢٠﴾ أَخْبِرْ مَنْوعًا ٢١﴾ إِلَّا الْمُصَلِّينَ ٢٢﴾ دَائِمُونَ ٢٣﴾ مَعْلُومٌ ٢٤﴾ وَالْمَحْرُورِ ٢٥﴾ يَوْمِ الَّذِينَ ٢٦﴾ مُشْفِقُونَ ٢٧﴾ غَيْرُ مَأْمُونٍ ٢٨﴾ حَفِظُونَ ٢٩﴾ غَيْرُ مَلُومِينَ ٣٠﴾ الْعَادُونَ ٣١﴾ رُعُونَ ٣٢﴾ قَائِمُونَ ٣٣﴾ بِحَافِظُونَ ٣٤﴾ مُكْرَمُونَ ٣٥﴾ مُهْطِعِينَ ٣٦﴾ عَزِيزِينَ ٣٧﴾ جَنَّةٍ نَعِيمٍ ٣٨﴾ يَعْلَمُونَ ٣٩﴾ لَقَدْ رَوْنِ ٤٠﴾ نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ٤١﴾ بُوْعَدُونَ ٤٢﴾ بُوْفُضُونَ ٤٣﴾ بُوْعَدُونَ ٤٤﴾ ﴿



(١) اشتهرت هذه السورة بسورة المعارج، وسميت بهذا الاسم في غالب المصاحف، وكتب التفسير، كما عرفت تسمية هذه السورة بهذا الاسم سأل سائل في عهد الصحابة فعن ابن عباس قال: "نزلت سورة سأل بمكة"، أورده السيوطي في الدر المنثور: ٢٧٧/٨، أسماء سور القرآن وفضائلها: ص ٤٨١.

(٢) سورة الحاقة من السور المتفق على مكيتها، النكت والعيون: ٣٠٢/٤، معالم التنزيل: ٢١٩/٨، المحرر الوجيز: ١٠٦/١٦، زاد المسير: ٨٨/٨، المكي والمدني من السور والآيات: ص ٤٤٢.

(٣) قال الشاطبي: وَسَأَلَ مِنْي دُمٌ وَالشَّامُ جَلَاءٌ... البيت رقم: ٢٥٤.

(٤) قال الداني: وليس فيها مما يشبه الفواصل شيء. البيان للداني: ص ٢٥٤.

## سورة نوح ﷺ

مكية،<sup>(١)</sup> قالوا نزلت بمكة.

وكلامها مائتان وأربع وعشرون كلمة، وحروفها تسع مائة وتسعة و[عشرون] حرفاً،<sup>(٢)</sup> وعدد آياتها عشرون وثمانية آيات كوفي، وتسع بصري وشامي، وثلاثون مدنيان ومكي.<sup>(٣)</sup>

اختلفت أربع آيات: ﴿وَدَاً وَلَا سُوَاعًا﴾ مدنيان ومكي وبصري وشامي، ﴿وَنَسْرًا﴾ كوفي ومدني الأخير، ﴿وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا﴾ مكي ومدني الأول، ﴿فَأَدْخَلُوا نَارًا﴾ مدنيان وبصري ومكي وشامي.<sup>(٤)</sup>

قال ثعلب: ﴿وَلَا سُوَاعًا﴾ لا نَعْدُهَا لأنه ليس بكلام تام، ﴿وَنَسْرًا﴾ نَعْدُهَا لأنه تمام ذكر الآلهة، قال عز وجل ﴿وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا﴾. ﴿وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا﴾ لا نَعْدُهَا لأن الدعاء منقطع عند قوله ﴿ضَلَالًا﴾، ﴿فَأَدْخَلُوا نَارًا﴾ نَعْدُهَا لأنه شبه آياتها، ولأنه خبر ثم استأنف خبراً ثانياً.

- 
- (١) سورة نوح من السور المتفق على مكيتها، النكت والعيون: ٤/٣٠٩، معالم التنزيل: ٨/٢٢٩، المحرر الوجيز: ١٦/١٢٠، زاد المسير: ٨/٩٦، المكي والمدني من السور والآيات: ص ٤٤٦.
- (٢) في الأصل: (وخمسون)، والصواب ما أثبتناه، البيان للداني: ص ٢٥٥.
- (٣) قال الشاطبي: ..... \*\* وَنُوحٌ طِيبٌ كِلَا الشَّامِ وَالْبَصْرِيِّ وَثَمَنٌ هُدَى، وَالصَّدْرُ لُدٌّ \*\* ..... البيت رقم: ٢٥٤-٢٥٥.
- (٤) قال الداني: وفيها مما يشبه الفواصل موضع واحد: وهو قوله تعالى: ﴿فَمِنْ تَوْرًا﴾ [نوح: ١١٦]. البيان للداني: ص ٢٥٥.



لرؤوس الآي

عَذَابٌ أَلِيمٌ ١ تَذِيرٌ مُّبِينٌ ٢ وَأَطِيعُونَ ٣ تَعْلَمُونَ ٤ لَيْلًا وَنَهَارًا ٥ إِلَّا فِرَارًا ٦ اسْتِكْبَارًا ٧  
جَهَادًا ٨ إِسْرَارًا ٩ إِنَّكُمْ كَانْتُمْ عَقَّارًا ١٠ يَذَرَارًا ١١ أَتَهْرَأُ ١٢ لِلَّهِ وَقَارًا ١٣ أَطْوَارًا ١٤ طِبَاقًا ١٥  
سِرَاجًا ١٦ نَبَاتًا ١٧ إِخْرَاجًا ١٨ بِسَاطًا ١٩ فَجَاجًا ٢٠ إِلَّا خَسَارًا ٢١ كِبَارًا ٢٢ وَتَسْرًا ٢٣ إِلَّا ضَلَالًا  
٢٤ أَنْصَارًا ٢٥ الْكُفْرِينَ دِيَارًا ٢٦ فَاجِرًا كَفَّارًا ٢٧ إِلَّا نَبَارًا ٢٨ .



## سورة الجن

مكية،<sup>(١)</sup> قالوا نزلت بمكة.

وكلامها مائتان وخمس وثمانون كلمة، وحروفها سبع مائة وتسعة وخمسون حرفاً، وعدد آياتها ثمان وعشرون آية.<sup>(٢)</sup>

لا اختلاف فيها: إلا في عدد المكي فإنها سبع وعشرون، عدد أهل مكة ﴿لَنْ يُجِيرِنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ﴾، وأسقطوا ﴿مَنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا﴾، وفي رواية ابن أبي بزة أسقط ﴿لَنْ يُجِيرِنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ﴾، وأسقط ﴿مُلْتَحَدًا﴾، فصارت جملتها في عدد ابن بزة سبعاً وعشرين، وفي الرواية الأخرى ثمانياً وعشرين.<sup>(٣)</sup>

### لرؤوس الآيات

﴿قُرْءَانَا عَجَبًا﴾ (١) ﴿رَبِّنَا أَحَدًا﴾ (٢) ﴿وَلَا وَلَدًا﴾ (٣) ﴿شَطَطًا﴾ (٤) ﴿عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ (٥) ﴿رَهَقًا﴾ (٦) ﴿أَحَدًا﴾ (٧) ﴿وَشُهْبًا﴾ (٨)  
 ﴿رَصَدًا﴾ (٩) ﴿رَشَدًا﴾ (١٠) ﴿قَدَدًا﴾ (١١) ﴿هَرَبًا﴾ (١٢) ﴿رَهَقًا﴾ (١٣) ﴿رَشَدًا﴾ (١٤) ﴿حَطَبًا﴾ (١٥) ﴿غَدَقًا﴾ (١٦) ﴿صَعَدًا﴾ (١٧)  
 ﴿أَحَدًا﴾ (١٨) ﴿لَيْدًا﴾ (١٩) ﴿أَحَدًا﴾ (٢٠) ﴿قُلْ إِنِّي رَشَدًا﴾ (٢١) ﴿مُلْتَحَدًا﴾ (٢٢) ﴿أَبَدًا﴾ (٢٣) ﴿عَدَدًا﴾ (٢٤) ﴿أَمَدًا﴾ (٢٥) ﴿أَحَدًا﴾ (٢٦)  
 ﴿رَصَدًا﴾ (٢٧) ﴿عَدَدًا﴾ (٢٨).

(١) سورة الجن من السور المتفق على مكيتها، البيان للداني: ص ٢٥٦، معالم التنزيل: ٨ / ٢٣٧،

المحرر الوجيز: ١٦ / ١٣٠، زاد المسير: ٨ / ١٠٣، المكي والمدني من السور والآيات: ص ٤٥٠.

(٢) قال الشاطبي: وَجِنُّ كَلَّتْ حِفْظًا. البيت رقم: ٢٥٧.

(٣) قال الداني: وليس فيها مما يشبه الفواصل شيء. البيان للداني: ص ٢٥٦.

(٤) من بعد هذا الموضع سقط في المخطوط حتى نهاية سورة المرسلات، وإتماماً للفائدة أكملت هذا السقط من كتاب (البيان) للداني، لاسيما وأن المنهج الذي سار عليه الداني هو نفس المنهج الذي سار عليه المصنف، إلا أن الداني يتبع في ذكر رؤوس الآي مذهب أهل المدينة المعمول به في زمنه في بلاد الأندلس، فأكملت على العد الكوفي على نهج المصنف، واكتفيت في النقل من كتاب (البيان) بما يوافق منهج الكتاب الأصلي.

## سورة المزمّل

مكيّة،<sup>(١)</sup> قال ابن عباس وعطاء: إلا آية من آخرها، وهي قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ﴾، إلى آخر السورة فإنها نزلت بالمدينة.<sup>(٢)</sup>

وكلمها مائة وتسعون كلمة، وحروفها ثمان مائة وثمانية وثلاثون حرفاً، وهي: ثمان عشرة آية في المدني الأخير، وتسع عشرة في المكي بخلاف عنه وفي البصري، وعشرون في عدد الباقيين، وفي المكي من روايتنا.<sup>(٣)</sup> اختلافها أربع آيات:

﴿يَتَأْتِيَ الْمَرْمَلُ﴾ عدها الكوفي والمدني الأوّل والشامي، ولم يعدها الباقون. وكلهم عد ﴿يَتَأْتِيَ الْمَدِينُ﴾ من حيث شاكل آخرها، أو آخر رؤوس الآي بعدها. ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكَ رَسُولًا﴾ عدها المكي، ولم يعدها الباقون. ﴿إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا﴾ لم يعدها المكي بخلاف عنه، وعدها الباقون، وهو الصحيح عن المكي. ﴿أَوْلَدَانِ شِيبًا﴾ لم يعدها المدني الأخير، وعدها الباقون.<sup>(٤)</sup>

(١) سورة المزمّل من السور المتفق على مكيّتها، النكت والعيون: ٤/٣٣١، معالم التنزيل: ٨/٢٤٩،

المحرر الوجيز: ١٦/١٤٤، زاد المسير: ٨/١١١، المكي والمدني من السور والآيات: ص ٤٥٤.

(٢) أخرجه النحاس في الناسخ والمنسوخ: ٣/١٢٦، من طريق يموت بن المزرع، المكي والمدني من السور والآيات: ص ٤٥٨.

(٣) قال الشاطبي: وَمَزْمَلٌ عِشْرُونَ مُثْرًا أَلَا دَنَا \* \* وَالْآخِرُ حَزِيمُنَا وَتِسْعٌ مَعَ الْعَشِيرِ

وَعَى جُدَّ بِخُلْفٍ، \* \* ..... البيت رقم: ٢٥٨-٢٥٩.

(٤) قال الداني: وفيها مما يشبه الفواصل موضع واحد: وهو ﴿مَرَّاحًا حَكَا﴾ [المزمّل: ٢٥٠]. البيان للداني: ص ٢٥٧.

## رؤوس الآي:

﴿الرَّمْلُ﴾ (١) قِيلَا (٢) قِيلَا (٣) تَرَبَّلَا (٤) نَقَبَلَا (٥) قِيلَا (٦) صَوَّبَلَا (٧) تَتَبَّلَا (٨) وَكَيْلَا (٩)  
 جَبَلَا (١٠) قِيلَا (١١) وَحَجَبَا (١٢) أَلِيمَا (١٣) مَهَبَلَا (١٤) رَسُولَا (١٥) وَيَلَا (١٦) شَبَلَا (١٧) مَفْعُولَا (١٨)  
 سَبَلَا (١٩) رَجِيمٌ (٢٠).



## سورة المدثر

مكيّة،<sup>(١)</sup> وكلمها مائتان وخمس وخمسون كلمة، وحروفها ألف وعشرة أحرف. وهي خمسون وخمس آيات في المدني الأخير والمكي والشامي، وست في عدد الباقيين.<sup>(٢)</sup>

اختلافها آيتان: ﴿فِي جَنَّتِ يَسَاءَ لُونٌ﴾ لم يعدها المدني الأخير، وعدها الباقيون. ﴿عَنِ الْمُجْرِمِينَ﴾ لم يعدها المكي والشامي، وعدها الباقيون.<sup>(٣)</sup>

### [رؤوس الآي]

﴿الْمُدَّثِّرُ ١﴾ فَأَنْذِرْ ٢ ﴿فَكَذَّبَ ٣﴾ فَطَهِّرْ ٤ ﴿فَأَهْجُرْ ٥﴾ تَسْتَكْبِرُ ٦ ﴿فَأَصْبِرْ ٧﴾ النَّاقُورُ ٨ ﴿عَسِيرٌ ٩﴾  
يَسِيرٌ ١٠ ﴿وَحِيدًا ١١﴾ مَمْدُودًا ١٢ ﴿شُهُودًا ١٣﴾ تَمْهِيدًا ١٤ ﴿أَزِيدَ ١٥﴾ عَيْنِدَا ١٦ ﴿صَعُودًا ١٧﴾ وَقَدَّرَ ١٨ ﴿قَدَّرَ ١٩﴾  
قَدَّرَ ٢٠ ﴿نَظَرَ ٢١﴾ وَبَسَرَ ٢٢ ﴿وَأَسْتَكْبَرَ ٢٣﴾ يُؤْتِرُ ٢٤ ﴿الْبَشْرِ ٢٥﴾ سَقَرَ ٢٦ ﴿مَا سَقَرَ ٢٧﴾ نَذَرَ ٢٨ ﴿لِلْبَشْرِ ٢٩﴾  
عَشْرَ ٣٠ ﴿لِلْبَشْرِ ٣١﴾ وَالْقَمَرِ ٣٢ ﴿أَذْبَرَ ٣٣﴾ أَشْفَرَ ٣٤ ﴿الْكَبْرِ ٣٥﴾ لِلْبَشْرِ ٣٦ ﴿بِأَخْرَ ٣٧﴾ رَهِينَةً ٣٨ ﴿الْيَهِنِ ٣٩﴾  
يَسَاءَ لُونٌ ٤٠ ﴿الْمُجْرِمِينَ ٤١﴾ سَقَرَ ٤٢ ﴿الْمُصَلِّينَ ٤٣﴾ الْمَسْكِينِ ٤٤ ﴿الْحَافِضِينَ ٤٥﴾ الدِّينِ ٤٦ ﴿الْيَقِينِ ٤٧﴾  
السَّاعِيْنَ ٤٨ ﴿مُعْرِضِينَ ٤٩﴾ مُسْتَنْفِرَةً ٥٠ ﴿قَسُورَةً ٥١﴾ مُنْشَرَةً ٥٢ ﴿الْآخِرَةَ ٥٣﴾ تَذَكَّرَةً ٥٤ ﴿ذَكَرَهُ ٥٥﴾  
الْمُغْفِرَةَ ٥٦ ﴿﴾

(١) سورة المدثر من السور المتفق على مكيته، النكت والعيون: ٣٤١/٤، معالم التنزيل: ٢٦٣/٨، المحرر الوجيز: ١٥٤/١٦، زاد المسير: ١١٩/٨، المكي والمدني من السور والآيات: ص ٤٦٢.  
(٢) قال الشاطبي: ..... \*\* \*، وَتَلَوْنِ لٍ وَلَا خَمْسٌ لِلْكَثْرِ  
سِوَى أَوَّلِ، ..... \*\* \* البيت رقم: ٢٦١-٢٦٢.  
(٣) قال الداني: وفيها مما يشبه الفواصل موضعان: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ [المدثر: ٣١]. ﴿يَهْدَا مَثَلًا﴾ [المدثر: ٣٨]. البيان للداني: ص ٢٥٨.

## سورة القيامة

مكيّة، (١) وكلمها مائة وتسع وتسعون كلمة، وحروفها ست مائة واثنان وخمسون حرفاً، وهي أربعون آية في الكوفي، وتسع وثلاثون في عدد الباقيين. (٢)

اختلافها آية:

﴿تَتَجَلَّأً يَدْعُ﴾ عدها الكوفي، ولم يعدها الباقيون. (٣)

لرؤوس الآي

﴿الْقَيْمَةِ ١ النَّوَامَةِ ٢ عِظَامُهُ ٣ بِنَانُهُ ٤ أَمَامَهُ ٥ الْقَيْمَةِ ٦ الْبَصْرِ ٧ الْقَمَرُ ٨ وَالْقَمَرُ ٩ الْمَفْرُ  
 ١٠ لَا وَرَرَ ١١ السَّنْفَرُ ١٢ وَالْحَرُ ١٣ بَصِيرَةٌ ١٤ مَعَادِيرُهُ ١٥ لَتَعَجَّلَ بِهِ ١٦ وَقُرْءَانُهُ ١٧ قُرْءَانُهُ ١٨  
 بَيِّنَاتُهُ ١٩ الْعَاجِلَةَ ٢٠ الْآخِرَةَ ٢١ نَاضِرَةٌ ٢٢ نَاطِرَةٌ ٢٣ بَاسِرَةٌ ٢٤ فَاقِرَةٌ ٢٥ التَّرَاقِي ٢٦ مَنْ رَاقٍ ٢٧ الْفِرَاقُ  
 ٢٨ بِالسَّاقِ ٢٩ الْمَسَاقُ ٣٠ وَلَا صَلَىٰ ٣١ وَتَوَلَّىٰ ٣٢ يَتَمَطَّىٰ ٣٣ فَأَوَّلَىٰ ٣٤ فَأَوَّلَىٰ ٣٥ سُدَىٰ ٣٦ يُعْنَىٰ ٣٧  
 فَسَوَىٰ ٣٨ وَالْأَنْثَىٰ ٣٩ الْمَوْتَىٰ ٤٠﴾



(١) سورة القيامة من السور المتفق على مكيتها، النكت والعيون: ٤/ ٣٥٥، معالم التنزيل: ٨/ ٢٧٩،

المحرر الوجيز: ١٦/ ١٧٠، زاد المسير: ٨/ ١٣٢، المكي والمدني من السور والآيات: ص ٤٦٨.

(٢) قال الشاطبي: لأَقْسِمُ طِبِّ لَيْنًا وَكُوفِ مَيْتَى، ... البيت رقم: ٢٦٥.

(٣) قال الداني: وليس فيها مما يشبه الفواصل شيء، البيان للداني: ص ٢٥٩.

## سورة الإنسان

مكيّة،<sup>(١)</sup> وقال جابر بن زيد: هي مدنية.

وكلمها مائتان واثنان وأربعون كلمة، وحرروفها ألف وأربعة وخمسون حرفاً، وهي إحدى وثلاثون آية في جميع العدد،<sup>(٢)</sup> ليس فيها اختلاف.<sup>(٣)</sup>

[رؤوس الآي]

﴿مَذْكُورًا ١﴾ بَصِيرًا ٢ ﴿كَفُورًا ٣﴾ وَسَعِيرًا ٤ ﴿كَافُورًا ٥﴾ تَفْجِيرًا ٦ ﴿مُسْتَطِيرًا ٧﴾ وَأَسِيرًا ٨ ﴿شُكُورًا ٩﴾ فَطِيرًا ١٠ ﴿سُرُورًا ١١﴾ وَحَرِيرًا ١٢ ﴿زَمْهَرِيرًا ١٣﴾ نَذِيرًا ١٤ ﴿قَوَارِيرًا ١٥﴾ نَقِيرًا ١٦ ﴿زَنْجِيلًا ١٧﴾ سَلْسِيلًا ١٨ ﴿مَثُورًا ١٩﴾ كَبِيرًا ٢٠ ﴿طَهُورًا ٢١﴾ مَشُورًا ٢٢ ﴿تَنْزِيلًا ٢٣﴾ كَفُورًا ٢٤ ﴿وَأَصِيلًا ٢٥﴾ طَوِيلًا ٢٦ ﴿ثَقِيلًا ٢٧﴾ تَبْدِيلًا ٢٨ ﴿سَيِيلًا ٢٩﴾ حَكِيمًا ٣٠ ﴿أَلِيمًا ٣١﴾ .



(١) سورة الإنسان من السور المختلف فيها، فقد اختلف العلماء فيها على قولين، الأول: أنها مكية، وهو منسوب إلى ابن عباس، وابن الزبير، وابن مسعود، والكلبي، وعطاء بن يسار، وغيرهم، النكت والعيون: ٤/٣٦٥، زاد المسير: ٨/١٤١، الثاني: أنها مدنية، وهو منسوب إلى ابن عباس، ومجاهد، وجابر بن زيد، المحرر الوجيز: ١٦/١٨٢، زاد المسير: ٨/١٤١، معالم التنزيل: ٨/٤٩١، والقول الراجح أنها مكية، ينظر الأقوال وأدلتها، والترجيح بينها، المكي والمدني من السور والآيات: ص ٤٧٢.

(٢) قال الشاطبي: ..... وَالْإِنْسَانُ لِيُدْأَتَى الْبَيْتِ رَقْمًا: ٢٦٦.

(٣) قال الداني: وفيها مما يشبه الفواصل أربعة مواضع: ﴿السَّبِيلُ﴾ [الإنسان: ٣] ﴿وَشَرِيكًا رَبِّيًّا﴾ [الإنسان: ١٨] ﴿مُخَلَّدُونَ﴾ [الإنسان: ١٩] ﴿رَأَيْتَ نَيْبًا﴾ [الإنسان: ٢٠]. البيان للداني: ص ٢٦٠.

## سورة والمرسلات

مكية<sup>(١)</sup>، وكلمها مائة وإحدى وثمانون كلمة، وحروفها ثمان مائة وستة عشر حرفاً، وهي خمسون آية في جميع العدد،<sup>(٢)</sup> ليس فيها اختلاف.<sup>(٣)</sup>

لرؤوس الأبي

﴿عُرْفًا ١ عَصْفًا ٢ نَشْرًا ٣ فَرْقًا ٤ ذِكْرًا ٥ أَوْ نُذْرًا ٦ لَوْعًا ٧ طُمِسَتْ ٨ فُرِحَتْ ٩ نُسِفَتْ ١٠ أَقْنَتْ ١١ أُحِلَّتْ ١٢ الْفَصْلِ ١٣ الْفَصْلِ ١٤ الْمَكْذِبِينَ ١٥ الْأُولِينَ ١٦ الْأَخِيرِينَ ١٧ بِالْمُجْرِمِينَ ١٨ الْمَكْذِبِينَ ١٩ مَهِينٍ ٢٠ مَكِينٍ ٢١ مَعْلُومٍ ٢٢ الْقَادِرُونَ ٢٣ الْمَكْذِبِينَ ٢٤ كَفَانًا ٢٥ وَأَمْوَاتًا ٢٦ فَرَاتًا ٢٧ الْمَكْذِبِينَ ٢٨ تَكْذِبُونَ ٢٩ ثَلَاثَ شُعَبٍ ٣٠ اللَّهَبِ ٣١ كَالْقَصْرِ ٣٢ صُفْرًا ٣٣ الْمَكْذِبِينَ ٣٤ لَا يَنْطِقُونَ ٣٥ فَيَعْتَدِرُونَ ٣٦﴾ (٤) الْمَكْذِبِينَ ٣٧ وَالْأُولِينَ ٣٨ فَيَكِيدُونَ ٣٩ الْمَكْذِبِينَ ٤٠ ظِلَّلٍ وَعُيُونٍ ٤١ مِمَّا يَشْتَهُونَ ٤٢ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٤٣ الْمُحْسِنِينَ ٤٤ الْمَكْذِبِينَ ٤٥ إِنَّكُمْ تُجْرَمُونَ ٤٦ الْمَكْذِبِينَ ٤٧ لَا يَرْكَعُونَ ٤٨ الْمَكْذِبِينَ ٤٩ يُؤْمِنُونَ ٥٠﴾



(١) سورة المرسلات من السور المتفق على مكيتها، النكت والعيون: ٣٧٧/٤، معالم التنزيل: ٣٠٣/٨، المحرر الوجيز: ١٩٦/١٦، زاد المسير: ١٥٢/٨، المكي والمدني من السور والآيات: ص ٤٨٠.

(٢) قال الشاطبي: وَتَحْتُ نَرَى،..... البيت رقم: ٢٦٨.

(٣) قال الداني: وفيها مما يشبه الفواصل موضع واحد: وهو ﴿شَيْخَتِي﴾ المرسلات: ٢٧. البيان للداني: ص ٢٦١.

(٤) انتهى السقط هنا، وما يأتي كلام المصنف تحالته.



سورة عم يتساءلون<sup>(١)</sup>

مكية،<sup>(٢)</sup> قالوا نزلت بمكة.

وكلامها مائة وثلاث وسبعون كلمة، وحروفها سبع مائة وسبعون حرفاً، وعدد آياتها أربعون آية كوفي ومدنيان وشامي، وإحدى وأربعون بصري ومكي.<sup>(٣)</sup>

اختلفوا في آية: ﴿عَذَابًا قَرِيبًا﴾ مكي وبصري،<sup>(٤)</sup> لم يذكرها ثعلب. قال أبو بكر: القياس على مذهبه أن لا يعدّها لأنها ليست بمشبهة لآيات السورة، ولأن الكلام لم يتم.<sup>(٥)</sup>

لرؤوس الآي

﴿تَسَاءَلُونَ ١﴾ النَّبِيَّ الْعَظِيمَ ﴿٢﴾ فِيهِ مُخْلِفُونَ ﴿٣﴾ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ تَوَكَّلَا سَيَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ الْأَرْضَ مِهْدًا ﴿٦﴾ أَوْ تَادَا ﴿٧﴾ أَرْوَجًا ﴿٨﴾ تَوَكَّرَ سُبَّانًا ﴿٩﴾ اللَّيْلَ لِبَاسًا ﴿١٠﴾ النَّهَارَ مَعَاشًا ﴿١١﴾ سَبْعًا شِدَادًا ﴿١٢﴾ سِرَاجًا وَهَاجًا ﴿١٣﴾ مَاءً ﴿١٤﴾ تَجَاجًا ﴿١٥﴾ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿١٦﴾ وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا ﴿١٧﴾ كَانَ مِيقَاتًا ﴿١٨﴾ فَنَاتُونَ أَفْوَاجًا ﴿١٩﴾ أَبُوًّا ﴿٢٠﴾ سَرَابًا ﴿٢١﴾ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢٢﴾ مَسَابًا ﴿٢٣﴾ فِيهَا أَحْقَابًا ﴿٢٤﴾ بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴿٢٥﴾ وَعَسَاقًا ﴿٢٦﴾ جَزَاءً وَفِاقًا ﴿٢٧﴾ حِسَابًا ﴿٢٨﴾ كَذَابًا ﴿٢٩﴾ كِتَابًا ﴿٣٠﴾ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣١﴾ لِلْمُتَّقِينَ مَقَارًا ﴿٣٢﴾ وَأَعْنَابًا ﴿٣٣﴾ أَرْبَابًا ﴿٣٤﴾ دِهَاقًا ﴿٣٥﴾ وَلَا كَذَابًا ﴿٣٦﴾ عَطَاءً ﴿٣٧﴾ حِسَابًا ﴿٣٨﴾ خِطَابًا ﴿٣٩﴾ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٤٠﴾ إِلَىٰ رَبِّهِ مَسَابًا ﴿٤١﴾ تَرَابًا ﴿٤٢﴾ ﴿٤٣﴾

(١) المشهور تسميتها بسورة النبأ، وهي التسمية الواردة في المصاحف وكتب التفسير والسنة، كما وردت تسميتها بعم يتساءلون، عن بعض السلف. ينظر الأدلة والأقوال، أسماء سور القرآن وفضائلها: ص ٥٠٩.

(٢) سورة النبأ من السور المتفق على مكيتها، النكت والعيون: ٤/٣٨٢، معالم التنزيل: ٨/٣١١، المحرر الوجيز: ١٦/٤٠٦، زاد المسير: ٨/١٦٠، المكي والمدني من السور والآيات: ص ٤٨٦.

(٣) قال الشاطبي: وَالنَّبَأُ مِيزٌ،..... البيت رقم: ٢٦٨.

(٤) بخلف عن المكي، وعدم عدّه هو رواية الداني، وعدّه رواية الشاطبي عن غير الداني. القول الوجيز: ص ٣٣٥.

(٥) قال الداني: وليس فيها مما يشبه الفواصل شيء. البيان للداني: ص ٢٦٢.

## سورة والنازعات

مكية،<sup>(١)</sup> قالوا نزلت بمكة.

وكلامها مائة وتسع وسبعون كلمة، وحروفها سبع مائة وثلاثة وخمسون حرفاً، وعدد آياتها أربعون وست آيات كوفي، وخمس مدنيان وبصري وشامي ومكي.<sup>(٢)</sup>

اختلفها آيتان: ﴿وَلَا تَنْعَمِكُمْ﴾ كوفي ومكي ومدنيان، ﴿فَأَمَّا مَنْ طَغَى﴾ كوفي وبصري وشامي.<sup>(٣)</sup>

قال ثعلب: ﴿وَلَا تَنْعَمِكُمْ﴾ نعدها لأنه تمام الكلام، ثم جاء كلام آخر قال: ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ﴾، فهذا من أمر الآخرة، وذاك من أمر الدنيا. ﴿فَأَمَّا مَنْ طَغَى﴾ لا نعدها لأنه ليس بمتصل، ولو عددناها لزمنا أن نعدها ﴿وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ﴾ وليس لعدها وجه. ولولا أنهم أجمعوا على ﴿وَأَثَرُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾، وعلى ﴿وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى﴾ لكان فيه كلام؛ ولكن نعده لاجتماعهم.

(١) سورة النبا من السور المتفق على مكيتها، النكت والعيون: ٤/٣٩٠، معالم التنزيل: ٨/٣٢٣،

المحرر الوجيز: ١٦/٢١٨، زاد المسير: ٨/١٦٩، المكي والمدني من السور والآيات: ص ٤٩٠.

(٢) قال الشاطبي: ..... وَنَازِعًا \* \* \* تِ مِزْهُنُ وَيَسْتُ هَبْ، ..... البيت رقم: ٢٦٩.

(٣) قال الداني: وليس فيها مما يشبه الفواصل شيء. البيان للداني: ص ٢٦٣.

لرؤوس الآي

﴿عَرَفَا ١ نَشَاطًا ٢ سَبَعًا ٣ سَبَقًا ٤ أَمْرًا ٥ الرَّاحِفَةَ ٦ الرَّادِفَةَ ٧ وَاجِفَةً ٨ خَشِيعَةً ٩ فِي  
 الْحَافِرَةِ ١٠ عِظْمًا نَخْرَةً ١١ خَاسِرَةً ١٢ زَجْرَةً وَجِدَةً ١٣ بِالسَّاهِرَةِ ١٤ حَدِيثُ مُوسَى ١٥ الْمُقَدَّسِ طُورِ  
 ١٦ إِنَّهُ طَغَى ١٧ إِلَيْكَ أَنْ تَرْكَبَ ١٨ فَخَشِيَ ١٩ الْكِبْرَى ٢٠ وَعَصَى ٢١ يَسْعَى ٢٢ فَحَشَرَ فَنَادَى ٢٣ الْأَعْلَى  
 ٢٤ وَالْأُولَى ٢٥ لِمَنْ يَخْشَى ٢٦ بَنَدَهَا ٢٧ فَسَوَّاهَا ٢٨ ضَحَّهَا ٢٩ دَحَّهَا ٣٠ وَمَرَّعَهَا ٣١ أَرْسَهَا ٣٢  
 وَلَا تَعْمِكُوا ٣٣ الْكِبْرَى ٣٤ مَا سَعَى ٣٥ لِمَنْ بَرَى ٣٦ مَنْ طَغَى ٣٧ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ٣٨ هِيَ الْمَأْوَى ٣٩ عَنِ  
 الْمَوَى ٤٠ هِيَ الْمَأْوَى ٤١ مَرَّسَهَا ٤٢ مِنْ ذِكْرِنَهَا ٤٣ مُنْهَبَهَا ٤٤ مَنْ يَخْشَاهَا ٤٥ أَوْ ضَحَّهَا ٤٦﴾ .



## سورة عبس

مكيّة،<sup>(١)</sup> قالوا نزلت بمكة.

وكلامها مائة و[ثلاث] وثلاثون كلمة، وحروفها خمس مائة وثلاثة و[عشرون] حرفاً،<sup>(٢)</sup> وعدد آياتها أربعون وآيتان كوفي ومكي ومدنيان، وآية بصري، وأربعون شامي.<sup>(٣)</sup>

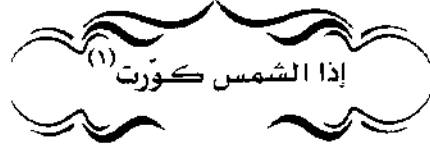
اختلفها ثلاث آيات: ﴿وَلَا تَمْنِكُ﴾ مكي وكوفي ومدنيان، ترك الشامي ﴿الصَّائِغُ﴾ لم يعدّها، وترك أبو جعفر وحده ﴿إِلَّا طَعَامِهِ﴾، قال أبو بكر: لم يذكر ثعلب في هذه السورة شيئاً، وقد ذكر ﴿وَلَا تَمْنِكُ﴾ في النازعات فهو مثله، و﴿إِلَّا طَعَامِهِ﴾ لا نعدها على مذهبه لأنه لم يتم الكلام، إلا بما بعده من الخبر.<sup>(٤)</sup>

- 
- (١) سورة عبس من السور المتفق على مكيّتها، النكت والعيون: ٤/٣٩٩، معالم التنزيل: ٨/٣٣٥، المحرر الوجيز: ١٦/٢٢٨، زاد المسير: ٨/١٧٩، المكي والمدني من السور والآيات: ص ٤٩٤.
- (٢) في الأصل: (وثلاثون)، وذكر الداني في البيان أن عدد حروفها خمس مائة وثلاثة وعشرون حرفاً، البيان للداني: ص ٢٦٤، وذكر العلامة المخلّلاتي في القول الوجيز أن عدد حروفها خمس مائة وعشرون حرفاً، القول الوجيز: ص ٣٣٨.
- (٣) قال الشاطبي: ..... عَبَسَ مُنَى \* \* \* بَدَا وَيَزِيدُ الْبَصِيرِ أَبْ شَامٍ مُسْتَقْرِ الْبَيْتِ رَقْم: ٢٧٠.
- (٤) قال الداني: وفيها مما يشبه الفواصل ثلاثة مواضع: ﴿مِنْ نُطْفَةِ عَلْتَهْ﴾ عبس: ١٩. ﴿وَعِنَا﴾ عبس: ١٢٨. ﴿وَزَيْتُونَا﴾ عبس: ٢٩. البيان للداني: ص ٢٦٤.

[رؤوس الآي]

﴿ وَتَوَلَّى ١ الْأَعْمَى ٢ لَعَلَّهُ يَرْكَبُ ٣ الذِّكْرَى ٤ مِنْ أَسْتَعْنَى ٥ اللَّهُ تَصَدَّى ٦ الْأَيْرَاقَى ٧ يَسْعَى ٨ ﴾  
 وَهُوَ يَخْشَى ٩ عَنْهُ نَلَهَى ١٠ نَذْكِرُهُ ١١ ذَكَرَهُ ١٢ أَتَمَّ كَرَمَهُ ١٣ مَطَهَّرَهُ ١٤ سَفَرَهُ ١٥ بَرَدَهُ ١٦ مَا أَكْفَرَهُ ١٧  
 مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ١٨ فَقَدَرَهُ ١٩ لَيْسَرَهُ ٢٠ فَأَقْبَرَهُ ٢١ أَنْشَرَهُ ٢٢ مَا أَمْرَهُ ٢٣ إِلَى طَعَامِهِ ٢٤ صَبَا ٢٥ شَقَا  
 ٢٦ حَبَا ٢٧ وَقَضَبَا ٢٨ وَتَحَلَا ٢٩ غَلَبَا ٣٠ وَأَبَا ٣١ وَلَا تَنْعِمَكُمُ ٣٢ الصَّاحَّةُ ٣٣ مِنْ أُخِيهِ ٣٤ وَأَيُّهِ ٣٥  
 وَبَيْنِهِ ٣٦ شَأْنٌ يُعْنِيهِ ٣٧ يُؤَمِّدُ مُسْفِرَهُ ٣٨ مُسْتَبَشِرَهُ ٣٩ غَبْرَهُ ٤٠ قَفْرَهُ ٤١ الْكَفْرَةُ الْفَجْرَةُ ٤٢ ﴾ .





مكية،<sup>(٢)</sup> قالوا نزلت بمكة.

وكلامها أربع مائة وأربع كلمات، وحروفها خمس مائة وثلاثة و[عشرون] حرفاً، وعدد آياتها عشرون وتسع آيات،<sup>(٣)</sup> لا اختلاف فيها، إلا أن أبا جعفر لم يعد ﴿فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ﴾.<sup>(٤)</sup>

### لرؤوس الآي

﴿الشمس كورت ١﴾ أنكدرت ٢﴾ سيرت ٣﴾ عطلت ٤﴾ حشرت ٥﴾ سحرت ٦﴾ زوجت ٧﴾ سبكت ٨﴾ قيلت ٩﴾ نثرت ١٠﴾ كشطت ١١﴾ سعرت ١٢﴾ أزلفت ١٣﴾ ما أحضرت ١٤﴾ بالحنس ١٥﴾ الجوار الكنيس ١٦﴾ إذا عسعس ١٧﴾ إذا نفس ١٨﴾ رسول كره ١٩﴾ ذي العرش مكين ٢٠﴾ مطاع ثم أمين ٢١﴾ يمجنون ٢٢﴾ المئين ٢٣﴾ بضنين ٢٤﴾ رجيم ٢٥﴾ فأين تذهبون ٢٦﴾ للعالمين ٢٧﴾ أن يستقيم ٢٨﴾ رب العالمين ٢٩﴾.

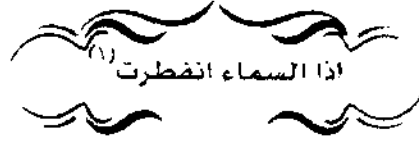


(١) المشهور تسميتها بسورة التكوير، وبذلك سميت في المصاحف وكتب التفسير والسنة، كما ورد تسميتها بسورة إذا الشمس كورت، وقد وردت هذه التسمية عن النبي ﷺ فيما رواه ابن عباس رضي الله عنهما عن أبي بكر رضي الله عنه: قال يا رسول الله قد شئت، قال ﷺ: «شيتني هود وأخواتها»، إلى أن قال: «وإذا الشمس كورت»، رواه الترمذي في سننه ح رقم ٣٣٠٨، وحسنه الألباني في السلسلة الصحيحة: ٦٧٦/٢، ينظر أسماء سور القرآن وفضائلها: ص ٥٢٢.

(٢) سورة التكوير من السور المتفق على مكيتها، النكت والعيون: ٤٠٦/٤، معالم التنزيل: ٣٤٥/٨، المحرر الوجيز: ٢٣٧/١٦، زاد المسير: ١٨٧/٨، المكي والمدني من السور والآيات: ص ٤٩٨.

(٣) قال الشاطبي: .....، كورت طِبْ كَلَا يَزِيدُ \* \* \* دُحُزْ، ..... البيت رقم: ٢٧٣.

(٤) قال الداني: وليس فيها مما يشبه الفواصل شيء. البيان للداني ص ٢٦٥.



مكية،<sup>(١)</sup> كانوا نزلت بمكة.

وكلامها [إحدى] وثمانون كلمة، وحروفها ثلاث مائة وسبعة وعشرون حرفاً، وعدد آياتها تسع عشرة آية،<sup>(٢)</sup> لا اختلاف فيها.<sup>(٣)</sup>

[رؤوس الآي]

﴿انْفَطَرَتْ (١) اُنثَرَتْ (٢) فُجِرَتْ (٣) بُعِثَتْ (٤) وَأُخِرَتْ (٥) رَبِّكَ الْكَبِيرِ (٦) فَعَدَدَ لَكَ (٧) رَبِّكَ (٨) بِالَّذِينَ (٩) لَحْفَظِينَ (١٠) كِرَامًا كَذِبِينَ (١١) مَا تَفْعَلُونَ (١٢) لَفِي نَعِيمٍ (١٣) لَفِي حَمِيمٍ (١٤) يَوْمَ الَّذِينَ (١٥) عَنَّا يَغِيْبُونَ (١٦) مَا يَوْمَ الَّذِينَ (١٧) يَوْمَ الَّذِينَ (١٨) يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ (١٩)﴾.



(١) المشهور تسميتها بسورة الانفطار، وبذلك سميت في المصاحف وكتب التفسير والسنة، كما ورد تسميتها بسورة إذا السماء انفطرت، وقد وردت هذه التسمية عن النبي ﷺ فيما رواه جابر بن عبد الله ﷺ قال: قام معاذ فصلى العشاء الآخرة فطول فقال النبي ﷺ: «أفتان أنت يا معاذ، أفتان أنت يا معاذ، أين أنت من سبح اسم ربك الأعلى، والضحي وإذا السماء انفطرت»، رواه النسائي في سننه ح رقم ٩٩٧، وصححه الألباني في صحيح سنن النسائي: ١/ ٢١٥، ينظر أسماء سور القرآن وفضائلها: ص ٥٢٥.

(٢) سورة الانفطار من السور المتفق على مكيتها، النكت والعيون: ٤/ ٤١٤، معالم التنزيل: ٨/ ٣٥٥، المحرر الوجيز: ١٦/ ٢٤٥، زاد المسير: ٨/ ١٩٥، المكي والمدني من السور والآيات: ص ٥٠٢.

(٣) قال الشاطبي: .....\*\*..... تَحْتَهَا يَجْرِي

طِلَاءٌ، .....\*\*..... البيت رقم: ٢٧٣-٢٧٤.

(٤) قال الداني: وفيها مما يشبه الفواصل موضع واحد: وهو قوله تعالى: ﴿مَسُونًا﴾ (الانفطار ١٧). البيان للداني: ص ٢٦٦.

## سورة المطففين

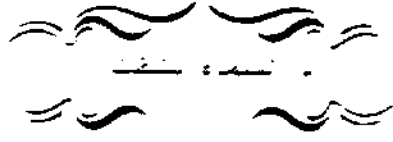
مكية. قنر نزلت بحكمة، وذكر أبو قدي عن نافع عن ابن رومان أن آخرها مدني.  
 وكلامها مائة وتسع وستون كلمة، وحروفها سبع مائة وثلاثون حرفاً، وعدد  
 آياتها ثلاثون وست آيات. لا اختلاف فيها.

### رؤوس الآي:

• وَيَلِّمُ الْمُطَفِّفِينَ ١ يَسْتَفِئُونَ ٢ يُخْسِرُونَ ٣ مَبْعُوثُونَ ٤ عَظِيمٌ ٥ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٦ لَفِي سَجِينٍ ٧  
 ٨ مَاجِئِينَ ٩ كِتَابٍ مَرْقُومٍ ١٠ لَمُكَذِّبِينَ ١١ يَوْمَ الَّذِينَ ١٢ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ١٣ الْأُولَى ١٤ يَكْسِبُونَ ١٥  
 ١٦ تَخْرُجُونَ ١٧ الصَّالُوا الْجَحِيمِ ١٨ تَكْذِبُونَ ١٩ لَفِي عِلِّيَّتٍ ٢٠ مَا عَلَيَّونَ ٢١ مَرْقُومٍ ٢٢ الْمَقْرُونِ ٢٣ لَفِي نَعِيمٍ  
 ٢٤ يَنْظُرُونَ ٢٥ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ٢٦ مَخْتَوٍ ٢٧ الْمُنْفِسُونَ ٢٨ مِنْ سَنِينٍ ٢٩ بِهَا الْمَقْرُونُ ٣٠  
 ٣١ يَضْحَكُونَ ٣٢ يَنْغَامِرُونَ ٣٣ فَكِهِينَ ٣٤ لَضَّالُّونَ ٣٥ حَافِظِينَ ٣٦ يَضْحَكُونَ ٣٧ يَنْظُرُونَ ٣٨  
 يَنْفَعُونَ ٣٩

- (١) سورة المطففين من السور المختلف فيها، فقد اختلف العلماء فيها على أقوال، الأول: أنها مكية، وهو مروى عن ابن عباس، ابن الزبير، ومنسوب إلى ابن مسعود، واضحاك، ومجاهد، وعطاء، وغيرهم، النكت والعيون: ٤/٤١٨، زاد المسير: ٨/١٩٩، مصاعد النظر: ٣/١٦٨، روح المعاني: ٨٥/٣٠. الثاني: أنها مدنية، وهو مروى عن ابن عباس، ومنسوب إلى الحسن، وعكرمة، والسدي، ومقاتل، وغيرهم، الدر المنثور: ٨/٤٤١، روح المعاني: ٣٠/٨٥، مصاعد النظر: ٣/١٦٧، النكت والعيون: ٤/٤١٨، المحرر الوجيز: ١٦/٢٤٩، الثالث: أنها نزلت بين مكة والمدينة، وهو منسوب إلى الكلبي، وجابر بن زيد، النكت والعيون: ٤/٤١٨، زاد المسير: ٨/١٩٩، والراجح من هذه الأقوال أنها مدنية. ينظر الأقوال وأدلتها، المكي والمدني من السور والآيات: ص ٥٠٦.
- (٢) قال الشاطبي: ..... وَطُفِّئَتْ \* وَلَا لُدٌّ، ..... البيت رقم: ٢٧٤.
- (٣) قال الداني: ليس فيها اختلاف، ولا مما يشبه الفواصل شيء. البيان للداني: ص ٢٦٧.





مكية. قانو نزلت بمكة.

وكلامها مائة وتسع كلمات، وحروفها أربع مائة وثلاثون حرفاً، وعدد آياتها  
عشرون وخمسة كوفي ومكي ومدنيان، وثلاث بصري وشامي. (٢)

اختلفت آيتان: ﴿يَبِيبُ﴾ كوفي ومكي ومدنيان، ﴿وَرَّهَ ظَهْرِي﴾ كوفي ومكي  
ومدنيان. (٣)

قال أبو بكر: لم يذكر ثعلب هذه السورة، والقياس على مذهبه ألا يعدها، لأن  
كلامهما لم يتم إلا بما بعده، وهذه الفاء جواب للشرط، فلا يتم الكلام عنده إلا بها.

### الرؤوس الأي

(١) المشهور تسميتها بسورة الانشقاق، وبذلك سميت في المصاحف وكتب التفسير والسنة، كما ورد  
تسميتها بسورة إذا السماء انشقت، وقد وردت هذه التسمية عن النبي ﷺ فيما رواه ابن عمر رضي الله عنهما  
قال: قال رسول الله ﷺ: «من سره أن ينظر إلى يوم القيامة كأنه رأي عين فليقرأ ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾  
و﴿إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ﴾ و﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ [الانشقاق: ١٧]»، رواه الإمام أحمد في مسنده ح رقم ٤٩٣٤،  
والترمذي في سننه ح رقم ٣٣٣٣، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة: ٧٠/٣، ينظر أسماء  
سور القرآن وفضائلها: ص ٥٢٥.

(٢) سورة الانشقاق من السور المتفق على مكيتها، النكت والعيون: ٤/٤٢٤، معالم التنزيل:  
٣٧٣/٨، المحرر الوجيز: ١٦/٢٦٠، زاد المسير: ٨/٢٠٨، المكي والمدني من السور والآيات:  
ص ٥١٤.

(٣) قال الشاطبي: .....\*\* إذا انشقت كلاً جِدْ وَهَبْ قُطِرْ  
كُمَيْرٍ، .....\*\* البيت رقم: ٢٧٤-٢٧٥.

(٤) قال الداني: وليس فيها مما يشبه الفواصل شيء. البيان للداني: ص ٢٦٨.

﴿لَسَاءَ أُنشِقَتْ﴾ ١ ﴿وَحَقَّتْ﴾ ٢ ﴿مُدَّتْ﴾ ٣ ﴿وَنَخَلَتْ﴾ ٤ ﴿وَحَقَّتْ﴾ ٥ ﴿كَذَّحًا فَمَلَقِيهِ﴾ ٦ ﴿بِجَمِينِهِ﴾ ٧ ﴿يَسِيرًا﴾ ٨  
 ﴿مَسْرُورًا﴾ ٩ ﴿ظَهْرِيهِ﴾ ١٠ ﴿يَدْعُوا ثُبُورًا﴾ ١١ ﴿سَعِيرًا﴾ ١٢ ﴿مَسْرُورًا﴾ ١٣ ﴿أَنْ لَنْ يَجُوزَ﴾ ١٤ ﴿بَصِيرًا﴾ ١٥ ﴿يَأْسُفِي﴾ ١٦  
 ﴿وَمَا وَسَقَ﴾ ١٧ ﴿إِذَا أَسَقَ﴾ ١٨ ﴿عَنْ طَبَقٍ﴾ ١٩ ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ ٢٠ ﴿لَا يَسْتَجِدُونَ﴾ ٢١ ﴿يَكْذِبُونَ﴾ ٢٢ ﴿يُوعُونَ﴾  
 ﴿بِعَذَابِ أَلِيمٍ﴾ ٢٣ ﴿غَيْرِ مُؤْمِنِينَ﴾ ٢٤ ﴿



## سورة البروج

مكيّة،<sup>(١)</sup> قالوا نزلت بمكة.

وكلامها مائة وتسع كلمات، وحروفها أربع مائة و[ثلاثون] حرفاً،<sup>(٢)</sup> وعدد آياتها عشرون وآياتان،<sup>(٣)</sup> لا اختلاف فيها.<sup>(٤)</sup>

### لرؤوس الآي

هُذَاتِ الْبُرُوجِ ① الْوَعْدِ ② وَمَشْهُورِ ③ الْأَخْدُودِ ④ الْفُؤَادِ ⑤ عَلَيَّاهِ قُعُودِ ⑥ شُهُودِ ⑦ الْحَمِيدِ ⑧  
 شَيْءٍ شَهِيدِ ⑨ الْحَرِيقِ ⑩ الْفُوزِ الْكَبِيرِ ⑪ لَشَدِيدِ ⑫ وَيَعِيدِ ⑬ الْعُقُورِ الْوُدُودِ ⑭ الْمَجِيدِ ⑮ لَمَّا  
 يُرِيدِ ⑯ الْجُنُودِ ⑰ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ⑱ فِي تَكْذِيبِ ⑲ مُحِيطِ ⑳ فَرَّءَانَ مَجِيدِ ㉑ فِي تَوْجِ تَحْفُوظِ ㉒ .



- (١) سورة البروج من السور المتفق على مكيتها، النكت والعيون: ٤/ ٤٢٩، معالم التنزيل: ٣٨١/ ٨، المحرر الوجيز: ١٦/ ٢٦٧، زاد المسير: ٨/ ٢١٥، المكي والمدني من السور والآيات: ص ٥١٨.
- (٢) في الأصل: (وثمانية وخمسون حرفاً)، والصواب ما أبتناه، البيان للداني: ص ٢٦٩.
- (٣) قال الشاطبي: ..... وفي الـ \* \* \* بروج كَلَّابِينَ، ..... البيت رقم: ٢٧٥.
- (٤) قال الداني: وليس فيها مما يشبه الفواصل شيء. البيان للداني: ص ٢٦٩.

## سورة الطارق

مكيّة،<sup>(١)</sup> قالوا نزلت بمكة.

وكلامها إحدى و[ستون] كلمة،<sup>(٢)</sup> وحروفها مائتان وتسعة وثلاثون حرفاً، وعدد آياتها سبع عشرة آية مكّي وكوفي وبصري ومدني الأخير وشامي، وست عشرة مدني الأول.<sup>(٣)</sup>

اختلفها آية: ﴿يَكِيدُونَ كَيْدًا﴾ كوفي وبصري ومدني الأخير وشامي.

قال أبو بكر: لم يذكر ثعلب هذه الآية، وعلى مذهبه بعدها، لأنها تشبه ما قبلها وما بعدها، والكلام تام بها.

### لرؤوس الآي

﴿وَالطَّارِقُ ١ مَا الطَّارِقُ ٢ الثَّاقِبُ ٣ حَافِظٌ ٤ مِمَّ خُلِقَ ٥ مَاءٌ دَافِقٌ ٦ وَالرَّايِبُ ٧ لِقَائِهِ ٨ السَّرَّابُ ٩ وَلَا نَاصِرٌ ١٠ ذَا جَلَجَجٍ ١١ الصَّلَجُ ١٢ فَضَلٌ ١٣ بِالْمَزَلِ ١٤ كَيْدًا ١٥ وَأَكِيدُ كَيْدًا ١٦ أَنهَاهُمْ رُوبًا ١٧﴾.



- (١) سورة الطارق من السور المتفق على مكيتها، النكت والعيون: ٤/٤٣٢، معالم التنزيل: ٨/٣٩٣، المحرر الوجيز: ١٦/٢٧٤، زاد المسير: ٨/٢٢٢، المكّي والمدني من السور والآيات: ص ٥٢٣.
- (٢) في الأصل: (وسبعون)، والصواب ما أثبتناه، البيان للداني: ص ٢٧٠، القول الوجيز: ص ٣٤٣.
- (٣) قال الشاطبي: ..... \*\* ..... طَارِقٌ سَبْعٌ مَعَ عَشْرٍ  
وَالأوَّلُ وَالآخِرُ، ..... \*\* ..... البيت رقم: ٢٧٥-٢٧٦.

## سورة الأعلى

مكية،<sup>(١)</sup> قالوا نزلت بمكة.

وكلامها اثنتان وسبعون كلمة، وحروفها مائتان وأحد و [سبعون] حرفاً، وعدد آياتها تسع عشرة آية،<sup>(٢)</sup> لا اختلاف فيها.

الرؤوس الآي

﴿رَبِّكَ الْأَعْلَى ① فَسَوَّى ② فَهَدَى ③ الْمَرْغَى ④ أَحْوَى ⑤ فَلَا تَنْسَى ⑥ وَمَا يَخْفَى ⑦ لِللَّيْسَى ⑧  
الذِّكْرَى ⑨ مِنْ يَخْشَى ⑩ الْأَشْقَى ⑪ الْكُبْرَى ⑫ وَلَا يَجْبَى ⑬ مِنْ تَزَكَّى ⑭ فَصَلَّى ⑮ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ⑯  
خَيْرٌ وَأَبْقَى ⑰ الْأُولَى ⑱ وَمُوسَى ⑲﴾.



(١) سورة الأعلى من السور المكية عند جمهور المفسرين، النكت والعيون: ٤/٤٣٧، معالم التنزيل: ٨/٣٩٩، المحرر الوجيز: ١٦/٢٨٠، زاد المسير: ٨/٢٢٧، المكي والمدني من السور والآيات: ص ٥٢٦.  
(٢) قال الشاطبي: وَالْأَعْلَى يَدُّ طَالَتْ، ..... البيت رقم: ٢٧٦.

## سورة الغاشية

مكيّة،<sup>(١)</sup> قالوا نزلت بمكة.

وكلامها اثنتان وتسعون كلمة، وحروفها ثلاث مائة وأحد و[تسعون] حرف، وعدد آياتها عشرون وست آيات،<sup>(٢)</sup> لا اختلاف فيها.

لرؤوس الأي

﴿حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ① يَوْمِذٍ خَشِيعَةٌ ② عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ ③ حَامِيَةٌ ④ مِنْ عَيْنٍ عَابِثَةٍ ⑤ مِنْ ضَرِيحٍ ⑥ مِنْ جُوعٍ ⑦ يَوْمِذٍ نَاعِمَةٌ ⑧ رَاضِيَةٌ ⑨ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ⑩ فِيهَا لُغِيَةٌ ⑪ عَيْنٌ جَارِيَةٌ ⑫ مَرْرٌ مَرْفُوعَةٌ ⑬ مَوْضُوعَةٌ ⑭ مَصْفُوفَةٌ ⑮ مَبْنُوثَةٌ ⑯ كَيْفَ خُلِقَتْ ⑰ كَيْفَ رُفِعَتْ ⑱ نُصِبَتْ ⑲ سَطِحَتْ ⑳ أَنْتَ مُذَكَّرٌ ㉑ بِمَصِيطِرٍ ㉒ وَكَفَرَ ㉓ الْأَكْبَرُ ㉔ إِيَابَهُمْ ㉕ عَلَيْنَا حِسَابُهُمْ ㉖﴾



(١) سورة الغاشية من السور المتفق على مكيتها، النكت والعيون: ٤/٤٤٢، معالم التنزيل: ٨/٤٠٧،

المحرر الوجيز: ١٦/٢٨٦، زاد المسير: ٨/٢٣٢، المكي والمدني من السور والآيات: ص ٥٣٣.

(٢) قال الشاطبي: وَتَلَوُ كَلَّتْ وَإِفْرٍ .. البيت رقم: ٢٧٦.

## سورة الفجر

مكيّة،<sup>(١)</sup> قالوا نزلت بمكة.

وكلامها مائة و[سبع] وثلاثون كلمة، وحروفها خمس مائة وسبعة وتسعون حرفاً، وعدد آياتها ثلاثون آية كوفي وشامي، وعشرون وتسع بصري، وثلاثون وآيتان مدنيان ومكي.<sup>(٢)</sup>

اختلفها أربع آيات: ﴿وَنَعْمَةٌ﴾ مكي ومدنيان، ﴿عَلَيْهِ رِزْقُهُ﴾ مكي ومدنيان، ﴿بِجَهَنَّمَ﴾ مكي ومدنيان وشامي، ﴿فَادْخُلِي فِي عِبَادِي﴾ كوفي.

قال ثعلب: ﴿وَنَعْمَةٌ﴾ لا نعوها لأنه متصل بما بعده، وليس يشبه الآي، ﴿عَلَيْهِ رِزْقُهُ﴾ مثل الأول، ﴿بِجَهَنَّمَ﴾ لا نعوها لأنه لا يشبه ما قبله، وما بعده معطوف عليه، (ذَكَرَ) ما ذَكَرَ، ثم قال ﴿يَوْمَئِذٍ يَنْذَكُرُ الْإِنْسَانَ﴾ لوصف ذلك اليوم، وليس يشبه الآي أيضاً، ﴿فِي عِبَادِي﴾ لانعوها لأنه ليس بكلام تام، وما بعده معطوف عليه، وهو مخاطبة لواحد.

(١) سورة الفجر من السور المكية عند جمهور المفسرين، النكت والعيون: ٤/٤٤٨، معالم التنزيل: ٨/٤١٥،

المحرر الوجيز: ١٦/٢٩٢، زاد المسير: ٨/٢٣٧، المكي والمدني من السور والآيات: ص ٥٣٦.

(٢) قال الشاطبي: الفَجْرُ لَاحَ وَبَصْرٌ طِبُّ \* \* كَلَا وَلِصَدْرٍ بَيْنَ لَوَى، ..... البيت رقم: ٢٧٧.

## [رؤوس الاي]

﴿١﴾ وَالْفَجْرِ ﴿٢﴾ عَشْرِ ﴿٣﴾ وَالْوَتْرِ ﴿٤﴾ إِذَا يَسِرَ ﴿٥﴾ لَيْلِي حَجْرٍ ﴿٦﴾ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴿٧﴾ ذَاتِ الْعِمَادِ ﴿٨﴾ فِي الْبَلَدِ  
 ﴿٩﴾ بِالْوَادِ ﴿١٠﴾ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْنَادِ ﴿١١﴾ فِي الْبَلَدِ ﴿١٢﴾ الْفَسَادِ ﴿١٣﴾ عَذَابٍ ﴿١٤﴾ لِيَالِ الْمِرْصَادِ ﴿١٥﴾ أَكْرَمِينَ  
 ﴿١٦﴾ رَبِّي أَهْتَنِينَ ﴿١٧﴾ الْيَتِيمَ ﴿١٨﴾ أَكْثَلًا لَمَّا ﴿١٩﴾ حُبًّا جَمًّا ﴿٢٠﴾ دَكَّا دَكًّا ﴿٢١﴾ صَفًّا صَفًّا  
 ﴿٢٢﴾ الذِّكْرَى ﴿٢٣﴾ لِحْيَاتِي ﴿٢٤﴾ عَذَابُهُ أَحَدٌ ﴿٢٥﴾ وَثِقَاتُهُ أَحَدٌ ﴿٢٦﴾ الْمُظْمِئَةُ ﴿٢٧﴾ مَرْضِيَّةٌ ﴿٢٨﴾ فِي عِبَادِي ﴿٢٩﴾  
 جَنِّي ﴿٣٠﴾





## سورة البلد

مكية،<sup>(١)</sup> قالوا نزلت بمكة.

وكلامها اثنتان وثمانون كلمة، وحروفها ثلاث مائة وأحد وثلاثون حرفاً، وعدد آياتها عشرون آية،<sup>(٢)</sup> لا اختلاف فيها.

[رؤوس الأبي]

﴿بِهَذَا الْبَلَدِ ① وَمَا وَلَدَ ② فِي كَيْدٍ ③ عَلَيْهِ أَحَدٌ ④ مَا لَا لُبْدًا ⑤ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ⑥﴾  
﴿عَيْنِينَ ⑧ وَشَفَلَيْنِ ⑨ التَّجْدِينَ ⑩ الْعَقَبَةَ ⑪ مَا الْعَقَبَةُ ⑫ فَكُ رَقَبَةً ⑬ ذِي مَسْغَبَةٍ ⑭﴾  
﴿مَقْرَبَةٍ ⑮ ذَا مَآبِرَةٍ ⑯ بِالْمَرْحَمَةِ ⑰ الْيَمْنَةَ ⑱ الْمَشْتَمَةَ ⑲ مُؤَصَّدَةٌ ⑳﴾.



(١) سورة البلد من السور المتفق على مكيتها، النكت والعيون: ٤/٤٥٦، معالم التنزيل: ٨/٤٢٩، المحرر الوجيز: ١٦/٣٠٣، زاد المسير: ٨/٢٥٠، المكي والمدني من السور والآيات: ص ٥٤٠.  
(٢) قال الشاطبي: ..... وَالْبَلَدُ كَلَّتْ. البيت رقم: ٢٧٩.

سورة الشمس وضحاها (١)

مكية، (٢) قالوا نزلت بمكة.

وكلامها أربع وخمسون كلمة، وحروفها مائتان وسبعة وأربعون حرفاً، وعدد آياتها خمس عشرة آية كوفي وبصري ومدني الأخير وشامي، وست عشرة مدني الأول ومكي. (٣)

اختلافها آية: ﴿فَعَقَرُوهَا﴾ مدني الأول ومكي. (٤)

قال ثعلب: لا نعلها لأنه كلام متصل بعضه ببعض، والفاء تدل على الاتصال.

[رؤوس الآي]

﴿وَضَحَاهَا﴾ (١) إِذَا نَلَّهَا (٢) إِذَا جَلَّهَا (٣) إِذَا يَغْشَاهَا (٤) وَمَا بَنَّهَا (٥) وَمَا طَهَّهَا (٦) وَمَا سَوَّهَا (٧)  
وَتَقَوَّنَهَا (٨) مَن رَّكَعَهَا (٩) مَن دَسَّهَا (١٠) يَطْفُونَهَا (١١) أَشَقَّهَا (١٢) وَسُقِّيَهَا (١٣) فَسَوَّنَهَا  
(١٤) عُقِبَهَا (١٥) ﴿

(١) المشهور تسميتها بسورة الشمس، وبذلك سميت في المصاحف وكتب التفسير، كما ورد تسميتها بسورة الشمس وضحاها، وقد وردت هذه التسمية عن النبي ﷺ فيما رواه جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: قام معاذ فصلى العشاء الآخرة فطول فقال النبي ﷺ: «أفتان أنت يا معاذ، أفتان أنت يا معاذ، إذا أمت الناس فاقراً بالشمس وضحاها...»، رواه مسلم في صحيحه ح رقم ٤٦٥، ينظر أسماء سور القرآن وفضائلها: ص ٥٥٢.

(٢) سورة الشمس من السور المتفق على مكيتها، التكت والعيون: ٤/٤٦٢، معالم التنزيل: ٨/٤٣٧، المحرر الوجيز: ١٦/٣١٠، زاد المسير: ٨/٢٥٦، المكي والمدني من السور والآيات: ص ٥٤٤.

(٣) قال الشاطبي: ..... \*\* وَشَمْسٌ يُرَى هَيْدِيًا وَيَسْتُ أَوْلُو جَبْرِ بِخُلْفِهِمَا، ..... \*\* البيت رقم: ٢٧٩-٢٨٠.

(٤) قال الداني: عدّها المكي بخلف عنه، البيان للداني: ص ٢٧٥، وبالخلف كذلك عن المدني الأول، القول الوجيز: ص ٣٤٧، وأشار الشاطبي لهذا الخلاف فقال: وَالْخُلْفُ فِي الْعَقْرِ عَنْهُمَا. البيت رقم ٢٨٠ من ناظمة الزهر.

## سورة والليل

مكيّة،<sup>(١)</sup> قالوا نزلت بمكة.

وكلامها إحدى وسبعون كلمة، وحرّوفها ثلاث مائة حرفٍ وعشرة أحرف، وعدد آياتها [إحدى] وعشرون آية،<sup>(٢)</sup> لا اختلاف فيها.<sup>(٣)</sup>

[رؤوس الآي]

﴿إِذَا يَفْتُنِي﴾ (١) ﴿إِذَا تَجَلَّى﴾ (٢) ﴿وَالْأُنثَى﴾ (٣) ﴿لَشَيْءٍ﴾ (٤) ﴿مَنْ أَعْطَى وَأَنْفَى﴾ (٥) ﴿بِالْحُسْنَى﴾ (٦) ﴿لِلْبُسْرَى﴾ (٧) ﴿وَأَسْتَفْنَى﴾ (٨) ﴿بِالْحُسْنَى﴾ (٩) ﴿لِلْعُسْرَى﴾ (١٠) ﴿إِذَا تَرَدَدْتَنِي﴾ (١١) ﴿لِلْهُدَى﴾ (١٢) ﴿وَالْأُولَى﴾ (١٣) ﴿تَلَطَّنَى﴾ (١٤) ﴿إِلَّا الْأَشْقَى﴾ (١٥) ﴿وَتَوَلَّى﴾ (١٦) ﴿الْأُنثَى﴾ (١٧) ﴿يَتَزَكَّى﴾ (١٨) ﴿مِنْ نِعْمَةٍ جُزِيءٍ﴾ (١٩) ﴿الْأَعْلَى﴾ (٢٠) ﴿رِضَى﴾ (٢١) ﴿﴾



(١) سورة الليل من السور المكية عند جمهور المفسرين، النكت والعيون: ٤/٤٦٦، معالم التنزيل:

٨/٤٤٥، المحرر الوجيز: ١٦/٣١٥، زاد المسير: ٨/٢٦١، المكي والمدني من السور والآيات:

ص ٥٤٨.

(٢) قال الشاطبي: وَكَيْلٌ آتَى كَهْفٌ، ..... البيت رقم: ٢٨٠.

(٣) قال الداني: وفيها مما يشبه الفواصل موضع واحد: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى﴾ [الليل: ٥٠]. البيان للداني: ص ٢٧٦.

## سورة والضحي

مكيّة،<sup>(١)</sup> قالوا نزلت بمكة.

وكلامها أربعون كلمة، وحروفها [مائة] واثنان وسبعون حرفاً، وعدد آياتها إحدى عشرة آية،<sup>(٢)</sup> لا اختلاف فيها.

[رؤوس الآي]

﴿وَالضُّحَىٰ ① إِذَا سَجَىٰ ② وَمَا قَلَىٰ ③ مِنْ الْأُولَىٰ ④ فَتَرَىٰ ⑤ يَتِيمًا فَشَاوَىٰ ⑥ فَهَدَىٰ ⑦  
فَأَعْنَىٰ ⑧ فَلَا نَقَهَرَ ⑨ فَلَا نَنْهَرُ ⑩ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ⑪﴾.



(١) سورة الضحى من السور المتفق على مكيّتها، النكت والعيون: ٤/٤٧٠، معالم التنزيل: ٨/٤٥٣،

المحرر الوجيز: ١٦/٣٢٠، زاد المسير: ٨/٢٦٦، المكي والمدني من السور والآيات: ص ٥٥٤.

(٢) ذكرنا الشاهد لها من ناظمة الزهر في سورة الجمعة.

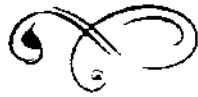
سورة ألم نشرح<sup>(١)</sup>

مكية،<sup>(٢)</sup> قالوا نزلت بمكة.

وكلامها سبع وعشرون كلمة، وحروفها مائة وثلاثة أحرف، وعدد آيها ثماني آيات،<sup>(٣)</sup> لا اختلاف فيها.

لرؤوس الأبي

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ۚ عَنَّا نُحِثُّ بِظُهُرِكَ ۙ أَلْأَنْفُسُ ۙ أَظْهَرَ ۙ لَكَ ذِكْرُكَ ۙ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۙ فَوَضَعْنَاكَ وَأَنْتَ أَهْلَنَّا ۙ فَارْتَبْنَا ۙ﴾



- (١) المشهور تسميتها بسورة الشرح، وبذلك سميت في معظم المصاحف وكتب التفسير، كما وردت تسميتها بسورة ألم نشرح، وقد وردت هذه التسمية عن الصحابة، فعن ابن عباس قال: "نزلت سورة ألم نشرح بمكة"، أورده السيوطي في الدر: ٥٤٧ / ٨، وعن ابن الزبير وعائشة مثله، أورده السيوطي في الدر: ٥٤٧ / ٨، ينظر أسماء سور القرآن وفضائلها: ص ٥٦١.
- (٢) سورة الشرح من السور المتفق على مكيتها، النكت والعيون: ٤ / ٤٧٥، معالم التنزيل: ٨ / ٤٦٣؛ المحرر الوجيز: ١٦ / ٣٢٥، زاد المسير: ٨ / ٢٧١، المكي والمدني من السور والآيات: ص ٥٥٨.
- (٣) قال الشاطبي: وَشَرِّحْ وَتَيْنِ نُمَّ أَلْهَاكُمُ حَلَاً،.. البيت رقم: ٢٨١. وهذا دليل عدد سور الشرح والتين والتكاثر.

## سورة والتين

مكيّة،<sup>(١)</sup> قالوا نزلت بمكة.

وكلامها أربع وثلاثون كلمة، وحروفها مائة وخمسون حرفاً، وعدد آياتها ثماني آيات،<sup>(٢)</sup> لا اختلاف فيها.

لرؤوس الآي

﴿وَالزَّيْتُونِ ١﴾ وَطُورِ سِينِينَ ٢﴾ الْبَلَدِ الْأَمِينِ ٣﴾ تَقْوِيمٍ ٤﴾ سَفِيلِينَ ٥﴾ غَيْرِ مُمْتُونٍ ٦﴾ بَعْدُ بِالذِّينِ ٧﴾  
بِأَعْيُنِنَا الْحَكِيمِينَ ٨﴾.



(١) سورة التين من السور المكية عند جمهور المفسرين، النكت والعيون: ٤/ ٤٧٨، معالم التنزيل:

٨/ ٤٧١، زاد المسير: ٨/ ٢٧٤، المكي والمدني من السور والآيات: ص ٥٦٢.

(٢) ذكرنا الشاهد لها من ناظمة الزهر في سورة الشرح.

سورة اقرأ<sup>(١)</sup>

مكيّة،<sup>(٢)</sup> قالوا نزلت بمكة.

أخبرني الحارث بن محمد قال أخبرنا محمد بن سعد عن محمد بن عمر عن محمد بن عبيد الله بن عبيد عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنه قال: "أول ما نزل ﴿أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ إلى آخرها"<sup>(٣)</sup>.

أخبرني الحارث عن محمد بن سعد عن محمد بن عمر عن محمد بن عبد الله الزهري عن قبيصة بن ذؤيب عن نوفل بن معاوية الدثلي مثله.

وكلامها اثنتان وسبعون كلمة، وحروفها [مائتان وثمانون]<sup>(٤)</sup>، وعدد آياتها تسع عشرة آية كوفي وبصري، وثمانية عشرة شامي، وعشرون مكّي ومدنيان.<sup>(٥)</sup>

(١) اشتهرت تسمية هذه السورة بسورة العلق، وكذلك سميت في بعض المصاحف وكتب التفسير، وكذلك سميت هذه السورة بسورة اقرأ، وعنون لها بهذه التسمية بعض المفسرين، تفسير الشوكاني: ٥/٦٣٣، والجمال: ٤/٥٦٠، وهي تسمية للسورة بأول كلمة فيها. أسماء سور القرآن وفضائلها: ص ٥٦٦.

(٢) سورة العلق من السور المتفق على مكيتها، النكت والعيون: ٤/٤٨٢، معالم التنزيل: ٨/٤٧٧، المحرر الوجيز: ١٦/٣٣٣، زاد المسير: ٨/٢٧٨، المكّي والمدني من السور والآيات: ص ٥٦٦.

(٣) أورده السيوطي في الدر: ٨/٥٦٠، وعزاه لابن مردويه.

(٤) في الأصل: (مائة واثنان وثمانون حرفاً)، والصواب ما أثبتناه، البيان لللداني: ص ٢٨٠، القول الوجيز: ص ٣٥٠.

(٥) قال الشاطبي: ..... \*\* .....، اقرأ حوث ينسري

وَيَا طِبَّ عِرَاقِيًّا وَصُدْرٌ كَفَى، ..... \*\* ..... البيت رقم: ٢٨١-٢٨٢.

اختلافها آيتان: ﴿تُرَبَّتْ﴾ مدنيان ومكي، ولم يعد الشامي ﴿أَلْدَى بَنَى﴾<sup>(١)</sup>.  
قال ثعلب: ﴿بَيْنَ تُرَبَّتِ﴾ لا نعدّها لأن اللام متصله بها، وهي متعلقة باللام.

## [رؤوس الآي]

﴿أَلْدَى خَلَقَ﴾ ١ ﴿مِنْ عَلِيٍّ﴾ ٢ ﴿وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ﴾ ٣ ﴿عَلَّمَ بِالْقَلَمِ﴾ ٤ ﴿لَتَرْبِعُنَّ﴾ ٥ ﴿لِيَطْفِقُنَّ﴾ ٦ ﴿أَسْتَفْقِي﴾ ٧ ﴿الرُّجْحَى﴾ ٨  
﴿أَلْدَى بَنَى﴾ ٩ ﴿إِذَا صَلَّى﴾ ١٠ ﴿عَلَى الْهَدَى﴾ ١١ ﴿بِالنَّقْوَى﴾ ١٢ ﴿وَتَوَلَّى﴾ ١٣ ﴿بِأَنَّ اللَّهَ بَرَى﴾ ١٤ ﴿بِالنَّاصِيَةِ﴾ ١٥ ﴿خَاطِبَةً﴾ ١٦  
﴿نَادِيَةً﴾ ١٧ ﴿الزَّيَانَةَ﴾ ١٨ ﴿وَأَقْرَبَ﴾ ١٩ ﴿﴾.



(١) قال الداني: وفيها مما يشبه الفواصل موضع واحد: وهو قوله ﴿بَيْنَ تُرَبَّتِ﴾: ﴿بَيْنَ تُرَبَّتِ﴾ (العلق: ١٦٦). البيان للداني: ص ٢٨٠.



## سورة القدر

مكيّة،<sup>(١)</sup> قالوا نزلت بمكة.

وكلامها ثلاثون كلمة، وحروفها مائة واثنان عشر حرفاً، وعدد آياتها خمس آيات في جميع العدد، وفي عدد الشامي من غير رواية ابن أبي بزة ست.<sup>(٢)</sup>  
 اختلافها آية: ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ﴾ الثالث<sup>(٣)</sup> شامي ومكي في هذه الرواية.

أرؤوس الآي

﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ﴾ ① ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ﴾ ② ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ﴾ ③ [أَلْفِ شَهْرٍ] ④ ﴿مِنْ كُلِّ أَمْرٍ﴾ ⑤ ﴿مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ ⑥



- (١) سورة القدر من السور المختلف فيها، فقد اختلف العلماء فيها على قولين، الأول: أنها مكية، وهذا القول مروى عن ابن عباس، وابن الزبير، وعائشة، وقتادة، وجابر بن زيد، وغيرهم، النكت والعيون: ٤/ ٤٨٩، معالم التنزيل: ٨/ ٤٨٥، تفسير النسفي: ٤/ ٢٧٥، الثاني: أنها مدنية، وهو مروى إلى ابن عباس، ومنسوب إلى الحسن، والضحاك، وعطاء، البحر المحيط: ١٠/ ٥١٣، بصائر ذوي التمييز: ١/ ٥٣١، ينظر الأدلة والأقوال في السورة، المكي والمدني من السور والآيات: ص ٥٧٠.
- (٢) والثابت الخلاف فيها، فهي ست آيات عند الشامي والمكي، وخمس عند الباقيين، قال الداني في البيان: "وهي: ست آيات في المكي والشامي، وخمس في عدد الباقيين"، البيان للداني: ص ٢٨١. قال الشاطبي: .....\*\*.....، وَالْوَلَا هِدْيٌ، وَزِدْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ الْبَيْتِ رَقْم: ٢٨٣، ثم أشار الشاطبي رَحْمَةً إِلَى الْخِلَافِ فِي عِدْ مَوْضِعِ ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ﴾ الثَّالِثِ فَقَالَ: .....\*\*..... وَزِدْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ
- بِثَلَاثِ دُمٍ جُودًا\*\*..... الْبَيْتِ رَقْم: ٢٨٣-٢٨٤.
- (٣) أي الموضع الثالث في السورة.

## سورة لم يكن (١)

مدينة،<sup>(٢)</sup> قالوا نزلت بالمدينة.

وكلامها أربع وتسعون كلمة، وحروفها ثلاث مائة وستة وتسعون حرفاً، وعدد آياتها ثماني آيات كوفي ومدنيان وشامي ومكي، وتسع بصرى.<sup>(٣)</sup>

اختلافها آية: ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ بصرى.<sup>(٤)</sup>

قال ثعلب: لا نعدّها لأنها ليست على الآي، والكلام متصل بما بعده، وقوله

﴿خَفَاءٌ﴾ قطع مما قبله.

(١) اشتهرت هذه السورة بسورة البيّنة، وهو الاسم الذي اشتهرت به في كتب المصاحف، وبعض كتب التفسير، وجاءت تسميتها اختصاراً في كلام ابن عباس في قوله: "نزلت سورة لم يكن بالمدينة"، أورده السيوطي في الدر المنثور: ٥٨٥/٨. أسماء سور القرآن وفضائلها: ص ٥٧٣.

(٢) سورة البيّنة من السور المختلف فيها، فقد اختلف العلماء فيها على قولين، الأول: أنها مدنية، وهذا القول مروى عن ابن عباس، ومنسوب إلى ابن الزبير، وعطاء، وبه قال مقاتل، النكت والعيون: ٤٩٣/٤، معالم التنزيل: ٤٩٥/٨، زاد المسير: ٢٨٨/٨، الثاني: أنها مكية، وهو مروى عن عائشة، ومنسوب إلى ابن عباس، وقناة، ويحيى بن سلام، الكشاف: ٢٦٦/٤، المحرر الوجيز: ٤٣٤/١٦، بصائر ذوي التمييز: ٥٣٣/١، والرجح القول بأنها مدنية، ينظر الأدلة والأقوال في السورة، المكي والمدني من السور والآيات: ص ٥٧٦.

(٣) الراجح أنها تسع آيات عند البصري والشامي بخلاف عنه، وثمان للباقيين، وكأن المصنف ترجح عنده أنها ثمان آيات للشامي كالباقين، وهذا الخلاف ذكره الإمام الداني فقال: "تسع آيات في البصري والشامي بخلاف عنه، وثمان في عدد الباقيين". البيان للداني: ص ٢٨٢. وذهب الشاطبي إلى القول بأنها تسع للبصري والشامي فقال:

..... وَيَبَيِّنَةُ حَلَّتْ \* \* \* وَتَسْعُ وَلَا دُمْ ..... البيت رقم: ٢٨٤.

(٤) ترتب الخلاف أيضاً في عدد هذا الموضع من عدمه للشامي، وذهب المصنف إلى القول بعدّه للبصري فقط، وذكر الداني الخلاف فيه عن الشامي، وذهب الشاطبي لعده للشامي مع البصري فقال: عَنْهُمَا الدِّينَ يَا ذُخْرِي. البيت رقم: ٢٨٤. وقال الداني: وفيها مما يشبه الفواصل موضعان:

وهما قوله ﷻ: ﴿وَالْمُشْرِكِينَ﴾ [البينة: ١٧] في الموضعين. البيان للداني: ص ٢٨٢.

## [رؤوس الأي]

﴿تَأْتِيهِمُ الْبَيِّنَةُ﴾ (١) ﴿صُحُفًا مُطَهَّرَةً﴾ (٢) ﴿كُتُبٌ قَيِّمَةٌ﴾ (٣) ﴿جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ﴾ (٤) ﴿دِينَ الْقَيِّمَةِ﴾ (٥) ﴿شُرَّ الْبَرِيَّةِ﴾ (٦) ﴿حَيْرَ الْبَرِيَّةِ﴾ (٧) ﴿حَتَّىٰ رَبُّهُ﴾ (٨) ﴿﴾



## سورة الزلزلة

مدينية،<sup>(١)</sup> قالوا نزلت بالمدينة، وقال عطاء بن يسار نزلت بمكة.  
وكلامها خمس وثلاثون كلمة، وحروفها مائة وتسعة وأربعون حرفاً، وعدد  
آياتها ثمان آيات كوفي ومدني الأول، وتسع آيات بصري ومدني الأخير ومكي  
وشامي.<sup>(٢)</sup>

اختلافها آية: ﴿أَشْنَأْنَا﴾ بصري ومدني الأخير ومكي وشامي.  
قال ابو بكر: لم يذكر ثعلب هذه الآية، وعلى مذهبه لا يعدها لأنها متعلقة  
بالكلام بعدها.

### لرؤوس الآي

﴿الْأَرْضُ زَلَزَلَتْ﴾ ١ ﴿الْأَرْضُ أَنْفَعَالَهَا﴾ ٢ ﴿مَا لَهَا﴾ ٣ ﴿أَخْبَارَهَا﴾ ٤ ﴿أَوْحَىٰ لَهَا﴾ ٥ ﴿لِيُرَوَّا أَعْمَلَهُمْ﴾  
٦ ﴿خَيْرًا يَرَهُ﴾ ٧ ﴿شَرًّا يَرَهُ﴾ ٨ ﴿﴾



(١) سورة الزلزلة من السور المختلف فيها، فقد العلماء فيها على قولين، الأول: أنها مكية، وهو مروى عن ابن عباس، ومنسوب إلى ابن مسعود، ومجاهد، وعطاء، وقتادة، معالم التنزيل: ٥٠١/٨، بصائر ذوي التمييز: ٥٣٥/٨، تفسير الخازن: ٤٥٨/٤، الثاني: أنها مدنية، وهو مروى عن ابن عباس، وقتادة، ومنسوب إلى أبي بن كعب، ومقاتل، بحر العلوم: ٥٠٠/٣، النكت والعيون: ٤٩٦/٤، زاد المسير: ٢٩١/٨، والراجح أنها مدنية، ينظر الأقوال وأدلتها، المكي والمدني من السور والآيات: ص ٥٨٢.

(٢) قال الشاطبي: ..... وَزُلْزِلَتْ \* \* طَوَّىٰ وَتَمَّانِ هَبْ أَلَا، ..... البيت رقم: ٢٨٥.

## سورة العاديات

مكية،<sup>(١)</sup> قالوا نزلت بمكة.

وكلامها أربعون كلمة، وحروفها مائة [واثنان وخمسون حرفاً]، وعدد آياتها إحدى عشرة آية،<sup>(٢)</sup> لا اختلاف فيها.

[رؤوس الآي]

﴿صَبَّحًا ١ قَدْحًا ٢ صَبَّحًا ٣ يَدٌ ٤ نَقَعًا ٥ يَدٌ ٦ جَمْعًا ٧ لَكِنُودٌ ٨ ذَلِكَ ٩ لَشَّهِيدٌ ١٠ لَشَّدِيدٌ ١١﴾  
فِي الْقُبُورِ ١٢ فِي الصُّدُورِ ١٣ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ١٤ ﴿﴾



(١) سورة العاديات من السور المختلف فيها، فقد اختلف العلماء فيها على قولين، الأول: أنها مكية، وبه قال الجمهور، وهو منسوب إلى ابن مسعود، والحسن، وعكمة، وعطاء، وغيرهم، البيان للداني: ص ٢٨٤، النكت والعيون: ٤/٥٠٠، معالم التنزيل: ٨/٥٠٧، المحرر الوجيز: ١٦/٣٥٢، زاد المسير: ٨/٢٩٤، الثاني: أنها مدنية، وهو مروى عن أنس بن مالك، ومنسوب إلى ابن عباس، وقتادة، البيان للداني: ص ٢٨٤، وفي إسناده أبان بن أبي عياش، قال ابن حجر في التقريب ص ١٩٦: "ضعيف"، النكت والعيون: ٤/٥٠٠، المحرر الوجيز: ١٦/٣٥٢، فتح القدير: ٥/٤٨٣، والراجح أنها مكية، ينظر الأقوال وأدلتها، المكي والمدني من السور والآيات: ص ٥٨٨.

(٢) ذكرنا الشاهد لها من ناظمة الزهر في سورة الجمعة.

## سورة القارعة

مكيّة،<sup>(١)</sup> قالوا نزلت بمكة.

وكلامها ست وثلاثون كلمة، وحروفها مائة واثنان وخمسون حرفاً، وعدد آياتها إحدى عشرة آية كوفي، وعشر مدنيان ومكي، وثمانية آيات بصري وشامي.<sup>(٢)</sup>

اختلفت فيها ثلاث آيات: ﴿الْقَارِعَةُ﴾<sup>(٣)</sup> كوفي، ﴿ثُقُلْتَ مَوَازِينُهُ﴾ و﴿خَفَّتْ مَوَازِينُهُ﴾ كوفي ومكي ومدنيان.

قال ثعلب: ﴿الْقَارِعَةُ﴾ لا نعدّها لأن ما بعده خبر له، ﴿مَوَازِينُهُ﴾ و﴿مَوَازِينُهُ﴾، لا نعدّهما لأن الفاء تدل على الاتصال.

[رؤوس الآي]

﴿الْقَارِعَةُ﴾ ① مَا الْقَارِعَةُ ② مَا الْقَارِعَةُ ③ الْمَبْثُوثِ ④ الْمَنْفُوشِ ⑤ ثُقُلْتَ مَوَازِينُهُ ⑥ عَيْشِكُمْ رَاضِيَةً ⑦ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ⑧ فَأَمَّهُ هَاوِيَةً ⑨ مَا هِيَ ⑩ نَارٌ حَامِيَةٌ ⑪



(١) سورة القارعة من السور المتفق على مكيتها، النكت والعيون: ٥٠٤ / ٤، معالم التنزيل: ٥١٣ / ٨،

المحرر الوجيز: ٣٥٦ / ١٦، زاد المسير: ٢٩٨ / ٨، المكي والمدني من السور والآيات: ص ٥٩٢.

(٢) قال ابن طي: ..... \* \* \* والقارعة حِرَزٌ وَعَشْرٌ عَنِ الضُّدْرِ

ويا أبا بكوف، ..... \* \* \* البيت رقم: ٢٨٦-٢٨٧.

(٣) (القارعة) الأولى، عندها الكوفي ولم بعدها الباقون، البيان للذاني: ص ٢٨٥.

## سورة ألهاكم التكاثر<sup>(١)</sup>

مكية،<sup>(٢)</sup> قالوا نزلت بمكة.

وكلامها ثمان وعشرون كلمة، وحروفها مائة وعشرون حرفاً، وعدد آياتها ثمان

آيات،<sup>(٣)</sup> لا اختلاف فيها.<sup>(٤)</sup>

لرؤوس الأبي

﴿التَّكَاثُرُ﴾ ١ ﴿الْمَقَابِرَ﴾ ٢ ﴿تَعْلَمُونَ﴾ ٣ ﴿تَعْلَمُونَ﴾ ٤ ﴿الْيَقِينَ﴾ ٥ ﴿الْجَحِيمَ﴾ ٦ ﴿الْيَقِينَ﴾ ٧ ﴿عَن﴾  
﴿النَّعِيمِ﴾ ٨ ﴿﴾



(١) سميت هذه السورة في المصاحف وكتب التفسير سورة التكاثر، وكذلك عنون لها الترمذي في جامعه، كتاب التفسير: ٤٧٧/٥، كما سميت هذه السورة باسم سورة ألهاكم التكاثر، وجاءت هذه التسمية في كلام الرسول ﷺ، فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا يستطيع أحدكم أن يقرأ ألف آية في كل يوم؟» قالوا: ومن يستطيع أن يقرأ ألف آية؟ قال: «أما يستطيع أحدكم أن يقرأ: ﴿أَلَهَنَكُمُ التَّكَاثُرُ﴾»، رواه البيهقي في الشعب ح رقم ٢٥١٨، والحاكم في مستدركه ح رقم ٢٠٨١، وكذلك بوب لها البخاري في صحيحه بهذا الاسم، صحيح البخاري، كتاب التفسير: ٥٨٢/٢. أسماء سور القرآن وفضائلها: ص ٥٩٠.

(٢) سورة التكاثر من السور المكية عند جمهور المفسرين، النكت والعيون: ٥٠٧/٤، معالم التنزيل: ٥١٧/٨، المحرر الوجيز: ٣٥٨/١٦، زاد المسير: ٣٠٠/٨، المكي والمدني من السور والآيات: ص ٥٩٦.

(٣) ذكرنا الشاهد لها من ناظمة الزهر في سورة الشرح.

(٤) قال الداني: وفيها مما يشبه الفواصل وليس منها موضع واحد: وهو قوله - جل وعلا - ﴿كَلَّا تَوْ

تَعْلَمُونَ﴾ [التكاثر: ٥]. البيان للداني: ص ٢٨٦.

## سورة والعصر

مكية،<sup>(١)</sup> قالوا نزلت بمكة.

وكلامها أربع عشرة كلمة، وحروفها ثمانية وستون حرفاً، وعدد آياتها ثلاث آيات في جميع العدد.<sup>(٢)</sup>

اختلفها آيتان: ﴿وَالْعَصْرِ﴾ كوفي ومدني الأول وشامي [وبصري]، ﴿وَتَوَاصَوْا بِالنُّحَى﴾ مدني الأخير ومكي.<sup>(٣)</sup>

قال ثعلب: ﴿وَالْعَصْرِ﴾ نعدّها على ضعفها، لأنهم قالوا لا تكون سورة إلا ثلاث آيات، وهو أحسن من أن نعدّها ﴿وَتَوَاصَوْا بِالنُّحَى﴾، لأن الكلام لا يتم إلا بآخر السورة.

[رؤوس الآي]

﴿وَالْعَصْرِ﴾ ١ لَفِي خُسْرٍ ٢ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ٣



(١) سورة العصر من السور المكية عند جمهور المفسرين، النكت والعيون: ٤/٥١٠، معالم التنزيل: ٨/٥٢٥، المحرر الوجيز: ١٦/٣٦١، زاد المسير: ٨/٣٠٣، المكي والمدني من السور والآيات: ص ٦٠٠.

(٢) قال الشاطبي: وَوَالْعَصْرِ جُذْءٌ..... البيت رقم: ٢٨٨.

(٣) هكذا في الأصل: عدّها مدني الأخير ومكي، والصواب أنه عدّها المدني الأخير فقط، وتركها الباقر، البيان للداني: ص ٢٨٧، القول الوجيز: ص ٣٥٦.



## سورة الهمزة

مكية،<sup>(١)</sup> قالوا نزلت بمكة.

وكلامها ثلاث وثلاثون كلمة، وحروفها مائة وثلاثة وثلاثون حرفاً، وعدد آياتها تسع آيات،<sup>(٢)</sup> لا اختلاف فيها.

لرؤوس الآي

﴿لَمَزَّةٌ ١ مَالًا وَعَدَدَةٌ ٢ مَالُهُ أَخْلَدُهُ ٣ فِي الْخُطَّةِ ٤ مَا الْخُطَّةُ ٥ الْمُوقَدَةُ ٦ عَلَى  
الْأَفْعِدَةِ ٧ مُؤَصَّدَةٌ ٨ فِي عَمِدٍ مُمَدَّدَةٍ ٩﴾.



(١) سورة الهمزة من السور المتفق على مكيتها، النكت والعيون: ٤ / ٥١٢، معالم التنزيل: ٨ / ٥٢٩، المحرر الوجيز: ١٦ / ٣٦٣، زاد المسير: ٨ / ٣٠٥، المكي والمدني من السور والآيات: ص ٦٠٤.  
(٢) قال الشاطبي: وَيَلُّ طَمَى، ..... البيت رقم: ٢٨٩.

## سورة الفيل

مكية،<sup>(١)</sup> قالوا نزلت بمكة.

وكلامها ثلاث وعشرون كلمة، وحروفها [ستة وتسعون حرفاً]،<sup>(٢)</sup> وعدد آياتها خمس آيات،<sup>(٣)</sup> لا اختلاف فيها.

لرؤوس الآي

﴿بِأَحْسَنِ الْفِيلِ ﴿١﴾ فِي تَضَلُّلٍ ﴿٢﴾ طَيْرًا أَبَايَلٍ ﴿٣﴾ مِنْ سِجِّيلٍ ﴿٤﴾ تَأْكُولِ ﴿٥﴾﴾.



(١) سورة الفيل من السور المتفق على مكيتها، النكت والعيون: ٤/٥١٥، معالم التنزيل: ٨/٥٣٥، المحرر الوجيز: ١٦/٣٦٥، زاد المسير: ٨/٣٠٨، المكي والمدني من السور والآيات: ص ٦٠٨.  
(٢) في الأصل: (ثلاثة وسبعون حرفاً)، والصواب ما أثبتناه، البيان للذاني: ص ٢٨٩، القول الوجيز: ص ٣٥٧.  
(٣) قال الشاطبي: ..... وفيه \* \* \* لُ تَبَّتْ وَغَايَسَتْ هَيْبًا، ..... البيت رقم: ٢٨٩.  
وهذا الدليل لكل من سورة الفيل، والمسد، والفلق.

## سورة لإيلاف قريش<sup>(١)</sup>

مكية، قالوا نزلت بمكة.

وكلامها سبع عشرة كلمة، وحروفها ثلاثة وسبعون حرفاً، وعدد آياتها أربع آيات كوفي وبصري وشامي، وخمس آيات مدنيان ومكي.<sup>(٣)</sup>

اختلفها آية: ﴿أَضَعَهُمْ مِنْ جُوعٍ﴾ مدنيان ومكي.

قال ثعلب: لا نعدّها لأنها لا يشبه الآي، وما بعده معطوف عليه.

[رؤوس الآي]

﴿لَا يَلْفُ قُرَيْشٍ ۝١ وَأَصْفٍ ۝٢ هَذَا الْبَيْتِ ۝٣ مِنْ خَوْفٍ ۝٤﴾



(١) المشهور تسمية هذه السورة باسم سورة (قريش)، ووردت هذه التسمية في المصاحف، وكتب التفسير، ووقعت تسميتها بهذا الاسم ﴿لَا يَلْفُ قُرَيْشٍ﴾ في كلام الرسول ﷺ، فعن أم هانئ بنت أبي طالب أن النبي ﷺ قال: «فَضَّلَ اللهُ قُرَيْشًا بِسَبْعِ خِصَالٍ، فَضَلَّاهُمْ بِأَنَّهُمْ عَبَدُوا اللَّهَ عَشْرَ سِنِينَ، لَا يَعْْبُدُ اللهُ إِلَّا قُرَيْشٌ، وَفَضَّلَهُمْ بِأَنَّهُمْ نَصَرَهُمْ يَوْمَ الْفِيلِ، وَهُمْ مُشْرِكُونَ، وَفَضَّلَهُمْ بِأَنَّهُمْ نَزَلَتْ فِيهِمْ سُورَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ لَمْ يَدْخُلْ فِيهَا أَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِينَ، وَهِيَ لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ، وَفَضَّلَهُمْ بِأَنَّ فِيهِمُ النَّبُوَّةَ، وَالْخِلاَفَةَ، وَالْحِجَابَةَ، وَالسَّقَايَةَ». أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ح رقم ٩١٧٣، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ح رقم ٤٤٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق: ١٥/٦٤، وحسنه الألباني في صحيح الجامع ح رقم ٤٢٠٨. أسماء سور القرآن وفضائلها: ص ٦٠١.

(٢) سورة قريش من السور المتفق على مكيتها، النكت والعيون: ٥٢٣/٤، معالم التنزيل: ٥٤٥/٨، المحرر الوجيز: ٣٦٨/١٦، زاد المسير: ٣١٣/٨، المكي والمدني من السور والآيات: ص ٦١٢.

(٣) قال الشاطبي: ..... \*\* .....، قُرَيْشٌ دَنَا نَحْرُ

وَهَبَّ صَدْرُهُمْ، ..... \*\* ..... البيت رقم: ٢٨٩-٢٩٠.

## سورة أرايت (١)

مكيّة، (٢) قالوا نزلت بمكة.

وكلامها خمس وعشرون كلمة، وحروفها مائة وأحد عشر حرفاً، (٣) وعدد

آياتها سبع آيات كوفي وبصري، وست مدنيان ومكي وشامي. (٤)

اختلافها آية: ﴿بِرَأْوَت﴾ بصري وكوفي.

قال ثعلب: نعدّها لأنه كلام تام يحسن السكوت عليه، وإن كان ما بعده معطوفاً

عليه، فإنه يشبه آيات السورة.

(١) المشهور تسمية هذه السورة باسم سورة ﴿الْمَاعُون﴾، ووردت هذه التسمية في المصاحف، وكتب التفسير، ووردت عن بعض الصحابة تسميتها بسورة ﴿أَرْءَيْتَ﴾، فعن ابن عباس أنه قال: "أنزلت (أرايت الذي يكذب بمكة)"، الدر المنثور: ٦٤١/٨، وعن ابن الزبير مثله، أسماء سور القرآن وفضائلها: ص ٦٠٤.

(٢) سورة الماعون من السور المتفق على مكيّتها، النكت والعيون: ٥٢٨/٤، معالم التنزيل: ٥٥١/٨، المحرر الوجيز: ٤٧٠/١٦، زاد المسير: ٣١٦/٨، المكي والمدني من السور والآيات: ص ٦١٦.

(٣) ورد خلاف في عدد حروف هذه السورة، قال الداني: "مائة وخمسة وعشرون حرفاً، كذا قال عطاء وهو وهم، والصحيح أنّ حروفها مائة واثنان عشر حرفاً وثلاثة عشر؛ لاختلاف المصاحف في إثبات الألف وحذفها في قوله تعالى: ﴿أَرْءَيْتَ﴾ [الماعون: ١]، والصواب مائة وثلاثة عشر حرفاً مع رسم الألف في ﴿أَرْءَيْتَ﴾ [الماعون: ١]، و﴿صَلَّاتِهِمْ﴾ [الماعون: ٥]، وأحد عشر حرفاً دونهما، واثنان عشر حرفاً مع حذف أحدهما ﴿صَلَّاتِهِمْ﴾ [الماعون: ٥]، مرسومة بغير واو في كل المصاحف". البيان للداني: ص ٢٩١، وقال الداني في المقنع في رسم مصاحف الأمصار ونقطها (ص ٢١٩): "وفي أرايت: في بعض المصاحف (أرايت) بغير ألف، وفي بعضها (أرايت) بالألف، وفي بعض المصاحف (أرايتهم) بالألف، وفي بعضها (أرايتهم) بغير ألف في جميع القرآن".

(٤) قال الشاطبي: ..... عِرَاقِ أَرَيْتَ زُرُّ \* \* \* وَكُثْرٍ وَلَا، ..... البيت رقم: ٢٩٠.

ارؤوس الآي

﴿يَكْذِبُ بِالَّذِينَ﴾ ① ﴿يَدْعُ الْيَتِيمَ﴾ ② ﴿طَعَامِ الْمَشْكِينِ﴾ ③ ﴿لِلْمُصَلِّينَ﴾ ④ ﴿سَاهُونَ﴾ ⑤ ﴿هُمْ﴾  
﴿بِرَأْوَتِ﴾ ⑥ ﴿الْمَاعُونَ﴾ ⑦ .



## سورة الكوثر

مكية،<sup>(١)</sup> قالوا نزلت بمكة. وكلامها عشر كلمات، وحروفها اثنان وأربعون حرفاً، وعدد آياتها ثلاث آيات،<sup>(٢)</sup> لا اختلاف فيها.

لرؤوس الآيا

﴿الْكَوْثِرُ (١) رَبِّكَ وَأَنْحَرِ (٢) شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ (٣)﴾.



(١) سورة الكوثر من السور المختلف فيها، فقد اختلف العلماء فيها على قولين، الأول: أنها مكية، وهو قول جمهور المفسرين، وهو مروى عن ابن عباس، ونسب إلى الكلبي، وبه قال مقاتل، البيان للذاني: ص ٢٩٢، معالم التنزيل: ٨ / ٥٥٧، المحرر الوجيز: ١٦ / ٣٧٢، تفسير النسفي: ٤ / ٢٨٢، الثاني: أنها مدنية، وهو منسوب إلى الحسن، وعكرمة، وقتادة، ومجاهد، النكت والعيون: ٤ / ٥٣١، زاد المسير: ٨ / ٣١٩، والراجح القول بأنها مدنية، ينظر الأقوال وأدلتها، المكي والمدني من السور والآيات: ص ٦٢٠.

(٢) قال الشاطبي: وَكَوْثُرٌ نَّصْرٌ جَاءَ، ..... البيت رقم: ٢٩١. وهو دليل الكوثر والنصر.

## سورة الكافرون

مكية،<sup>(١)</sup> قالوا نزلت بمكة.

وكلامها ست وعشرون كلمة، وحروفها أربعة وتسعون حرفاً، وعدد آياتها ست آيات،<sup>(٢)</sup> لا اختلاف فيها.

[رؤوس الآي]

﴿يَتَأْتِيَ الْكَافِرُونَ ﴿١﴾ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾ مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٤﴾ مَا أَعْبُدُ ﴿٥﴾ وَلِي دِينِ ﴿٦﴾﴾



(١) سورة الكافرون من السور المكية عند جمهور المفسرين، النكت والعيون: ٥٣٣/٤، معالم التنزيل: ٥٦٣/٨، المحرر الوجيز: ٣٧٤/١٦، زاد المسير: ٣٢٢/٨، المكي والمدني من السور والآيات: ص ٦٢٦.

(٢) قال الشاطبي: وَقَوْفُ وَلَا، ..... البيت رقم: ٢٩٢.

## سورة النصر

مدينية،<sup>(١)</sup> حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا جعفر بن عون حدثنا أبو عميش عن عبد المجيد بن سهيل عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال: قال لي ابن عباس: "يا ابن عتبة تعلم أي آخرة سورة من القرآن نزلت جميعاً؟ قلت: نعم، ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾، قال: صدقت".<sup>(٢)</sup> قالوا نزلت بالمدينة بإسناد الواقدي، وفيها اختلاف.

وكلامها تسع عشرة كلمة، وحروفها سبعة وسبعون حرفاً، وعدد آياتها ثلاث آيات،<sup>(٣)</sup> لا اختلاف فيها.

لرؤوس الآيات

﴿نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ (١) أَفْوَابًا (٢) إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا (٣).



(١) سورة النصر من السور المتفق على مدينتها، النكت والعيون: ٤/٥٣٥، معالم التنزيل: ٨/٥٦٧،

المحرر الوجيز: ١٦/٣٧٦، زاد المسير: ٨/٣٢٤، المكي والمدني من السور والآيات: ص ٦٣٠.

(٢) رواه مسلم في صحيحه ح رقم ٣٠٢٤.

(٣) سبق ذكر دليلها من ناظمة الزهر في سورة الكوثر.



## سورة تبت<sup>(١)</sup>

مكيّة،<sup>(٢)</sup> قالوا نزلت بمكة.

وكلامها ثلاث وعشرون كلمة، وحروفها سبعة وسبعون حرفاً، وعدد آياتها خمس آيات،<sup>(٣)</sup> لا اختلاف فيها.<sup>(٤)</sup>

[رؤوس الآي]

﴿أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ۝١ وَمَا كَسَبَ ۝٢ ذَاتَ لَهَبٍ ۝٣ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ۝٤ حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ۝٥﴾.



- (١) المشهور تسمية هذه السورة بسورة (المسد)، وبهذا كتبت في بعض الماصحاف، وبعض كتب التفسير، وقد سميت في كثير من المصاحف بسورة (تبت)، كما عنون لها بهذا الاسم كثير من المفسرين، كالطبري، والثعلبي، والزمخشري، وغيرهم. أسماء سور القرآن وفضائلها: ص ٦٢٣.
- (٢) سورة المسد من السور المتفق على مكيتها، النكت والعيون: ٤/٥٣٨، معالم التنزيل: ٨/٥٨١، المحرر الوجيز: ١٦/٣٧٨، زاد المسير: ٨/٣٢٥، المكي والمدني من السور والآيات: ص ٦٣٤.
- (٣) سبق ذكر دليلها من ناظمة الزهر في سورة الفيل.
- (٤) قال الداني: وفيها مما يشبه الفواصل وليس بها موضع واحد: وهو قوله ﷻ: ﴿يَدَا أَبِي لَهَبٍ﴾ [المسد: ١]. البيان للداني: ص ٢٩٥.

## سورة الإخلاص

مكيّة،<sup>(١)</sup> قالوا نزلت بمكة، وفيها اختلاف.

وكلامها خمس عشرة كلمة، وحرروفها سبعة وأربعون حرفاً، وعدد آياتها أربع آيات كوفي ومدنيان وبصري ومكي في رواية ابن أبي بزة، وخمس آيات في الرواية الأخرى عن أهل مكة وفي الشامي.<sup>(٢)</sup>

اختلافها آية: ﴿لَمْ يَكِدْ﴾ مكي وشامي، مختلف في الشامي أيضاً. وقد اختلفوا فيها، فأخبرني الحارث عن ابن سعد عن ابن واقد عن موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب القرظي قال: "﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ نزلت بالمدينة مع المعوذتين".

[رؤوس الآي]

﴿اللَّهُ أَحَدٌ ① اللَّهُ الصَّمَدُ ② وَلَمْ يُولَدْ ③ كُفُوًا أَحَدٌ ④﴾.



(١) سورة الإخلاص من السور المختلف فيها، فقد اختلف فيها على قولين، الأول: أنها مكية، وهو منسوب إلى ابن عباس، وابن مسعود، وعكرمة، والحسن، وعطاء، وغيرهم، النكت والعيون: ٤/ ٥٤٤، معالم التنزيل: ٨/ ٥٨٧، المحرر الوجيز: ١٦/ ٣٨٢، زاد المسير: ٨/ ٣٢٩، الثاني: أنها مدنية، وهو منسوب إلى ابن عباس، وقتادة، والضحاك، والسدي، والقرظي، وغيرهم، النكت والعيون: ٤/ ٥٤٤، مصاعد النظر: ٣/ ٢٧٩، المحرر الوجيز: ١٦/ ٣٨٢، زاد المسير: ٨/ ٣٢٩، والراجح أنها مكية، ينظر الأقوال وأدلتها، المكي والمدني من السور والآيات: ص ٦٣٨.

(٢) قال الشاطبي: .....الإخْلَاصُ دَارِمٌ، وَخَمْسٌ دُمٌ \* \* جَلَا، ..... البيت رقم: ٢٩٢.

## سورة الفلق

قالوا نزلت بالمدينة. (١)

وكلامها ثلاث وعشرون كلمة، وحروفها [تسعة] وسبعون حرفاً، (٢) وعدد آياتها خمس آيات، (٣) لا اختلاف فيها.

لرؤوس الآي

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (١) مَا خَلَقَ (٢) غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (٣) التَّقَشَّتْ فِي الْعُقَدِ (٤) إِذَا حَسَدَ (٥) ﴿﴾



(١) سورة الفلق من السور المختلف فيها، فقد اختلف فيها على قولين، الأول: أنها مكية، وهو منسوب إلى ابن عباس، والحسن، وعكرمة، وعطاء، وقتادة، وغيرهم، النكت والعيون: ٥٤٨/٤، البحر المحيط: ٥٧٤/١٠، زاد المسير: ٣٣٢/٨، روح المعاني: ٣٥٧/٣٠، الثاني: أنها مدنية، وهو منسوب إلى ابن عباس، وقتادة، ومجاهد، وعطاء، وغيرهم، المحرر الوجيز: ٣٨٥/١٦، زاد المسير: ٣٣٢/٨، والراجح أنها مدنية، ينظر الأقوال وأدلتها، المكي والمدني من السور والآيات: ص ٦٤٤.

(٢) في الأصل: (ثلاثة)، والصواب ما أثبتناه، البيان للداني: ص ٢٩٧، القول الوجيز: ص ٣٦٢.

(٣) سبق ذكر دليلها من ناظمة الزهر في سورة الفيل.

## سورة الناس

قالوا نزلت بالمدينة. (١)

وكلامها عشرون كلمة، وحروفها تسعة وسبعون حرفاً، وعدد آياتها ست آيات في جميع العدد، (٢) إلا أنه بلغني عن أهل مكة وأهل الشام أنهم عدُّوا ﴿ مِنْ شَرِّ أَلْوَسَايِس ﴾، وليس هذا في روايتنا، ولا الآية التي في الإخلاص.

[رؤوس الآي]

﴿بِسْمِ الرَّسِّ (١) مَلِكِ الرَّسِّ (٢) إِلَهِ الرَّسِّ (٣) الْخَنَاسِ (٤) صُدُورِ الرَّسِّ (٥) مِنْ الْجِنَّةِ وَالرَّسِّ (٦)﴾

تم العدد والحمد لله وحده، وصلى على خير خلقه محمد النبي وآله وصحبه، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

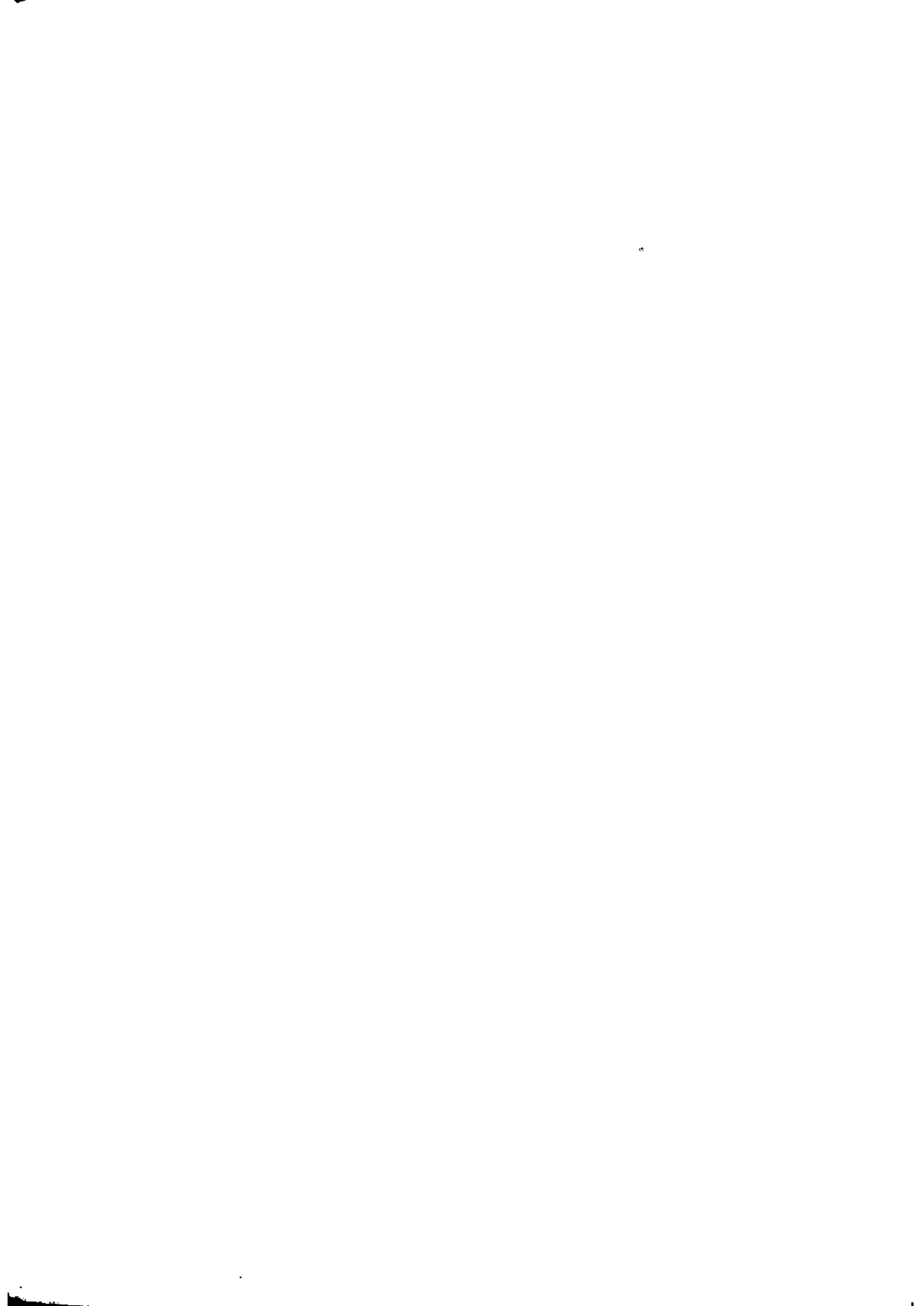


(١) سورة الناس من السور المختلف فيها، فقد اختلف فيها على قولين، الأول: أنها مكية، وهو منسوب إلى ابن عباس، والحسن، وعكرمة، وعطاء، وقتادة، وغيرهم، النكت والعيون: ٥٥٢ / ٤، البحر المحيط: ٥٧٨ / ١٠، زاد المسير: ٣٣٥ / ٨، روح المعاني: ٣٥٧ / ٣٠، الثاني: أنها مدنية، وهو منسوب إلى ابن عباس، وقتادة، ومجاهد، وعطاء، وغيرهم، المحرر الوجيز: ٣٨٨ / ١٦، زاد المسير: ٣٣٥ / ٨، والراجح أنها مدنية، ينظر الأقوال وأدلتها، المكي والمدني من السور والآيات: ص ٦٤٨.

(٢) قال الداني: وهي سبع آيات في المكي والشامي، وست في عدد الباقيين. البيان للداني: ص ٢٩٨، القول الوجيز: ص ٣٦٢.

وهذا ما ذهب إليه الشاطبي حيث قال في ناظمة الزهر:

وفي النَّاسِ سِتٌّ، وَالشَّامِي وَمَكَّةُ \* زَكَا، ..... البيت رقم: ٢٩٣.



## اختلاف المكيين

### في أول السور

- سورة الحج: رواية بن أبي بزة سبعون وست، وفي الرواية الأخرى وسبع.
- وسورة الجن: في رواية ابن أبي بزة عشرون وسبع، وفي الرواية الأخرى وثمان.
- وسورة المدثر: في رواية ابن أبي بزة خمسون وست، وفي الرواية الأخرى خمسون وخمس.
- سورة الشمس وضحاها: في رواية ابن أبي بزة ست عشرة آية، وفي الرواية الأخرى خمس عشرة.
- وسورة القدر: في رواية ابن أبي بزة خمس آيات، وفي الرواية الأخرى ست.
- سورة الإخلاص: في رواية ابن أبي بزة أربع، وفي الرواية الأخرى خمس.
- وسورة الناس: في رواية بن أبي بزة ست، وفي الرواية الأخرى سبع، واتفقوا في سائر القرآن.

### ✽ اختلاف البصري وعطاء بن يسار في أوائل السور:

- ◀ سورة ص: ثمانون وخمس آيات في البصري، وست في عدد عطاء بن يسار.
- ◀ سورة الطلاق: إحدى عشرة آية في البصري، واثنتا عشرة في عدد عطاء، واتفقا في سائر القرآن.

### ✽ اختلاف أهل الشام:

- اختلفوا في جملة آل عمران، فقال قوم مائتا آية، وقال قوم تسعة وتسعون ومائة آية.

✽ اختلاف البصريين على عاصم الجحدري أربع آيات:

روى أبو المعافى قال كان المعلّى بن عيسى يعدُّ ﴿أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ ولم يعدّها شهاب، وعدّ شهاب ﴿إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ﴾، وعدّ المعلّى ﴿فَنَسِيَ﴾ ولم يعدّها شهاب، وعدّ شهاب ﴿وَاللَّهُ مُوسِيءٌ﴾، وعدّ المعلّى في الحديد ﴿وَأَتَيْنَهُ الْإِنجِيلَ﴾، ولم يعدّها شهاب.

وروى سليمان بن عيسى عن المعلّى بن عيسى عن عاصم الجحدري أنه عدّ ﴿حُسُومًا﴾، وتركها شهاب، وزعم أنه رأى عاصمًا حكها.

وروى أبو العباس الوراق عن شَبَّابٍ عن عُبيد بن عَقِيلٍ عن المعلّى عن عاصم أنه عدّ في ص ﴿فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ﴾، ولم يروها غيره، فهذا ما اختلفوا في عدد البصريين.

✽ ذكر آخر ما نزل من القرآن من السور:

أخبرني الحارث بن محمد عن محمد بن سعد عن محمد بن عمر عن ابن أبي الزناد، وابن أبي سبرة عن عبد المجيد بن سهيل عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنه قال: "آخر سورة نزلت إذا جاء نصر والفتح".<sup>(١)</sup>

قال الواقدي وحدثني إسحاق بن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: "آخر سورة نزلت المائدة".<sup>(٢)</sup>

(١) سبق تخريجه.

(٢) أخرج الترمذي عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه (٨ / ٤٣٦، ٤٣٧): "آخر سورة نزلت المائدة والفتح"، وقال المباركفوري: "رواه الشيخان عن البراء آخر آية نزلت: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ﴾ النساء: ١٧٦، وآخر سورة نزلت براءة، وردّ البيهقي هذا التعارض بأن كل واحد أجاب بما عنده، وقال الباقلاني: ليس في هذه الأقوال شيء مرفوع إلى النبي صلى الله عليه وسلم وكل واحد قال بضرب اجتهاد". تحفة الأحوذى (٨ / ٤٣٦، ٤٣٧)، نكت الانتصار لنقل القرآن للباقلاني: ص ١٣٥.

﴿ ذكر جماعة عدد سور القرآن، وكم نزل بمكة وكم نزل بالمدينة:

أخبرني الحارث بن محمد قال أخبرنا محمد بن سعد عن محمد بن عمر قال حدثني ابن جريج عن عطاء الخراساني عن ابن عباس رضي الله عنه قال: "نزلت بمكة خمس وثمانون سورة، وبالمدينة ثمان وعشرون سورة"، <sup>(١)</sup> ثم ذكر السور التي نزلت بالمدينة: "البقرة، ثم الأنفال، ثم الأحزاب، ثم آل عمران، ثم الممتحنة، ثم النساء، ثم إذا زلزلت، ثم الحديد، ثم الذين كفروا، ثم الرعد، ثم هل أتى على الإنسان، ثم الطلاق، ثم لم يكن، ثم الحشر، ثم إذا جاء نصر الله، ثم الحجر، ثم المنافقون، ثم المجادلة، ثم الحجرات، ثم التحريم، ثم الجمعة، ثم التغابن، ثم الحوارين، ثم الفتح، ثم المائدة، ثم التوبة". ويقال نزلت المعوذات بالمدينة، وسائر القرآن بمكة، وفي هذا الباب اختلاف كثير. <sup>(٢)</sup>

قال أبو بكر في هذا الباب اختلاف كثير، فأخبرني الحارث عن ابن سعد عن محمد بن عمر عن موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب القرظي قال: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ والمعوذتين نزلت بالمدينة. قال الواقدي وحدثني عيسى الحذاء عن أبي جعفر القارئ عن عبد الله بن عباس رحمهما الله قال: "نزلت اقتربت الساعة، وانشق القمر بالمدينة".

قال الواقدي وحدثني ابن أبي سبرة عن عبد المجيد بن سهيل عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه مثله، قال الواقدي وحدثني عيسى الحذاء عن سعد بن خالد عن ابن مسعود رضي الله عنه قالوا: "نزلت بمكة".

أخبرني الحارث عن ابن سعد عن ابن عمر عن سعيد بن بشير عن عبد الكريم أبي

(١) أخرجه السيوطي في الدر المنثور: ٦٩٩/٨، وعزاه لابن مردويه.

(٢) وقد أشرنا إلى سور القرآن كلها في تعليقنا على الكتاب، وبيان المكي من المدني منها.



أمية عن سعيد بن جبير قال: "نزلت بمكة سبع وثمانون سورة، وسائرهما بالمدينة".

قال الواقدي وحدثني إسحاق بن إبراهيم عن حميد بن قيس عن مجاهد قال: "نزلت بالمدينة ثمان وعشرون سورة".

قال الواقدي وحدثني إسحاق بن حباب عن يزيد بن رومان، قال الواقدي وحدثني هشام بن سعد عن عطاء الخراساني قالوا نزلت بالمدينة ثمان وعشرون سورة، ثم ذكر مثل حديث عطاء الخراساني عن ابن عباس رضي الله عنهما.

قال وحدثني الوليد بن كثير عن وهب بن كيسان عن ابن الزبير رضي الله عنهما قال: "نزلت بالمدينة ثمان وعشرون سورة"، وفي كتاب عطاء خلاف لهذا.

قال وحدثني الحذاء عن ابن كريب عن أبيه قال وجدنا<sup>(١)</sup> في كتاب ابن عباس رضي الله عنهما - وكان الكتاب عند ابن كريب - "ونزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين هاجر إلى المدينة سورة البقرة، والأحزاب، وآل عمران، والمائدة، والممتحنة، والنساء، وإذا زلزلت، والحديد، ثم الذين كفروا، ثم سورة الرعد، ثم الرحمن، ثم هل أتى على الإنسان، ثم يا أيها النبي إذا طلقتم، ثم لم يكن، ثم الحشر، ثم إذا جاء نصر الله، ثم النور، ثم الحج، ثم المنافقون، ثم المجادلة ثم الحجرات، ثم يا أيها النبي لم تحرم، ثم الجمعة، ثم التغابن، ثم الحواريين، ثم إنا فتحنا، ثم التوبة، وهي خاتمة القرآن، وأخر آية نزلت ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ﴾ إلى آخر السورة".

❁ واختلفوا في فاتحة الكتاب:

فذكر جعفر بن محمد عن محمد بن حميد عن سلمة عن محمد بن إسحاق قال: "ما نزل بين مكة والمدينة فهو بالمدينة".

(١) في الأصل: (وحدثنا).

أخبرني انحارث عن ابن سعد عن محمد بن عمر قال فحدثني أبو يزيد عن نصر بن المثنى عن ميمون بن مهران قال: "في قرأتنا القرآن مائة سورة وثلاث عشرة سورة، وفي قراءة أبي بن كعب مائة سورة وخمس عشرة سورة، وفي قراءة عبد الله وإحدى عشرة سورة".<sup>(١)</sup>

✽ ذكر جملة عدد أي القرآن والاختلاف في ذلك:

في عدد الكوفيين ستة آلاف ومائتان وست وثلاثون آية،<sup>(٢)</sup> وفي عدد المدني الأول ستة آلاف ومائتان وأربع عشرة آية،<sup>(٣)</sup> وفي عدد المدني الأخير ستة آلاف ومائتا عشرة آية،<sup>(٤)</sup> وفي عدد أبي جعفر يزيد بن الصقعاق والمكي ستة آلاف ومائتان وعشر آيات،<sup>(٥)</sup>

(١) قال الجعبري: "عدد سور القرآن باتفاق أهل الحل والعقد مائة وأربعة عشر سورة كما هي في المصحف العثماني، أولها الفاتحة وآخرها الناس، وقال مجاهد: وثلاثة عشر يجعل الأنفال والتوبة سورة واحدة لاشتباه الطرفين وعدم البسملة، ويرده تسمية النبي ﷺ كلاً منهما، وكان مصحف ابن مسعود، واثنان عشر، لم يكن فيه المعوذتان، لشبهة الرقية - كان يعتقد أنهما رقية وليستا من القرآن - وجوابه رجوعه إليهم، وما كتب الكل، وفي مصحف أبي، وستة عشر، وكان دعاء الاستفتاح والقنوت في آخره كالسورتين، ولا دليل فيه لموافقته وهو دعاء كتب بعد الختم، ويأتي ترتيبها وعدد آياته في قول الصحابة والتابعين". حسن المدد للجعبري: ص ٣٠.

(٢) قال الداني: وهو العدد الذي رواه سليم والكسائي عن حمزة، وأسنده الكسائي إلى علي بن الحسين وذكر سليم أن حمزة قال: هو عدد أبي عبد الرحمن السلمي، ولا أشك فيه عن علي إلا أنني أُجيزُ عنه. البيان للداني: ص ٨٠.

(٣) قال الداني: جميع عدد أي القرآن في المدني الأول ستة آلاف آية، ومائتا آية، وسبع عشرة آية، وهو العدد الذي رواه أهل الكوفة عن أهل المدينة، لم يُسموا في ذلك أحداً بعينه يُسندونه إليه. البيان للداني: ص ٧٩، وفي رواية البصريين ٦٢١٤، وقيل ٦٢١٧ آية.

(٤) قال الداني: وجميع عدد أي القرآن في قول إسماعيل بن جعفر ستة آلاف آية، ومائتا آية، وأربع عشرة آية، وهو الذي رواه إسماعيل عن ابن جَمَّاز عن شيبه وأبي جعفر. وجميع أي القرآن في قول أبي جعفر، للاختلاف الذي ذكرناه بينه وبين شيبه، ستة آلاف ومائتان وعشر آيات. البيان للداني: ص ٧٩.

(٥) قال الداني: وعدد أي القرآن في قول المكيين ستة آلاف آية، ومائتان وتسع عشرة آية، ووافق الداني في هذا العدد ابن زنجلة، ينظر: تنزيل القرآن وعدد آياته واختلاف الناس فيه: ص ٢٧٦، وفي قول أبي بن كعب ستة آلاف ومائتان وعشر آيات. البيان للداني: ص ٧٩.

وفي عدد اهل البصرة ستة آلاف ومائتان وخمس آيات،<sup>(١)</sup> وفي عدد الشامي ستة آلاف ومائتان وست وعشرون آية.<sup>(٢)</sup>

حدثني ابن أبي مهران قال حدثني أحمد بن أبي سُريج قال حدثنا أبو سراج عن أبي المُعافى عن شهاب، ومعلّى عن عاصم الجحدريّ قال: "وعدّ أهل الشام ستة آلاف ومائتين وسبعًا وعشرين آية".

حدثني الحارث بن محمد عن محمد بن سعد عن ابن واقد عن ابن أبي سبرة قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد بن جابر يقول: "القرآن ستة آلاف ومائتا وتسع وعشرون آية، وهذا قول أهل الشام".

حدثني الحارث عن ابن سعد عن ابن واقد عن سُويد بن عبد العزيز قال سألت يحيى بن الحارث الذمّاريّ فقال: "ستة آلاف ومائتان وخمس وعشرون آية"، حدثنيه أحمد بن خالد بن عمرو، والكلاعيّ قال حدثنا أبي قال حدثنا سُويد بن عبد العزيز بمثله.

وفي عدد عبد الله بن مسعود رضي الله عنه من رواية زيد بن وهب عنه ستة آلاف ومائتان وخمس عشرة آية.

وفي عدد ابن عباس رضي الله عنه فيما أخبرني سلمان بن يزيد عن شبيب عن عمر بن هارون عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنه قال: "ستة آلاف ومائتان وست

(١) قال الداني: وجميع عدد أي القرآن في عدد البصريين ستة آلاف ومائتان وأربع آيات، وهو العدد الذي عليه مصاحفهم حتى الآن، ... وأما عدد عاصم الجحدري فهو (وخمس آيات)، وذلك على قول من قال: إن عاصمًا كان يعدُّ في (ص) ﴿قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ﴾ [ص: ٨٤]، وقد تقدّم الاختلاف عنه، وعن أيوب في عدد ذلك وإسقاطه. البيان للداني: ص ٨٠، تنزيل القرآن وعدد آياته واختلاف الناس فيه: ص ٢٧٥.

(٢) قال الداني: أخبرنا طاهر بن غلبون، قال: أنا عبد الله بن أحمد، قال: أنا أحمد بن أنس، قال: أنا هشام بن عمار، قال: أنا سويد بن عبد العزيز، قال: سألت يحيى بن الحارث الذمّاري عن عدد أي القرآن، فأشار إليّ بيده ستة آلاف ومائتان وست وعشرون بيده اليسار. البيان للداني: ص ٨١، تنزيل القرآن وعدد آياته واختلاف الناس فيه: ص ٢٧٦.

عشرة آية".

وفي عدد الأعرج وابن مُصَبِّحٍ وعمر بن عبد العزيز ونافع بن أبي نعيم وأبي جعفر وشيبة فيما حدثني الحارث عن ابن سعد عن ابن واقد عن خالد بن إلياس عن الأعرج وابن مُصَبِّحٍ، قال وحدثني نافع بن أبي نعيم، قال وحدثني ابن أبي الزناد عن أبي جعفر وشيبة، قال وحدثني ابن أبي سبرة عن عبد المجيد بن سهيل عن عمر بن عبد العزيز ستة آلاف ومائتان وإحدى عشرة آية.

حدثني الحسن بن العباس قال حدثنا أحمد بن أبي جُرَيْجٍ قال حدثنا أبو سراج عن أبي المُعَاذِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ أَجْمَلْنَا عِدَدَ إِسْمَاعِيلِ خَاصَّةً وَهُوَ عِدَدُ شَيْبَةَ فَوَجَدْنَاهُ مَعَ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ سِتَّةَ آلَافٍ وَمِائَتَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشْرَةَ آيَةً، وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ مِائَتَيْنِ وَعَشْرَ آيَاتٍ.

وفي عدد عطاء بن يسار فيما ذكر جعفر عن أبي حميد عن سلمة عن ابن إسحاق عن بعض أصحابه عن عطاء بن يسار ستة آلاف ومائة آية وسبع وتسعون آية.

وفي عدد أهل مكة فيما حدثني مُضَرُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَسَدِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي بَزَّةَ عَنْ وَهْبِ بْنِ وَاصِحٍ وَعِكْرَمَةَ بْنِ سَلِيمَانَ عَنْ ابْنِ قُسْطَنْطِينٍ وَعَنْ أَبِيهِ عَنْ شَبْلِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ مُجَاهِدٍ: سِتَّةَ آلَافٍ وَمِائَتَا آيَةٍ وَعَشْرَ آيَاتٍ، يُوَافِقُ عِدَدَ أَبِي جَعْفَرٍ.

وفي عدد قتادة فيما حدثني الحارث عن ابن سعد عن ابن واقد عن معمر عن قتادة قال: ستة آلاف ومائتان وتسع عشرة آية.

وفي عدد محمد بن سيرين أخبرني أحمد بن علي الخزاز عن محمد بن يحيى عن محمد بن داود عن بشر بن عمر عن مُعَلَّى بْنِ أَنَسٍ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: الْقُرْآنُ سِتَّةَ آلَافٍ وَمِائَتَا آيَةٍ وَسِتَّ عَشْرَةَ آيَةً.

وفي عدد أبي المعافى الضريير أخبرني أحمد بن علي عن محمد بن يحيى قال حدثني عثمان بن نوح عن يزيد بن عبد الواحد أبي المعافى الضريير قال: عدد أهل الكوفة ستة آلاف ومائتا آية وعشرون آية وتسع آيات، فمع الحمد ست وثلاثون آية.

وعدد أهل المدينة ستة آلاف ومائتان وأربع عشرة آية، وعدد أهل البصرة ستة آلاف ومائتان وأربع آيات.

حدثني محمد بن سليمان قال حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق قال: القرآن ستة آلاف ومائتا آية وثمان عشرة آية، وهو ثلاث مائة ألف حرف واثنان عشر ألف حرف. (١)

وفي عدد أبي جعفر ستة آلاف ومائتان وعشر آيات، وعدد أهل الشام ستة آلاف ومائتان وسبع وعشرون آية، فهذا جملة العدد والاختلاف فيه.



(١) قال الداني: جميع كلم القرآن في قول عطاء بن يسار سبعة وسبعون ألفاً وأربع مائة وتسع وثلاثون كلمة، وحروفه ثلاث مائة ألف وثلاثة وعشرون ألفاً، وخمسة عشر حرفاً. وعن ابن جريج، قال: حسبوا حروف القرآن وفيهم حميد بن قيس، فعرضوه على مجاهد وسعيد بن جبير، فلم يُخَطِّبُوهم، فبلغ ما عدُّوا ثلاث مائة ألف حرف، وثلاثة وعشرين ألف حرف، وست مائة حرف، وأحدًا وسبعين حرفاً. وعن يحيى بن الحارث الذماري، جميع حروف القرآن ثلاث مائة ألف حرف، وأحد وعشرون ألف حرف، وخمس مائة وثلاثة وثلاثون حرفاً. وعن حمزة الزيات، أنه أملئ من كتابه جميع حروف القرآن: ثلاث مائة ألف حرف، وأحد وعشرون ألف حرف، ومائتا حرف، وخمسون حرفاً. وعن راشد أبي محمد الحماني، أنهم عدُّوا حروف القرآن فوجدوه ثلاث مائة ألف حرف، وستين ألف حرف، وثلاثة وعشرين حرفاً. وعن مُطَهَّر بن خالد الربيعي، عن سلام أبي محمد الحماني، أن الحجاج بن يوسف جَمَعَ الْقُرَّاءَ وَالْحُفَّاءَ وَالْكَتَّابَ، فقال: أخبروني عن القرآن كله كم من حرف فيه، قال: وكنتُ فيهم فَحَسَبْنَا جميعنا على أن القرآن ثلاث مائة ألف حرف، وأربعون ألف حرف، وسبع مائة حرف، وتيف وأربعون حرفاً. وعن محمد بن عمر الرومي قال: عددُ كلام القرآن ستة وسبعون ألف كلمة، وست مائة وإحدى وأربعون كلمة. وعدد حروفه ثلاث مائة ألف حرف، وثلاث وستون ألف حرف، وثلاثة وعشرون حرفاً. وعن ابن عباس، قال: وجميع حروف القرآن ثلاث مائة ألف حرف، وثلاثة وعشرون ألف حرف، وست مائة حرف، وأحد وسبعون حرفاً. وقال الداني أخبرنا فارس بن أحمد، قال: أنا أحمد، قال: أنا أبو بكر، قال: أنا الفضل، قال: حَدَّثْتُ عن ابن أبي بزة قال: أنا عكرمة بن سليمان، عن إسماعيل بن عبد الله، عن عبد الله بن كثير، عن مجاهد، هذا ما أحصينا من القرآن، وهو: ثلاث مائة ألف حرف، وأحد وعشرون ألف حرف، ومائة وثمانية وثمانون حرفاً. البيان للداني: ص ٧٣.

هذا تأليف العدد بين أهل المدينة وأهل الكوفة

وأهل البصرة وأهل الشام جميعاً

ما انفرد فريق واحد بعدّه من تلك الخمسة إلا وجه، وما اتفق عليه اثنان، وما اتفق ثلاثة، وما اتفق عليه أربعة، وبيننا مبلغ عدد آيات كل باب منها، ليسهل ذلك على من أراد معرفته والتمس حفظه إن شاء الله.

❁ باب ما انفرد المدني الأول لبعدهما وحده مجرداً:

في البقرة ﴿مَآذًا يُنْفِقُونَ﴾<sup>(١)</sup>، وفيها ﴿يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾، وفي طه ﴿غَضَبِنَ أَسْفًا﴾، وفيها ﴿وَاللَّهُ مُوسِيٌّ﴾، وفي الروم ﴿يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ﴾، وفي المؤمن<sup>(٢)</sup> ﴿يُسْحَبُونَ ﴿٧١﴾ فِي الْحَمِيمِ﴾، وفي الطلاق ﴿وَتَأُولَى الْأَلْبَابِ﴾، وفي نوح ﴿وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا﴾، وفي الشمس ﴿فَعَقَرُوهَا﴾، فذلك تسع آيات، وقد كانت عشر آيات، ولكن أهل الشام عدّوا معهم آية في الزمر، قرنت إلى غير هذا الباب.

❁ باب ما انفرد المدني الأخير مجرداً:

في الكهف ﴿إِلَّا قَلِيلٌ﴾، وفي مريم ﴿فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ﴾<sup>(٣)</sup>، وفي طه ﴿وَعَدًّا حَسَنًا﴾، وفيها ﴿إِلَيْهِمْ قَوْلًا﴾، وفي الواقعة ﴿وَأَبَارِقُ﴾، وفي الملك ﴿بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ﴾، وفي العصر ﴿وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ﴾، فذلك سبع آيات، وقد كانت عشر آيات، ولكن أهل الشام معهم ثلاث آيات فقرنّاها في غير هذا الباب.

(١) الموضع الثاني، البقرة: ٢١٩، واتفق على عدّها المدني الأول والمكي، قال الشاطبي:

وَيُنْفِقُوا \* \* ن فِي الثَّانِ جَاءَ الْأَمْرُ وَهُوَ مِنَ الْأَمْرِ. البيت رقم: ٧٣.

(٢) أي سورة غافر.

(٣) هذا الموضع في سورة مريم عدّه المدني الأخير، والمكي. قال الشاطبي: وَأَوَّلَ إِبْرَاهِيمَ عُدَّ بِلَا

جَسْرٍ. البيت رقم: ١٤٧.

• باب ما انفرد به أهل الكوفة مجرداً:

من ذلك ﴿سَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ﴾، وقد وافقهم أهل مكة، وأول البقرة ﴿تَبَّ﴾، وأول آل عمران ﴿لَقَدْ﴾، وفيها ﴿وَالنَّوْزَةِ وَالْإِنْجِيلِ﴾، وفي الإنعام ﴿يُوكِّدِ﴾، وفي الأعراف ﴿لَمَّصَ﴾، وفيها ﴿كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ﴾، وفي هود ﴿بَرِيءٌ مِمَّنْ تُشْرِكُونَ﴾، وفي بني إسرائيل ﴿سَجَّ﴾، وفي مريم ﴿كَهَيْعَصَ﴾، وفي طه ﴿طه﴾، وفيها ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ صَوًّا﴾، وفي الأنبياء ﴿وَلَا يَضُرُّكُمْ﴾، وفي الحج ﴿الْحَمِيمُ﴾، وفيها ﴿وَالْجُنُودِ﴾، وأول الشعراء ﴿طَبَّ﴾، وأول القصص ﴿طَبَّ﴾، وأول العنكبوت ﴿تَبَّ﴾، وأول الروم ﴿تَبَّ﴾، وأول لقمان ﴿لَقَدْ﴾، وأول السجدة ﴿لَقَدْ﴾، وأول يس ﴿يَسَّ﴾، وفي ص ﴿ذِي الذِّكْرِ﴾، وفي الزمر ﴿مُخْلِصَالَهُ الَّذِينَ﴾، وفيها ﴿مُخْلِصَالَهُ دِينِي﴾، وفيها ﴿مِنْ هَادٍ﴾، وفيها ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾، وأول المؤمن ﴿حَمَّ﴾، وأول السجدة ﴿حَمَّ﴾، وأول عسق ﴿حَمَّ﴾، وفيها ﴿عَسَى﴾، وفيها ﴿كَلَّا عَلَمِ﴾، وأول الزخرف ﴿حَمَّ﴾، وأول الدخان ﴿حَمَّ﴾، وفيها ﴿لَيَقُولُونَ﴾، وفي الجاثية ﴿حَمَّ﴾، وفي الأحقاف ﴿حَمَّ﴾، وفي النجم ﴿مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا﴾، وفي الحديد ﴿مِنَ قَبْلِ الْعَذَابِ﴾، وفي الحاقة ﴿الْمَآقَةُ﴾، وفي القيامة ﴿لَتَجَلَّ يَوْمَ﴾، وفي والفجر ﴿فِي عَيْنِي﴾، وفي القارعة ﴿الْقَارِعَةُ﴾، فذلك ثلاث وأربعون آية، وقد كانت تسعاً وأربعين، ولكن أهل الشام، وافقوهم في ست آيات، وستأتي في مواضعها إن شاء الله، وقد زعم قوم أنها خمسون من أجل التي في ص ﴿فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ﴾، ولكن عاصم الجحدري عدّها معهم.

• باب ما انفرد به أهل البصرة مجرداً:

في البقرة ﴿خَافِيَتِ﴾، وفيها ﴿قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾، وفي آل عمران ﴿وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾، وفي المائدة ﴿فَأَنزَلْنَاكُمْ عَلَيْهِمْ﴾، وفي التوبة ﴿بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ﴾، وفي الملائكة ﴿أَنْ تَزُولَا﴾، وفي سورة محمد ﷺ ﴿لَذَّةٌ لِلشَّارِبِينَ﴾، وفي الحديد ﴿الْإِنْجِيلَ﴾، وفي عم

يتساءلون ﴿عَذَابًا قَرِيبًا﴾، وفي لم يكن ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ﴾، فذلك عشر آيات، وقد كانت ست عشرة آية، ولكن أهل الشام عدّوا معهم ستّ آيات.

أخبرنا ابن أبي مهران قال حدثنا أحمد بن أبي سُرَيْجٍ عن ابن سراج قال: قال أبو المعافى كان المعلّى بن عيسى يعدُّ ﴿أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ﴾، ولم يعدّها شهاب بن شُرَيْفَةَ، وعدّ شهاب ﴿إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ﴾، وكان المعلّى يعدُّ ﴿فَنَسِيَ﴾، ولم يعدّها شهاب، وعدّ شهاب ﴿وَاللَّهُ مُوسَى﴾، وفي الحديد عدّ المعلّى ﴿وَأَتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ﴾، ولم يعدّها شهاب.

#### ❖ باب ما عدّ أهل الشام مجرداً

في البقرة ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾<sup>(١)</sup> قبل العشر الأول، وفي النساء ﴿فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾، وفي التوبة ﴿يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾، وفي يونس ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ﴾، وفيها ﴿وَشَفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ﴾، وفي الرعد ﴿الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ﴾، وفيها ﴿سُوءَ الْحِسَابِ﴾، وفي إبراهيم ﴿يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ﴾، وفي طه ﴿كَيْ نَقَرَ عَيْنَهَا وَلَا تَحْزَنَ﴾، وفيها ﴿سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ﴾، وفيها ﴿مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾، وفيها ﴿وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى﴾، وفي سبأ ﴿عَنْ يَمِينِ وَشِمَالِ﴾، وفي المؤمن ﴿يَوْمَ هُمْ بَنُورُونَ﴾، وفي النجم ﴿فَأَعْرَضَ عَنْ مَنْ تَوَلَّى﴾، وفي الواقعة ﴿وَرَمَحَانٌ﴾، وفي الطلاق ﴿وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا﴾، وفي القدر ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ﴾ الثالث، فذلك ثماني عشرة فيما ذكر عنهم.

#### ❖ باب ما عدّ المدنيان كلاهما:

في آل عمران ﴿وَمَا تُحِبُّونَ﴾، وفي الأنعام ﴿وَالنُّورَ﴾، وفي الأعراف ﴿صِغَمَاتٍ تَارٍ﴾، وفيها ﴿الْحَسَنَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾، وفي التوبة ﴿عَادٍ وَثَمُودَ﴾، وفي هود ﴿إِنْ

(١) سورة البقرة، الآية رقم (١٠).



كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١﴾، وفي النمل ﴿بِأْسٍ شَدِيدٍ﴾، وفي العنكبوت ﴿وَتَقَطَّعُوا السَّبِيلَ﴾، وفي الرحمن ﴿شَوَاطِئٌ مِّن نَّارٍ﴾، وفي الحاقة ﴿بِشِمَالِهِ﴾، وفي الفجر ﴿فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ﴾، وفيها ﴿عَلَيْهِ رِزْقُهُ﴾، وفي اقرأ ﴿لَئِن لَّرَبَّنَا﴾، وفي قريش ﴿مِن جُوعٍ﴾، فذلك أربع عشرة آية.

✽ باب ما عدّ البصري والمدنيان والشامي:

في آل عمران ﴿الْفُرْقَانَ﴾، وفي المائدة ﴿بِالْعُقُودِ﴾، وفيها ﴿وَيَعْقُوا عَنْ كَثِيرٍ﴾، وفي الأنعام ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾، وفيها إلى ﴿صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾، وفي الأنفال ﴿مَفْعُولًا﴾ الأول، وفي الرعد ﴿بِمَخْلَقٍ جَدِيدٍ﴾، وفيها ﴿وَالنُّورُ﴾، وفي مريم ﴿مَدًّا﴾، وفي طه ﴿مَتَى هُدَى﴾، وفيها ﴿زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾، وفي المؤمنين ﴿وَأَخَاهُ هَارُونَ﴾، وفي الشعراء ﴿فَلَسَوْفَ نَعْلَمُونَ﴾، وفي النمل ﴿مِن قَرَارِيرٍ﴾، وفي القصص ﴿مِن النَّاسِ يَسْقُونَ﴾، وفي الزمر ﴿فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾، وفي المؤمن ﴿كُظُمِينَ﴾، وفي سورة محمد ﷺ ﴿أَوْرَارَهَا﴾، وفي الواقعة ﴿الْيَمِينَةَ﴾ الأولى، وفيها ﴿الْشَّمَةَ﴾ الأولى، وفيها ﴿السَّمَالِ﴾ الأول، وفي نوح عليه السلام ﴿وَلَا سَوَاقًا﴾، وفيها ﴿فَأَدْخَلُوا نَارًا﴾، وفي الحمد ﴿أَنَّمَتَ عَلَيْهِمْ﴾، فذلك أربع وعشرون آية.

✽ باب ما عدّ الكوفي والمدنيان والشامي:

في الأنفال ﴿وَبِالْمُؤْمِنِينَ﴾، وفي هود ﴿فِي قَوْمٍ لُّوطٍ﴾، وفي إبراهيم ﴿الْيَلَّ وَالنَّهَارَ﴾، وفي طه ﴿سُحُبًا كَثِيرًا﴾، ﴿وَنَذْرًا كَثِيرًا﴾، وفي الشعراء ﴿أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ﴾، وفي فاطر ﴿الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ﴾، وفيها ﴿وَلَا النُّورُ﴾، وفي الصافات ﴿وَمَا تَعْبُدُونَ﴾، وفي ص ﴿بَنَاتٍ وَعَوَاصِرٍ﴾، وفي الرحمن ﴿يُكَذِّبُ بِهَا الْمَجْرُمُونَ﴾، وفي الواقعة ﴿لِإِنشَاءٍ﴾، فذلك اثنتا عشرة آية.

✽ باب ما عدّ الكوفي والمدنيان:

في الحج ﴿وَقَوْمٌ لُّوطٍ﴾، وفي الملائكة ﴿بِمَخْلَقٍ جَدِيدٍ﴾، وفي حم السجدة ﴿عَادٍ

وَتَمُودَ ﴿١٠﴾، وفي الواقعة ﴿مَوْضُونَةَ﴾، وفي النازعات ﴿وَلَا تَعْمِكُنَّ﴾، وفي عبس ﴿وَلَا تَعْمِكُنَّ﴾، وفي انشقت ﴿بِإِيمَانِهِ﴾، وفيها ﴿وَرَاءَ ظَهْرِهِ﴾، وفي القارعة ﴿ثَقَلَتْ مَوَازِينُهُ﴾، وفيها ﴿خَفَّتْ مَوَازِينُهُ﴾، فذلك عشر آيات.

❖ باب ما عدّ المدنيان والبصري:

في سورة إبراهيم ﷺ ﴿عَادٍ وَتَمُودَ﴾، وفي الزخرف ﴿الَّذِي هُوَ مَهِينٌ﴾، فذلك آيتان.

❖ باب ما عدّ المدنيان والشامي

في سورة إبراهيم ﷺ ﴿مَنْ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾، وفيها إلى ﴿النُّورِ﴾ أيضاً، (١) وفي طه ﴿مُحِبَّةً مِنِّي﴾، وفي السجدة ﴿خَلَقَ جَدِيدٍ﴾، وفي الفجر ﴿بِجَهَنَّمَ﴾، فذلك خمس آيات.

❖ باب ما عدّ المدني الأول وكوفي وبصري وشامي:

في البقرة ﴿مِثَّ حَلَّتِي﴾، وفي الكهف ﴿ذَلِكَ عَدَا﴾، وفيها ﴿هَذِهِ أَبَدًا﴾، وفي الشعراء ﴿بِالشَّيَاطِينِ﴾، وفي الروم ﴿غَلَبَتِ الرُّومُ﴾، وفي الدخان ﴿شَجَرَتِ الزَّقُومِ﴾، وفي المجادلة ﴿فِي الْأَذْلَيْنِ﴾ (٢٠)، وفي المزمّل ﴿شِبَابًا﴾، وعدّوا ﴿وَالْعَصْرِ﴾، فذلك تسع آيات.

❖ باب ما عدّ المدني الأول وكوفي وبصري:

في هود ﴿إِنَّا عَمِلُونَ﴾، وفيها ﴿مَنْضُورٍ﴾، وفي طه ﴿أَلْقَى السَّامِرِيُّ﴾، وفي الواقعة ﴿إِنَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ﴾، وفي المدثر ﴿فِي جَنَّتِ يَسَاءَ لُونٍ﴾، فذلك خمس آيات.

(١) الآية رقم (٥) من سورة إبراهيم في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِآيَاتِنَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾.

• باب ما عدّ المدني الأول وكوفي وشامي:

في سورة إبراهيم عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿بَخَلِقِ جَدِيدٍ﴾، و﴿عَدَّوْا﴾ ﴿الْمُرْمِلُ﴾، فذلك آيتان.

• باب ما عدّ المدني الأول وبصري وشامي:

في الكهف ﴿عِنْدَهَا قَوْمًا﴾، وفي الواقعة ﴿وَأَصْحَابُ الْمِيمِ﴾، فذلك آيتان.

• باب ما عدّ المدني الأول وكوفي:

في سورة المؤمن ﴿بَنِي إِسْرَائِيلَ أَلْكَتَبَ﴾، وفي الواقعة ﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾، فذلك آيتان.

• باب ما عدّ المدني الأول والشامي:

في الزمر ﴿تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾، آية واحدة لا غير.

• باب ما عدّ المدني الأخير وكوفي وبصري وشامي:

في الكهف ﴿بَيْنَهُمَا زَرْعًا﴾، وفيها ﴿مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا﴾، وفي طه ﴿فَنَسِيَ﴾، وفي الزمر

﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾، وفي الطارق ﴿كَيْدًا﴾، فذلك ست آيات.

• باب ما عدّ المدني الأخير وكوفي وبصري:

في البقرة ﴿يَتَأُولَى الْأَلْبَابِ﴾<sup>(١)</sup> وفي إبراهيم ﴿وَفَرَعُهَا فِي السَّمَاءِ﴾، وفي الدخان

﴿يَعْلَى فِي الْبُطُونِ﴾، فذلك ثلاث آيات.

• باب ما عدّ المدني الأخير وكوفي وشامي:

في البقرة ﴿تَتَفَكَّرُونَ﴾، وفي المؤمن ﴿يُسْحَبُونَ﴾، فذلك آيتان.

(١) ﴿يَتَأُولَى الْأَلْبَابِ﴾ [البقرة: ١٧٩] لم يعدّها المدني الأوّل والمكي، وعدّها الباقون. البيان في عدّ آي القرآن: ص ١٤٠. قال الشاطبي: وثاني أوّل الألباب دُعُ جَانِبِ الْوُفْرِ. البيت رقم: ٧٢، فيدخل معهم الشامي في عدّه لهذه الآية، خلافاً لما ذكره المصنف رحمته الله.

❖ باب ما عدَّ المدني الأخير وبصري وشامي:

في الروم ﴿يُضَعِّعُ سِينِكْ﴾، وفي الملائكة ﴿تَبْدِيلًا﴾، وفي الزلزلة ﴿أَشْنَانًا﴾، فذلك ثلاث آيات.

❖ باب ما عدَّ المدني الأخير والكوفي:

في سورة الطلاق ﴿يَجْعَلُ لَهُ مَخْرَجًا﴾، وفي سورة نوح ﷺ ﴿وَنَشْرًا﴾، فذلك آيتان.

❖ باب ما عدَّ المدني الأخير وبصري:

في البقرة ﴿أَلْحَى الْقِيَوْمُ﴾، آية واحدة لا غير. (١)

❖ باب ما عدَّ المدني الأخير والشامي:

في هود ﴿مَنْ سَجِلْ﴾، وفي المؤمن ﴿الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ﴾، وفي الواقعة ﴿لَمَجْبُوعُونَ﴾، فذلك ثلاث آيات.

❖ باب ما عدَّ كوفي وبصري وشامي:

في هود ﴿مُخْتَلِفِينَ﴾، وفي الرعد ﴿مَنْ كُلِّ بَابٍ﴾، وفي الكهف ﴿أَعْمَلًا﴾، وفي طه ﴿صَفْصَفًا﴾، وفي النور ﴿وَالْأَصَالِ﴾، وفيها ﴿يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ﴾، وفي الطور ﴿وَالطُّورِ﴾، وفي الرحمن ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ الْأُولَى﴾ (٢) وفي النازعات ﴿مَنْ طَغَى﴾، فذلك تسع آيات.

❖ باب ما عدَّ الكوفي والبصري:

في الكهف ﴿فَأَنْبَعُ سَبَبًا﴾، ﴿ثُمَّ أَنْبَعُ سَبَبًا﴾، ﴿ثُمَّ أَنْبَعُ سَبَبًا﴾، وفي ص ﴿وَالْحَقَّ أَقُولُ﴾، وفي  
أرأيت ﴿الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ﴾ فذلك خمس آيات.

(١) عدَّها المدني الأخير والبصري والمكي، خلافاً لما ذكره المصنف، قال الشاطبي: وفي العَدَدِ الْقِيَوْمُ وَأَبِ بِلَا جَزْرِ. البيت رقم: ٧٥.

(٢) ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ﴾ [الرحمن: ١٣].

❖ باب ما عدَّ الكوفي والشامي:

في النساء ﴿أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ﴾، وفي طه ﴿وَأَصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي﴾، وفيها ﴿مَا غَشِيَهُمْ﴾،  
وفي المؤمن ﴿أَيُّنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ﴾، وفي الطور ﴿دَعَا﴾، وفي الرحمن ﴿الرَّحْمَنُ﴾،  
فذلك ست آيات.

❖ باب ما عدَّ البصري والشامي:

في الأعراف ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ﴾، وفي الأنفال ﴿ثُمَّ يُغْلَبُونَ﴾، وفي طه ﴿فُنُونًا﴾،  
وفي العنكبوت ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ﴾، وفي لقمان ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ﴾، وفي الملائكة ﴿لَهُمْ  
عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾، فذلك ست آيات.

❖ باب ما ترك عدّه أهل الشام ممّا عدّه سائر القراء غيرهم:

في البقرة ﴿إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ﴾، وفي يونس ﴿لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾، وفي الكهف  
﴿وَزِدْنَاهُمْ هُدًى﴾، وفيها ﴿وَزَنًا﴾، وفي الحج ﴿وَعَادٌ وَثَمُودٌ﴾، وفي المؤمن ﴿يَوْمَ التَّلَاقِ﴾،  
وفي النجم ﴿وَلَوْ يُرِيدُ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾، وفي سأل سائل ﴿خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾، وفي عبس ﴿فَإِذَا  
جَاءَتِ الصَّاعَةُ﴾، وفي اقرأ ﴿أَرْبَعَةَ أَلْفٍ مِائَةٍ﴾، فذلك عشرة أحرف.

ولم يتفق المدني الأول والبصري في شيء من العدد دون غيرهما، فهذا جملة  
ما اختلفوا فيه، وجميع ما اختلفوا فيه من العدد مائتان وأربع وثلاثون آية، مع آية  
تركها أبو جعفر ﴿فَأَيُّنَ تَذْهَبُونَ﴾<sup>(١)</sup>.

❖ باب اختلاف أبي جعفر وشيبة:

أخبرنا أصحاب خلف عن خلف عن إسماعيل بن جعفر أن شيبه بن نصاح  
وأبا جعفر اختلفا في ست آيات من العدد:

(١) قال الداني: وجملة المختلف فيه من الآي مائتا آية وسبع وأربعون آية، البيان للداني: ص ٨٣.

عدّ أبو جعفر ﴿مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ﴾ ولم يعدها شيبة، وعدّ شيبة ﴿مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ ولم يعدها أبو جعفر، وعدّ شيبة ﴿وَإِنْ كَانُوا لَيَقُولُونَ﴾ في الصّافات، وعدّ في سورة الملك ﴿بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ﴾ ولم يعدها أبو جعفر، وعدّ في عبس ﴿إِلَّا طَعَابِهِ﴾، ولم يعدها أبو جعفر، وعدّ ﴿فَأَنْزَلْنَا نَذِيرًا﴾، ولم يعدها أبو جعفر.

وقرأ علينا محمد بن الحجاج بن جعفر بن نذير الضبيّ من كتابه قال حدثنا أبو بكر بن عيَّاش قال: هذا اختلاف عدد المدني والكوفي:

فاتحة الكتاب: سبع آيات في المدني والكوفي، يعدون في المدني ﴿أَنْتُمْ عَلَيْهِمْ﴾ وليست في الكوفي، ويعدون في الكوفي ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، وليست في المدني.  
البقرة: في المدني مائتي آية وخمس وثمانون آية، وفي الكوفي مائتين وست وثمانون آية، ويعدون في المدني الأول ﴿وَسِعَتْ لَوْلَاكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ﴾ وليست في الكوفي، ويعدون ﴿مَنْ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾، وليست في الكوفي، ويعدون في الكوفي ﴿الَّتِ﴾ وليست في المدني الأول، ويعدون في الكوفي ﴿تَنْفَكُّوْنَ﴾،<sup>(١)</sup> وليست في المدني [الأول].

آل عمران: مائتي آية في المدني، والكوفي، يعدون في المدني ﴿وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ﴾ وليست في الكوفي، ويعدون ﴿مِمَّا تُحِبُّونَ﴾، وليست في الكوفي، ويعدون في الكوفي ﴿الَّتِ﴾، وليست في المدني، ويعدون ﴿التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ﴾، وليست في المدني.

النساء: في المدني مائة وخمسون وسبعون آية، وفي الكوفي مائة وست وسبعون آية، يعدون في الكوفي ﴿أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ﴾، وليست في المدني.

(١) الموضع الأول في السورة ﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لِمَا كُنْتُمْ تَنْفَكُّوْنَ﴾ [البقرة: ١٢٩].

المائة: في المدني مائة واثنان وعشرون آية، وفي الكوفي مائة وعشرون آية، يعدون في المدني الأول ﴿أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾، وليست في الكوفي، ويعدون في المدني ﴿وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ﴾، وليست في الكوفي.

الأنعام: في المدني مائة وسبع وستون آية، وفي الكوفي مائة وخمس وستون آية، يعدون في المدني ﴿لَطُمْتِ وَالتُّورَ﴾، وليست في الكوفي، ويعدون في المدني ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾، وليست في الكوفي، ويعدون ﴿هَدَنِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾، وليست [في الكوفي]، ويعدون في الكوفي ﴿لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ﴾، وليست في المدني.



إلى ها هنا، ذكر جملة حروف القرآن وكلامه

أخبرني الحارث بن محمد عن محمد بن سعد بن محمد بن عمر عن سويد بن عبد العزيز عن يحيى بن الحارث الذمري قال: عدد حروف القرآن ثلاث مائة ألف حرف، وأحد وعشرون ألف حرف، ومائة حرف، وخمسون حرفاً.

ودفع إليّ أبو بكر أحمد بن محمد بن شماس المقرئ كتابه عن أبي عمر حفص بن عمر فإذا فيه حدثني أبو عمارة حمزة بن القاسم قال حدثني غير واحد من أهل المدينة منهم إسحاق محمد المدني وأبو محمد الأنصاري عن أهل المدينة أنهم عدوا كل ما في القرآن من اسم موصول شبه الكلمة تامة مثل ﴿آتَ﴾ فوجدوه سبعة وسبعين ألف اسم، وأربع مائة وستين اسماً، فقسّم القرآن على عدد الأسماء، لأنه لو قسّم على عدد الحروف لانتهى الجز<sup>(١)</sup> إلى حرف واحد مثل ألف أو تاء أو ما يشبهه فكرهوا ذلك.

(١) الجزُّ: جَزُّ الشَّعْرِ وَالصُّوفِ وَالْحَشِيشِ وَنَحْوِهِ. لسان العرب: ٥/٣٢١، ومقصود المصنف هنا الحساب، وحصاد عدد الآيات.

قال وأخبرني أبو عمارة عن يعقوب بن جعفر، وإسحاق بن محمد عن أهل المدينة أنهم عدّوا القرآن ستة آلاف ومائتي آية وعشر آيات، وعدد سور القرآن مائة سورة وأربع عشرة سورة مع فاتحة الكتاب، والمفضل من ذلك تسع وستون سورة، ومن البقرة إلى الحواميم خمس وأربعون سورة.

❖ عدد حروف القرآن في قول أهل المدينة:

ثلاث مائة ألف حرف، وخمسة وعشرون ألف حرف، وثلاث مائة وخمسة وأربعون حرفاً.

وفي عدد حمزة الزيات، قال ابن عمر حدثني أبو عمارة عن حمزة الزيات وأبي حفص الخزاز قالا: حروف القرآن ثلاث مائة ألف حرف، وثلاث وسبعون ألف حرف، ومائتان وخمسون حرفاً.

قال وبعض الكوفيين يقولون ثلاث مائة ألف حرف، وخمسون ألفاً، ومائتان وخمسون حرفاً.

حدثني أحمد بن عبيد الله الجُمَيْرِيُّ عن أبي وهب عبد الله بن بكرٍ عن عمرو بن المنخل عن مُطَهَّرِ بْنِ خَالِدِ الرَّبِيعِيِّ عن أبي محمد الجَمَّانِيِّ قارئ أهل البصرة قال جمع الحجاجُ القراء والحفاظ والكتّاب وأنا معهم فقال انظروا كم القرآن حرفاً، فحسبوا فأجمعوا على أنه ثلاث مائة ألف حرف، وأربعون ألف حرف، وسبع مائة حرف، ونيف وأربعون حرفاً.

وحدثني إسماعيل بن مُجَمِّعٍ قال حدثنا محمد بن يحيى الجَرَمِيُّ قال حدثني عبد الملك بن عبد الرحمن قال حدثني أيوب وأبو عكرمة عن مُرَجَّأ عن جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار وراشد أبي محمد الجَمَّانِيِّ وغيرهما قالوا قال لنا الحجاجُ عدّوا لي حروف القرآن، ومعنا الحسن وأبو العالية ونصر بن عاصم ومالك بن دينار فحسبناه بالشعير فأجمعنا على أنه ثلاث مائة ألف حرف، وستون ألف حرف، وثلاثة وعشرون حرف، وفي رواية عطاء بن يسار ثلاث مائة ألف حرف



وثلاثة وعشرون ألف حرف وخمسة عشر حرفاً، وكلامه تسع وسبعون ألف كلمة ومائتان وسبع وسبعون كلمةً.

وذكر ابن شماس عن أبي عمر عن سهل بن حماد عن شهاب بن شرنفة عن راشد أبي محمد الحماني - وكان شهد الحجاج حين ميّز القرآن - قال القرآن ستة آلاف ومائة وسبع وتسعون آية، وجميع حروف القرآن ثلاث مائة ألف حرف، وواحد وعشرون ألف حرف، ومائة حرف، وثمانية وثمانون حرفاً.

حدثني الحسن بن العباس بن أبي مهران قال حدثنا ابن أبي بزّة قال حدثنا عكرمة بن سليمان عن إسماعيل بن عبد الله عن عبد الله بن كثير عن مجاهد قال هذا ما أحصينا من القرآن وهو ثلاث مائة ألف حرف، وأحد وعشرون ألف حرف، ومائة وثمانون حرفاً.

النصف من ذلك: مائة ألف حرف، وستون ألفاً، وخمس مائة وأربعة وتسعون حرفاً.

وثلثه: مائة ألف، وسبعة ألف، وثمانية وستون حرفاً.

وربعه: ثمانون ألفاً، ومائتا حرف، وسبعة وتسعون حرفاً.

وخمسه: أربعة وستون ألف حرف، ومائتا حرف، وسبعة وثلاثون حرفاً.

وسدسُه: ثلاثة وخمسون ألفاً، وخمس مائة، وواحد وثلاثون حرفاً.

وسبعة: خمسة وأربعون ألفاً، وثمان مائة، وأربعة وثمانون حرفاً.

وثمته: أربعون ألفاً، ومائة وتسعة وأربعون حرفاً.

وتسعه: خمسة وثلاثون ألفاً، وستمائة وثمانية وثمانون حرفاً.

وعشره: اثنان وثلاثون ألفاً، ومائة وتسعة عشر حرفاً.

قال أبو بكر: غلط في الثلث؛ أراد أن يقول واثنان وستون حرفاً وثلاثة أحرف، وغلط في الثمن إنما هو وسبعة وثمانون وثلاثة أحرف، وغلط في التسع إنما هو ثمانية عشر حرفاً وثلاث.

حدثنا الحسن بن العباس قال حدثنا أحمد بن يزيد قال حدثنا ابن ذكوان عن أيوب عن يحيى بن الحارث وغيره من المشيخة: وعدد جميع حروف القرآن ثلاث مائة ألف حرف، وواحد وعشرون ألف حرف، وخمسة مائة وثلاثة وثلاثون حرفاً. قال أبو بكر: زاد أهل الشام على أهل مكة ثلاث مائة وخمسة وأربعين حرفاً. حدثني الحسن قال حدثنا محمد بن أيوب قال حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا محمد بن ثور عن ابن جريج قال حسبوا حروف القرآن وفيهم حميد بن قيس فعرضوه على مجاهد وسعيد بن جبير فلم يخطئوهم فبلغ ما عدوا ثلاث مائة ألف حرف، وثلاثة وعشرين ألف حرف، وستمائة وواحد وسبعين حرفاً. قال أبو بكر زادوا على رواية ابن أبي بزة ألفي حرف، وأربع مائة وثلاثة وثمانين حرفاً.

وقال راشد وعدد كلام القرآن بما فيه من الحروف سبعة وسبعون ألف كلمة، وأربع مائة كلمة، وسبعة وثلاثون كلمة. قال وعدد سورة:

مائة وأربع عشرة سورة، وذكر أبو العباس الوراق عن يزيد بن قرة الحمصي عن أبي حيوة الدمشقي عن مشيخة أهل الشام أن القرآن ثلاث مائة ألف حرف، وثلاثة وعشرون ألف حرف، وستمائة وخمسة وتسعون حرفاً.

فأخبرني أحمد بن علي الخزاز عن محمد بن يحيى عن سليمان بن داود عن بشر بن عمر عن معلّى عن عاصم الجحدري قال: القرآن ثلاث مائة ألف حرف، وثلاثة وستون ألف حرف، وثلاث مائة ونيف. قال وحدثني عثمان بن نوح عن برید بن عبد الواحد الضرير قال: حروف القرآن ثلاث مائة ألف حرف، وواحد وعشرون ألف حرف، ومائتا حرف، وخمسون حرفاً.

قال والقرآن ستة وسبعون ألف كلمة، حدثني محمد بن سليمان قال حدثنا ابن حميد قال حدثنا سلمة عن أبي إسحاق قال: القرآن ثلاث مائة ألف حرف، واثنان عشر ألف حرف.

### هذا باب أجزاء القرآن

حدثني إسماعيل بن مُجَمِّع قال حدثنا محمد بن يحيى الحَزَمِيُّ قال حدثنا عبد الملك بن عبد الرحمن قال حدثني أيوب وأبو عكرمة عن مُرْجَا عن جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار وراشد أبي محمد الحِمْيَانِيُّ وغيرهما قالوا جمع الحَجَّاجُ القَرَاءُ، الحسن بن أبي الحسن، وأبا العالية الرباحي، ونصر بن عاصم، وعاصم الجَحْدَرِيُّ، ومالك بن دينار فحسبوا القرآن بالشعير فاجتمعنا أن حدَّ النصف منه ﴿وَلَيْتَلَطَّفَ﴾ في الفاء، قال وحسبنا أثلاثه وأرباعه وأخماسه وفسرنا ذلك في أربعة أشهر.

### بسم الله الرحمن الرحيم

هذا باب أجزاء القرآن من الثلث، والرابع، والخمس، والسادس، والسبع، والثمن، والتسع، والعشر، وأجزاء اثني عشر، وأجزاء أربعة عشر، إلى أجزاء الثلاثين مفضلاً في كل باب. وأنا أذكر الأسانيد في هذا الموضع ليستغني عنه في كل باب، وقد أخذت هذا الشأن عن جماعة فاختلفوا في ذلك، فأنا ذاكر ما أجمعوا عليه، وما اختلفوا فيه وسنبيته عند مواضعه، وكتبت تحته اسم صاحبه لئلا يشكلى على من نظر فيه إن شاء الله.

### ❖ باب ما أذكر من الأسانيد:

ما أخبر به أحمد بن عبيد الله الحِمَيْرِيُّ قال حدثنا عبد الله بن بكر السَّهْمِيُّ قال حدثني عمرو بن المُنَحَّلِ عن محمد الرَّبِيعِيِّ عن أبي محمد الحِمْيَانِيِّ، وأخبرني محمد بن موسى عن الحَزَمِيِّ قال حدثني عبد الملك بن عبد الرحمن عن مَحْبُوبٍ عن شهاب بن شُرَيْفَةَ ومُطَهَّرِ بْنِ خَالِدِ الرَّبِيعِيِّ عن الحِمْيَانِيِّ.

وفي كتاب أبي بكر بن شَمَّاس عن أبي عمر عن أبي عمارة عن سهل بن حماد عن شهاب بن شُرَيْفَةَ عن أبي محمد الحِمْيَانِيِّ، وعن أبي عمر عن الكسائي عن حمزة الزيات، وأبي حَفْصِ الخَرَّاز وغيرهما.

وأخبرني سلمان بن بُرَيْدٍ عن شَبَّابٍ عن مُطَهَّرٍ عن راشد، وبعضهم يزيدُ علي بعض، قالوا:

النصف الأول من القرآن في الكهف في قوله ﴿وَلَيْتَلَطَّفُ﴾ في الفاء.

الثالث الأول: رأس اثنين وتسعين من براءة ﴿مَا يُفْقُونَ﴾ في قول حمزة والخَرَّاز، وقال الحِمَّانِيُّ في هذه الآية ﴿وَعَدَّ اللَّهُ الْمُنْفِقِينَ وَالْمُنْفِقَاتِ﴾ إلى قوله ﴿مُقِيمٌ﴾. والثالث الثاني: في رأس خمس وأربعين من العنكبوت ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾ في قول حمزة والخَرَّاز. وقال الحِمَّانِيُّ في القصص في قوله ﴿بِضِيَاءٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ﴾، والثالث الثالث: مابقي.

والرَّبع الأول: رأس أربع آيات من الأعراف ﴿قَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ الرَّسُولِ كَافِرِينَ﴾ في قول حمزة والخَرَّاز، وحدثني أحمد بن عبيد الله بن المُفَضَّل قال حدثنا عبد الله بن بكر، قال حدثني عمرو بن المُنَخَّل عن تَوْبَةَ بن عَلْوَانَ المُجَاشِعِيِّ وكان من قُرَاءِ النَّاسِ، قال راشد الحِمَّانِيُّ: آخر الأنعام الرَّبعُ الأول.

الرَّبع الثاني: رأس أربع وسبعين من الكهف ﴿تُكْرَأُ﴾، قول حمزة، وقال الحِمَّانِيُّ في فاء ﴿وَلَيْتَلَطَّفُ﴾، بالإسنادين جميعاً.

الرَّبع الثالث: رأس مائة وأربع وأربعين من الصافات ﴿بِعَثُونَ﴾، قول حمزة، وقال الحِمَّانِيُّ خاتمة ياسين، عن تَوْبَةَ بن عَلْوَانَ عنه. الرَّابع: مابقي من القرآن.

#### باب الأخماس

الخمس الأول: أحد وثمانون من المائدة ﴿فَنَسِفُونَ﴾، قول حمزة، وقال الحِمَّانِيُّ ﴿وَمَا أَعْتَدْنَا إِنَّا إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ﴾.

الخمس الثاني: رأس اثنين وخمسين من يوسف ﴿الْحَائِزِينَ﴾، قول حمزة، وقال الحِمَّانِيُّ رأس تسعين ﴿أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾.

الخمس الثالث: رأس عشرين من الفرقان، قول حمزة، وقال الحِمَانِيُّ السجدة من الفرقان. الخمس الرابع: رأس ست وأربعين من السجدة ﴿لِّلْعَبِيدِ﴾، قول حمزة، وقال الحِمَانِيُّ إلى عشر من حم عشق ﴿يَكُلُّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾.

#### ❖ باب الأسداس

السدس الأول: رأس سبع وأربعين ومائة من النساء ﴿شَاكِرًا عَلِيمًا﴾، قول حمزة، وقال الحِمَانِيُّ خاتمة النساء.

السدس الثاني: رأس اثنين وتسعين من براءة، قول حمزة، وقال الحِمَانِيُّ خاتمة براءة.

السدس الثالث: أربع وسبعين من الكهف، قول حمزة، وقال الحِمَانِيُّ في فاء ﴿وَلَيْتَلَطَّفُ﴾، وقالوا عنه أيضًا خاتمة الكهف.

السدس الرابع: رأس خمس وأربعين من العنكبوت، قول حمزة، وقال الحِمَانِيُّ خاتمة العنكبوت.

السدس الخامس: في الجاثية ﴿وَمَا نَحْنُ بِمُتَّقِينَ﴾ رأس اثنين وثلاثين آية، قول حمزة، وقال الحِمَانِيُّ خاتمة الأحقاف.

السدس السادس: ما بقي [من القرآن].

#### ❖ باب الأسباع:

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا أبي قال حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ وعبد الصمد قالوا حدثنا همام عن قتادة في أسباع القرآن:

السبع الأول: في سورة النساء خمس وسبعون آية ﴿إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا﴾، وقال حمزة بالإسناد الأول رأس إحدى وستين آية ﴿صُدُّوْا﴾، وقال الحِمَانِيُّ إلى

قوله ﴿لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾، وقال مُطَهَّر بن خالد الرَّبِيعِي عن راشد الجِمَانِي هو في قوله ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّعْتَهُ﴾ في الدال، كذا حدثني أحمد بن عبيد الله بن المُفَضَّل حدثنا عبد الله بن بكر عن عمرو بن المُنَخَّل عن مُطَهَّر بن خالد.

السَّبْعُ الثَّانِي: قال قتادة هو في الأنفال رأس أربعين، وقال حمزة في الأعراف رأس مائة وسبعين ﴿الْمُصَلِّينَ﴾، وقال الجِمَانِي في هذه الآية من الأعراف ﴿هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾، وقال مُطَهَّر عنه في التاء من ﴿حِطَّتْ﴾.

السَّبْعُ الثَّلَاث: قال قتادة رأس الخمسين من الحجر ﴿وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ﴾، وقال حمزة رأس خمس وعشرين آية من إبراهيم ﴿تَتَذَكَّرُونَ﴾، وقال الجِمَانِي في الرعد ﴿وَعُقِبَى الْكٰفِرِينَ النَّارُ﴾، وقال مُطَهَّر عنه ﴿أَكَلَهَا دَائِمًا﴾ أَلِفٌ ﴿أَكَلَهَا﴾.

السَّبْعُ الرَّابِع: قال قتادة خاتمة ﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾، وقال حمزة رأس خمس وخمسين منها ﴿مِن مَّالٍ وَبَيْنَ﴾، وقال الجِمَانِي في الحج ﴿إِنَّكَ لَعَلَّ هُدًى مُسْتَقِيمٍ﴾، وقال مُطَهَّر عنه ﴿مَنْسَكًا﴾ في الألف.

السَّبْعُ الْخَامِس: قال قتادة في خاتمة سبأ، وقال حمزة رأس عشرين منها ﴿مَنْ الْمُؤْمِنِينَ﴾، وقال الجِمَانِي في الأحزاب ﴿فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا﴾، وقال مُطَهَّر عنه ﴿وَلَا تُؤْمِنُوا﴾ في الهاء.

السَّبْعُ السَّادِس: قال قتادة خاتمة الحجرات، وقال حمزة خاتمة الفتح، وقال الجِمَانِي في الفتح ﴿وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾، وقال مُطَهَّر عنه ﴿ظَنَّ السَّوَاءَ﴾ في الواو.

السَّبْعُ السَّابِع: ما بقي من القرآن.

❁ باب الأثمان:

- الثمان الأول: أخر آل عمران، قول حمزة والخراز.
- الثمان الثاني: رأس أربع آيات من الأعراف ﴿قَالُوا﴾.
- الثمان الثالث: في هود رأس أربع وأربعين آية ﴿بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾.
- الثمان الرابع: ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُّكْرًا﴾.
- الثمان الخامس: رأس عشرين ومائتين من الشعراء ﴿السَّبِيحُ الْعَلِيُّ﴾.
- الثمان السادس: رأس أربع وأربعين ومائة من الصافات ﴿إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ﴾.
- الثمان السابع: خاتمة الطور.
- الثمان الثامن: ما بقي من القرآن.

❁ باب الأتساع:

- الأتساع الأول: رأس مائة وخمسين من آل عمران ﴿خَيْرُ النَّاصِرِينَ﴾.
- الأتساع الثاني: رأس ستين من الأنعام ﴿إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ﴾.
- الأتساع الثالث: رأس اثنين وتسعين من براءة ﴿مَا يُنْفِقُونَ﴾.
- الأتساع الرابع: رأس عشرين من النحل ﴿وَهُمْ يُخْلَقُونَ﴾.
- الأتساع الخامس: رأس عشرين آية من الحج ﴿عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾.
- الأتساع السادس: رأس خمسة وأربعين من العنكبوت ﴿مَا تَصْنَعُونَ﴾.
- الأتساع السابع: رأس عشر من المؤمن ﴿مَنْ سَبِيلٍ﴾.
- الأتساع الثامن: آخر الرحمن.
- الأتساع التاسع: ما بقي من القرآن.

## ● باب الأعشار:

العشر الأول: رأس تسعين من آل عمران ﴿الضَّالُّونَ﴾، قول حمزة، وقال الجَمَانِيُّ  
رأس عشر ومائة ﴿وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ﴾.

العشر الثاني: رأس إحدى وثمانين من المائدة ﴿فَتَسِفُونَ﴾، قول حمزة، وقال  
الجَمَانِيُّ فيها ﴿إِنَّا إِذْ أَلَمْنَا الظَّنِينَ﴾.

العشر الثالث: رأس أربعين من الأنفال ﴿النَّصِيرُ﴾، قول حمزة، وقال الجَمَانِيُّ  
خاتمها.

العشر الرابع: رأس اثنين وخمسين من يوسف ﴿كَيْدَ الْخَائِنِينَ﴾، قول حمزة، وقال  
الجَمَانِيُّ ﴿أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾.

العشر الخامس: رأس أربع وسبعين من الكهف، قول حمزة، وقال الجَمَانِيُّ  
خاتمها.

العشر السادس: رأس عشرين من الفرقان ﴿بَصِيرًا﴾، قول حمزة، وقال الجَمَانِيُّ  
عند السجدة منها.

العشر السابع: رأس ثلاثين من الأحزاب ﴿بَسِيرًا﴾، قول حمزة، وقول  
الجَمَانِيُّ إلى ستين منها ﴿إِلَّا قَلِيلًا﴾.

العشر الثامن: رأس ست وأربعين من السجدة ﴿لِلْعَبِيدِ﴾، قول حمزة، وقال  
الجَمَانِيُّ عشر من عسق ﴿يَكُلُّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾.

العشر التاسع: خاتمة الحديد، قولهما جميعًا.



العشر العاشر: ما بقي من القرآن.

أخبرني أحمد بن عبيد الله الحنبري قال حدثنا عبد الله بن بكر عن عمرو بن  
الْمُنْخَلِ عَنْ تَوْبَةَ بْنِ عَلْوَانَ الْمُجَاشِعِيِّ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحِمَّانِيِّ قَالَ سَأَلْنَا الْحَجَّاجُ  
عَنْ أَرْبَاعِ الْقُرْآنِ، فَقَالُوا: الرَّبِيعُ الْأَوَّلُ: خَاتِمَةُ الْأَنْعَامِ، وَالثَّانِي: فِي فَاءِ ﴿وَلَيْتَلَطَّفُ﴾،  
وَالثَّلَاثُ: خَاتِمَةُ الزَّمْرِ، وَالرَّابِعُ: مَا بَقِيَ مِنَ الْقُرْآنِ.

❖ باب أنصاف الأسداس:

وهي اثني عشر:

الأول: آخر البقرة، قول أهل الكوفة، وأهل البصرة.

والثاني: في النساء رأس السدس ﴿شَاكِرًا عَلِيمًا﴾، قول الكوفيين، وقول  
البصريين خاتمتها.

الثالث: ﴿أَوْ هُمْ قَائِلُونَ﴾.

الرابع: هو الثلث الخامس في آخر الرعد.

السادس: النصف.

السابع: آخر النور، قول الكوفيين، وقول البصريين عشرة من النور.

الثامن: هو الثلثان.

التاسع: هو الربع الثالث.

العاشر: في الجاثية رأس اثنين وثلاثين ﴿بِمُسْتَقِيمٍ﴾، قول الكوفي، وقال

البصري خاتمة الأحقاف.

الحادي عشر: خاتمة الممتحنة.

الثاني عشر: ما بقي من القرآن.

❖ باب أنصاف الأسباع في قول الكوفي:

وهي أربع عشرة:

الأول: رأس ست وستين ومائتين من البقرة ﴿لَمَلَكُمْ تَنفَكُونَ﴾.

الثاني: السبع الأول.

الثالث: رأس عشرين من الأنعام ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾.

الرابع: السبع الثاني.

الخامس: رأس ستين من يونس ﴿لَا يَشْكُرُونَ﴾.

السادس: السبع الثالث.

السابع: النصف.

الثامن: السبع الرابع.

التاسع: رأس أربعين من القصص ﴿الظَّالِمِينَ﴾.

العاشر: السبع الخامس.

الحادي عشر: السبع السادس.

الثاني عشر: رأس أربعين من المؤمن ﴿بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾.

الثالث عشر: آخر التغابن.

الرابع عشر: ما بقي من القرآن.

❖ باب أنصاف الأثمان في قول البصريين:

وهي أجزاء ستة عشر:

الأول: خمسين ومائتين من البقرة.

الثاني: الثمن الأول.

الثالث: رأس أربعين من المائة ﴿وَقَدِيرٌ﴾.

الرابع: الثمن الثاني.

الخامس: عشر آيات من براءة ﴿الْمُعْتَدُونَ﴾.

السادس: الثمن الثالث.

السابع: خاتمة الحجر.

الثامن: النصف.

التاسع: خاتمة الحج.

العاشر: الثمن الخامس.

الحادي عشر: خاتمة تنزيل السجدة.

الثاني عشر: الثمن السادس.

الثالث عشر: خاتمة عسق.

الرابع عشر: الثمن السابع.

الخامس عشر: خاتمة سأل سائل.

السادس عشر: ما بقي من القرآن.

• باب أنصاف الأتساع [في قول البصريين:

وهي أجزاء ثمانية عشر:

الأول: رأس عشرين ومائتين من البقرة، الثاني: التسع الأول، الثالث: من النساء ﴿شَاكِرًا عَلِيمًا﴾، الرابع: التسع الثاني، الخامس: ثلاثين من الأعراف، السادس: التسع الثالث، السابع: رأس أربعين من يوسف، الثامن: التسع الرابع، التاسع: النصف، العاشر: التسع الخامس، الحادي عشر: خاتمة الفرقان، الثاني عشر: التسع السادس، الثالث عشر: خاتمة سبأ، الرابع عشر: التسع السابع، الخامس عشر: خاتمة الجاثية، السادس عشر: التسع الثامن، السابع عشر: خاتمة ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ﴾، الثامن عشر: ما بقي من القرآن.

• باب أنصاف الأعراف في قول البصريين:

وهي أجزاء عشرين:

الأول: رأس تسعين ومائة من البقرة، الثاني: العشر الأول، الثالث: رأس تسعين آية من النساء الرابع: العشر الثاني، الخامس: رأس أربع من الأعراف، السادس: العشر الثالث، السابع: أربعين آية من يونس، الثامن: العشر الرابع، التاسع: رأس خمسين آية من النحل، العاشر: العشر الخامس، الحادي عشر: خاتمة الأنبياء، الثاني عشر: العشر السادس، الثالث عشر: رأس ستين من القصص، الرابع عشر: العشر السابع، الخامس عشر: رأس ستين من القصص، الرابع عشر: العشر السابع، الخامس عشر: رأس أربع وأربعين ومائة من الصافات، السادس عشر: العشر الثامن، السابع عشر: آخر سورة محمد ﷺ، الثامن عشر: العشر التاسع، التاسع عشر: خاتمة المدثر، العشرين: ما بقي من القرآن.

❖ باب أجزاء ثلاثين في رواية البصري:

لا اختلاف فيها:

الأول: ثلاث وأربعون ومائة من البقرة ﴿عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾، الثاني: فيها ﴿وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾، الثالث: تسعين من آل عمران، الرابع: في النساء عند العشرين أو بعدها ﴿عَفْوَرًا رَّحِيمًا﴾، الخامس: ﴿شَاكِرًا عَلِيمًا﴾، السادس: في المائدة ﴿فَسِقُونَ﴾، السابع: في الأنعام ﴿يَعْمَهُونَ﴾، الثامن: في الأعراف ﴿الْفَلَّاحِينَ﴾، التاسع: في الأنفال رأس أربعين، العاشر: الثلث الأول، الحادي عشر: في هود ﴿عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾، وقال شَبَابٍ ﴿لَفَرِحَ فَخُورٌ﴾، الثاني عشر: في يوسف ﴿الْحَائِيْنَ﴾، الثالث عشر: خاتمة إبراهيم، الرابع عشر: خاتمة النحل، الخامس عشر: النصف، السادس عشر: آخر طه، السابع عشر: آخر الحج، الثامن عشر: عشرين من الفرقان، التاسع عشر: في النمل ﴿لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، العشرين: الثلثين، الحادي وعشرين: رأس ثلاثين من الأحزاب، الثاني وعشرين: رأس عشرين من يس، الثالث وعشرين: رأس عشرين من الزمر، الرابع وعشرين: في حم السجدة ﴿لِلْعَبِيدِ﴾، الخامس وعشرين: في الجاثية ﴿بِمُسْتَقِيمٍ﴾، السادس وعشرين: ثلاثين من الذاريات، السابع وعشرين: آخر الحديد، الثامن وعشرين: آخر المتحرم، وقال شَبَابٍ آخر تبارك، التاسع وعشرين: آخر المرسلات، وقال شَبَابٍ آخر ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾، الثلاثين: ما بقي من القرآن.

تم الكتاب بحمد الله وعونه.



## فهرس مراجع

### التحقيق والدراسة

(١) «إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام»، المؤلف: تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري، المعروف بابن دقيق العيد (المتوفى: ٧٠٢هـ)، المحقق: مصطفى شيخ مصطفى ومدثر سندس، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الطبعة الأولى، (١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م).

(٢) «أحكام القرآن»، المؤلف: القاضي محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي المعافري الإشبيلي المالكي (المتوفى: ٥٤٣هـ)، راجع أصوله وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثالثة، (١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م).

(٣) «أساس البلاغة»، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، (١٤١٩هـ - ١٩٩٨م).

(٤) «أسباب نزول القرآن»، المؤلف: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (المتوفى: ٤٦٨هـ)، المحقق: عصام بن عبد المحسن الحميدان، الناشر: دار الإصلاح - الدمام، الطبعة: الثانية، (١٤١٢هـ - ١٩٩٢م).

(٥) «أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن»، محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي (المتوفى: ١٣٩٣هـ)، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت - لبنان، عام النشر: (١٤١٥هـ - ١٩٩٥م).

(٦) «اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجحيم»، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم ابن تیمیة الحرانی الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ)، المحقق: ناصر عبد الكريم العقل، الناشر: دار عالم الكتب، بيروت، لبنان، الطبعة: السابعة، (١٤١٩هـ - ١٩٩٩م).

(٧) «الإتقان في علوم القرآن»، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة: (١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م).

(٨) «الأحاديث المختارة» أو «المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرج به البخاري ومسلم في صحيحيهما»، ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي (المتوفى: ٦٤٣هـ)، دراسة وتحقيق: معالي الأستاذ الدكتور عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، الناشر: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الثالثة، (١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م).

(٩) «الاستيعاب في بيان الأسباب»، سليم بن عيد الهلالي (و) محمد بن موسى آل نصر، الناشر: دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، (١٤٢٥هـ).

(١٠) «الإشارة إلى سيرة المصطفى وتاريخ من بعده من الخلفاء»، مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحنفي، (المتوفى: ٧٦٢هـ)، المحقق: محمد نظام الدين الفُتَيْح، الناشر: دار القلم - دمشق، الطبعة: الأولى، (١٤١٦هـ - ١٩٩٦م).

(١١) «الأعلام»، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزرّكلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو (٢٠٠٢م).

(١٢) «البحر المحيط في التفسير»، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥هـ)، المحقق: صدقي محمد جميل، الناشر: دار الفكر - بيروت، الطبعة: (١٤٢٠هـ).

(١٣) «البرهان في علوم القرآن»، بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزرّ كشي (المتوفى: ٧٩٤هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة: الأولى، (١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م)، الناشر: دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه.

(١٤) «التحرير والتنوير»، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى: ١٣٩٣هـ)، الناشر: الدار التونسية للنشر - تونس، سنة النشر: (١٩٨٤م).

(١٥) «التعريفات الفقهية»، محمد عميم الإحسان المجددي البركتي، الناشر: دار الكتب العلمية (إعادة صف للطبعة القديمة في باكستان ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م)، الطبعة: الأولى، (١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م).

(١٦) «التوضيح لشرح الجامع الصحيح»، ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: ٨٠٤هـ)، المحقق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الناشر: دار النوادر، دمشق - سوريا، الطبعة: الأولى، (١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م).

(١٧) «الثقات»، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، (١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م).

(١٨) «الجامع الصحيح المختصر»، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، الناشر: دار ابن كثير، اليمامة - بيروت، الطبعة الثالثة، (١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م)، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا أستاذ الحديث وعلومه في كلية الشريعة - جامعة دمشق.



(١٩) «الجامع الصحيح سنن الترمذي»، المؤلف: محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون.

(٢٠) «الجامع لأحكام القرآن» = «تفسير القرطبي»، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية - القاهرة، الطبعة: الثانية، (١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م).

(٢١) «الجرح والتعديل»، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، (١٢٧١هـ - ١٩٥٢م).

(٢٢) «الدر الفريد وبيت القصيد»، محمد بن أيدير المستعصي (٦٣٩هـ - ٧١٠هـ)، المحقق: الدكتور كامل سلمان الجبوري، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، (١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م).

(٢٣) «الدر المشور»، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، الناشر: دار الفكر - بيروت.

(٢٤) «الصحيح المسند من أسباب النزول»، مُقبِلُ بن هادي بن مُقبِلِ بن قَائِدَةَ الهَمْدَانِي الوَادِعِي (المتوفى: ١٤٢٢هـ)، الناشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة، الطبعة: الرابعة مزيدة ومنقحة، (١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م).

(٢٥) «الطبقات الكبرى»، محمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري الزهري، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الأولى، (١٩٦٨م).

(٢٦) «العجاب في بيان الأسباب»، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد ابن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: عبد الحكيم محمد الأنيس، الناشر: دار ابن الجوزي.

(٢٧) «العدة في أصول الفقه»، القاضي أبو يعلى، محمد بن الحسين بن محمد بن خلف ابن الفراء (المتوفى: ٤٥٨هـ)، حققه وعلق عليه وخرج نصه: د أحمد بن علي بن سير المباركي، الأستاذ المشارك في كلية الشريعة بالرياض - جامعة الملك محمد بن سعود الإسلامية، الناشر: بدون ناشر، الطبعة: الثانية، (١٤١٠هـ - ١٩٩٠م).

(٢٨) «العلل الواردة في الأحاديث النبوية»، أبو الحسن علي بن عمّار بن أحمد بن مهدي الدارقطني، (٣٠٦هـ - ٣٨٥هـ)، الناشر: دار طيبة الرياض، الطبعة الأولى، (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م)، تحقيق وتخريج: د. محفوظ الرحمن زين الله.

(٢٩) «الفتح السماوي بتخريج أحاديث القاضي البيضاوي»، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤف ابن تاج العارفين ابن علي المناوي (المتوفى: ١٠٣١هـ)، المحقق: أحمد مجتبي، الناشر: دار العاصمة - الرياض.

(٣٠) «القاموس الفقهي لغةً واصطلاحًا»، المؤلف: الدكتور سعدي أبو حبيب، الناشر: دار الفكر. دمشق - سورية، الطبعة: الثانية (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م)، تصوير: (١٩٩٣م).

(٣١) «القاموس المحيط»، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (المتوفى: ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الثامنة، (١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م).

(٣٢) «الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة»، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، (١٤١٣هـ - ١٩٩٢م).

(٣٣) «الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار»، أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، (١٤٠٩هـ).

(٣٤) «المجتبى من السنن» = «السنن الصغرى» للنسائي، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة: الثانية، (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م).

(٣٥) «المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز»، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام ابن عطية الأندلسي (المتوفى: ٥٤٢هـ)، المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، (١٤٢٢هـ).

(٣٦) «المحرر في أسباب نزول القرآن من خلال الكتب التسعة دراسة الأسباب رواية ودراية»، المؤلف: خالد بن سليمان المزيني، الناشر: دار ابن الجوزي، الدمام - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، (١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م).

(٣٧) «المحكم والمحيط الأعظم»، المؤلف: أبو الحسن علي بن إسماعيل ابن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ)، المحقق: عبد الحميد هندراوي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، (١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م).

(٣٨) «المدخل لدراسة القرآن الكريم»، محمد بن محمد بن سويلم أبو شُهبة (المتوفى: ١٤٠٣هـ)، الناشر: مكتبة السنة - القاهرة، الطبعة: الثانية، (١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م).

(٣٩) «المراسيل»، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، (المتوفى: ٣٢٧هـ)، المحقق: شكر الله نعمة الله قوجاني، الناشر: مؤسسة الرسالة، سنة النشر: (١٣٩٧هـ)، مكان النشر: بيروت.

(٤٠) «المستدرک علی الصحیحین» للحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحاكم النيسابوري (المتوفى: ٤٠٥هـ)، المحقق: أبو عبد

الرحمن مقبل بن هادي الوادعي، دار النشر: دار الحرمين، القاهرة - مصر، سنة الطبع: (١٤١٧هـ - ١٩٩٧م).

(٤١) «المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ»، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

(٤٢) «المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم» (مؤصل بيان العلاقات بين ألفاظ القرآن الكريم بأصواتها وبين معانيها)، د. محمد حسن حسن جبل، الناشر: مكتبة الآداب - القاهرة، الطبعة: الأولى، (٢٠١٠م).

(٤٣) «المعجم الكبير»، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة، الطبعة: الثانية.

(٤٤) «المعجم الوسيط»، مُجْمَعُ اللغة العربية بالقاهرة، (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، الناشر: دار الدعوة.

(٤٥) «المفردات في غريب القرآن»، المؤلف: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (المتوفى: ٥٠٢هـ)، المحقق: صفوان عدنان الداودي، الناشر: دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت، الطبعة: الأولى، (١٤١٢هـ).

(٤٦) «المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج»، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثانية، (١٣٩٢هـ).

(٤٧) «الموافقات»، إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي الشهير بالشاطبي (المتوفى: ٧٩٠هـ)، المحقق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، الناشر: دار ابن عفان، الطبعة: الأولى (١٤١٧هـ - ١٩٩٧م).

(٤٨) «الموسوعة الفقهية الكويتية، صادر عن: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - الكويت، عدد الأجزاء: (٤٥) جزءاً، الطبعة: (من ١٤٠٤ - ١٤٢٧هـ)، الأجزاء (١ - ٢٣): الطبعة الثانية، دارالسلاسل - الكويت، الأجزاء (٢٤ - ٣٨): الطبعة الأولى، مطابع دار الصفوة - مصر، الأجزاء (٣٩ - ٤٥٩): الطبعة الثانية، طبع الوزارة.

(٤٩) «النكت على مقدمة ابن الصلاح»، بدر الدين أبو عبد الله محمد بن جمال الدين عبد الله بن بهادر، الناشر: أضواء السلف - الرياض، الطبعة الأولى، (١٤١٩هـ - ١٩٩٨م)، تحقيق: د. زين العابدين بن محمد.

(٥٠) «النهاية في غريب الحديث والأثر»، المؤلف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ)، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، (١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي.

(٥١) «الوافي بالوفيات»، المؤلف: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)، المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث - بيروت، عام النشر: (١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م).

(٥٢) «تاج العروس من جواهر القاموس»، المؤلف: محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى الزبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية.

(٥٣) «تفسير ابن أبي حاتم»، الإمام الحافظ أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، دار النشر: المكتبة العصرية - صيدا، تحقيق: أسعد محمد الطيب.

(٥٤) «تفسير القرآن العظيم»، أبو الفداء إسماعيل بن عمر ابن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، المحقق: سامي بن محمد سلامة، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية (١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م).

- (٥٥) «تفسير القرآن»، عبد الرزاق بن همام الصنعاني، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة الأولى، (١٤١٠هـ)، تحقيق: د. مصطفى مسلم محمد.
- (٥٦) «تقريب التهذيب»، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد ابن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد - سوريا، الطبعة: الأولى، (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م).
- (٥٧) «تهذيب التهذيب»، أحمد بن علي ابن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، الناشر: دار الفكر - بيروت، الطبعة الأولى، (١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م).
- (٥٨) «تهذيب الكمال في أسماء الرجال»، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، (١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م).
- (٥٩) «تهذيب اللغة»، محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ)، المحقق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، (٢٠٠١م).
- (٦٠) «تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان»، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (المتوفى: ١٣٧٦هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، (١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م).
- (٦١) «جامع البيان في تأويل القرآن»، محمد بن جرير الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، (١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م).
- (٦٢) «جمهرة أشعار العرب»، المؤلف: أبو زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي (المتوفى: ١٧٠هـ)، حققه وضبطه وزاد في شرحه: علي محمد البجادي، الناشر: نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع.

(٦٣) «جمهرة اللغة»، المؤلف: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: ٣٢١هـ)، المحقق: رمزي منير بعلبكي، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الأولى، (١٩٨٧م).

(٦٤) «خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب»، عبد القادر بن عمر البغدادي (المتوفى: ١٠٩٣هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الرابعة، (١٤١٨هـ - ١٩٩٧م).

(٦٥) «روضة الناظر وجنة المناظر في أصول الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل»، أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي (المتوفى: ٦٢٠هـ)، الناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية (١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م).

(٦٦) «سنن البيهقي الكبرى»، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي، الناشر: مكتبة دار الباز - مكة المكرمة، (١٤١٤هـ - ١٩٩٤م)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا.

(٦٧) «سنن النسائي الكبرى»، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى: (١٤١١هـ - ١٩٩١م)، تحقيق: د. عبد الغفار سليمان البنداري، سيد كسروي حسن.

(٦٨) «سنن سعيد بن منصور»، أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني (المتوفى: ٢٢٧هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: الدار السلفية - الهند، الطبعة: الأولى، (١٤٠٣هـ - ١٩٨٢م).

(٦٩) «سير أعلام النبلاء»، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م).

(٧٠) «شرح سنن أبي داود»، المؤلف: شهاب الدين أبو العباس أحمد بن حسين بن علي بن رسلان المقدسي الرملي الشافعي (المتوفى: ٨٤٤هـ)، تحقيق: عدد من الباحثين بدار الفلاح بإشراف خالد الرباط، الناشر: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الفيوم - جمهورية مصر العربية، الطبعة: الأولى، (١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م).

(٧١) «شرح مختصر الروضة»، سليمان بن عبد القوي بن الكريم الطوفي الصرصري، أبو الربيع، نجم الدين (المتوفى: ٧١٦هـ)، المحقق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، (١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م).

(٧٢) «شعب الإيمان»، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، (١٤١٠هـ)، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول.

(٧٣) «صحيح ابن حبان»، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية، (١٤١٤هـ - ١٩٩٣م)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط.

(٧٤) «صحيح ابن خزيمة»، محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمي النيسابوري، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، (١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م)، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي.

(٧٥) «عادات عربية في ضوء القرآن الكريم» أ.د: عبد الفتاح محمد أحمد خضر، مجلة معهد الإمام الشاطبي للدراسات القرآنية، العدد الثالث، جمادى الآخرة (١٤٢٨هـ).

(٧٦) «عمدة القاري شرح صحيح البخاري»، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين العيْتَابِي الحنفي بدر الدين العيني (المتوفى: ٨٥٥هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

(٧٧) «عون المعبود شرح سنن أبي داود»، ومعه حاشية ابن القيم: «تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته»، محمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر، أبو



عبد الرحمن، شرف الحق، الصديقي، العظيم آبادي (المتوفى: ١٣٢٩هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الثانية، (١٤١٥هـ).

(٧٨) «فتح الباري شرح صحيح البخاري»، أحمد بن علي ابن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، (١٣٧٩هـ)، تحقيق: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي.

(٧٩) «فتح الودود في شرح سنن أبي داود»، أبو الحسن السندي، المحقق: محمد زكي الخولي، الناشر: (مكتبة لينة - دمنهور - جمهورية مصر العربية)، (مكتبة أضواء المنار - المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية)، الطبعة: الأولى، (١٤٣١هـ - ٢٠١٠م).

(٨٠) «فصل الخطاب في شرح مسائل الجاهلية (المسائل التي خالف فيها رسول الله ﷺ أهل الجاهلية)»، المؤلف: أبو المعالي محمود شكري بن عبد الله بن محمد بن أبي الثناء الألوسي (المتوفى: ١٣٤٢هـ)، المحقق: يوسف بن محمد السعيد، الناشر: دار المجد للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، (١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م).

(٨١) «كتاب التعريفات»، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ)، المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، (١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م).

(٨٢) «كتاب العين»، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، الناشر: دار ومكتبة الهلال، تحقيق: د. مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي.

(٨٣) «لباب النقول في أسباب النزول»، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، ضبطه وصححه: الاستاذ أحمد عبد الشافي، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان.

(٨٤) «لسان العرب»، المؤلف: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل،

جمال الدين ابن منظور الأنصاري (المتوفى: ٧١١هـ)، الناشر: دار صادر - بيروت،  
الطبعة: الثالثة، (١٤١٤هـ).

(٨٥) «مباحث في علوم القرآن»، صبحي الصالح، الناشر: دار العلم للملايين،  
الطبعة: الطبعة الرابعة والعشرون كانون الثاني - يناير (٢٠٠٠م).

(٨٦) «مجاز القرآن، أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي البصري (المتوفى: ٢٠٩هـ)،  
المحقق: محمد فواد سزگين، الناشر: مكتبة الخانجي - القاهرة، الطبعة:  
(١٣٨١هـ).

(٨٧) «مُجَمِّعُ الزوائد ومنبع الفوائد»، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن  
سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ)، المحقق: حسام الدين القدسي، الناشر: مكتبة  
القدسي، القاهرة، عام النشر: (١٤١٤هـ، ١٩٩٤م).

(٨٨) «مختار الصحاح»، محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي، الناشر: مكتبة لبنان  
ناشرون - بيروت، الطبعة طبعة جديدة، (١٤١٥هـ - ١٩٩٥م)، تحقيق: محمود خاطر.

(٨٩) «مدخل إلى التفسير وعلوم القرآن»، عبد الجواد خلف محمد عبد الجواد،  
الناشر: دار البيان العربي - القاهرة.

(٩٠) «مسند أبي داود الطيالسي»، أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي  
البصري (المتوفى: ٢٠٤هـ)، المحقق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي،  
الناشر: دار هجر - مصر، الطبعة: الأولى، (١٤١٩هـ - ١٩٩٩م).

(٩١) «مسند الإمام أحمد بن حنبل»، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن  
هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل  
مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة  
الرسالة، الطبعة: الأولى، (١٤٢١هـ - ٢٠٠١م).

(٩٢) «مسند الإمام أحمد بن حنبل»، أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثانية (١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م).

(٩٣) «مسند البزار» المنشور باسم «البحر الزخار»، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ)، المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد، وصبري عبد الخالق الشافعي، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م).

(٩٤) «مسند الدارمي» المعروف بـ«سنن الدارمي»، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (المتوفى: ٢٥٥هـ)، المحقق: نبيل هاشم الغمري، الناشر: دار البشائر (بيروت)، الطبعة: الأولى، (١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م).

(٩٥) «معالم التنزيل في تفسير القرآن» = «تفسير البغوي»، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (المتوفى: ٥١٠هـ)، المحقق: حقه وخرج أحاديثه محمد عبد الله النمر - عثمان جمعة ضميرية - سليمان مسلم الحرش، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الرابعة، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

(٩٦) «معجم الأدباء» = «إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب»، المؤلف: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى، (١٤١٤هـ - ١٩٩٣م).

(٩٧) «معجم البلدان»، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، (١٩٩٥م).

(٩٨) «معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع»، عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي أبو عبيد، تحقيق: مصطفى السقا، الناشر: عالم الكتب - بيروت، الطبعة: الثالثة، (١٤٠٣هـ).

١٥٥) «معجم مقاييس اللغة»، المؤلف: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا،  
 منحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، الطبعة: (١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م).

(١٥٥) «معرفة انثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم  
 وأخبارهم»، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (المتوفى:  
 ٢٦١هـ)، المنحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، الناشر: مكتبة الدار - المدينة  
 المنورة - السعودية، الطبعة: الأولى، (١٤٥٥هـ - ١٩٨٥م).

(١٥٦) «معرفة الصحابة»، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن  
 موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٥هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي،  
 الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى، (١٤١٩هـ - ١٩٩٨م).

(١٥٧) «معرفة أنواع علوم الحديث»، عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين  
 المعروف بابن الصلاح (المتوفى: ٦٤٣هـ)، المنحقق: عبد اللطيف الهميم - ماهر ياسين  
 الفحل، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، سنة النشر: (١٤٢٣هـ - ٢٥٥٢م).

(١٥٨) «معرفة علوم الحديث»، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري،  
 الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الثانية، (١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م)، تحقيق:  
 السيد معظم حسين.

(١٥٩) «مقدمة في أصول التفسير»، المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد  
 الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني  
 الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ)، الناشر: دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان،  
 الطبعة: (١٤٩٥هـ - ١٩٨٥م).

(١٦٥) «مناهل العرفان في علوم القرآن»، المؤلف: محمد عبد العظيم الزرقاني (المتوفى:  
 ١٣٦٧هـ)، الناشر: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، الطبعة: الثالثة.

(١٠٦) «موسوعة الفقه الإسلامي»، محمد بن إبراهيم بن عبد الله التويجري، الناشر: بيت الأفكار الدولية، الطبعة: الأولى، (١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م).

(١٠٧) «موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم»، محمد بن علي بن القاضي محمد حامد بن محمد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي (المتوفى: بعد ١١٥٨هـ)، تقديم وإشراف ومراجعة: د. رفيق العجم، تحقيق: د. علي دحروج، نقل النص الفارسي إلى العربية: د. عبد الله الخالدي، الناشر: مكتبة لبنان ناشرون - بيروت، الطبعة: الأولى، (١٩٩٦م).

(١٠٨) «نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر»، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد ابن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، الناشر: مطبعة سفير بالرياض، الطبعة: الأولى، (١٤٢٢هـ).

(١٠٩) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، تأليف: مجموعة من المؤلفين (الدكتور محمد مهدي المسلمي - أشرف منصور عبد الرحمن - عصام عبد الهادي محمود - أحمد عبد الرزاق عيد - أيمن إبراهيم الزامل - محمود محمد خليل)، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م، الناشر: عالم الكتب للنشر والتوزيع - بيروت، لبنان.

(١١٠) القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز على ناظمة الزهر، الشيخ رضوان بن محمد بن سليمان، المعروف بالمخللاتي، (ت: ١٣١١هـ)، تحقيق: الشيخ عبد الرازق بن علي إبراهيم موسى، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م، طبع بإذن من وزارة الإعلام، فرع المدينة المنورة.

(١١١) مرشد الخلان إلى معرفة عدّ آي القرآن، الشيخ عبد الرازق بن علي إبراهيم موسى، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م، الناشر: المكتبة العصرية، بيروت.

- (١١٢) المُيسر في علم عدّ الآي، أ.د. أحمد خالد شكري، الطبعة الثانية، ١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م، الناشر: مركز الدراسات والمعلومات القرآنية، بمعهد الإمام الشاطبي.
- (١١٣) البيان في عدّ آي القرآن، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤هـ)، تحقيق: غانم قدوري الحمد، الناشر: مركز المخطوطات والتراث - الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
- (١١٤) حسن المدد في معرفة فن العدد، إبراهيم بن عمر الجعبري، تحقيق: جمال السيد رفاعي، الناشر: أولاد الشيخ للتراث، تاريخ النشر: ٢٠٠٥م.
- (١١٥) غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ)، الناشر: مكتبة ابن تيمية، الطبعة: عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج. برجستراسر.
- (١١٦) النشر في القراءات العشر لابن الجزري، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، تحقيق: د. خالد حسن أبو الجود، الناشر: دار ابن حزم، الطبعة الأولى، ١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م.
- (١١٧) المحرر في علوم القرآن، د. مساعد بن سليمان العطار، الناشر: مركز الدراسات والمعلومات القرآنية، بمعهد الإمام الشاطبي، الطبعة الثانية، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
- (١١٨) السبعة في القراءات، أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (المتوفى: ٣٢٤هـ)، تحقيق: شوقي ضيف، الناشر: دار المعارف - مصر، الطبعة: الثانية، ١٤٠٠هـ.
- (١١٩) الوسيلة إلى شرح العقيلة، علم الدين أبي الحسن السخاوي، تحقيق وتقديم، د. مولاي محمد الأدرسي، الناشر: مكتبة الرشد، الطبعة: الثانية، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

- (١٢٠) مناهل العرفان في علوم القرآن، محمد عبد العظيم الزرّ قاني، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، الطبعة: الطبعة الثالثة.
- (١٢١) المقنع في رسم مصاحف الأمصار، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني، المحقق: محمد الصادق قمحاوي، الناشر: مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة.
- (١٢٢) المعجم الأوسط، سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، الناشر: دار الحرمين، القاهرة.
- (١٢٣) الكامل في التاريخ، أبو الحسن علي بن أبي الكرم بن عبد الواحد، عز الدين بن الأثير، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
- (١٢٤) فضائل القرآن للقاسم بن سلام، أبو عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي، تحقيق: مروان العطية، ومحسن خرابة، ووفاء تقي الدين، الناشر: دار ابن كثير، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
- (١٢٥) روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي، المحقق: علي عبد الباري عطية، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ.
- (١٢٦) جمال القراء وكمال الإقراء، علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي، دراسة وتحقيق: عبد الحق عبد الدايم، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
- (١٢٧) تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، المحقق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م.

- (١٢٨) تاريخ دمشق، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، المعروف بابن عساكر، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
- (١٢٩) تاريخ الطبري (تاريخ الرسل والملوك)، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير، أبو جعفر الطبري، الناشر: دار التراث - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٨٧هـ.
- (١٣٠) البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، عبد الفتاح عبد الغني القاضي، الناشر: مركز الدراسات والمعلومات القرآنية، بمعهد الإمام الشاطبي، الطبعة: الأولى، إشراف ومراجعة: أ.د. عبد العزيز عبد الفتاح القارئ.
- (١٣١) الانتصار للقرآن، القاضي أبو بكر الباقلاني المالكي، تحقيق: د. محمد عصام القضاة، الناشر: دار الفتح - عمان، دار ابن حزم - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
- (١٣٢) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤٠٧هـ.
- (١٣٣) «المفردات في غريب القرآن»، المؤلف: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (المتوفى: ٥٠٢هـ)، المحقق: صفوان عدنان الداودي، الناشر: دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت، الطبعة: الأولى، (١٤١٢هـ).
- (١٣٤) فضائل القرآن، أبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز بن محمد بن المستغفر بن الفتح بن إدريس المستغفري، النسفي (المتوفى: ٤٣٢هـ)، تحقيق: أحمد بن فارس السلوم، الناشر: دار ابن حزم، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٨م.
- (١٣٥) إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد



الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين (المتوفى: ٩٢٣هـ).  
الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ.

(١٣٦) أحكام القرآن، أحمد بن علي أبو بكر الرازي الجصاص الحنفي (المتوفى: ٣٧٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد علي شاهين، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م.

(١٣٧) فتح القدير، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ)، الناشر: دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٤ هـ.

(١٣٨) تنزيل القرآن وعدد آياته واختلاف الناس فيه، أبي زرّعة عبد الرحمن بن محمد، ابن زنجلة، تحقيق: د غانم قدوري الحمد، الناشر: مجلة معهد الإمام الشاطبي للدراسات القرآنية، العدد ٢ (ذو الحجة) ١٤٢٧ هـ.

(١٣٩) تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل)، أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (المتوفى: ٧١٠هـ)، حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي، راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو، الناشر: دار الكلم الطيب، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م.

(١٤٠) الناسخ والمنسوخ، المؤلف: أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (المتوفى: ٣٣٨هـ)، المحقق: د. محمد عبد السلام محمد، الناشر: مكتبة الفلاح - الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ.

(١٤١) تفسير الماوردي = النكت والعيون، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (المتوفى: ٤٥٠هـ)، المحقق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان.

(١٤٢) المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (المتوفى: ٥٤٢هـ)، المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤٢٢ هـ.

(١٤٣) زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المحقق: عبد الرزاق المهدي، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤٢٢ هـ.

(١٤٤) المكي والمدني في القرآن الكريم، دراسة تأصيلية نقدية للسورة والآيات من أول القرآن إلى نهاية سورة الإسراء، عبد الرزاق حسين أحمد، الناشر: دار ابن عفان، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

(١٤٥) أسماء السور وفضائلها، د. منيرة محمد ناصر الدوسري، الناشئ: دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ.

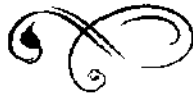
(١٤٦) المكي والمدني من السور والآيات، من أول سورة الكهف إلى آخر سورة الناس، د. محمد بن عبد العزيز عبد الله الفالح، الناشر: دار التدمرية، الطبعة الأولى، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.

(١٤٧) مصاعد النظر للإشراف على مقاصد السور، إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي (المتوفى: ٨٨٥هـ)، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م.

(١٤٨) بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (المتوفى: ٨١٧هـ)، المحقق: محمد علي النجار، الناشر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة.

(١٤٩) أخبار القضاة، أبو بكر مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ حَيَّانَ بْنِ صَدَقَةَ الضَّبِّي البَغْدَادِي (المتوفى: ٣٠٦هـ)، المحقق: صححه وعلق عليه وخرّج أحاديثه: عبد العزيز مصطفى المراغي، الناشر: المكتبة التجارية الكبرى، الطبعة: الأولى، ١٣٦٦هـ=١٩٤٧م.

(١٥٠) ناظمة الزهر في عدّ الآي، الإمام الشاطبي، أبي محمد القاسم بن فيرّه الشاطبي، تحقيق: د. بشير حسن الحُمَيْرِي، الناشر: كرسي القرآن الكريم وعلومه، جامعة الملك سعود، الطبعة الأولى، ١٤٣٧هـ.



## فهرس الموضوعات

الموضوعات	الصفحة
مَقَرِّمًا	٥
✽ خطة التحقيق	٧
المبحث الأول: ترجمة الإمام وكيع رَحِمَهُ اللهُ	١١
✽ اسمه ونسبه وكنيته	١١
✽ مولده ونسبته	١٢
✽ شيوخه	١٢
✽ تلاميذه	١٢
✽ مناقبه وثناء العلماء عليه	١٣
✽ مؤلفاته وأثاره	١٣
✽ شعره	١٥
✽ وفاته	١٥
المبحث الثاني: دراسة الكتاب	١٧
✽ المطلب الأول: اسم الكتاب ونسبته إلى المؤلف	١٧
✽ المطلب الثاني: سبب التأليف ومنهج المؤلف في الكتاب	١٩
✽ المطلب الثالث: أهمية كتاب عدد آي القرآن والاختلاف فيه	٢٠
المبحث الثالث: النسخ المعتمدة في التحقيق وطبعات الكتاب	٢١
المبحث الرابع: التعريف بعلم عدّ آي القرآن	٢٣
✽ المطلب الأول: تعريف علم عدّ آي لغة واصطلاحًا، وبيان فوائده	٢٣
✽ الإشارة إلى علم عدّ آي في القرآن والسنة	٢٨
✽ المطلب الثاني: الأمصار التي يُنسب إليها العدُّ	٣٠
✽ المطلب الثالث: التعريف بالأعلام المذكورين في الأعداد المتداولة	٣٢
✽ المطلب الرابع: الأسماء التي تطلق على علم عدّ آي	٣٥
✽ المطلب الخامس: مصدر علم عدّ آي، وسبب الاختلاف فيه	٣٦

- ٤٣ ..... • المطلب السادس: أهم المؤلفات في علم عدد الآي
- ٤٥ ..... • المطلب السابع: التعريف بناظمة الزهر للإمام الشاطبي
- ٤٦ ..... • الرموز الكلمية
- ٤٦ ..... • الرموز الحرفية
- ٤٩ ..... نماذج من المخطوط المعتمد في التحقيق
- ٤٩ ..... (الصفحة الأولى من المخطوط)
- ٥٠ ..... (الورقة الثانية من المخطوط)
- ٥١ ..... (الورقة الأخيرة من المخطوط)
- ٥٣ ..... النص المحقق
- ٥٣ ..... • باب الكراهة أن يقال سورة كذا، ويقال السورة التي يُذكر فيها كذا
- ٥٥ ..... • باب من رخص في ذلك
- ٥٦ ..... • باب ما جاء في سورة فاتحة الكتاب أنها السبع المثاني
- ٦١ ..... فاتحة الكتب
- ٧٠ ..... السورة التي يذكر فيها البقرة
- ٧٧ ..... سورة آل عمران
- ٨١ ..... سورة النساء
- ٨٥ ..... سورة المائدة
- ٨٨ ..... سورة الأنعام
- ٩٢ ..... سورة الأعراف
- ٩٦ ..... سورة الأنفال
- ٩٨ ..... سورة براءة
- ١٠٢ ..... سورة يونس
- ١٠٤ ..... سورة هود عليه السلام
- ١٠٧ ..... سورة يوسف عليه السلام
- ١٠٩ ..... سورة الرعد
- ١١١ ..... سورة إبراهيم عليه السلام
- ١١٤ ..... سورة الحجر

١١٦	سورة النحل
١١٩	سورة بني إسرائيل
١٢٢	سورة الكهف
١٢٥	سورة مريم <small>عليها السلام</small>
١٢٧	سورة طه
١٣١	سورة الأنبياء <small>عليهم السلام</small>
١٣٣	سورة الحج
١٣٦	سورة المؤمنين
١٣٨	سورة النور
١٤٠	سورة الفرقان
١٤٢	سورة الشعراء
١٤٦	سورة النمل
١٤٨	سورة القصص
١٥٠	سورة العنكبوت
١٥٢	سورة الروم
١٥٤	سورة لقمان
١٥٦	سورة السجدة
١٥٨	سورة الأحزاب
١٦١	سورة سبأ
١٦٢	سورة الملائكة
١٦٤	سورة يس
١٦٦	سورة والصفات
١٦٩	سورة ص
١٧٢	سورة الزمر
١٧٥	سورة حم المؤمن
١٧٨	سورة حم السجدة
١٨٠	سورة حم عسق

١٨٢	سورة الزخرف
١٨٤	سورة الدخان
١٨٦	سورة حم الشريعة
١٨٧	سورة الأحقاف
١٨٨	سورة محمد ﷺ
١٩٠	سورة الفتح
١٩١	سورة الحجرات
١٩٢	سورة ق
١٩٣	سورة والذاريات
١٩٤	سورة والطور
١٩٦	سورة والنجم
١٩٨	سورة القمر
١٩٩	سورة الرحمن ﷻ
٢٠١	سورة الواقعة
٢٠٤	[سورة] الحديد
٢٠٦	سورة المجادلة
٢٠٧	سورة الحشر
٢٠٨	[سورة] الممتحنة
٢٠٩	سورة الصف
٢١٠	سورة الجمعة
٢١١	سورة المنافقين
٢١٢	سورة التغابن
٢١٣	سورة الطلاق
٢١٤	سورة المتحرم
٢١٥	[سورة] الملك
٢١٧	سورة ن
٢١٨	سورة الحاقة

- ٢٢٠ ..... سورة سأل سائل
- ٢٢١ ..... سورة نوح ﷺ
- ٢٢٣ ..... سورة الجن
- ٢٢٤ ..... سورة المزمل
- ٢٢٦ ..... سورة المدثر
- ٢٢٧ ..... سورة القيامة
- ٢٢٨ ..... سورة الإنسان
- ٢٢٩ ..... سورة والمرسلات
- ٢٣٠ ..... سورة عم يتساءلون
- ٢٣١ ..... سورة والنازعات
- ٢٣٣ ..... سورة عبس
- ٢٣٥ ..... إذا الشمس كورت
- ٢٣٦ ..... إذا السماء انفطرت
- ٢٣٧ ..... سورة المطففين
- ٢٣٨ ..... إذا السماء انشقت
- ٢٤٠ ..... سورة البروج
- ٢٤١ ..... سورة الطارق
- ٢٤٢ ..... سورة الأعلى
- ٢٤٣ ..... سورة الغاشية
- ٢٤٤ ..... سورة الفجر
- ٢٤٦ ..... سورة البلد
- ٢٤٧ ..... سورة والشمس وضحاها
- ٢٤٨ ..... سورة والليل
- ٢٤٩ ..... سورة والضحي
- ٢٥٠ ..... [سورة] ألم نشرح
- ٢٥١ ..... سورة والتين



- سورة قمر ..... ٢٥٢
- سورة نجر ..... ٢٥٤
- سورة ولعديت ..... ٢٥٨
- سورة نجرعة ..... ٢٥٩
- سورة نجاكم تكاثر ..... ٢٦٠
- سورة ونعصر ..... ٢٦١
- سورة نهمزة ..... ٢٦٢
- سورة نغير ..... ٢٦٣
- سورة نيلاف نريش ..... ٢٦٤
- سورة نرأيت ..... ٢٦٥
- سورة نكوثر ..... ٢٦٧
- سورة نكفرون ..... ٢٦٨
- سورة النصر ..... ٢٦٩
- سورة نيت ..... ٢٧٠
- سورة نفق ..... ٢٧٢
- اختلاف تمكين في أول السور ..... ٢٧٥
- اختلاف البصري وعطاء بن يسار في أوائل السور ..... ٢٧٥
- اختلاف أهل الشام ..... ٢٧٥
- اختلاف البصريين على عاصم الجحدري أربع آيات ..... ٢٧٦
- ذكر آخر ما نزل من القرآن من السور ..... ٢٧٦
- ذكر جماعة عدد سور القرآن، وكم نزل بمكة وكم نزل بالمدينة ..... ٢٧٧
- واختلفوا في فاتحة الكتاب ..... ٢٧٨
- ذكر جملة عدد أي القرآن والاختلاف في ذلك ..... ٢٧٩
- تأليف العدد بين أهل المدينة وأهل الكوفة وأهل البصرة وأهل الشام جميعاً ..... ٢٨٣
- باب ما انفرد المدني الأول [بعده] وحده مجرداً ..... ٢٨٣
- باب ما انفرد المدني الأخير مجرداً ..... ٢٨٣
- باب ما انفرد به أهل الكوفة مجرداً ..... ٢٨٤

- ٢٨٤ ..... \* باب ما أنفرد به أهل البصرة مُجَرَّدًا
- ٢٨٥ ..... \* باب ما عدّ أهل الشّام مُجَرَّدًا
- ٢٨٥ ..... \* باب ما عدّ المدنيان كلاهما
- ٢٨٦ ..... \* باب ما عدّ البصري والمدنيان والشّامي
- ٢٨٦ ..... \* باب ما عدّ الكوفي والمدنيان والشّامي
- ٢٨٦ ..... \* باب ما عدّ الكوفي والمدنيان
- ٢٨٧ ..... \* باب ما عدّ المدنيان والبصري
- ٢٨٧ ..... \* باب ما عدّ المدنيان والشّامي
- ٢٨٧ ..... \* باب ما عدّ المدني الأول وكوفي وبصري وشامي
- ٢٨٧ ..... \* باب ما عدّ المدني الأول وكوفي وبصري
- ٢٨٨ ..... \* باب ما عدّ المدني الأول وكوفي وشامي
- ٢٨٨ ..... \* باب ما عدّ المدني الأول وبصري وشامي
- ٢٨٨ ..... \* باب ما عدّ المدني الأول وكوفي
- ٢٨٨ ..... \* باب ما عدّ المدني الأول والشّامي
- ٢٨٨ ..... \* باب ما عدّ المدني الأخير وكوفي وبصري وشامي
- ٢٨٨ ..... \* باب ما عدّ المدني الأخير وكوفي وبصري
- ٢٨٨ ..... \* باب ما عدّ المدني الأخير وكوفي وشامي
- ٢٨٩ ..... \* باب ما عدّ المدني الأخير وبصري وشامي
- ٢٨٩ ..... \* باب ما عدّ المدني الأخير والكوفي
- ٢٨٩ ..... \* باب ما عدّ المدني الأخير وبصري
- ٢٨٩ ..... \* باب ما عدّ المدني الأخير والشّامي
- ٢٨٩ ..... \* باب ما عدّ كوفي وبصري وشامي
- ٢٨٩ ..... \* باب ما عدّ الكوفي والبصري
- ٢٩٠ ..... \* باب ما عدّ الكوفي والشّامي
- ٢٩٠ ..... \* باب ما عدّ البصري والشّامي
- ٢٩٠ ..... \* باب ما ترك عدّه أهل الشّام ممّا عدّه سائر القراء غيرهم
- ٢٩٠ ..... \* باب اختلاف أبي جعفر وشيبة

- ٢٩٢ ..... ذكر جملة حروف القرآن وكلامه
- ٢٩٣ ..... \* عدد حروف القرآن في قول أهل المدينة
- ٢٩٦ ..... باب أجزاء القرآن
- ٢٩٦ ..... \* باب ما أذكر من الأسانيد
- ٢٩٨ ..... \* باب الأسداس
- ٢٩٨ ..... \* باب الأسباع
- ٣٠٠ ..... \* باب الأثمان
- ٣٠٠ ..... \* باب الأتساع
- ٣٠١ ..... \* باب الأعشار
- ٣٠٢ ..... \* باب أنصاف الأسداس
- ٣٠٣ ..... \* باب أنصاف الأسباع في قول الكوفي
- ٣٠٤ ..... \* باب أنصاف الأثمان في قول البصريين
- ٣٠٥ ..... \* باب أنصاف الأتساع [في] قول البصريين
- ٣٠٥ ..... \* باب أنصاف الأعشار في قول البصريين
- ٣٠٦ ..... \* باب أجزاء ثلاثين في رواية البصري
- ٣٠٧ ..... فهرس مراجع التحقيق والدراسة
- ٣٢٩ ..... فهرس الموضوعات

بسم الله الرحمن الرحيم  
مجلد

